



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٤ رمضان ١٤١٧هـ ـ الموافق ١٣يناير (كانون الثاني) ١٩٩٧ ـ السنة الخامسة والعشرون ـ العدد ٨٤٦٤ ـ الكويت

AL-QABAS, Monday 13 Jan. 1997 - 25th Year - No. (8464) - KUWAIT



موظفو «النقل» يكتتبون من مستحقاتهم

تخصيص «المواشي» و«النقل العام» و«المخازن»

كتب حسن ملاك:

علمت «القبس» ان الهيئة العامة للاستثمار بصدد تخصيص كل من شركة النقل العام وشركة نقل وتجارة المواشي وشركة المخازن العمومية.

وذكرت مصادر مالية مطلعة ان خطة تخصيص شركة النقل العام تتضمن السماح لموظفي الشركة الاكتتاب باسهم الشركة، واستقطاع قيمة الاكتتاب من نهاية الخدمة لهؤلاء الموظفين فيما تتضمن الخطة المعتمدة لتخصيص شركة المخازن العمومية معالجة موضوع التعاقد بين الشركة نفسها وادارة املاك الدولة حيث سيتم استدخال منطقة الحرفيين والداخلة ضمن اصول المخازن العمومية مقابل دفع مبلغ من قبل الهيئة العامة للاستثمار يقدر بمابين ٩ ـ ١٠ ملايين دينار، وستتم اعادة تكليف شركة المخازن بادارة المنطقة فقط مقابل اجر لم يتفق عليه بعد.

ويتوقع ان تكون الدراسة الخاصة بتحويل شركة نقل وتجارة المواشي الى القطاع الخاص قد اخذت بعين الاعتبار تحييد موقف الشركة التنافسي بالسوق المحلية، وذلك بعدما ظهرت شركات محلية تمارس انشطة الشركة نفسها على صعيد نقل المواشي وتصنيع اللحوم.

● تفاصيل ص ١٤●

.. واضاء رمضان القلوب والمساجد (تصوير: محمد قميحة)

اجتماع الرياض يسوده التوافق

تجاوب بحريني وقطري مع وقف الحملات

الرياض، الدوحة ـ وكالات ـ وافقت كل من قطر والدوحة على توقيع مذكرة التفاهم المقترحة لانهاء الحملات الاعلامية بين البلدين، وذلك في الاجتماع المنعقد مساء الاحد في الرياض بالمملكة العربية السعودية في اطار مساعي مجلس التعاون الخليجي لايجاد حل للنزاع البحريني ـ القطري.

واعلن مصدر قطري استعداد بلاده لـ «التجاوب التام مع جهود اللجنة الرباعية» المؤلفة من السعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة، وكان وزير الاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع قد اكد في حديث صحفي ان المنامة «مستعدة لتوقيع اي شيء من شأنه ان يعزز الروابط» وان البحرين تتوجه الى الاجتماع «بقلب مفتوح».

واوضح مصدر خليجي ان مذكرة التفاهم تلزم الطرفين، فضلا عن نبذ الحملات الاعلامية السلبية، بالامتناع عن شن اي هجمات ضد بعضهما البعض، واستخدام القنوات الدبلوماسية لنقل وجهات نظرهما.

والمذكرة لا تتعرض للخلاف حول الجزر، لكن مجرد الاتفاق في شأنها سيساعد في وقت لاحق على تنشيط الجهود لحل الخلاف الحدودي بين البلدين.

واعرب مصدر قريب عن

(البقية على الصفحة ٣٠)

تقرير ديوان المحاسبة:

خصخصة جزء من «الكويتية»

علمت «القبس» ان تقرير ديوان المحاسبة عن دراسة البيانات المالية لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية اوصى بتدعيم نظم الرقابة الداخلية للمؤسسة واعادة دراسة الهيكل التمويلي لها لمواجهة مشكلة نقص السيولة لديها، وتقديم اسعار تشجيعية لجذب اكبر حصة ممكنة من اعداد الركاب وبصورة خاصة الخطوط التي يتسم اداؤها بمعدلات امتلاء مقاعد ضعيفة.

واوضح التقرير ان عدم سلامة اقتصاديات التشغيل يؤدي الى نتائج سلبية قد تحمل الميزانية العامة للدولة باعباء اضافية.

وطالب التقرير المؤسسة بعقد اتفاقيات مع بعض الشركات العالمية لتتمكن من اخذ وضع تنافسي جيد في المنطقة.

واشار تقرير ديوان المحاسبة الى خصخصة في المؤسسة.. فاكد على امكانية امتداد ذلك ليشمل جانبا منها لزيادة راس مالها مع طرح هذه الزيادة للاكتتاب العام بما يمكن من معالجة مشاكل السيولة المالية وغيرهما التي تعاني منها المؤسسة والارتقاء بمستوى خدماتها.. فيما اوصى التقرير كذلك بان يعهد الى جهة

(البقية على الصفحة ٣٠)

رد شرار على سؤال السعيد:

توزيع الزكاة في اغسطس وسبتمبر عادي

اكد وزير العدل محمد ضيف الله شرار في رده على سؤال النائب طلال السعيد بان متوسط الاسر التي ساعدها بيت الزكاة خلال شهري اغسطس وسبتمبر (قبل الانتخابات النيابية مباشرة) ارقام متقاربة مع الاشهر السابقة.

واشارت هذه الارقام الى ان المساعدات شملت في شهر اغسطس ٦٦٤ اسرة ٢١٣.٨٩٣ دينارا

(البقية على الصفحة ٣٠)

الامساكية	
الافطار	٥:٠٩
الامساك	٥:١٠

تصور نهائي لحل القضية امام مجلس الامة قريبا

بنك للتمويل.. وشركة عالمية لتنفيذ المشاريع الاسكانية

كتبت زينب عبدالهادي:

اعلن مصدر اسكاني رفيع المستوى، ان المؤسسة العامة للرعاية السكنية مستمرة في تنفيذ القانون رقم ٢٧ لسنة ٩٥ الخاص باستصلاح الاراضي وانشاء قسائم سكنية.

وقال المصدر في تصريحه لـ «القبس» ان المؤسسة تعكف حاليا على وضع تصور نهائي لحل القضية الاسكانية بعرض قريبا على مجلس الامة، خاصة ان هناك تعثرا في عملية تمويل المشاريع اعلنت عنه الحكومة مؤخرا.

وقال المصدر ان التصور يفترض ثبات القوانين على ما هي عليه، وخاصة القانون ٤٧ لسنة ٩٣ والقانون ٢٧ لسنة ٩٥، وسوف تقتصر التعديلات المقترحة على اساليب ونظم التطبيق لهذه القوانين واساليب ونظم ادارة مشروعات الرعاية السكنية.

واقترح التصور ان تاخذ المؤسسة بالمنهج نفسه الذي تتبعه شركة نفط الكويت في تنفيذ مثل هذه المشروعات، وهو اختيار شركة عالمية متخصصة في ادارة المشروعات لتعمل تحت اشراف المؤسسة العامة للرعاية السكنية، او من يمثلها، ويكون مجال اختصاص هذه الشركة تنفيذ برنامج تشييد الوحدات السكنية في المواقع التي تم الافراج عنها من قبل البلدية، وهي ١٥ موقعا تكفي لبناء ٣٠٠٠٠ وحدة سكنية، مع الاخذ في الاعتبار دراسة امكانية تعاون الشركات العالمية مع الشركات المحلية.

واقترح التصور في ما يتعلق بالتمويل وبمشاركة من القطاع الخاص، ضرورة اتخاذ الخطوات العملية لانشاء بنك اسكاني، على نمط ما هو معمول به في البنوك الاسكانية في الدول الاخرى، اذ

(البقية على الصفحة ٣٠)

مجلس الوزراء استعرض برنامجه

لجنة ثلاثية لمتابعة التنفيذ

شكل مجلس الوزراء امس لجنة وزارية ثلاثية لمتابعة تنفيذ البرنامج الحكومي، وعقد المجلس اجتماعه الاسبوعي امس بقصر بيان برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وبعد الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز دخيل الدخيل بان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء استهل الاجتماع برفع اسمى آيات التهنئة والتبريك الى سمو الامير والشعب الكويتي الكريم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلا المولى عز وجل ان يعيده على الامة الاسلامية بالخير والبركات، وان يديم نعمة المحبة

(البقية على الصفحة ٣٠)

عبدالصمد: مناقشة البرنامج قبل احالته

كتب ناصر يوسف:

اوضح رئيس لجنة حماية المال العام في مجلس الامة النائب عدنان عبدالصمد ان هناك مجموعة من النواب ستتقدم بطلب لمناقشة

(البقية على الصفحة ٣٠)

قبل تحسين صورتنا في الخارج

مطلوب تصحيح وعي العربي بذاته.. وبـ «العربي الآخر»

بقلم: د. محمد جابر الانصاري

حاول العرب عددا غير قليل من الثورات في هذا العصر، غير ان الثورة المعرفية الكاشفة والناقدة التي تسبق عادة النهضات الجديدة وتعيد تاسيس نظرة الامة الى ذاتها والى العالم لم تكن واحدة من تلك الثورات التي اقدموا عليها، بدرجة اساسية.

وبلاشك فان اقطارا عربية شهدت نهضات اصلاحية تعليمية وعلمية، وتخرج عرب كثيرون في جامعات عالمية بمعارف مهمة في فروع متعددة من المعرفة والعلم الحديث، كما ان بداية حركة تنويرية ونقدية تعتمد المعايير المعرفية الموضوعية في التوصل الى الحقيقة قد برزت على يد رواد النهضة في مستهلها، الا ان المنحى المثالي والنظري المفتقر للواقعية المجتمعية الذي غلب على هذه الحركة وصرف اهتماماتها عن البحث في مجريات وملموسات وخصوصيات الواقع المجتمعي التاريخي والمعاصر في المنطقة العربية، قد عرضها الى الذوبان في طوفان تنامي القوى والعصبيات المجتمعية التقليدية التي لم يمسها التطوير، وذلك قبل ان تؤسس تلك الحركة الجديدة قاعدتها الاجتماعية المتقدمة الراسخة والكفيلة وحدها بالدفاع عن مواقعها الفكرية في اطار مجتمع مدني حديث.

هذا فضلا عن قوة تاثير التدخلات الاجنبية في هذه المنطقة المتوسطة من العالم مما خلق شعورا قدريا بالعجز لدى كثير من العرب، وقوّى لديهم هاجس المؤامرة، في كل الاحوال، وكان اخطر اثر لتلك التدخلات الاجنبية، في تقديري، ليس وقوعها المتتابع في حد ذاته على خطورته، ولكن تاثيرها النفسي والذهني في الفكر

(البقية على الصفحة ٣٠)

العدوة والجري: نحترم حكم «الدستورية»

اعلن النائبان خالد العدوة ووليد الجري انهما تلقيا «حكم القضاء بغاية الرضا ليس فقط لاننا من افراد الاسرة القانونية والشرعية الذين يقدرون القضاء ويؤمنون باحترام الاحكام القضائية، باعتبارها عنوان الحقيقة، وان القضاء هو الميزان القسط الذي يحقق العدل ويعطي لكل ذي حق حقه، ولكن لاننا سعدنا بما تضمنه من ان الاجراءات التي شابت العملية الانتخابية وادت في تقدير المحكمة الى بطلانها، لم تكن من قبل الناخبين الذين ايدونا واحاطونا برعايتهم».

واضافا في تصريح مشترك: واذا كان احتكام الجميع الى القضاء والنزول على احكامه هو احدى دعائم الديمقراطية التي نؤمن بها، ويقوم عليها النظام السياسي والاجتماعي في بلدنا الكويت، فاننا ننتهز هذه الفرصة لنرد التحية للجموع التي غمرتنا بحبها مرة ثانية، سواء من اهل الدائرة ٢١ او من خارجها، فلم

(البقية على الصفحة ٣٠)

وفاة مستشار لصدام.. دون تفاصيل!

باريس: لن نستقبل عدي للعلاج

باريس، طهران ـ ا.ف.ب، رويتر ـ نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومبيلارت امس وجود اية نية لاستقبال عدي صدام حسين، الذي جرح في هجوم تعرض له قبل شهر.

واكد الناطق انه «ليس واردا ولم يرد ابدا ان يتم استقبال ومعالجة عدي صدام حسين في فرنسا».

جاء ذلك ردا على انباء صحفية نقلت عن مصادر غربية ان السلطات العراقية تسعى الى الحصول على اذن من لجنة العقوبات في الامم المتحدة للسماح لها باستئجار طائرة لنقل عدي الى فرنسا لاخضاعه لعدد من العمليات الجراحية كي يتمكن من السير مجددا.

ومن المنتظر ان يقوم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم بزيارة الى فرنسا تستغرق يومين في اطار جولة اوروبية.

(البقية على الصفحة ٣٠)
● تفاصيل ص١٩●

روس غادر.. وحسين بغزة لبحث ازمة الخليل

القاهرة ـ محمد حمدي:
غزة، تل ابيب ـ وكالات:

غادر المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس المنطقة لكن تقييم مهمته كان محل اشارات متناقضة.

ففيما قال المتحدث باسم السفارة الاميركية ريتشارد ستوورزا ان روس غادر لان «دور الوساطة انجز وان المهمة اكتملت».. اوضح مسؤولون فلسطينيون ومصريون ان الخلافات مازالت مستعصية.

وفي هذه الاثناء، وصل العاهل الاردني الملك حسين مع رئيس وزرائه عبدالكريم الكباريتي الى غزة لاجراء محادثات مع ياسر عرفات والمسؤولين الفلسطينيين حول الازمة التي يمر فيها المسار التفاوضي الفلسطيني.

ودعت السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي الى التدخل الفوري لانقاذ عملية السلام والا فان المنطقة كلها ستشهد انفجارات.

● تفاصيل ص ١٩ ●

الحوطي: وقف ازالة اعلانات «الوكلاء»

كتب زكريا محمد:

قال رئيس المجلس البلدي المهندس عبدالرحمن الحوطي، انه اعطى تعليماته للمسؤولين في قطاع شؤون الخدمات بالتريث في ازالة بعض الاعلانات في منطقة الشويخ الصناعية، وغيرها لحين تعديل اصحابها موقفهم حسب ما

(البقية على الصفحة ٣٠)

التربية اصدرت كتابها السنوي للاحصاءات التربوية

د. الهارون: وقفة تقييم للاستفادة من الماضي

■ استخلاص حقائق التطوير وبناء خطط المستقبل

ابرز وكيل وزارة التربية الدكتور مساعد الهارون الدور الكبير الذي حققته المسيرة التربوية في دولة الكويت عبر تاريخ سباقها مع الزمن من اجل بلوغ الآمال الطموحة التي تطلبت الكثير من الجهد والبذل والعطاء..

وقال د. الهارون انه يطي صفحة عام مضى من الزمن واستقبال عام جديد لابد من وقفة تقويم وتقدير للاستفادة من الماضي بالدروس والعبر والقاء قبس من ضوء على الغد المشرق.

وتابع ان وزارة التربية اولت الاحصاء عناية فائقة لما لهذا العلم من اهمية بالغة في توفير قاعدة البيانات الاحصائية والمعلومات المهمة لبلورة الواقع والتنبؤ بالمستقبل واستخلاص حقائق التطوير في عناصر العملية التربوية، وبناء الخطط وذلك ايمانا من الوزارة بان التعليم هو الاساس الاول لنهضة البلاد وتقدمها، وابرازا لنتائج استثمار العقول في مجال التربية والتعليم، وتجسيدا لمدى الافادة منه.

● د. مساعد الهارون

جاء ذلك في مقدمة الكتاب السنوي للاحصاءات التربوية للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ الذي اصدرته ادارة التخطيط بالوزارة واعرب د. الهارون عن امله في ان تكون هذه الكتب عونا للمخططين التربويين والباحثين وان ينتفع بها جميع العاملين في ميدان التربية والتعليم، وجميع المهتمين بتطوير التعليم في دولة الكويت.

واوضحت مديرة ادارة التخطيط نادية محمد الصانع ان هذا الكتاب يشتمل على اربعة اقسام رئيسية تحوي ملامح النظام التربوي وبنية النظام التعليمي في دولة الكويت، بالاضافة الى وبيانات اجمالية عن اهم مكونات العملية التربوية لكافة انواع التعليم، والبيانات التفصيلية عن الجانب الكمي للتعليم العام الحكومي وبيانات احصائية تفصيلية عن مكونات التعليم الاهلي تحت اشراف وزارة التربية.

ويحتوي القسم الرابع على بيانات تفصيلية عن اهم مكونات العملية التعليمية في الانواع الاخرى من التعليم مثل مراكز تعليم الكبار ومحو الامية ومدارس التربية الخاصة، والمعاهد الدينية وطلبة البعثات.

تدرسه التربية

الفهيد: ربط منهج المتوسط بالابتدائي في اللغة الانكليزية

كتب فهد الشامري:

اكد مدير ادارة الشؤون التعليمية محمد سليمان الفهيد، ان وزارة التربية ستضع في اعتبارها مع نهاية العام الدراسي الجاري تغيير وتجديد منهج اللغة الانكليزية للمرحلة المتوسطة وربطه بمنهج المرحلة الابتدائية وخاصة سنة اولى متوسط حيث ان الطلبة الذين سيلتحقون في المرحلة المتوسطة مع نهاية العام الدراسي قد امضوا ٤ سنوات في المرحلة الابتدائية، تعلموا خلالها مادة اللغة الانكليزية، وبالتالي فان منهج سنة اولى متوسط الحالي لا يناسب قدراتهم، مشيرا الى ان هذا المنهج صمم كسنة اولى لتعلم مادة اللغة الانكليزية وليس لمن امضى ٤ سنوات في المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة.

وحول الطلبة الذين قد يتعرضون للرسوب في اولى متوسط في اي مادة كانت، وبالتالي سيتغير المنهج عليهم، افاد الفهيد ان المدارس ستعمل في هذه الحالة على تقوية جميع الطلبة الذين يعانون من الضعف في اي مادة، وبالتالي مساعدتهم على اجتياز هذه السنة حتى لا يقع عليهم اي ظلم عند تغيير وتحديث منهج اللغة الانكليزية.

واختتم الفهيد بالتشديد على حرص الوزارة على مصلحة الطلبة ومستقبلهم.

الطلبة الفائزون في مسابقة المعلومات عن الأمم المتحدة

اعلنت منطقة العاصمة التعليمية النتيجة النهائية لمسابقة الاختبار العالمي الثالث والثلاثين للمعلومات عن هيئة الامم المتحدة للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ .. وفي ما يلي اسماء الطلبة الفائزين: سعاد عبد العزيز المطوع، مريم حامد علي الجوعان، بسمة خضر احمد، امينة محمد فريد، غصون عادل زيتون، دانة حسام فهمي، الجازي جاسم الفيلدي، نائلة محمد عبدالرحمن، مرايم جاسم الحشاش، ولاء عبدالرضا عباس، وفيقة محمد سعيد عبدالرحمن، سبيكة صالح العبيد، بلقيس علي الحربي، سعد راشد العنزي، احمد محمد محمود، فراس احمد الدهيمان، سليمان فيصل الغشيبي.

شرباكة

مجتمع من دون جرائم

بداية.. نهنئ بحلول الشهر الفضيل وزير الداخلية واركان وزارته من المخلصين والأمناء في تأدية الواجب الامني قبل تأديته «كوظيفة ومعاش».. وادعو العزيز الحكيم ان يعيد علينا هذا الشهر وقد اختفت الجريمة في الكويت - او تحولت الى ظاهرة «موسمية» نسمع عنها مرة اومرتين في موسم واحد من مواسم العام.

والامر الآخر.. لا اجد ما أقوله في بداية هذه الاسطر سوى الدعاء بأن يكون الخالق في عون وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وأركان وزارته من الذين بذلوا ولا يزالون يبذلون كل جهد وافر في مواجهة الجريمة وتتبع الجناة، رغم فقدان الخيوط الاولى في بعض الجرائم، وهي خيوط تبدو ضرورية لملاحقة سيناريو اية جريمة، وبالتالي القبض على الجناة، مع ما قد يتعرض له رجال الأمن من اخطار قد تؤدي الى فقدان حياتهم، لكنها المسؤولية والشعور بالواجب حماية للوطن والمجتمع.. وكان الله في عون كافة الاجهزة الامنية التي شاء قدرها ان تكون في مواجهة الجريمة والمجرمين، وهي مواجهة فيها من المحاذير والشقاء والعناء ما يدفع الانسان الى تقديم استقالته بحثا عن الامان.. لحياته على اقل تقدير، خاصة حين لا يجد رجل الأمن فرصة للنوم في منزله على امتداد (٤٨ ساعة) وربما اكثر بسبب جريمة استدعت التواجد المباشر بالميدان او المكتب لمتابعة مجريات الكشف على الجناة، والقبض عليهم، خاصة اذا كانت هذه الجريمة من الجرائم التي تهز المجتمع وتقلق راحته وتهدد امنه.

في الآونة الاخيرة شهدت البلاد عدة جرائم قتل وجرائم اخرى كلها تدخل في خانة «الجنايات» من قتل وتهريب مخدرات وهروب سجين، نتيجة اهمال رجل الأمن الذي لم يدرك واجباته الأمنية كل هذه وغيرها خاصة مجريات الحياة اليومية بالسجن المركزي وفقدان «الضبط» داخل العنابر، هذه جميعها تركت اجهزة الداخلية في مواجهة مع الذات تستدعي «فتح الملف الأمني» على مصراعيه ومناقشته بالموضوعية المطلقة، ووضع النقاط على الحروف ومصارحة «المقصرين والمتلاعبين» بالمسؤولية وغرس الشعور بالواجب والاخذ «الجدي» بمبدأ الثواب والعقاب، بعيدا عن تدخلات نواب الواسطات الذين «تسبب بعضهم» وللأسف في تكريس مبدأ «اللاشعور بالواجب» الأمني، وهو واجب تقع عليه حالة الامن والاستقرار بالمجتمع.

ولنا في وزير الداخلية واركان الوزارة ورجال الأمن كامل الثقة والأمل الكبير في اعادة الاوضاع الأمنية الى حيث كانت من استقرار و«شبه اختفاء» للجرائم البشعة.

وهذه الاوضاع تحتاج حين دراستها ومعالجتها الى قرارات جريئة ومصارحة من القلب تعطي للمجتهد حقه وتغرس فيه الثقة وتطلب من المقصر ان يأخذ طريق الاستقالة او الاقالة دون مجاملة او تدخلات خارجية، الأمن السنع، يحتاج الى قرارات جريئة وحزم في تطبيق القانون.

ودعائي للقائمين على الامن بالتوفيق في هذه المهمة الصعبة.

طال عمرك.

يوسف الشهاب

مركز خدمة المجتمع انجز الدليل الدراسي السنوي ٩٦ - ٩٧

اعلن الدكتور جمال الحجي مساعد نائب مديرة الجامعة للخدمات الاكاديمية المساند لشؤون مركز خدمة المجتمع، ان المركز يسعى دائما للارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها للدارسين وتسهيلا لعملية التسجيل في المقررات الدراسية انجز الدليل الدراسي السنوي والذي يشمل وصفا علميا لجميع المقررات التي يقدمها خلال العام الجامعي ١٩٩٧/٩٦، ويتضمن كذلك جدولا زمنيا للفصلين الاول والثاني، وكذلك الفصل الدراسي الصيفي.

واضاف ان الاهمية لهذا الدليل للدراسين تأتي في تحديد بوضوح عملية التسجيل ومراحلها المختلفة من مرحلة تقديم نموذج طلب التسجيل للمقررات، وكيفية تعبئته الى ان يتم التسجيل الفعلي للدارس في المقررات التي يختارها بناء على الوصف العلمي الدقيق الذي يتضمنه الدليل للمقررات الدراسية المختلفة، وبما يتناسب مع احتياجات الدارس، وكذلك توضيح الوقت المناسب له، منوها بان الدليل يتضمن جدولا دراسيا متكاملا لكافة المقررات لعام دراسي كامل، الامر الذي يساعد الدارسين على تقسيم وقتهم الدراسي وتحديد احتياجاتهم التعليمية خلال العام.








الامير استقبل صباح الاحمد

استقبل سمو امير البلاد امس النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

ولي العهد هنأ الاسد بنجاح العملية الجراحية

دمشق - كونا: قالت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى برقية تهنئة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا.

وجاء في نص البرقية التي اوردتها سانا «نحمد الله على نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسيادتكم، داعين المولى القدير ان يمن عليكم بموفور الصحة وتمام العافية والشفاء الكامل، وان يمدكم بعونه لتواصلوا قيادة مسيرة شعبكم الشقيق على طريق الرفعة والتقدم والازدهار، وتسهموا بجهدكم المشهود في نصرة قضايا امتنا المجيدة».

صباح الأحمد استقبل السفير الروسي

استقبل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى دولة الكويت بيوتر سيتغني.

برعاية علي الجابر الحفل السنوي الأول لفرع الهيئة الخيرية بالأحمدي





● جانب من الحفل

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي الجابر الاحمد الصباح تم افتتاح صالة احمد العجيل الخيرية بالرقة، واقامة الحفل السنوي الاول لفرع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في محافظة الاحمدي.

والقى المحافظ كلمة بهذه المناسبة، مثنيا على جهود اهل الخير مستشهدا بالحديث الشريف: «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له».

الشاهين استعرض المستجدات مع ٤ سفراء

اجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين مع كل من السفير التشيكي يوسف ريختار وسفير جمهورية مصر العربية مصطفى بوهنيف، وسفير المملكة المغربية ادريس الكتاني وسفير الولايات المتحدة الاميركية ريان كروكر كلا على حدة.

وحضر الاجتماعات اعضاء من الادارات المختصة بالوزارة.

وتم في هذه الاجتماعات بحث جوانب العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، كما تناولت اخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

بدل سكن واعاشة لطلبة المنح بالمعاهد الفنية

اصدر وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور عبدالله يوسف الغنيم قرارا يقضي بصرف بدل سكن واعاشة لطلبة المنح الدراسية بالمعاهد الفنية العليا كالتالي: بدل سكن واعاشة لكل طالب (٢٠٠) د.ك شهريا، بدل اثاث يصرف لمرة واحدة لكل طالب (١٥٠) د.ك، وتصرف تلك البدلات اعتبارا من ١٩٩٦/٩/١ للعام الدراسي (٩٧/٩٦).

٥ نواب يقترحون لجنة مناقصات لشراء المواد العسكرية

تقدم خمسة نواب باقتراح بقانون يدعو لانشاء لجنة مناقصات خاصة لشراء المواد العسكرية، التي تحتاجها وزارة الدفاع وجميع قوات الامن الاخرى العاملة في البلاد من خلال مناقصات عامة.

واشار الاقتراح الذي وزعته الامانة العامة لمجلس الامة الى ان اخضاع عملية شراء المواد العسكرية لبعض اجراءات العلانية سيضمن الحصول على افضل الاسعار، مع ضمان جودتها وكفاءاتها مما سيقلل من الاعتمادات المالية الكبيرة المخصصة لهذه الاغراض.

واكد الاقتراح الذي تقدم به النواب مبارك الدويلة والدكتور ناصر الصانع وعبدالعزيز العدساني واحمد النصار واحمد باقر ان طرح عمليات الشراء في مناقصات عامة سيضمن المساواة بين جميع مقدمي العطاءات.

ووفقا لقانون المناقصات العامة الصادر في عام ١٩٦٤، فان جميع التعاقدات التي تبرمها الدولة تتم عن طريق لجنة المناقصات المركزية التابعة لمجلس الوزراء، باستثناء المشتريات من المواد العسكرية، وكذلك مقاولات المنشآت العسكرية في الظروف الطارئة.

ويجيز الاقتراح للجنة المقترح انشاؤها في حالات الضرورة القصوى كحالة الحرب والتهديد بخطر خارجي، ان توافق بقرار مسبب على شراء مواد عسكرية من خلال مناقصة محدودة او بالممارسات او التكليف المباشر.

وتؤلف اللجنة من خمسة اشخاص من المدنيين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال العقود والشؤون المالية، يكون من بينهم رئيس اللجنة على ان يكون متفرغا لاعمالها، بالاضافة الى اربعة من ضباط الجيش، لا تقل رتبهم عن رتبة عميد، وممثل لادارة الفتوى والتشريع بدرجة مستشار على الاقل وفي حالة تعلق المناقصة بمشتريات لوزارة الداخلية او الحرس الوطني، فان اللجنة التي يصدر امر تشكيلها بمرسوم بناء على عرض وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ويعمل اعضاؤها لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ستضم احد ضباط الشرطة او الحرس الوطني الذين لا تقل رتبتهم عن رتبة عميد.

عبدالمحسن جمال يفتتح ديوانيته

يعاود النائب السابق عبدالمحسن جمال افتتاح ديوانيته يوم الاثنين من كل اسبوع في المنصورية قطعة ٢ شارع ٣١ منزل ٧ (الباب الخلفي).

● عبدالمحسن جمال

مديرة ادارة التفتيش في وزارة الشؤون لـ القبس:

توحيد قوانين العمل الخليجية خطوة نحو التنمية الاقتصادية الشاملة

■ مشروع زيادة بدل طبيعة عمل المفتشين امام «الخدمة المدنية»

■ تحفيز القطاع الخاص على استقطاب العمالة الوطنية

كتب سعد العتيبي:

أكدت مديرة ادارة تفتيش العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل غنيمة عبدالرحمن الخضر، ان الوزارة مع توحيد قوانين العمل الخليجية، كون مجلس التعاون الخليجي انشئ للوصول الى وحدة اقتصادية متكاملة، مشيرة الى ان توحيد القوانين والاجراءات في الدول الست خطوة في الطريق للتنمية الاقتصادية الشاملة.

وقالت الخضر في حديث لـ «القبس» ان العمالة الوطنية مازالت قليلة في القطاع الاهلي، حيث تسعى للعمل في الجهات الحكومية، باعتبارها اكثر استقرارا، مطالبة بالبحث في الوسائل المحفزة للقطاع الخاص لاستقطاب العمالة الوطنية، التي تعتبر اكثر تكلفة لصاحب العمل، بينما المهم الاعتماد على هذه العمالة.

واعلنت غنيمة الخضر ان هناك مشروعا لزيادة مبلغ بدل طبيعة العمل للعاملين في قطاع التفتيش بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، موضحة ان المشروع الآن لدى ديوان الخدمة المدنية، وهو جهة الاختصاص بالموافقة على زيادة البدل.

واضافت ان هناك حملة لضبط المتسولين تهدف الى الوقوف على بيانات كفلائهم الذين استقدموهم للعمل داخل البلاد، خاصة بالقطاع الخاص، لاتخاذ الاجراءات القانونية بشأنهم، مشيرة الى ان هناك تنسيق بين وزارة الشؤون ومخافر الشرطة لاتخاذ الاجراءات القانونية بشأن الفئات الاخرى من حاملي كروت زيارة او اقامة عمالة منزلية او التحاق بعائل.

وشددت مديرة تفتيش العمل على ان قانون العمل والقرارات الوزارية المنفذة له تتضمن حقوقا وواجبات لطرفي علاقة العمل، مبينة ان ادارة تفتيش العمل تراقب مدى التزام كل من الطرفين بما يلزمه به القانون، الذي هو السبيل الى تحقيق علاقات مستقرة.

وقالت الخضر ان هناك تنسيقا دائما بين ادارة تفتيش العمل وادارة مباحث الهجرة وادارتي التفتيش والتراخيص التجارية بوزارة التجارة للتفتيش على المحلات التجارية، موضحة انه من المناسب ضم هذه الجهات جميعها في جهاز واحد، الامر الذي سيكون له عظيم الاثر.

وذكرت انه باعتبار الكويت من الدول الجاذبة للعمالة، فان ذلك يمنح اصحاب العمل فرصة كبيرة لانتقاء العمالة التي هي بحاجة لها، الا انه يجب في هذا الصدد ولاعتبارات خاصة بدولة الكويت مراعاة الكيف قبل الكم، مؤكدا حرص الوزارة على حصر اعداد العمالة الهامشية في اضيق نطاق واستقدام العمالة الماهرة والمتخصصة فقط. واشارت الخضر الى ان ادارة تفتيش العمل اعدت مشروعين لقرارين وزاريين، خرجا حيز التنفيذ، اولهما القانون رقم ٩٥/١١٣ بشأن اشتراطات ومواصفات السكن العمالي، والقانون رقم ٩٦/١١٤ بشأن الاحتياطات الواجب توافرها في مناطق واماكن العمل لحماية العمال، موضحة ان هذين القانونين حصيلة جهد متميز لموظفي الادارة، ونتاج لخبراتهم الطويلة في هذا المجال، وفيما يلي نص الحديث:

■ الهيكل التنظيمي للادارة مناسب.. ولن نتردد عن التطوير

■ حملة لضبط المتسولين.. واتخاذ الاجراءات القانونية تجاه كفلائهم

● كيف يكون لجهاز التفتيش بالشؤون دور في تنفيذ الاحكام القانونية المتعلقة بشروط العمل؟

- قانون العمل والقرارات الوزارية المنفذة له يتضمن حقوقا وواجبات لكل من طرفي علاقة العمل، ومراقبة مدى التزام كل من الطرفين بما يلزمه به القانون هو السبيل الى تحقيق علاقات مستقرة، وهو دور هذه الادارة، فعلى سبيل المثال، فان تقاضي العامل لاجره الشهري وملحقاته من ساعات عمل اضافية او مستحقات نهاية الخدمة بصفة منتظمة تحقق الاستقرار النفسي للعامل، ويدفعه الى الانتاج وبذل الجهد، وهو ما يطمح اليه صاحب العمل من وراء استخدامه لتحقيق الربحية، ويمكننا ان نقيس الكثير من الحقوق والواجبات على هذا المنوال.

جهاز موحد للتفتيش

● ما رأيك في استحداث جهاز موحد للتفتيش يجمع (الشؤون والداخلية والتجارة) وكيف تتصورين التفتيش في ظل وجود هذا الجهاز؟

- هناك بالفعل تنسيق حاليا بين الادارة وادارة مباحث الهجرة وادارتي التفتيش والتراخيص التجارية بوزارة التجارة في التفتيش على المحلات التجارية، واتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المخالفين كل وفق اختصاصه، وقد اثبت هذا التنسيق فعالية كبيرة، وظهرت نتائجه بشكل واضح خلال الاونة الاخيرة، وعليه فاري انه من المناسب ضم هذه الجهات جميعها في جهاز واحد الامر الذي سيكون له من وجهة نظري الشخصية عظيم الاثر.

تنمية اقتصادية

● هل تؤيدين توحيد قوانين العمل الخليجية؟ وما المطلوب عمله على مستوى العمل الخليجي المشترك في اطار توحيد قوانين العمل؟

- مجلس التعاون الخليجي انشئ في الاساس للوصول الى وحدة اقتصادية بين دول المجلس وتوحيد القوانين والاجراءات في الدول الست وهي خطوة في الطريق الصحيح للتنمية الاقتصادية، ولا اعتقد بان هناك مصلحة في معارضة هذه الوحدة وتوحيد القوانين.

● ما قيمة قوانين العمل دون جهاز تفتيش العمل؟

- بالتأكيد لا يوجد جدوى من اي قانون يصدر دون ان يكون هناك اشخاص قائمون على تطبيق الجزاء المقرر لمخالفة احكامه وهو دور ادارة تفتيش العمل بالنسبة لقانون العمل والقرارات الوزارية المنفذة له، اذ ان الاختصاص الاصيل لهذه الادارة يتمثل في التفتيش على المنشآت التجارية والصناعية ومراقبة مدى التزام اصحاب العمل بتطبيق احكام قانون العمل، والقرارات الوزارية المنفذة له.

● هناك علاقة غير مباشرة بين تفتيش العمل والاقتصاد في الكويت... فكيف ترين هذه العلاقة في تطوير وازدهار الاقتصاد في البلاد؟

- اذا كانت العلاقة غير مباشرة بين تفتيش العمل والاقتصاد، الا انني اراها ولا شك مباشرة ذلك ان اقتضاء العامل لحقوقه المقررة قانونا بصفة منتظمة ودون تلاعب من قبل صاحب العمل، ومراقبة التزام صاحب العمل بذلك من خلال التفتيش له تأثير ايجابي او سلبي على مستوى انتاجية العامل، وبالتالي التأثير في اقتصاد الكويت سلبا او ايجابا.

تنسيق بين الشؤون والداخلية والتجارة للتفتيش على المحلات التجارية

العمالة الهامشية

● تعتبر الكويت من الدول الجاذبة للعمالة.. فما هي الخطوات التي يجب ان تتبعها الحكومة في ظل هذه الفكرة؟

- باعتبار الكويت من الدول الجاذبة للعمالة، فان ذلك يمنح اصحاب العمل فرصة كبيرة لانتقاء العمالة التي هي بحاجة لها، الا انه يجب في هذا الصدد وللاعتبارات الخاصة بدولة الكويت مراعاة الكيف قبل الكم، اذ يجب حصر اعداد العمالة الهامشية في اضيق نطاق واستقدام العمالة الماهرة والفنية المتخصصة فقط دون غيرها، وذلك هو ما يتناسب وحالة الاقتصاد الكويتي في هذه المرحلة فهو بحاجة للعمالة المنتجة دون غيرها.

● الهيكل التنظيمي لادارتكم، هل يساهم في سير عمل التفتيش وفق الشكل المطلوب ام ان الامر في حاجة الى بعض التعديلات؟

- الهيكل الحالي مناسب جدا، وحيث انني توليت العمل بهذه الادارة منذ انشائها وذلك في شهر يونيو ١٩٩٣ فقد شاركت منذ البداية في تنظيم هيكل الادارة التنظيمي وتحديد احتياجاتها من الكوادر الوظيفية بما يؤدي الى حسن سير العمل، ولكننا لاندعي الكمال فالحاجة الى التطوير دائمة وعندما يكون هناك حاجة للتعديل فانني لن اتردد في رفع اقتراح بذلك للمسؤولين بالوزارة.

اشتراطات ومواصفات

● ما ابرز التشريعات التي تتمنين تحقيقها للارتقاء بالعمل والتفتيش؟

- اعدت ادارة التفتيش مشروعين لقرارين وزاريين خرجا بالفعل الى حيز الوجود اولهما بشأن الاشتراطات ومواصفات السكن العمالي المناسب وصدر بموجب القرار رقم ٩٥/١١٣ وذلك لتوفير الحد الادنى من الرعاية للعمال، وثانيهما بشأن الاشتراطات والاحتياطات الواجب توافرها في مناطق واماكن العمل لحماية العمال، والمترددين عليها من المخاطر وصدر بموجب القرار ٩٦/١١٤ وهذان القراران حصيلة جهد متميز لموظفي الادارة ونتاج لخبراتهم الطويلة في هذا المجال.

● استغلال العمالة الوطنية هل يتم بشكل مثالي في وقتنا الحاضر؟

- لا، فالعمالة الوطنية مازالت نسبة اقبالها على العمل في القطاع الاهلي ضعيفة، ومازالت تسعى للعمل في الجهات الحكومية باعتبارها اكثر استقرارا واعتقد انه من الواجب البحث في الوسائل المحفزة للقطاع الخاص لاستخدام العمالة الوطنية والتي تعتبر اكثر كلفة بالنسبة لصاحب العمل، والوسائل التي تشجعه على تفضيل تلك العمالة على العمالة الوافدة الاقل تكلفة نسبيا، واعتقد ان من الوسائل المحفزة مثلا الدعم المالي على سبيل المثال والمهم هو زيادة الاعتماد على العمالة الوطنية والاستفادة بطاقاتها المعطلة حاليا.

● غنيمة الخضر

ضبط المتسولين

● الى اين وصلت حملة ضبط المتسولين؟

- الهدف من وراء تنظيم هذه الحملات هو الوقوف على بيانات كفلائهم الذين استقدموهم للعمل داخل البلاد، خاصة بالقطاع الاهلي لاتخاذ الاجراءات القانونية بشأنهم، مع الزامهم بالغاء اقامة هؤلاء وهناك ايضا تنسيق بيننا وبين مخافر الشرطة بهذا الشأن لاتخاذ الاجراءات القانونية بشأن الفئات الاخرى من حاملي كروت زيارة او اقامة عمالة منزلية او التحاق بعائل.

● الاخطارات التي تقدمونها متعددة ومتنوعة .. فما القرارات المنفذة الاكثر شيوعا والتي تتم مخالفة اصحاب الاعمال بشأنها؟

- تختص ادارة تفتيش العمل بمراقبة مدى التزام اصحاب العمل بتطبيق احكام قانون العمل في القطاع الاهلي رقم ٦٤/٣٨، وعدد من القرارات الوزارية المنفذة له والتي تدخل في نطاق اختصاص هذه الادارة، ومنها القرارات الوزارية المنفذة له والتي تدخل في نطاق اختصاص هذه الادارات ومنها القرار الوزاري رقم ٩٥/١١٣ بشأن الاشتراطات ومواصفات السكن المناسب للعمال والقرار رقم ٩٦/١١٤ بشأن الاحتياطات والاشتراطات اللازم توافرها في مناطق واماكن العمل، والقرار رقم ٩٥/١٠٦ بشأن تنظيم العمل في القطاع الاهلي، هذا بالاضافة الى عدد آخر من القرارات الوزارية المنفذة.

كفاءة المفتشين

● كيف ترون كفاءة المفتشين؟

- لدينا عدد لا باس به من قدامى المفتشين، ولديهم خبرة طويلة وكفاءة مناسبة في اداء الاعمال التي يكلفون بها، هذا بالاضافة الى عدد من المفتشين تم تعيينهم منذ فترة ليست بعيدة، ويكتسبون باستمرار مزيدا من الخبرات من خلال العمل الميداني وسبق ذلك اعداد دورة تدريبية لهم قبل دفعهم للعمل الميداني بالاضافة الى انه يجري حاليا الاعداد لدورة جديدة لمفتشي العمل لتخريج مفتشين ذوي كفاءة مميزة.

● كيف يتم اختيار المفتشين؟ وما هي الاسس والقواعد لهذا الاختيار؟

- تفتيش العمل سابقا كان من خلال مراقبة حماية القوى العاملة بادارات العمل المختلفة، فبذلك كان شقا من عمل كل ادارة من ادارات العمل الخمس، وبعد انشاء هذه الادارة واناطة مهمة التفتيش بها تم نقل قدامى المفتشين بهذه الادارات للعمل لدينا، وبلا شك فقد استفدنا من خبراتهم في هذا المجال ومن ناحية اخرى لقد الحق بالعمل لدينا مجموعة من الشباب حديثي التعيين وتم عمل دورة تدريبية لهم بالتفصيل الذي ذكرناه سابقا، ومن خلال التدريب والاختبار الميداني فقد استبعدنا العناصر غير المناسبة للقيام بالعمل في هذا المجال، اما بالنسبة لمن تم استبقاؤهم للعمل لدينا فكان على اسس متمثلة في الامانة وحسن التعامل مع اصحاب العمل والعمال واللباقة والمصداقية في نقل صورة صحيحة وواقعية عن المنشأة التي تم التفتيش عليها، باعتبار المفتش هو العين التي نرى بها ما بداخل المنشآت من مخالفات.

النظريات العمالية

● في جميع النظريات العمالية نجد حرصا عماليا على التعاون مع مفتشي العمل الا في الكويت .. فيم تعللين ذلك؟

- مازال الكثير من اصحاب العمل يجهلون اهمية دور المفتش في استقرار علاقات العمل، وارشاد العمال وارشاد اصحاب العمل الى الاسلوب الامثل لتطبيق احكام قانون العمل والقرارات الوزارية المنفذة له وهنا فان الاعلام مدعو ليكون له دور في نشر هذا الوعي بين المواطنين ونخص منهم اصحاب العمل طبعا.

● ماذا تم بشأن زيادة مبلغ بدل طبيعة العمل للعاملين في قطاعكم؟

- الموضوع لدى ديوان الموظفين وهو جهة الاختصاص بالموافقة على زيادة البدل، وحتى الان لا يوجد جديد بهذا الشأن.

قبس محلي

قصة جمعية حماية المستهلك

عندما فكرنا في انشاء جمعية لحماية المستهلك لم يكن القصد ابدا اخذ دور ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة ولا التعارض والازدواجية معها، وقد بينا كل هذا في النظام الاساسي لجمعية حماية المستهلك الموجود نسخة منه لدى وزارة الشؤون. والفكرة انطلقت اساسا عندما كانت ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة عاجزة عن القيام بدورها، كانت شبه نائمة، وكان القصد تفعيل هذه الادارة وتحريكها ليس الا

في الفترة الاخيرة يبدو ان هذه الادارة تحركت ونشطت في عملها، وهذا ما نقراه بالصحف عن حملاتها التفتيشية، وهذا اقل ما يجب ان تقوم به، ونحن اذ نشكرها ونشكر القائمين عليها وخاصة مديرها وبقية الشباب العاملين معه، نامل ان لا يقتصر عملهم على جانب المواد الغذائية فقط مع اهمية المواد الغذائية على ما عداها، لانها تتعلق بصحة الانسان، وان يعطوا بعض الاهتمام الى الجوانب الاخرى مثل الاجهزة والالات وضرورة وجود بيان باللغة العربية عن عمل هذه الاجهزة وكيفية صيانتها والاخطار الناجمة عنها في حالة الاستعمال غير الصحيح. وايضا متابعة عمل الكراجات التي تدخل السيارة اليها للتصليح وتخرج بحاجة الى التصليح من التصليح، لان الذين يعملون فيها لا يملكون شهادات تدريب او خبرة، ومعرفة مثل بقية دول العالم المتقدم التي تفرض عليهم وجود شهادات، ويدخلون الامتحان قبل الموافقة لهم بالعمل في هذا المجال وينطبق الوضع على جميع محلات تصليح الاجهزة الكهربائية والالكترونية والميكانيكية وغيرها.

اننا اذ نجدد الشكر لادارة حماية المستهلك وشبابها، نؤكد ان هذا لا يعني الاستغناء عن وجود جمعية اهلية تساعد الادارة وتتعاون معها مثل بقية الجمعيات الاهلية التي تساعد الجهات المختصة في عملها، ونحن نعلم كم يعاني الشباب العامل في حماية المستهلك من قلة الحوافز وعدم التشجيع وعدم وجود قوانين وقرارات واضحة تساعدهم في عملهم، بجانب الضغوط التي يتعرضون لها من التاجر والمستهلك معا.

وهنا علينا ان نوضح للمتخوفين من وجود جمعية اهلية لحماية المستهلك والذين يعتقدون انها موجهة ضد التاجر والبائع، بانها لو كانت كذلك لما قام العم عزت جعفر بمحاولة تاسيس الجمعية، لان المواد الغذائية الفاسدة مثلا تدخل بيت التاجر وبيت الفقير والكل يتضرر منها، وكذلك الاجهزة والالات وخاصة اخطارها الصناعية والميكانيكية الكهربائية.

ونذكر ايضا ان هناك عدة توصيات من مجالس الامة المتعاقبة حول انشاء جمعية لحماية المستهلك، وايضا من لجنة في وزارة التخطيط وهي جهة حكومية، وكلها ترتئي وجود مثل هذه الجمعية، لاننا، اذا كنا لا نريد المساواة مع اميركا واوروبا في هذا المجال، فاننا نطمح بان تكون كويتنا ارقى وافضل.

واملنا سيظل في وزير الشؤون الاجتماعية قائما بان يستدعي مؤسسي الجمعية الاولى او الثانية للاستمرار في اجراءات التاسيس وتصحيح النظام الاساسي اذا كان ذلك لازما

علي الكندري

رجال جمارك المطار احبطوا محاولة تهريب هيروين

احبط رجال جمارك المطار محاولة ادخال كمية من مادة الهيروين المخدرة تزن كيلوغراما تقريبا يوم الجمعة الماضي، مع مسافر من الجنسية الباكستانية حاول اخفاءها في قاع علب للحلوى محاولا تضليل رجال الجمارك.

واحيل المهرب مع المضبوطات الى الجهات المختصة.

واشادت الادارة العامة للجمارك بجهود رجالها المخلصين.

● هيروين.. في علب الحلوى

الوفد القضائي اللبناني اختتم زيارته للبلاد

د. خاطر: تطوير الاتفاقية القضائية بما يتلاءم ومستجدات العصر

■ تعاون بين معهدي الدراسات القضائية في البلدين



● الوفد لدى مغادرته البلاد

غادر البلاد الوفد القضائي اللبناني، بعد زيارة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مكثفة مع قيادات وزارة العدل والمجلس الاعلى للقضاء، تناولت دعم العلاقات وتكثيف التعاون بين المؤسسات القانونية والقضائية في البلدين وكذلك تبادل الخبرات والمعلومات والاحكام، اضافة لمناقشة عدد من المقترحات لترجمة ذلك التعاون فيما يعود بالنفع لكل المؤسسات العدلية في دولة الكويت ولبنان.

واكد رئيس الوفد اللبناني القاضي د. وجيه خاطر في ختام زيارته ان هذه الزيارة عبرت بصدق عن مدى الترابط الاخوي ومتانة العلاقات بين دولة الكويت ولبنان وما وجدناه من ترحيب صادق ما هو الا ترجمة حقيقية لذلك التعاون، وقد اتاحت هذه الزيارة الفرصة للاطلاع على النظ القضائية في دولة الكويت، وعلى المرافق المختلفة التابعة لوزارة العدل وما تشهده من تطور ملموس يضاهي ما هو متبع في المحاكم والمؤسسات العدلية في ارقى دول العالم.

واوضح ان التشابه الكبير بين القضاء الكويتي واللبناني كان حافزا لارساء دعائم جديدة للتعاون، وكذلك ما استفدناه من معلومات متقدمة في كل من الاجهزة الرئيسية في وزارة العدل سواء على صعيد ادارة الخبراء او التسجيل العقاري او مركز نظم المعلومات او الخدمات المعاونة للقضاء سنستفيد منها كثيرا ونستعمل على تطبيق ما يتلاءم منها مع طبيعة تنظيمنا القضائي والقانوني.

واشار د. خاطر الى ان من بين اهداف زيارته والوفد المرافق ارساء دعائم تعاونية بين معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية ومعهد القضاء اللبناني منوها بالقول: لقد وجدنا انطلاقة حضارية علمية كبيرة واصرارا على تأهيل جيل جديد من دارسي الحقوق الراغبين في الانضمام الى السلك القضائي، وتزويدهم بأحدث العلوم والنظريات الحديثة العلمية والنظرية لمواكبة التطورات العصرية والمساهمة في تخريج كوادر قضائية قادرة على تحمل مسؤولية القضاء.

ونوه د. خاطر الى ان هذه الزيارة كانت فرصة لوضع صيغة تعاون بين المعهدين تمهيدا لبلورتها الى اتفاقية سيتم توقيع بنودها الرئيسية مستقبلا، وسيكون من شأنها تبادل المعلومات والخبرات في المجالات التدريسية والتدريبية، كما ان هناك مشروع اتفاقية اخرى تتم دراسته حاليا في مجال التعاون القضائي بين الكويت ولبنان هي ليست اتفاقية جديدة وانما تطوير لثلاث اتفاقيات قديمة، تتعلق بتسليم المجرمين وتنفيذ الاحكام القضائية، رأينا دمجها في اتفاقية موحدة متطورة تراعي ظروف ومستجدات العصر، ونأمل ان يتم وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ خلال العام الحالي.

وكان في وداع الوفد اللبناني وكيل وزارة العدل مشاري المطيري، ووكيل وزارة العدل المساعد لشؤون الخبراء والتحكيم ناصر النصرالله، والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية صلاح يوسف آل بن علي ومدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة يوسف الشرف والسفير اللبناني لدى دولة الكويت وعدد من كبار قيادات ومسؤولي وزارة العدل.

دورة تدريبية في برنامج التدخل السريع اثناء الازمات في المدارس

نظمت ادارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية، بالتعاون مع ادارة التطوير والتنمية دورة تدريبية في برنامج التدخل السريع اثناء الازمات في المدارس، شارك فيها حوالي اربعين متدربا ومتدربة من مراقبي وموجهي الخدمة الاجتماعية والنفسية في المناطق التعليمية الخمس.

وحول فكرة الدورة وتطبيقاتها العملية قال مراقب الخدمات الاجتماعية والنفسية بمنطقة العاصمة التعليمية سمير الناصر «ان تعرض سكان الكويت للغزو العراقي الغاشم والتهديدات العراقية بغزو آخر عام ١٩٩٤ اظهر اعراضا نفسية على الاطفال بصفة خاصة مثل القلق الشديد وتوقع الموت في اي لحظة وعدم الامان والخوف من المجهول وغيرها، بالاضافة الى ظهور حالات العنف في المدارس، وما قد يصاحبها من مناظر دموية نتيجة الشجار باستخدام الادوات حادة مثلا، او ظهور ازمات مفاجئة داخل المدرسة كوفاة احدى الطالبات فجأة في طابور الصباح امام زميلاتها، وهذا حدث فعلا، كل هذه المواقف تنعكس على نفسية المجموعة الشاهدة للحدث بردود افعال شديدة على العقل والنفس، ويجب ان تفرغ ردود الافعال هذه من نفسية الطالب او الطالبة قبل مرور اثنتين وسبعين ساعة على التعرض للحدث، وهنا يبدأ دور فريق التدخل السريع اثناء الازمات في المدارس.

هيلة عبدالهادي، المشرفة الفنية على تطبيق الدورة، اوضحت ان من بنود الخطة الخمسية لوزارة التربية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة وتطبيقها في الكويت، وتعتبر الولايات المتحدة من الدول المتقدمة التي مرت بظروف مشابهة للكويت، من حيث خوضها لحرب فيتنام، وانعكاس ذلك نفسيا على الشعب الامريكي، لذلك اوفدت الوزارة بعد التحرير مباشرة خمسة عشر متدربا ومتدربة من المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين في دورة تدريبية لبرنامج التدخل السريع في جامعة (ميريلاند) في الولايات المتحدة، كما تم تشكيل فريق التدخل السريع اثناء الازمات في الكويت وتم حتى الآن تدريب ٤٢٤ متدربا ومتدربة، ولايزال العمل مستمرا من خلال الدورات التدريبية، بحيث يغطي جميع الاخصائيين في المدارس.

يتميز ببرامج خاصة وتنفرد به «الاساسية»

قبول الطلاب من حملة الثانوية في قسم التصميم الداخلي.. للمرة الاولى

اعلنت كلية التربية الاساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قبولها، للمرة الاولى منذ اربعة عشر عاما الطلاب الراغبين في الالتحاق بقسم التصميم الداخلي بالكلية اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

وصرح مساعد عميد الكلية للشؤون الاكاديمية والعلمية د. عبدالله الكندري، ان الدراسة بهذا القسم منذ انشائه كانت تقتصر على الطالبات فقط حيث زودت الهيئة وزارة التربية ومدارسها بحاجتها من مخرجات القسم من الطالبات في هذا التخصص، وبناء على التنسيق القائم والمستمر مع وزارة التربية، تمت موافقة لجنة الشؤون العلمية بالكلية مؤخرا على قبول الطلبة لاول مرة بهذا القسم العلمي، اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

وجاء ذلك ضمن الخطة الاستراتيجية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، لتلبية احتياجات سوق العمل بالكوادر الوطنية المتخصصة في مختلف المجالات الهندسية والفنية والتكنولوجية.

واضاف د. الكندري ان الكلية تعمل على دعم هذا القسم العلمي وتطوير برامجه نظرا لتميزه، لاسيما ان الكلية تنفرد بهذا التخصص عن بقية كليات التعليم العالي والجامعي بالدولة، علاوة على ان الكويت تنفرد بهذا القسم عن بقية دول المنطقة.

ومن ناحيته افاد رئيس قسم التصميم الداخلي بالكلية الدكتور محمود زكي ريحان ان القسم بدأ في الاجراءات الاكاديمية والتنفيذية لاستقبال الطلبة الكويتيين من حاملي الثانوية العامة او ما يعادلها، اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

واضاف د. ريحان ان الدراسة بالقسم تمتد اربع سنوات يجتاز الطالب خلالها ١٣٠ وحدة دراسية تؤهله للحصول على درجة البكالوريوس في هندسة التصميم الداخلي والديكور، وان خريج هذا القسم يمكنه استكمال دراسته العليا للماجستير والدكتوراه في هذا التخصص بالجامعات العربية والاجنبية الاخرى.

واوضح رئيس قسم التصميم الداخلي بالتربية الاساسية ان القسم يتميز بطبيعة تخصصية لا نظير لها في كليات جامعة الكويت، كما ان الكويت هي الدولة الوحيدة التي تنفرد بهذا التخصص عن بقية دول المنطقة، حيث يطرح القسم مقررات وبرامج ذات طبيعة هندسية وتكنولوجية تتم في مراسم وورش القسم بالكلية، من اهمها اسس التصميم والرسم الهندسي، التصميم السكني، الاثاث والتراث الفني الكويتي بالاضافة الى مواد البناء وتاريخ العمارة وغيرها.

واضاف د. ريحان ان قسم التصميم حظي برعاية خاصة من الهيئة لان قيمته في الماضي والحاضر والمستقبل هي فيما يقدمه للانسان والبيئة من عناصر تساعده على انجاز انماطه الحياتية في يسر وسهولة، مع معالجة جمالية ووظيفية لهذه العناصر.

مراكز الشباب

برامج ثقافية ودينية وترويحية في رمضان

اعدت الهيئة العامة للشباب والرياضة لرواد مراكز الشباب في شهر رمضان المبارك، العديد من البرامج الثقافية والاجتماعية والدينية والترويحية والرياضية.

وقال مدير ادارة مراكز الشباب في الهيئة سعد عبد الوهاب الصالح لوكالة الانباء الكويتية، انه بجانب تلك الانشطة المعدة ستكون هناك برامج وخطط عمل لكل مركز على حدة، يعمل على تنفيذها.

واضاف ان مركز شباب الفيحاء سيبدأ بتنظيم انشطته من اليوم الثالث وحتى السادس من شهر رمضان المبارك، باقامة الملتقى الثقافي الاول الذي سيشتمل على تنظيم المحاضرات الدينية التي تتناول موضوعاتها الشخصية الاسلامية، وحقوق بر الوالدين والعقيدة الاسلامية وتنظيم دورة علوم الكمبيوتر. وقال ان مركز شباب الشامية سيبدأ برنامج عمله من اليوم الثالث وحتى العشرين من شهر رمضان المبارك، بتنظيم العديد من الانشطة الاجتماعية مثل الزيارات للمرافق الحيوية في الكويت، واقامة وليمة سحور في يوم الحصار، وحفل القرقيعان وكذلك النشاط الديني الذي سيشتمل على مسابقات في تلاوة ايات من الذكر الحكيم والنشاط الرياضي. كما يبدأ مركز شباب السالمية في ٢٥ وحتى ٣٠ من الشهر الجاري بتنظيم مهرجان الربيع تحت شعار «سلماوي ٩٧»، ويشتمل على المسابقات الدينية والثقافية ورحلات اجتماعية وترفيهية، واقامة المعارض الفنية ودورات في النجارة والديكور والزراعة والنشاط الرياضي.

وقال الصالح ان هناك العديد من مراكز الشباب ستنظم بطولات في لعبة كرة القدم، كما ستنظم ايضا الندوات الصحية والتوعوية مثل ندوات عن التدخين والمخدرات والاثار المترتبة عن تناولها.

بسم الله الرحمن الرحيم

مشاركة عزاء

تتقدم

جمعية المحامين الكويتية

من الأستاذ

عدنان مساعد العجيل

المحامي

بأحر التعازي القلبية لوفاة المغفور له

والده

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

المدير العام وجميع موظفي

شركة الأنظمة الآلية المشتركة

يتقدمون بخالص العزاء

للسيد / طلال العنزي

لوفاة المرحوم

والده

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

جامعة الكويت

وزارة التربية

اعلان هام عن مواعيد التسجيل في اختبارات تحديد المستوى في الفترة من 21-22 يناير 1997

تعلن جامعة الكويت بالتعاون مع وزارة التربية انه قد تقرر عقد اختبارات تحديد المستوى في جامعة الكويت في الفترة من 21-22 يناير 1997م (شهر رمضان المبارك) وذلك على النحو التالي:

الكليات العلمية (والتخصصات العلمية بكلية التربية):

الثلاثاء	1997/1/21	اختبار اللغة الانجليزية	من الساعة 7-8:30 مساء
		اختبار الرياضيات	من الساعة 9-10 مساء
الاربعاء	1997/1/22	اختبار الكيمياء	من الساعة 9-10 مساء

الكليات الادبية:

الاربعاء	1997/1/22	اختبار اللغة الانجليزية	من الساعة 7-830 مساء.

على الطلبة المقبولين والراغبين في التقدم الى الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1997/96، الحضور الى جامعة الكويت – عمادة القبول والتسجيل بالشويخ مصطحبين معهم استمارة التسجيل الموجودة في دليل الاختبارات المتوفر في عمادة القبول والتسجيل بعد تعبئتها ابتداء من يوم السبت الموافق 1997/1/4 وحتى يوم الثلاثاء الموافق 1997/1/14 خلال الدوام الرسمي.

ملحوظة: علما بأن من يتخلف عن مواعيد التسجيل اعلاه لن يسمح له بتقديم الاختبار.

عبد الصمد: ضغوط لتقوية جهود السلطة التنفيذية

«المال العام» طلبت من ديوان المحاسبة كشفا بالعمولات على العقود الحكومية

■ الخنة: درسنا آلية عمل اللجنة والتنسيق مع الديوان

وافقت لجنة حماية المال العام على ارسال طلب الى رئيس مجلس الامة بتكليف ديوان المحاسبة بتقديم تقارير بخصوص احكام القانون رقم (٢٥) سنة ١٩٩٦ في شأن الكشف عن العمولات التي تقدم في العقود التي تبرمها الدولة حيث ان قانون انشاء ديوان المحاسبة يسمح له بالتحقق من اي معلومات تفيد عن عمولات تقاضتها سابقا او ستقاضيها الدولة في العقود المبرمة ولم تعلن عنها

تصريح عبدالصمد

وقال رئيس اللجنة النائب عدنان عبدالصمد ان اللجنة اكدت على ضرورة تفعيل دور ديوان المحاسبة بتوفير الامكانات الفنية والقانونية المطلوبة لاداء دوره بشكل فعال يتناسب مع حجم العمل الملقى على عاتقه، مشيرا الى انه تم التعرف على الامكانيات المتاحة والموارد البشرية والفنية المتوفرة، والمعوقات التي يواجهها الديوان في اداء عمله بالشكل المناسب. كما تم التطرق الى دور ديوان المحاسبة في التحقيق بالتجاوزات التي تحدث في مشاريع ومنشآت الدولة والتعرف على حجم مسؤوليات الديوان وعلاقته مع الوضع الداخلي والخارجي للشركات الحكومية حيث تبين للجنة ان درجة العلاقة تحتاج الى وقفة قانونية.

واوضح عبدالصمد ان اللجنة ناقشت الية عمل ووضع اسلوب دراسة التقارير التي ترد الى اللجنة، وكيفية التنسيق في ذلك بين اللجنة وديوان المحاسبة، وبذلك بحضور ممثلي الديوان.

وقال عبدالصمد ان الديوان افاد انه نظرا لزيادة حجم العمل المكلف به يقوم بشكل مستمر بتقييم امكاناته وتطويرها حسب الحاجة، مشيرا الى ان الديوان يقوم باعداد خطة عمل حديثة تتناسب مع مستجدات وظروف العمل، كما تبين ان الديوان يستند بشكل رئيسي على قاعدة من المعلومات في اعداد تقريره.

كما تطرقت اللجنة الى اهمية تحديد المسؤولية عن ارتفاع التجاوزات على المال العام وهل حجم التجاوزات يعكس الواقع ام اعفاء اكبر من ذلك؟

وناقشت اللجنة القيام بجلسات استماع تفصيلية مع الجهات المعنية للوصول الى قناعات يمكن من خلالها الضغط على السلطة التنفيذية لضمان حريتها من جانب وتقوية الجهد المخلص فيها من جانب آخر، كما اتفقت اللجنة على ضرورة اتخاذ القرارات الفعالة تدعم فيها اللجنة السلطة التنفيذية على سرعة تنفيذ العقوبات على المتطاولين وبخصوص التقارير التي احالها المجلس الى اللجنة قررت تكليف المستشارين حصر التقارير التي لا تحتاج الا الى اعادة صياغة التوصيات ورفعها مرة اخرى الى المجلس.

● عدنان عبد الصمد



● د. فهد الخنة

تصريح اللجنة

ومن جهته اعلن مقرر اللجنة النائب د. فهد الخنة بعد اجتماعه امس الاول ان اللجنة استضافت خلال اجتماعها فريق من ديوان المحاسبة والذي يضم كل من وكيل ديوان المحاسبة عبدالعزيز الرومي والوكيل المساعد لشؤون الاستثمار بديوان المحاسبة عبدالله المديرس ومراقب الاستثمار بديوان المحاسبة فهد المباركي بالاضافة الى عدد من مفتشي ديوان المحاسبة، حيث دار النقاش في اللجنة حول الية عمل لجنة حماية المال العام ووضع اسلوب دراسة التقارير التي ترد الى اللجنة وكيفية التنسيق في ذلك بين اللجنة وديوان المحاسبة بالاضافة الى مناقشة المصاعب التي تواجههم في تطبيق قانون حماية الاموال العامة وقانون ديوان المحاسبة واية اقتراحات يراها الديوان.

واوضح الخنة للصحافيين عقب هذا الاجتماع الرابع الذي عقدته لجنة حماية المال العام انها اقترحت تكليف ديوان المحاسبة بتقديم تقارير بخصوص احكام القانون رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٦م في شأن الكشف عن العمولات التي تقدم في العقود التي تبرمها الدولة حيث تم الاتفاق على ان تقوم اللجنة بعمل رسالة الى رئيس مجلس الامة بخصوص الكشف عن هذه العمولات.

طلب كل الاقتراحات برغبة السابقة!

جوهر يطلب من التربية طلبات الالتحاق كمعيد في الجامعة

وجه النائب د. حسن جوهر سؤالا لجميع الوزراء يطلب فيه تزويده بجميع الاقتراحات برغبة المحالة من قبل مجلس الامة الى وزارته والجهات الاخرى التابعة لها خلال الفصل التشريعي السابق مع بيان الاقتراحات التي لم تنفيذها والاسباب التي حالت دون تنفيذ الاقتراحات الاخرى

كما وجه سؤالا لوزير التربية وزير التعليم العالي يطلب فيه تزويده بالبيانات التالية عن كل قسم علمي سبق ان نشرت جامعة الكويت اعلانا عنه بطلب التقدم للالتحاق كمعيد عضو بعثة في هذا القسم، وذلك منذ عام ١٩٩١م وحتى تاريخه:

اسماء المتقدمين، مؤهلاتهم العلمية عند تقديم طلب الالتحاق، نتائج اختبارات مستوى اللغة الانكليزية واختبارات القبول مثل GRE او GMAT، المعدل العام ومعدل التخصص الحاصلين عليه، نتائج تقييم لجان البعثات واسماء المشرفين على المقابلات، القبول الاكاديمي في برامج الدراسات العليا عند تقديم طلب الالتحاق، الحالات التي تم فيها استبعاد اصحاب المعدلات الاعلى واسباب ذلك.

كما ارجو تزويدي باستراتيجية البعثات في كل كلية جامعية، والعدد الذي تحتاجه من معيدي البعثات، وتخصصاتهم حتى سنة ٢٠٠٠م.

المبالغ المستحقة للوزارة ٢٠ مليونا

وزير المالية: ٩٢١ مليونا مستحقة لبنك «التسليف»

اوضح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان ان المبالغ المستحقة لوزارة المالية لدى الغير بلغت حتى نهاية اكتوبر ١٩٩٦، ٢٨٢ مليون و٢٤٤ الف دينار وان جملة ما تم تحصيله منها هو ٢٦٢ مليون و٧٠٨ آلاف دينار. (حوالي العشرين مليونا)

وذكر الروضان في رده على سؤال للنائب عبد العزيز العدساني ان جملة المبالغ المتنازع في سقوطها هي ٢٤٥ الف دينار وهي عبارة عن ضرائب مطلوبة من شركة اجنبية وقد صدر حكم قضائي لصالح الشركة ومطعون عليه من قبل الوزارة بطريق التمييز.

وبين وزير المالية ان عدد القضايا التي رفعتها الوزارة بلغ ٢٣٦ قضية فصل فيها باحكام نهائية لصالح الوزارة في ١٩٦ قضية قيمتها ٣ ملايين و٣٨١ الف دينار فيهما بقيت خمس قضايا تبلغ قيمتها ٢١ الف و٦٥ دينارا.

واعلن الروضان في رده على سؤال صلاح خورشيد ان المبالغ المستحقة لبنك التسليف والادخار نتيجة اسقاط القروض العقارية عن المواطنين تبلغ ٩٢١ مليونا و٧٧٢ الف دينار والتي لم يتم سدادها حتى نهاية اكتوبر ١٩٩٦.

● ناصر الروضان

ردا على سؤال الطبطبائي

وزير التربية: ما اثير عن مهرجان طلابي غير صحيح

اكد وزير التربية والتعليم العالي د. عبد الله الغنيم ان ما اثير عن اليوم المفتوح الذي اقامته ثانوية جمانة بنت ابي طالب غير صحيح، وان النشاط الذي اقيم في ذلك اليوم كان ثمرة اعداد مسبق وجاء ضمن مراجعة للمناهج والمقررات الدراسية بما يعزز المهارات والقدرات الشخصية للطالبات.

واوضح د. الغنيم في رده على سؤال للنائب د. وليد الطبطبائي بهذا الشأن «اليوم المفتوح» المشار اليه مثار الاعتراض كان ثمرة اعداد مسبق مخطط له، بالاشتراك مع مجلس الاباء والمعلمين، ومجلس الطالبات، ومجلس ادارة المدرسة، وتم طرحه في منتدى جمانة الذي اكد ضرورة مشاركة المعلمة والطالبة وولية الامر في العمل معا من اجل تحقيق الاهداف البانية وكان اولياء امور الطالبات على معرفة سابقة بفقرات الحفل التي قدمت، والتي لم نسمع اعتراض اي منهم قبل الحفل او خلاله او بعد الانتهاء منه.

واضاف ان من فقرات برنامج الحفل التي قدمت مسابقة انسب زي، تطبيقا لما تدرسه الطالبات في مقرر الاقتصاد المنزلي، علما بان هذه الازياء لم تكلف الطالبات اعدادها، وانما احضرت كل طالبة من بيتها وباذن اهلها الزي الذي شاركت به في الفقرة الخاصة من الحفل، والتي استغرقت خمس دقائق من برنامج حافل بالفقرات المميزة تربويا واجتماعيا وثقافيا وترفيهيا وانسانيا حيث كان الاساس «اليوم التطوعي للمعاقين» والذي كان الشق الثاني له تجسيد قيمة العمل وترسيخها بالممارسة الفاعلة التي قدمتها طالبات المدرسة.

كما ان الحضور من المسؤولين وآباء الطالبات غادروا المدرسة الساعة العاشرة وقبل بدء الحفل بساعة كاملة، ولم يكن سائر الحضور في الحفل سوى الطالبات وامهاتهن والمدرسات، وكان الدخول منظما بالبطاقة المخصصة لذلك، وهو من عمل الطالبات ايضا، ولم يكن هناك فرصة لاحد للدخول تسللا او غير ذلك.

ونفيدكم بان هناك مراجعة شاملة للانشطة المدرسية في ضوء مراجعة المناهج والمقررات الدراسية بما يعزز المهارات والقدرات الشخصية ويؤكد تعاليم عقيدتنا الغراء وتقاليدنا العربية.

● د. عبدالله الغنيم

وزير المواصلات التقى لجنة المرافق:

انشاء المنطقة الحرة بقانون لا رجعة عنه.. ونتلقى اقتراحات

اوضح وزير المواصلات وزير الكهرباء جاسم العون ان قرار الحكومة في انشاء المنطقة الحرة يستند للقانون ولا رجعة فيه.

واشار عقب اجتماعه بلجنة المرافق العامة بمجلس الامة ان هناك مباحثات ولقاءات مشتركة بين اللجنة الخاصة بمتابعة المنطقة الحرة وبين الشركة التي وقع عليها الاختيار من حيث المبدأ، وان هناك اجتماعات للجنة المتابعة لوضع الشروط والاسس التي سيتم بموجبها وضع اتفاق كامل وشامل بين المؤسسة والحكومة الكويتية بشأن المنطقة الحرة.

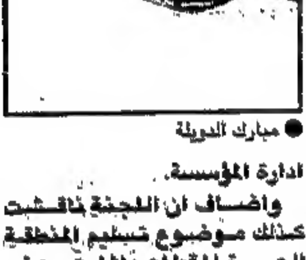
وقال العون ان وزير التجارة جاسم المضف بين للجنة ايضا ان الموضوع لايزال فيه الدراسة وان اللجنة مازالت تتلقى المزيد من المقترحات من العديد من المؤسسات ذات الصلة المباشرة بادارة المنطقة الحرة لتضمين هذه المقترحات مع نقاشات اللجنة للوصول الى صيغة مثلى للاتفاق المقترح ابرامه بين الحكومة والشركة الاستثمارية التي وقع عليها الاختيار من حيث المبدأ على ادارة المنطقة الحرة.

واعاد وزير المواصلات تأكيدات الحكومة على عدم المساس بـ ١٢٠٠ موظف كويتي يعملون بمؤسسة الموانىء منوها الى ان القضية محسومة من جانب الحكومة لان لهؤلاء الموظفين حقوقا كما ان عليهم واجبات ولذلك سيبقى هؤلاء الموظفين بكامل مميزاتهم ودرجاتهم وسيظلون بالعمل سواء بقي ميناء الشويخ جزءا او كلا في المنطقة الحرة.

تصريح الدويلة

من جانبه قال رئيس اللجنة النائب مبارك الدويلة ان اللجنة ناقشت بحضور وزير المواصلات وزير الكهرباء والماء جاسم العون ووزير التجارة والصناعة جاسم المضف ومدير عام مؤسسة الموانىء بالوكالة ووكيل وزارة التجارة وعضوين من غرفة تجارة وصناعة الكويت بالاضافة الى مديرها العام، مستقبل المؤسسة العامة للموانىء وتسليمها الى القطاع الخاص مشيرا الى ان العون اكد ان حقوق ١٢٠٠ موظف كويتي محفوظة بالكامل، والحكومة ملتزمة بذلك بغض النظر عن طبيعة الاتفاق الذي يتم بين الحكومة والقطاع الخاص في ادارة المؤسسة.

● جاسم العون



● مبارك الدويلة

واضاف ان اللجنة ناقشت كذلك موضوع تسليم المنطقة الحرة للقطاع واثارت بعض النقاط مثل ان تسليم كامل الميناء فيه اجحاف ومخالفة للقانون، كما ان ١٠٪ حسب العقد المقترح كايراد للمؤسسة فيه اجحاف للمال العام وتبين لنا بان هذه المعلومات التي وصلتنا عن طريق مدير عام مؤسسة الموانىء معلومات غير دقيقة وان الامر لم يتعد كونه اقتراحات مطروحة للنقاش، ومازال البحث جاريا مع القطاع الخاص، واوضح الدويلة انه تم الاتفاق بعد الانتهاء من التصور القائم لمناقشات اللجنة المختصة في هذه القضية تاتي الى الحكومة ممثلة بوزارة التجارة والمؤسسة العامة للموانىء وتطرح تصوراتها الجديدة الى لجنة المرافق العامة لكي تطمئن اللجنة الى ان هذه المخاوف التي اثارها المدير العام للموانىء سيتم الغاؤها.. كما حددت اللجنة اجتماعا مع الشركة الوطنية العقارية الاسبوع المقبل لمناقشتها في حيثيات المشروع.

الجمعية العمومية لصندوق التضامن الجماعي للاطباء والصيادلة:

تعديلات في نظام العمل الأساسي

■ ضمان استمرار صرف المستحقات بزيادة سنوية متوقعة

■ عدم تجاوز سن الخمسين.. ومهلة ٣ أشهر للاشتراك

عقدت الجمعية العمومية لصندوق التضامن الجماعي للاطباء والصيادلة اجتماعا غير عادي في دار جمعيات المهن الطبية بالجابرية، بحضور رؤساء مجالس ادارات الجمعية الطبية، الصيدلة، الاسنان ورابطة الاطباء البيطريين، الى جانب رئيس واعضاء مجلس ادارة الصندوق، بالاضافة الى الخبير الاكتواري والمستشار القانوني للصندوق.

وتحدث د. نشأت الششتاوي امين سر المجلس، الذي اشاد بداية باصرار اعضاء الصندوق اطباء وصيادلة على حضور الاجتماع ومناقشة كافة المواد والنصوص المطروحة للتعديل، من منطلق الحرص على استمرار ودعم مبدأ التكافل الاجتماعي بين الاعضاء، والذي حقق الكثير من الرعاية الاجتماعية والمستوى المهني اللائق للمئات من الاطباء واسرهم، والذين انتهت خدماتهم سواء بسبب الاستقالة او الوفاة او العجز الكلي.

واضاف د. الششتاوي ان من بين المواد التي تم اقرارها تعديل تعريف «العجز الكلي» وتم استحداث عبارة «العجز المهني المستديم» والتفسير الجديد يضع حدا لاي اجتهادات تشدد في التعريف وتجعله قاصرا على حالات بعينها، يكون فيه العضو بين الحياة والموت، ومن هنا كانت الحاجة الى تعريف يحفظ للعضو كرامته ويبيح صرف المستحقات في حالة العجز عن ممارسة المهنة بصورة نهائية.

شروط الاشتراك

ومن بين المواد الاخرى التي تم تعديلها اشتراط عدم تجاوز العضو عند الاشتراك خمسين عاما والا يكون قد انقضى على التحاقه بالعمل بالكويت او ممارسة المهنة خمس سنوات سابقة على بلوغ هذه السن، وكان هذا التعديل ضروريا لعدة اسباب، منها جذب اكبر عدد من تلك الشريحة السنية وهي تمثل نسبة كبيرة وترغيبها في الاشتراك، بالاضافة الى اقرار مبدأ ان تكون الفترة التي يساهم العضو فيها في الصندوق، متناسبة مع ما يكفله له الصندوق من مزايا يساهم فيها الاعضاء الاخرون، خاصة ان قيمة الاشتراكات لكافة الاعضاء متساوية بغض النظر عن السن، وكان القصد من هذا التعديل هو معالجة بعض الحالات التي يلجأ اليها البعض للاشتراك في الصندوق بعد قضاء سنوات طويلة بالكويت وقرب انتهاء خدماتهم.

وللتيسير على اولئك الاطباء والصيادلة، سواء في القطاع الحكومي او الاهلي تم اقرار مهلة ٣ اشهر من تاريخ اقرار التعديلات لتقرير الاختيار الطوعي للاشتراك دون اية اعباء مالية اضافية، علما بان بعض الصناديق المماثلة تلجأ الى رفع قيمة الاشتراك لكبار السن، اعتقادا منها ان الاشتراك في سن اعلى يعرض الصندوق لمخاطر يتعين التحسب لها وتجنبها.

صرف المستحقات

ومن بين المواد التي تم تعديلها ايضا تلك التي تسمح للعضو - اذا رغب - بصرف مستحقاته فورا عند المغادرة النهائية، وقبل حلول موعد انتهاء خدمته، وذلك تيسيرا للاعضاء الذين يتمتعون باجازات طويلة تسبق تاريخ انتهاء العضوية، كما تضمن التعديل، مراعاة للظروف الاجتماعية لبعض الاعضاء - الاستثناء من شروط المغادرة، لمن سيمنح اقامة في البلاد لغير سبب العمل (التحاق بعائل).

واضاف امين سر المجلس ان تطبيق نظام المزية الاضافية بعد مرور ٣ سنوات كشف عن بعض القصور التي كان يتعين معالجتها حفاظا على استمرار الصندوق في منح تلك المزية لكافة الاعضاء سواء الذين تنتهي خدماتهم الان او سوف تنتهي بعد اعوام، اقرار المبدأ تواصل الاجيال، خاصة مع مؤشرات زيادة حالات ترك الخدمة، ومن هنا كان الاتجاه ان يكون الصرف من صندوق للمزية الاضافية متناسبا مع حصيلة اشتراكات الاعضاء دون الحاجة الى الاقتراض من صندوق ترك الخدمة - وهو الاساس - وهذا ما حدث بالفعل في السنوات السابقة، مما كان سيعرض الصندوق لمخاطر اذا لم يتم التدخل لمعالجة هذا الوضع.

تحديث البيانات

واكد د. الششتاوي ان تقييم وتقويم مسار الصندوق وضع طبيعي يوضح تفاعل مجلس الادارة وتجاوبه الايجابي مع كل المتغيرات في مناخ ديمقراطي صحي بما يحقق استقرار الصندوق واستمراره في اداء رسالته التكافلية، واكد ايضا امين سر المجلس على انه لن تضار مستحقات اي عضو من جراء هذا التعديل بل على العكس سوف يعمل مجلس الادارة في جلسته المقبلة مع الخبير الاكتواري على رفع مستحقات الاعضاء من صندوق ترك الخدمة مع الابقاء على قيمة الاشتراكات الشهرية دون زيادة، وهو ما يمثل ترجمة حقيقية لمبدأ التكافل والتضامن بين الاطباء والصيادلة، اعضاء الصندوق، ويحقق تطلعاتهم في مستوى اجتماعي ومهني لائق بعد انتهاء الخدمة او المغادرة النهائية، واضاف انه خلال عام ١٩٩٦ تم صرف ما يقارب ٣٠٠ الف دينار كمستحقات نهاية خدمة وحوالي ١٢٠ الف دينار لحالات الوفاة والعجز المهني المستديم.

واختتم امين سر المجلس بمناشدة الاعضاء الى تحديث بياناتهم في مقر الصندوق في دار جمعيات المهن الطبية، ضمانا للحقوق وتيسيرا لصرف المستحقات.

بيت الزكاة استقبل ٥٠٠ اسرة محتاجة اول رمضان

شهد بيت الزكاة في اول ايام شهر رمضان المبارك اقبالا شديدا من قبل العديد من الاسر المحتاجة، والتي بلغ عددها ٥٠٠ حالة، ويمثل هذا العدد زيادة بنسبة ١٠٠٪ عن معدل العام الماضي.

صرح بذلك عبدالرحمن الكندري مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في بيت الزكاة، مشيرا الى ان القائمين على البيت بذلوا جهدا مميزا في استقبال هذه الاسر، واجراء الدراسة الاجتماعية اللازمة، وتقديم المساعدة لها في اليوم نفسه، او بحد اقصى ثلاثة ايام من تقديم الطلب في بعض الحالات الخاصة، التي تحتاج الى دراسة اكثر، وكشف عن زيادة في عدد المتبرعين لدعم موارد البيت من خلال التبرعات والزكوات التي تم استلامها امس الاول والبالغ عددهم اكثر من ١٠٠ متبرع من خلال صالة المتبرعين في مقر البيت الرئيسي بالسالمية، وباقي فروع البيت، مما يعكس ثقة المحسنين بهذه المؤسسة الخيرية وحرصهم على دعم مسيرتها.

من ناحية اخرى بدأ بيت الزكاة بتوزيع هديته الرمضانية الى الاسر المحتاجة داخل الكويت البالغ عددها (٣٠٠٠) اسرة للتوسعة عليها.

واوضح الكندري ان الهدية عبارة عن صندوق كبير يتضمن كمية من الجريش والهريس والطحين والزيت والمعكرونة والشعيرية، وهي المواد الغذائية الاساسية في شهر رمضان.

وذكر ان توزيع الهدية يتم من خلال مقر البيت الرئيسي في السالمية للاسر القاطنة في محافظات حولي والعاصمة والاحمدي، اما بالنسبة للأسر القاطنة في كل من محافظتي الفروانية والجهراء فيتم تسلمها الهدية من مقر الفرع في منطقة الصليبية.

ضمن جهود التطوير في التطبيقي

د. المشعان: تخصصات الفم والاسنان والمختبرات والعيون.. قريبا

صرح عميد كلية العلوم الصحية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور مشعل المشعان ان لجنة الشؤون العلمية بالكلية عقدت اجتماعها مؤخرا، بحضور ومشاركة مدير عام الهيئة د. حمود فهد المضف، في تقليد جديد هدفنا اولا الى فتح قنوات اتصال مباشرة بين صاحب القرار ورؤساء الاقسام العلمية بالكلية، وايضا العميد ومساعدي العميد بهدف توحيد وتكثيف الجهود لتطوير البرامج والمناهج الدراسية بالاقسام العلمية، وما يتعلق بالتخصصات الجديدة ومستقبل العمل الاكاديمي بالكلية، والنقلة النوعية التي يتطلبها القرن الحادي والعشرون، ومسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية الحادثة والمتلاحقة في مختلف دول العالم في مجالات العلوم الصحية.

واضاف د. المشعان ان لجنة الشؤون العلمية بحثت العديد من القضايا التعليمية والاكاديمية المهمة، من بينها تطبيق نظام الدراسة بالكلية المقترح ان يكون اربع سنوات يمنح طالب الكلية درجة البكالوريوس بعد اجتيازها، مع مراعاة عدم التماثل او الازدواجية مع كليات الجامعة، ذلك بهدف تلبية احتياجات سوق العمل الكويتي من ذوي المؤهلات العليا في مجال العلوم الصحية، وقد تم اختيار قسمين علميين بالكلية لهذا النظام الجديد هما قسم صحة البيئة وقسم علوم الاغذية والتغذية، بحيث يمكن لهذه الاقسام تخريج حملة الدبلوم في التخصص لنظام السنتين وحملة البكالوريوس للدارسين بنظام الاربع سنوات، ويتم ذلك على ضوء احتياجات سوق العمل والدراسات الخاصة بهذا الشأن، وقال ان قطاعات سوق العمل حاليا تحتاج الى ذوي المؤهلات العليا في مجالات صحة البيئة وعلوم الغذاء والتغذية.

● د. مشعل المشعان

واوضح عميد الكلية انه تمت مناقشة تعيين اعضاء هيئة التدريس بالكلية وسد القصور الحادث في بعض الاقسام العلمية وبحث ايجاد حوافز جديدة لتعيين الكفاءات الوطنية وغيرها، مضيفا ان الاجتماع بحث قضية ساعات النصاب لاعضاء هيئة التدريس وموافقة المدير العام الذي شارك اعمال اللجنة على احتساب الساعة العملية بساعة نظرية، هذه استجابة طيبة، كما انها تعد حافزا جديدا للانخراط في سلك التدريس بكليات التطبيقي.

واعلن د. مشعل المشعان انه تم استحداث ثلاثة تخصصات علمية جديدة تلبي احتياجات سوق العمل، كما تساير خطط التنمية الشاملة في البلاد في فتح مجالات عمل جديدة امام الشباب الكويتي وهذه التخصصات في مجال المختبرات الطبية وصحة الفم والاسنان والعيون الذي تم اعتماده فعلا من مجلس الادارة وهذه التخصصات الجديدة سترى النور قريبا وستفتح افاقا جديدة امام الشباب الكويتي في مجالات العلوم الصحية.

خلال مسيرة ٣٠ عاما الاوقاف اصدرت كشافا لمجلة الوعي الاسلامي

اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكشاف العام لمجلة الوعي الاسلامي، خلال مسيرتها عبر ثلاثين عاما من اصدارها.

وابلغ رئيس تحرير مجلة الوعي الاسلامي بدر القصار وكالة الانباء الكويتية انه نظرا لضخامة محتويات هذا الكشاف، فقد رؤي في بادئ الامر بجعله في ثلاثة اجزاء، ويكون الجزء الاول منه قاصرا على الموضوعات، والثاني محتويا على تصنيف الموضوعات الى فنون، والثالث والاخير شاملا على اسماء الكتاب الذين ساهموا بانتاجهم للمجلة.

واضاف انه صرف النظر عن هذا التقسيم الى تقسيم آخر يتلخص في توزيع السنوات الثلاثين على ثلاثة اجزاء، يجمع كل جزء منها عشر سنوات كاملة في مجلد واحد ويقسم كل مجلد الى ثلاثة ابواب.

واشار الى ان الباب الاول يحتوي على كشاف الموضوعات، يليه الباب الثاني مصنفا هذه الموضوعات على حسب فنونها، ثم يأتي الباب الثالث باسماء الكتاب والشعراء والادباء والمفكرين الذين شاركوا باقلامهم في مسيرة مجلة «الوعي الاسلامي» خلال العقود الثلاثة الماضية.

وتضمن الجزء الاول من الكشاف صور وزراء الاوقاف العشرة الذين اشرفوا على مجلة «الوعي الاسلامي» في عقودها الثلاثة، وصورا لرؤساء تحرير المجلة خلال تلك الفترة.

العدد الجديد من «اخبار الهيئة»

سجل وثائقي للمهتمين بقضايا التنمية البشرية

صدر العدد الجديد من مجلة «اخبار الهيئة» التي يصدرها مكتب العلاقات العامة والاعلام في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ويعتبر العدد سجلا حافلا ووثائقيا لاعمال مؤتمر تنمية الثروة البشرية - استثمار الذي نظمته الهيئة مؤخرا.

وصرحت مديرة العلاقات العامة والاعلام مديرة تحرير المجلة سهير جمعة، ان هذا العدد يعتبر بمثابة مرجع وسجل وثائقي لكل المهتمين بقضايا التنمية البشرية، اهم قضايا عالمنا المعاصر حيث اشتمل العدد على تغطية كاملة لاعمال الجلسات الرئيسية والمواكبة وورش العمل في مؤتمر التنمية البشرية، الذي شارك فيه اكثر من ١٣٥ عالما وباحثا وخبيرا في مجالات التنمية من مختلف قارات العالم الخمس، كما اشتمل العدد الجديد على تعريف بالمؤتمر وهاياته واهدافه وموضوعاته، واوضح البيان الختامي للمؤتمر الذي تضمن خطة استراتيجية اجرائية لتنمية الثروة البشرية في البلاد.

كما اشتمل العدد على استقبال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمشاركين في المؤتمر، واشادة سموه بفكرة المؤتمر لما لها من اهمية في تنمية الموارد البشرية واستثمارها، حيث اكد سموه ان الانسان هو اثمن الثروات، وان تنمية الموارد البشرية هي الاستثمار الحقيقي للدول.

واضافت سهير جمعة ان العدد الجديد لم يغفل تغطية كل الانشطة الاجتماعية والترفيهية المواكبة لفعاليات المؤتمر والتي نظمها مكتب العلاقات العامة والاعلام بالهيئة وكان من ابرزها، ليلة التراث الوطني الكويتي التي اقيمت بالجزيرة الخضراء، وزيارات لتعريف المؤتمرين العرب والاجانب باهم معالم الكويت الحضارية والعمرانية.



● سهير جمعة

هيئة الزراعة واصلت مكافحة الآفات

تواصل الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ممثلة بمراقبة المكافحة والحجر الزراعي جهودها في اعمال مكافحة الآفات التي تصيب النباتات، حيث قام المختصون بالمراقبة خلال شهر ديسمبر الماضي بزيارة لعدد (٨١٠) حديقة بمنازل المواطنين و(١٤٣) مدرسة تم خلالها مكافحة اهم الآفات المتمثلة في حفار النخيل والحشرة القشرية والمن والذبابة البيضاء وصانعات الانفاق والارضة والنمل الاسود ومسببات امراض تعفن الجذور والذبول وتبقع الاوراق واللفحة السوداء والديدان.

وتم استهلاك (١٠٢٦) لتر/كيلو من المبيدات خلال عمليات المكافحة ضد الآفات السابق ذكرها.

واشار التقرير الى عدد الارساليات الزراعية الواردة الى البلاد عن طريق المحاجر الزراعية المختلفة.

بمشاركة نخبة من ذوي الاختصاص والخبرة

حلقة نقاشية عن الطلاق في الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية

■ لطيفة الفهد: الأسرة هي اللبنة الاساسية للمجتمع

■ د. الزين: الطلاق حالة موجودة في كل المجتمعات وليست حالة خاصة بالمجتمع الكويتي

● المشاركون بالحلقة النقاشية











● الشيخة لطيفة الفهد ● د. دلال الزين ● د. نضال الموسوي ● صبيحة الصلال ● د. جاسم حاجية ● د. احمد البستان

■ د. الموسوي: برامج التوعية والتشدد في تعدد الزوجات واعادة النظر في تشريعات الزواج الوضعية من شأنها الحد من هذه الظاهرة

صبيحة الصلال: وسائل الاعلام اساءت الى ظاهرة الطلاق واتهمت ابناء المطلقين بالانحراف

■ د. حاجية: الابناء هم الخاسرون الوحيدون في عملية الطلاق

■ د. البستان: وصلت نسبة الطلاق الى ٣٠٪ لفئات عمرية تتراوح بين ١٨ - ٢٥ سنة

كتبت حنان الزايد:

رعت رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح الحلقة النقاشية حول موضوع الطلاق بمشاركة نخبة من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك في مقر الاتحاد بالدسمة.

استهلت الندوة بكلمة لرئيسة الاتحاد اشارت فيها الى ان هذه السنة تميزت بالندوات والمحاضرات لحل هذه المشكلة وايجاد كافة الوسائل لمعالجتها، والتي تبدأ من الاسرة اللبنة الاساسية للمجتمع وسنة الله التشريعية. وقد خلق الله الاسرة بداية من الزوجين وجعل بينهما المودة والرحمة لذلك لابد ان يقوم الزواج على اسس من تكافؤ الفرص حتى يتم الموازنة تفاديا للخلل الاجتماعي الذي يؤدي الى ابغض الحلال عند الله الا وهو الطلاق.

د. دلال الزين

تحدثت د. دلال الزين في ورقة اعدتها حول موضوع الطلاق في المجتمع الكويتي، مشيرة الى ان المجتمع الكويتي شأنه شأن المجتمعات الاخرى عرضة لكثير من الظاهرات الاجتماعية. وقد تكون ظاهرة الطلاق وابرزها حيث زادت حركة السكان نتيجة الظروف السابق ذكرها، وقد ادى ذلك الى حدوث الكثير من التغيرات الكبيرة في النظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية صاحبها ايضا تغيرات في معدلات الزواج والطلاق واصبح التفكك الاسري الناجم عن الطلاق نتيجة لزيادة المشكلات التي تواجه الاسرة في المجتمع المتغير هذا التغير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمع الكويتي عامة والاسرة الكويتية بصفة خاصة ادى الى ضعف الروابط والعلاقات الاجتماعية والحد من تأثير الضبط الاجتماعي غير الرسمي والذي كان يتولاه كبار السن.

وعددت اسباب الطلاق من خلال دراسات ميدانية هي: سوء المعاملة والفساد كالخيانة الزوجية والادمان، عدم توفر السكن المستقل مما يسبب خلافات مستمرة مع اهل الزوج، مشاكل جنسية تمثلت في العقم والعجز والبرود الجنسي، عدم التكيف بين الزوجين لاختلاف مستوى التعليم، والظاهرة الاهم والبارزة التي طرأت على المجتمع الكويتي هي ظاهرة الطلاق بعد ان تجاوز الابناء سن المراهقة، اي ظاهرة الطلاق التي حدثت بعد زواج دام ما بين ٢٠ - ٢٨ سنة لم تجر حتى الآن دراسات علمية ميدانية عليها مع انها اصبحت تشكل منعطفا خطيرا يهدد كيان المجتمع متمثلا بالأسر المتصدعة وانحراف الابناء وعزوفهم عن التحصيل العلمي ونظرات الخوف والقلق من الزواج الى زواج الابناء خوفا من خضوعهم لما مر به والداهما.

اثار الطلاق

وركزت د. الزين في ورقتها على اثار الطلاق، مشيرة الى ان الابناء يدفعون الثمن ويتعرضون للعديد من المشاكل اهمها: تصدع الاسرة وهدم اهم ركن من اركان الاسلام وهو افتراق الزوجين وتعرض الاطفال للاهتزازات في شخصياتهم ونزع شعورهم بالامان والاطمئنان، والتشتت والضياع الذي يعيشه الابناء بعد زواج كل من الام والاب. نظرة المجتمع للمرأة المطلقة واعتبارها فاشلة في زواجها لم تستطع المحافظة على بيتها مما يسبب لها المعاناة النفسية. بعد الانفصال يعيش الزوج والزوجة، حالة من الاغتراب النفسي تحت تأثير تغيير الوضع الاسري والانتقال او تحول اي منهما لمنزل اخر.

واعتبرت ان الطلاق حالة موجودة في كل المجتمعات كما ذكرنا وليست حالة خاصة بالمجتمع الكويتي ولكن يجب الوقاية من استمرارها بهذه الصورة. فقد خضع المجتمع الكويتي كغيره من المجتمعات لتغيرات اجتماعية شملت جوانب كثيرة من حياته، كما طرأ على الاسرة الكويتية تغير في البناء والوظيفة مما زاد في معدلات نسبة الطلاق مما يجعل الابناء يشعرون بالحرمان من الرعاية والتنشئة الاجتماعية الصحيحة ودفعهم الى الانحرافات السلوكية. اضافة الى التكاليف الاقتصادية والاعباء الاجتماعية التي تتحملها الدولة نتيجة الطلاق وكثرة المطلقات وابنائهن.

وعن كيفية علاج هذه الظاهرة قدمت د. الزين مجموعة اقتراحات جاءت على الشكل التالي:

● مواكبة سنة التطور مع التقيد القانوني عن طريق وسائل الاعلام بنشر الوعي بين الشباب، يجب تدعيم وتعميم مراكز الفحص الطبي للراغبين في الزواج للتأكد من خلو الطرفين من الامراض. تحاول الدولة جاهدة وبعض المؤسسات الاجتماعية بانشاء المكاتب الاستشارية الاسرية لتوجيه الراغبين في الزواج للتأكد من تكافؤ المقدمين على الزواج، اعداد المناهج الدراسية التوجيهية التي تحث على دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية، تدعيم الوازع الديني وتبيان مخاطر الامراض التي تنشأ نتيجة عن الابتعاد عن القيم الدينية الاسلامية التي لو اتبعها الافراد لاصبحت المصباح المضيء الذي ينير ظلمة المجتمع ومشكلاته.

التركيز على دور المؤسسات الاجتماعية لتوجيه جل اهتماماتها لعلاج حالات التصدع الاسري المؤدية للانفصال لان معظم الدراسات تشير الى انه كلما زاد حظ الزوجة او الزوج من التعليم والتوعية كلما زادت مسؤولياته نحو اسرته، وكان اكثر ترددا في قبول مبدأ الهدم والانفصال، وقد يتفق الكثير من الباحثين الاجتماعيين على ان المتعلمين والمتعلمات اكثر نفورا وكرها للفظ تلك الكلمة المكروهة، كما انهم اكثر من غيرهم في تحمل الازمات الاسرية.

د. نضال الموسوي

تناولت د. نضال الموسوي في بحثها مفهوم الزواج قديما وحديثا وما ترتب عليه من اوضاع اجتماعية ونفسية لكل مرحلة مع الاخذ بعين الاعتبار التطور الذي طرأ على المجتمع الكويتي وترك انعكاساته السلبية على الاسرة التي تعتبر اللبنة الاساسية في بناء المجتمع، واشارت الى ان الاسلام اباح الطلاق لامور معينة مع وجود وصايا دينية تشير الى اخطاره الجسيمة على الاسرة والمجتمع معا مثل اضعاف العلاقات الاسرية، واحلال الروابط الاجتماعية، وانحراف الابناء وتشردهم.

وقسمت د. الموسوي الطلاق الى نوعين هما: الطلاق الرجعي الذي يبيح اعادة المطلقة الى الزوج من غير عقد جديد ما دامت الزوجة في العدة، والطلاق البائن وهو على نوعين: البينونة الصغرى وهو الذي لا يستطيع الرجل بعده ان يعيد المطلقة الى الزوج الا بعقد ومهر جديدين، البينونة الكبرى: وهو الذي لا يستطيع المطلق بعده ان يعيد المطلقة الى عصمته الا بعد ان تتزوج بزوج اخر زواجا صحيحا.

وحصرت د. الموسوي الطلاق في المجتمع الكويتي بالاسباب التالية:

التفاوت في السن بين الزوجين، والتفاوت في المستوى الثقافي او الاجتماعي او الاقتصادي، والاقامة المشتركة مع اهل الزوجة او مع اهل الزوج، وتدخل الاهل في اختيار الزوجة وفق العادات والتقاليد السائدة التي تفرض على الرجل الزواج من ابنة عمه او احدى قريباته، واهتمام الزوجة بالابناء اكثر من اهتمامها بالزوج، والسهر الطويل والمستمر في الديوانيات، وقضاء عطلة نهاية الاسبوع خارج المنزل، والاستقلال الاقتصادي للزوجة وتعدد ادوارها الاجتماعية، والنظرة المادية المحضة تجاه احد الزوجين للآخر.

وعرضت في ختام بحثها التوصيات والمقترحات التي من شأنها ان تقلل من حدة هذه الظاهرة وذلك في ما يلي:

● توسيع نطاق برامج التوعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة والخاصة بالآثار المدمرة التي تترتب على الطلاق والتي تنعكس سلبيا على كل من الزوجين والابناء على حد سواء.

● انشاء هيئات خاصة تتولى دراسة طلبات الطلاق التي تقدم اليها للتحقيق في دواعيها واسبابها، ومحاولة التوفيق بين الزوجين بشتى الوسائل، ولا يبت في تنفيذ الطلاق الا بعد نفاذ كل الوسائل الممكنة للعدول عنه واقرار المصالحة بين الزوجين.

● التشدد في تعدد الزوجات من قبل الجهات الرسمية المنوطة بهذا الشأن الا في حالات الضرورة القصوى.

● انشاء مكاتب صحية للكشف عن الراغبين في الزواج قبل عقده حتى يمكن تجنب الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى الانفصال كالمرض او العقم الجنسي وغيرها.

● اعادة النظر في تشريعات الزواج الوضعية من حيث رفع سن الزواج بالنسبة للازواج، اذ ان كثيرا من حالات الطلاق ترجع الى صغر سن الزوجين وعدم ادراكهما لطبيعة الحياة الزوجية والتبعات الملقاة على عاتقهما في مجال تصريف شؤون وتحمل اعبائها.

● العناية بالنواحي الترويحية وتنظيم اوقات الفراغ بالنسبة للاسرة بهدف مساعدتها على التخفيف من حدة النزاعات والتوترات العائلية التي تؤدي في كثير من الاحيان الى الطلاق.

صبيحة الصلال

واستعرضت صبيحة الصلال - مساعد باحث في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت - الاساليب التي تساعد على الحد من ظاهرة الطلاق، ويأتي في مقدمتها التمسك بالدين ومراعاة الله في جميع اعمالنا، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «خيركم خيركم لاهله» وايضا في الحديث الشريف يقول «كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعوله»، وانشاء قسم الاستشارات الاسرية التابع للتوثيقات الشرعية في قصر العدل للحد من حالات الطلاق وتوجيه النصح والارشاد للزوجين للعدول عن فكرة الطلاق، وقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت يدرس مقررات للطلبة كمقرر مشكلات اجتماعية واجتماع عائلي ومدخل الاجتماع وغيرها من العلوم التي تتطرق الى نظام الاسرة وتكوينه وما يواجه هذا النظام من مشكلات تعوق اداءه الاجتماعي، ودور مكتب الانماء التابع للديوان الاميري في دراسة الحالات النفسية وعمل البحوث التي تهتم بالاسرة الكويتية من جميع النواحي ومعالجتها باسلوب علمي حضاري.

ونوهت بدور بعض الجمعيات الخيرية كلجنة مصابيح الهدى التي تضع دورات تثقيفية للازواج كدورة فن التعامل مع الازواج وغيرها من الدورات على سبيل المثال: دورة التفاهم، ودورة الحب والاحترام وفن حل المشاكل بين الازواج، ودورة خطوات الطلاق الصحيح، والحوار بين الازواج والمصارحة، والوقت الاسري «يهدف لمعرفة اساليب ادارة الوقت العائلي».

وذكرت الصلال ان وسائل الاعلام اساءت الى ظاهرة الطلاق وصورت ان ابناء المطلقين والمطلقات معرضون للانحراف وهذا غير صحيح بدليل ان ٢٪ من المنحرفين بدور الاحداث من اسر مطلقة والبقية من اسر سوية ولكنها نفسيا مطلقة.

د. جاسم حاجيه

وبدوره تناول د. جاسم حاجيه اخصائي العلاقة النفسية للاطفال موضوع الطلاق من الناحية السلبية التي يخلفها على نفسيات الاطفال فقال: ولكن هناك فئة تتأثر بالطلاق وتتألم وتتعامل معه بطرق كثيرة قلما تكون سوية وغالبا تكون غير سوية مرضية. هذه الفئة دائما ليست تحت دائرة الضوء وفي الظلام لانه ليس لها من يمثلها وليس لها الفرصة اساسا في التعبير عن ما بها. هذه الفئة هم الخاسرون الوحيدون من عملية الطلاق لان القرار ليس دائما قرارهم.

واستعرض الاثار النفسية لعملية الطلاق فقال انها كثيرة وشديدة على الاطفال. فهناك الاكتئاب وهو رد فعل طبيعي جدا للخسارة وللفراق وهل هناك اكبر من الطلاق في الخسارة.

ايضا هناك سلوكيات سلبية يلجأ اليها الاطفال للتعامل مع الالم الشديد المدفون في قلوبهم الصغيرة الحنونة وايضا هذه السلوكيات هي للتعامل مع الموقف الضاغط في غياب وعدم اكتمال الدفاعات النفسية وتطورها عند هؤلاء الاطفال ومن هذه السلوكيات: العدوانية والعصبية الزائدة ويحاول الطفل ان يخرج ويعبر عن غضبه عن طريق الضرب لاخيه الصغير او زميله في المدرسة، او لانه تعلم هذه الوسيلة من والدته وهي تنفس عن احباطاتها وكرهها لوالده عن طريق ضربه.

الحركة الزائدة ايضا تكون واضحة ويكون الطفل فيها في حركة زائدة ومفرطة لكي لا يتوقف ويحس بألم الفراق والالام المنتشرة في المنزل.

الكوابيس الليلية واضطرابات النوم تكون واضحة ايضا ناهيك عن الالتصاق المفرط بالام خوفا من ضياعها بعد ان ضاع والده وضاعت اسرته.

التبول اللاارادي والخوف من الظلام والبكاء المفرط ومص الاصابع وقضم الاظافر والتصرف بشكل اصغر من السن الطبيعي كل هذه علامات النكوص الى مرحلة سابقة حيث لم تكن هذه الالام وكان الجميع متواجدين معا، وقد يلجأ بعض الاطفال الى السرقة والكذب وتحطيم ممتلكات الغير والسرحان والشرود الذهني وتدهور المستوى الدراسي في التعامل مع الضغوط النفسية بعد الطلاق، ومهم هنا ان نركز على ان الطفل لا يلجأ الى هذه السلوكيات بتعمد ولكن الالم اكبر مما يستطيع ان يتحمل.

وشدد د. حاجيه على ان الطلاق بات حقيقة وواقعا وقد نستطيع ان نساهم في مساعدة الاسرة والاطفال في التعامل الصحي السوي مع الضغوط النفسية الناتجة عن الطلاق، من خلال توفير مراكز التدخل المبكر لمساعدة الاطفال بعد الطلاق. وبتوفير الارشاد العائلي للاسرة وفيه توضيح ما هي الاثار النفسية للطلاق والاثار الجانبية على الاطفال وهو بشكل تبصيري والارشاد الجماعي للوالدين المطلقين وللتعبير عن مشاعرهم وتبادل الخبرات الايجابية في مجال التعامل مع الاطفال والارشاد الفردي للوالدين بعد الطلاق وفيه يتم التعامل مع الضغوط النفسية والاثار النفسية بعد الطلاق.

دور الجمعيات الخيرية النسائية: توفير الدورات التي من شأنها خلق مفهوم قوي للذات وتعليم الامهات كيفية التعامل السليم مع الابناء في ظل الظروف التي مروا بها كذلك دور وزارة الصحة عن طريق المستوصفات الخاصة لعلاج سلوكيات الاطفال بعد الطلاق ومساعدتهم. توفير اخصائيات لتوضيح اثار الطلاق السلبية على الاطفال وعن الاماكن التي تقدم الخدمات النفسية.

توفير الخط الساخن لكي تستطيع الام او الاب للتحدث بعد الطلاق ومعرفة الطرق الصحيحة للتعامل مع حزنها وسلوكيات ابنائها غير السوية.

د. احمد البستان

اشار د. احمد البستان الى ظاهرة الطلاق بين الشباب في المجتمع الكويتي حيث تشير الاحصاءات الى ارتفاع حالات الطلاق حيث وصلت الى ٣٠٪ تقريبا وهذه النسبة العالية مثيرة للانتباه وخاصة ان بعض الفئات العمرية تتراوح بين ١٨ الى ٢٥ سنة. هذا وتختلف دوافع الطلاق في المجتمع باختلاف القيم الاجتماعية والعادات والاعراف والتقاليد. ولقد قمت باجراء دراسة استطلاعية لمعرفة اسباب الطلاق في المجتمع الكويتي المعاصر من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وذلك في العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦ وقد اجمعت الاراء على الاسباب الرئيسية التالية: ضعف الوازع الديني والذي يؤصل اواصر الود ودور الاسرة في المجتمع. الزواج المبكر، صغر سن الزوجين. التسرع في اختيار الزوج والزوجة. الاختلاف الشاسع في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية عدم التفاهم والتوافق بين الزوجين حيث يتمسك كل منهما برأيه ولا يقدمان اية تنازلات: عدم التقدير لظروفهما المادية حيث يتأثر الزوجان بالمظاهر مما يؤدي الى تراكم الديون وعدم القناعة بالزواج مما يؤدي الى الانانية وعدم الالتزام واثارة المشكلات وعدم تحمل المسؤولية سواء من الزوج او الزوجة: اللامبالاة. صعوبة الحياة المادية واعباء الزواج الكثيرة بحيث لا يتحمله بعض الازواج. الاستقلالية حيث يرى بعض الشباب (رجال ونساء) انه لا يحتاج الى الاخر، فلديه الشهادة والوظيفة والاستقلال الاقتصادي فلذلك اذا لم تسير الحياة وفق قناعة كل طرف فيلجأ كل منهما الى طلب الطلاق. عدم محاولة الزوجين لحل مشاكلهما مما يؤدي الى تدخل الاهل واطراف اخرى مما يزيد الضغوط النفسية على الطرفين. السفر الى بلدان العالم المختلفة والتأثر بقيم وانماط الحياة لتلك الشعوب. الغيرة الزائدة حيث الشك والريبة مما يؤدي الى صعوبة التفاهم. الخيانة الزوجية. تناول المسكرات وتعاطي المخدرات. زواج الحب الفاشل حيث يتسم بالتسرع والاندفاعية وعدم التفكير بالعقل والاندفاع وراء العاطفة. قصر فترة الخطوبة او انعدامها مما يؤدي لعدم فهم كل طرف للآخر. عدم قيام الاجهزة المعنية بالتنشئة الاجتماعية بدورها المطلوب. تدخل الاهل في كل صغيرة وكبيرة في حياة الزوجين مما يزيد من حدة الخلافات. انعدام الحب بين الزوجين مما يؤدي الى عدم التوافق بينهما. بعض العادات والتقاليد التي تفرض وتجبر الزوج او الزوجة على الاقتران.

هذه بعض الاسباب التي تؤدي الى الفراق والطلاق اخذين بعين الاعتبار الفروق الفردية ومن وجهة نظري الشخصية ارى ان التغير في تفكير هذا الجيل ادى الى عدم معرفتهم او وعيهم وادراكهم لمعنى الحياة الزوجية حيث انها ضرورة اجتماعية.

وتحدثت الباحثة منى الصقر من ادارة التوثيقات الشرعية بقصر العدل عن ظاهرة الطلاق من خلال واقع عملها في قسم الاستشارية الاسرية الذي انشئ عام ٩٦ واختصاصاته بحث حالات الطلاق تبليغ الزوجة قبل وقوع الطلاق وبعده، وتنظيم التعاون بين الهيئة العامة للمعلومات المدنية، وبيت الزكاة، ووزارة الشؤون، وصندوق الاسرة، وقد تم خلاله اصلاح بين ١٥٠ زوجا وزوجة.

بدرية العزاز

كما قدمت بدرية العزاز ورقة عمل حول الموضوع وتساءلت عن الجدوى من معالجة الطلاق عند القاضي فقط مطالبة بدور اعمق للمرشد النفسي واشارت الى ان القرآن تعامل مع الواقع النفسي للمرأة وقد منع الرجل اخذ اي شيء منها مهما بلغ قدره لعل في ذلك ما يجبر خاطرها.

واشارت الى ان للمرأة المسلمة خصوصية عند الله تبارك وتعالى نلاحظها في مواضع كثيرة في القرآن فاستماع المولى لشكواها في سورة المجادلة.. وتسمية سورة من سور القرآن بسورة النساء وليس هناك سورة باسم سورة الرجال وهذا وان دل انما يدل على تكريم الله تبارك وتعالى للمرأة وكذلك نجد اعلاء شأن المرأة يبرز في قضية الطلاق التي هي قضيتنا اليوم.

فهي ليست مهدورة الكرامة يطلقها متى شاء ويراجعها متى شاء ولكن حدها بطلقتين والثالثة جرس انذار اذا وقع اصبحت من العسير عودتها اليه ولو قدم كل ما يملك من مال وجهد، فهي ليست كالمرأة في الجاهلية مهدورة الكرامة يطلقها متى شاء ويراجعها كما شاء، وليست كالمرأة الغربية التي بلغ بها الامر ان قال الكاتب محمد رشيد العويد ان المرأة في باريس ارخص من عنقود العنب.

كما وان المرأة كرمت حتى بعد وقوع الطلاق بامور عدة منها:

● الزام الرجل ان يستضيفها في بيته ولا يخرجها كما جاء في اول آية من سورة الطلاق «لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن» ولله حكمة في ذلك الى جانب حفظ كرامة المرأة ومراعاة مشاعرها وهي لعله يحدث ما يجعل المياه تعود الى مجاريها في نهاية الآية يقول الحق تبارك وتعالى «لعل الله يحدث بعد ذلك امرا» وكم من امر حدث بعد استمرار الزوجة في بيت زوجها، وهناك امثلة عديدة عايشتها باستخدام هذا الاسلوب الرباني في علاج الطلاق.

● صورة اخرى يقدمها لنا القرآن في تكريم المرأة فهي حتى اذا ارضعت ابنها فهي تستأذن في ذلك وهذا منتهى التكريم لا يفرض عليها ارضاع الابن رغما عنها فاذا وافقت كان بها وان لم توافق فيمكن الاستعانة بأخرى للارضاع دون قسر او ضغط عليها، وهذا يؤكد تقدير ديننا الاسلامي الحنيف لكينونة المرأة.

في الحقيقة انا هنا اطالب من يفهم الاسلام كمنهج متكامل شامل لا يؤمن بالبعض ويكفر بالبعض الآخر يؤمن ان له حقا في ان يتزوج مثنى وثلاث ورباع ولا يؤمن ان لهذه الزوجة او تلك حق حسن المعاشرة.

في اطار برنامج عمل الحكومة للمرحلة المقبلة

د. رشا الصباح: التوسع في تهيئة فرص التعليم العالي

■ الأولوية لانشاء جامعة ثانية وكليات تفي بالأغراض التنموية ■ تنويع مقار الابتعاث والتخصصات العلمية ■ جدول مرتبات جديد لاساتذة المعاهد الفنية العليا

كشفت وكيلة وزارة التعليم العالي، الاستاذة الدكتورة رشا الحمود الجابر الصباح، النقاب عن المحاور والملامح الرئيسية للخطط والمقترحات التي تقدمت بها وزارة التعليم العالي في اطار برنامج عمل الحكومة للمرحلة المقبلة.

وذكرت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح ان وزارة التعليم العالي فرغت منذ فترة من وضع الجزء المتعلق باعمالها ضمن برنامج عمل الحكومة، وحولته الى الجهات المعنية في الدولة، واضافت ان الوزارة ستولي الاولوية خلال المرحلة المقبلة لجملة امور في مقدمتها تاسيس وانشاء جامعة ثانية في الكويت.

وقالت د. رشا الصباح ان وزارة التعليم العالي تعكف على الدراسة الجدية لمشروع انشاء جامعة ثانية في دولة الكويت، وستقوم بمراجعة وتقويم وتحديث جميع الدراسات والبيانات والتوصيات المتعلقة بهذا المشروع الحيوي.

وفي هذا الصدد قالت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح: تاتي الاهمية والاولوية القصوى التي ستوليها الوزارة لاحياء هذا المشروع، والاشراف على تنفيذه، نتيجة عدم قدرة الجامعة الحالية والوحيدة في الدولة على استيعاب الاعداد المتزايدة من خريجي التعليم العام، وتقدمها للقبول لمواصلة الدراسة الجامعية في جامعة الكويت من ناحية، والضغوط المجتمعية التي تواجهها الدولة لتهيئة فرص جديدة اخرى للتعليم العالي، تسمح لهؤلاء الشباب المتدفق والمتحمس الراغب في مواصلة الدراسة الجامعية داخل البلاد دون الاضطرار الى الاغتراب، او الانفاق المباشر الذي سيتكبده ذووهم في حال الاغتراب.

برامج اكاديمية بطابع عملي

واضافت وكيلة وزارة التعليم العالي ان الوزارة ستحرص عند تنفيذ هذا المشروع على وضع البرامج والمناهج الاكاديمية ذات الطابع العملي، والابتعاد عن الدراسات النظرية، وعدم الازدواجية وتكرار ما هو متوفر حاليا في جامعة الكويت من مقررات دراسية، وذلك مراعاة وتحقيقاً لاحتياجات الدولة في مجال اعداد وتنمية القوى البشرية، ووفاء بالتزامات الدولة ازاء بناء الانسان الكويتي على اسس علمية رصينة ومثمرة.

بعثات وتوزيع التخصصات

وفي مجال البعثات الدراسية في الخارج، صرحت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح، انه حرصا من وزارة التعليم العالي على المساهمة الفعالة في عملية بناء الانسان الكويتي وتسليح الشباب بالعلم المفيد والمثمر وسعيا من الوزارة الى رفع انتاجية الشباب من الخريجين، واثراء المجتمع الكويتي بتاهيلهم واكسابهم الخبرات العلمية، فان الوزارة ستطرح في خطة بعثاتها السنوية تخصصات علمية جديدة ونادرة تواكب التطور والمتغيرات التي طرات على الساحة العلمية العالمية من ناحية، وتفي بالاحتياجات الملحة لهذه التخصصات على الصعيد الوطني من ناحية ثانية، وانسجاما واستكمالا لهذا التوجه في عملية بناء الانسان الكويتي وتسليح الشباب الكويتي واثرائه ورفع كفاءته وانتاجيته، فان الوزارة ستباشر في المرحلة المقبلة لتنويع مقار الابتعاث للطلبة الكويتيين المقبولين في بعثات الدولة، حيث سيتم ايفادهم الى الدول التي توجد فيها مثل هذه التخصصات المطلوبة.

واضافت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح ان وزارة التعليم العالي بدات بالفعل في تنفيذ هذا التوجه الجديد في خطة بعثاتها، وذلك بناء على المعلومات التي تتلقاها من الجهات المعنية بتنمية القوى البشرية واعداد الكوادر الوطنية المطلوبة لاحتياجات التنمية في البلاد، فمنذ سنتين تم ايفاد الدفعات الاولى من الطلبة الكويتيين الى كل من الجمهورية الايطالية والمملكة الاسبانية وذلك للتزود بعلوم اللغة في هذين البلدين كما سيتم اعتبارا من العام الدراسي الحالي (١٩٩٦ - ١٩٩٧) ايفاد اول دفعة من الطلاب الكويتيين الى كل من نيوزيلندا واستراليا، وذلك بناء على اتفاقية التعاون العلمي والثقافي المبرمة بين وزارة التعليم العالي ووزارة العمل والتربية والتدريب والشباب الاسترالية، والتي تم توقيعها والتصديق عليها خلال اجتماع اللجنة الوزارية الكويتية





● د. رشا الصباح

الاسترالية المشتركة في شهر اكتوبر ١٩٩٥.

تنمية القوى البشرية وتقليص البطالة

وذكرت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح ان وزارة التعليم العالي ستولي اهمية قصوى لمساهمة التنسيق مع المؤسسات والمعاهد والجهات المعنية (وزارة التربية، وزارة التخطيط، جامعة الكويت، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ديوان الخدمة المدنية، الخ) فيما يتعلق بمدخلات التعليم العالي والاشراف على خطط وبرامج اعداد القوى البشرية وتنميتها، للوفاء بالاحتياجات الوطنية، وتهيئة فرص عمل للشباب والخريجين، وتلافي مشكلة البطالة التي قد تهدد مستقبل هؤلاء الشباب.

المعاهد الفنية العليا

وقالت وكيلة وزارة التعليم العالي ان الوزارة تولي اهمية بالغة وعناية فائقة للمعاهد الفنية العليا، وان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا ملحوظا في سبيل الارتقاء بهذه المعاهد، وذلك انسجاما مع التوجه نحو تعزيز دور دولة الكويت ورسالتها الثقافية والفنية على الصعيدين العربي والعالمي، واستكمالا لدور الوزارة في دعم ورعاية وتشجيع الشباب للانخراط في مختلف ميادين الثقافة والفنون.

وفي سبيل تنمية وتطوير العمالة الوطنية في مجال الفنون المسرحية والموسيقية، ورغبة من وزارة التعليم العالي في اجتذاب الكوادر الوطنية للعمل في هذه المعاهد التخصصية وتشجيع اعضاء هيئة التدريس العاملين بها حاليا على الاستمرار في العمل، ذكرت وكيلة وزارة التعليم العالي ان الوزارة اعدت جدول مرتبات خاصا باعضاء هيئة التدريس العاملين في المعاهد الفنية العليا التابعة للوزارة، وذلك اسوة بنظرائهم العاملين في سلك اعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

واضافت وكيلة وزارة التعليم العالي ان الجدول الجديد لمرتبات ومزايا اساتذة المعاهد الفنية العليا في طريقه الى مجلس الخدمة المدنية وان المرحلة القريبة المقبلة ستحمل اخبارا مفرحة بهذا الشان.

رمضان مبارك

قوة الدولة من قوة رجالها

بقلم: أ.د. عجيل النشمي



ان من يتتبع تاريخ الدولة الاسلامية منذ نشاتها يجد ما يمكن ان يكون قاعدة ونظرية مضطردة مؤداها ان قوة الدولة تتناسب تصاعديا مع قوة ونوعية رجال العلم والعمل فيها.

ولقد ادرك الصحابة هذا الامر صريحا من توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم، فهذا عمر يختبر الصحابة في هذا المعنى، ويلقنهم درسا بليغا فيه لجهود العدد الضخم من غيره.

وقد كسا ن هذا التفاوت واضحا بين خيار الصحابة رضوان الله عليهم، ورغم سابقتهم وعطائهم وانتاجيتهم واندفاعهم وحماسهم، الا انهم رغم ذلك الفضل، يتفاوتون في كل ذلك، وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل كل واحد منهم منزله، ويقدره بقدره قد كان النبي صلى الله عليه وسلم

ويضرب لهم مثلا بنوعية الرجال الذين تقام بهم الامم فحين اجتمع باصحابه في فناء دار قال: تمنوا، فقال رجل: اتمنى لو ان لي هذه الدار مملوءة ذهبا انفقه في سبيل الله عز وجل، ثم قال: تمنوا، فقال رجل: اتمنى لو انها مملوءة لؤلؤا وزبرجدا او جوهرا انفقه في سبيل الله عز وجل واتصدق به. ثم قال: تمنوا، فقالوا: ما ندري يا امير المؤمنين فقال عمر: اتمنى لو ان هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح.

فعمر رضي الله عنه في قوله هذا يلفت النظر الى القضية الهامة، قضية النوع والكيف في بناء دولة الاسلام، ويبين لنا ان مقياس رقي الامم وتقدمها لا يقدر ربما تملك في باطن الارض او على ظهرها من خيرات وثروات، ولا بما تملكه من عدد وفير من البشر او عدة كبيرة من العتاد. وهذا فهم دقيق سديد، فكم من الدول تملك من خيرات الارض ما يكفيها ويفيض عن حاجاتها، ولكنها رغم ذلك تمد يدها تستجدي ممن هم اقل منها خيرات وثروات فقد عجز رجالها عن استثمار خيراتها ورضوا من الغنيمة بالاياب، وكم من الدول من تملك من العدد الوفير الملايين العديدة، ورغم ذلك هي دول مغلوبة منكوبة لا تحسن ادارة شعبها والاستفادة من طاقاتهم الهائلة المتدفقة. تصبح مشكلتها في عددها، ويصبح العدد بالنسبة لها ضعفا بدل قوة.

ان الامم انما تقاس بمعيار ذهبي واحد هو معيار الرجال الافذاذ، العلماء العاملين المخلصين، فلا بد للعلم من قوة ويد امينة تحمله وتحميه، وليس هذا فحسب، بل ان ضعف الافراد من الرجال يشمله التفاوت بين افراده وهم درجات متفاوتة فمنهم المتحرك ومنهم المندفع، منهم من يعدد جهده جهد عدد يسير من غيره، ومنهم من يعد جهده مساويا

خبيرا باصحابه وهذه صفة القائد والمربي الناجح وهكذا كان من بعده من الخلفاء، هذا ابو بكر حين طلب منه خالد بن الوليد مددا عسكريا من الرجال ليستعين بهم في فك حصار الحيرة، وكانت قد استعصت عليه، فارسل اليه ابو بكر رجلا واحدا هو القعقاع بن عمرو، وارسل معه رقعة كتب فيها: ارسلت اليك رجلا بالف رجل، وقال: «لا يهزم جيش فيه مثل هذا».

هكذا تكون اهمية الرجال في الامم التي تروم التقدم والرقي والحضارة. فلا بد من ان تصنع الرجال قبل كل شيء، ليس لدينا منهج يمكن تطبيقه لنجد فيما بيننا ذاك الصنف من الرجال سوى منهج الاسلام الفريد الذي خرج قادة الدنيا تربية وقوة وحضارة.

وليس معنى ان الاسلام يهتم بالكم انه لا يولي بقية الرعية اهتماما، ليس هذا هو المراد، فالاسلام يهتم بالفرد اهتمامه بالجماعة، ويهتم بالنماذج الفريدة والمتميزة من المؤمنين، كما يهتم بالعامة، لكنه يميز في سد ثغرات المجتمع والنهوض به على القادرين الاكفاء دون سواهم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم «المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير» فالخيرية في الجميع ما داموا مسلمين مؤمنين، لكنهم في المواقع والصفوف يختلفون.

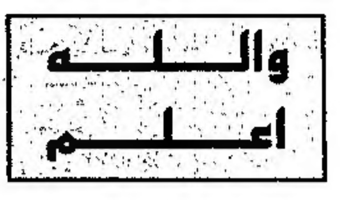
لهذا كله نقول مع بالغ الاطمئنان اننا بحاجة ملحة الى اعادة حساباتنا ومقاييسنا التربوية في صياغة الجيل، وان الظواهر والنماذج التي نعايشها من شباب الامة تحتاج منا الى وقفة جادة، جادة في مواجهة المشكلة، وجادة في حلها وفق منهج الله تبارك وتعالى، منهج الخالق الخبير، «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».

د. محمد سيد طنطاوي

هل يجوز بناء صالة للمناسبات فوق سطح المسجد؟

■ من عجز عن الوفاء بنذره لزمته الفدية

■ النذر المعلق يلزم عند تحقق الشرط


والله اعلم

انقطعت اخبار ابنه المجند اثناء الحرب فنذرت امه لو عاد ولو مصابا لتصومن كل عام شهري رجب وشعبان. وعاد المجند ليجد امه مصابة بحساسية في الصدر، ثم بتضخم بالكبد لوجود «خراج» به واستمر علاجها لفترة طويلة الى ان شفيت ولكن هذا المرض ترتب عليه هزال وضعف شديد مع حساسية بالصدر، وهي تصر على تنفيذ نذرها لو كلفها ذلك حياتها وهي في السبعين من عمرها فما الحكم؟

- النذر قربة اوجبها العبد على نفسه بالتزامه، فمن نذر غير معلق بشرط كان يقول: لله علي صوم شهر ونحو ذلك مما هو طاعة مقصودة، فعليه الوفاء بما نذر لقوله تعالى: «وليوفوا نذورهم» (من الاية ٢٩ سورة الحج).

وقوله صلى الله عليه وسلم: «من نذر ان يطيع الله فليطعه، ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه»

ولانعقاد الاجماع على وجوب الوفاء به.

ومن نذر نذرا معلقا على شرط يرغب في حصوله كما في حادثة السؤال، فوجد الشرط، لزمه الوفاء به.

وبما ان زوجة السائل - ام المجند - قد نذرت ان تصوم شهري رجب وشعبان من كل عام مادامت على قيد الحياة ان رد عليها ابنها.. ثم استمرت في وفائها بما نذرته على نفسها لله سبحانه وتعالى الى ان مرضت بمرض اعقب هزالا وضعفا شديدا مع حساسية في الصدر لا تستطيع معه الصوم في هذه السن المتقدمة.

فانه والحالة هذه اذا ما ثبت عجزها عن الوفاء بصومها المنذور بتجربة او برأي اي طبيب مسلم حاذق امين.. رخص لها في عدم الصوم، وتلزمها الفدية وهي اطعام فقير عن كل يوم من ايام شهري رجب وشعبان من كل عام وجبتين مشبعتين، من اوسط ما تاكله هي واسرتها او قيمة ذلك..

دار للمناسبات

● هل يجوز بناء دار للمناسبات فوق سطح المسجد مع العلم بان هناك ساحات خالية كثيرة في القرية لعمل دار للمناسبات؟

- ان المسجد يجب ان يكون خالصا لله تعالى عز وجل «وان المساجد لله» فاضافها اليه تعالى مع ان كل شيء له ليدل بذلك على وجوب ان تكون خالصة له سبحانه.. ومن هذا كان ظاهر الرواية عند الحنفية، انه لو بني فوق المسجد او تحته بناء لينتفع به لم يصر بهذا مسجدا وله (اي لمالكه) ان يبيعه وان يورث عنه اما لو كان البناء لمصالح المسجد، فانه يجوز ويصير مسجدا - كما في الدر المختار وحاشيته، والفتاوى الهندية وغيرها - هذا قبل ان يصير مسجدا.. اما بعده فلا يمكن لاحد البناء عليه مطلقا،

ونقل ابن عابدين عن البحر ما نصه: وحاصله ان شرط كونه مسجدا ان يكون سفله وعلوه مسجدا لينقطع حق العبد عنه لقوله تعالى: «وان المساجد لله».

وترتيبا على ما تقدم فانه لايجوز بناء دار للمناسبات والمآتم فوق سطح هذا المسجد موضوع الفتوى فان المساجد لله، وهي بيوت الله في الارض، ولما كان لله يجب ان يكون مقدسا خالصا لعبادته تعالى.

والله سبحانه اعلم

● د. محمد سيد طنطاوي

مسلمون حول العالم



ماليزيا التجار المسلمون حملوا نور الاسلام الى جنوب شرق آسيا



تعرف ماليزيا رسميا «باتحاد ماليزيا»، وعاصمتها كوالالمبور، وتقع في جنوب شرقي اسيا، وتنقسم الى جزاين يفصلهما بحر الصين على مسافة ٦٤٠كلم، ويشكل القسم الغربي القسم الاكبر من شبه جزيرة ماليزيا وتحده شمالاً تايلند.

دخول الاسلام

هذا وقد حمل العرب التجارة والهداية الى تلك الاصقاع في القرن الثالث عشر الميلادي واسلمت عدة قبائل اسست في شرقي جزيرة سومطرة مملكة تسمى «ملايو» التي اعتنق اهلها الاسلام واعتبر الدين الرسمي للبلاد حتى اجتاحتها مملكة «ماجاباهيت» الهندوكية ضمن ما اجتاحته من دويلات في هذه الاصقاع، ورغم ذلك فقد ظل الاسلام ينتشر ويمتد في بعض اجزاء الملايو.. ولكن بعد انهيار (مملكة تيماسيك) على ايدي الهنادكة «المجاباهيت» وما تبعه من غزو هذ البلاد بجيوش «تايلندية» ادى ذلك الى قيام «دولة مالاقا».. فقد جمع الملك تيماسيك المهزوم افراد قبيلة الملكية وكان عددهم يربو على الف وخمسمائة شخص هربوا الى «مالاقا» واسسوا هناك دولة جديدة اعتنق هذا الملك وجميع افراد قبيلته الاسلام واتخذ لنفسه اسم «اسكندر شاه» وكانت في بداية عهدها تتبع وتخضع لتايلند، اذا كانت تدفع لها اتاوة من الذهب، وفي عام ١٤٠٥ وبعد أن زارها البحار الصيني المسلم «الحاج خان» الذي عرف باسم «شينغ هو» بسط الامبراطور الصيني «مينغ» حمايته على مالاقا ضد اي تهديد من تايلند.. وقد شجعهم ذلك على رفض التبعية لتايلند، بل انهم بسطوا سلطانهم على الاقاليم المتاخمة وبرزت دولة «مالاقا» الاسلامية كاقوى دولة في شبه جزيرة الملايو وظلت كذلك حتى سنة ١٥١١م، واشهر ملوكها السبعة الذين تعاقبوا على حكمها في تلك الفترة هو «منصور شاه» الذي استمر في السلطة تسعة عشر عاما (١٤٥٨ - ١٤٧٧)، فتح خلالها كل شبه الجزيرة حتى بلغ مشارف حدود «بورما» وسيطر على ما يربو نصف جزيرة سومطرة، وكان يرعى العلماء والصوفيين ودخل اهل الملايو في دين الله افواجا، واتخذت الاحرف والخطوط العربية للغة الملايو وطبقت شريعة الله في ارض الملايو طوال هذه المملكة الاسلامية المشرقة.

وفي اوائل القرن الخامس عشر امتد الاسلام الى الاقاليم والجزر القريبة، حيث اعتنقته الدولة القوية الشهيرة مملكة (بروني).. وهكذا غدت «مالاقا» اغنى واقوى تلك الممالك والامصار لتوسطها طريق التجارة المزدوج بين الصين والعالم الاسلامي.

ابراهيم السعيدي

لماذا اسلموا؟ (١)

اسرار اسلام عظماء العالم

ابن الزعيم غاندي: لبيت نداء الضمير والحق ووجدت ما كان ضائعا مني في القرآن

■ شعاره بعد الاسلام: سوف احيا واموت للاسلام والقرآن

■ المفكر النمساوي محمد اسد: وجدت في الاسلام الحقيقة التي ابحث عنها

■ جنرال شيوعي تولى مسؤولية سحق المجاهدين.. فاهتدى للاسلام

في حياة كل انسان نقطة تحول يتجه بعدها اتجاها جديدا لا علاقة له بماضيه.. واحيانا تكون نقطة التحول هذه حاسمة في انقاذ الانسان وخلاصه، وقد يقع هذا التحول على عديد من المستويات.. قد يتحول الانسان من عمله الى عمل اخر.. وقد يتحول من الحياة في بلده الى اختيار بلد اخر يعمل فيه ويعيش في ظله، وربما وقع هذا التحول على المستوى الانساني فيتحول الانسان من حب الى حب او من حياة الى حياة اخرى ولعل قمة هذه التحولات جميعا هو التحول الى الاسلام والذي يعتبر تحولا كاملا في التوجهات والتصورات والقيم والموازين والافكار.

وهذا ما يتصدى له كتاب «لماذا اسلموا؟».. اسرار اسلام عظماء العالم للكاتب اسامة الالفي.

يقول الكاتب احمد بهجت في مقدمته لهذا الكتاب:

ان هذه الشخصيات التي يتناولها الكتاب اسماء معظمها عالمية مرموقة تحتل مكانة خاصة في مجتمعها او تحتل مكانة خاصة في دنيا الثقافة او عالم الفنون.. اي انها شخصيات لها مستواها من المعرفة ولها مركزها المتميز ووزنها في المجتمع، ويتاثر هذا المركز عادة بعد اسلام صاحبه، اذ يتحول المجتمع الى الضغط عليه ومحاصرته والهجوم عليه، باختصار تبدا فترة شاقة في حياة المهتدي الى الاسلام او تبدا المحنة بتعبير ادق وهي محنة يلقى فيها المهتدي طرفا مما لقيه الجيل الاول من المسلمين حين كان الاسلام غريبا وكان القابض على دينه كالقابض على الجمر.

مفكرون كبار

يحدثنا الكتاب عن قصة اسلام ابن غاندي.. من الذي قاده لان يضع يده على الحقيقة وما هي قراءاته التي عاونته على ان يخرج من تناقضات الديانة الهندوسية وتعدد الهتها.. الى نصاعة الاسلام ورحابته وتوحيده ويسره؟.

ايضا يحدثنا الكتاب عن قصة اسلام المفكر النمساوي الذي كان ينتمي الى اليهودية ويسمى «ليوبولدفايس» وكيف تحول هذا الاسم القديم الى «محمد اسد».

ويعتبر «محمد اسد» اليوم واحدا من المفكرين الاسلاميين البارزين الذين اهتدوا الى الحق كتبوا في الاسلام مجموعة من الكتب التي لا يستغني عنها مثقف.

ولعل اهم كتبه هي «الطريق الى مكة»، «الاسلام في مفترق الطرق».. كما انه ترجم معاني القران الى اللغة الانكليزية ونشر ترجمة «صحيح البخاري» لنفسها.

ايضا يحدثنا الكتاب عن الراهب النصراني الملونيو الذي ادخل الفي شخص في النصرانية ثم هداه الله الى التوحيد فاسلم وضحى بمركزه الكنيسي ووضعه الاجتماعي وامتيازاته ورأى هذا كله رخيصا امام عتق رقبته من النار وخلاص روحه من الشرك.

يحدثنا الكتاب عن رحلة الزعيم الزنجي فالكولم اكس وقصة اهتدائه الى الاسلام وهو في السجن وكيف وجد فيه دينا قيما لا يعرف التعصب للون او جنس او عرق، ايضا الجنرال الشيوعي الذي ذهب الى افغانستان مكلفا بمهمة سحق المجاهدين المسلمين، ثم استيقظت فطرته فاهتدى الى الاسلام وتحول من «تولي» الى «علي».

وقصة اسلام «ساري ويلز» البريطانية التي قرات بالصدفة رسائل النور لبديع الزمان النورسي وهو مجاهد صوفي تركي كانت كلماته سببا في هدايتها الى الله واسلامها وقصة اسلام الدبلوماسي السفير مراد والفريد هوفمان والفتى البريطاني يوسف اسلام.

وهناك قصص كثيرة لنجوم في عالم الفلسفة والادب والفن والمجتمع تحولوا جميعا الى الاسلام.

لنعرف قصة هؤلاء نسترجع المؤلف اسامة الالفي في رحلته الى النور والهدى والايمان عبر هذه الشخصيات المتالقة في المجتمع.

قصة اسلام ابن غاندي

واولى هذه الشخصيات هو ابن غاندي، اكبر زعيم سياسي انجبته الهند في العصر الحديث. وما ان كبر الصغير «هيرالال» حتى بدا يدرك حجم المعاناة التي يحياها الناس في بلاده.. فمن ناحية هناك الاستعمار البريطاني يستنزف خيراتها ثم تلك التفرقة البغيضة بين ابن الوطن الواحد التي تفرضها الديانة الهندوسية حين تجعل لطائفة «البراهما» مكانة فوق الجميع.

اندمج «هيرالال» في دراسته وتخرج محاميا واشتدت رغبته في دراسة الاسلام والتعمق فيه.. ثم امن ان شيئا من الحق يسطع امامه وانه قد وجد بداية طريقه نحو الحقيقة التي يبحث عنها.. وقرر قراره على اشهار اسلامه ويرجع الفضل في هداية هيرالال - بعد الله - الى الشيخين الجليلين زكريا ميتار صاحب ونذيرا احمد مجذي صاحب، من اعضاء جمعية «التبليغ الاسلامي» في بومبي فقد نما الى علمهما الصراع الذي يعتمل في صدر هيرالال ورغبته في ترك الهندوسية واعتناق ديانة سماوية وتشتته بين الاسلام والنصرانية فسافرا اليه في مدينة تاكبورد حيث اقنعاه بان ما تبحث عنه روحه الحيرى موجود في الاسلام الذي هو دين الله من الخليقة وما زالا به حتى اقتنع بعدما شرح الله صدره بالاسلام وكتابه الحنيف.

ولقد وقف ابن غاندي بعد اسلامه والقى كلمة في مسجد مدينة «سورت».. اوضح فيها ما يتعرض له من حملات ومضايقات.

وقال في كلمته.. لست نادما ولا اسفا لاعتناقي الدين الاسلامي الحنيف كما يقولون ويشيعون.. والله يعلم اني ما فعلت اكثر من تلبيتي لنداء الحق ونداء ضميري.. لقد وجدت ما كان ضائعا مني في كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وفي سيرة رسوله الاعظم صلوات الله عليه.

ولقد كان شعاره بعد ذلك (عشقت الاسلام واحببت القران فللاسلام وللقرآن سوف احيا واموت).

المفكر النمساوي

اما قصة محمد اسد ورحلته مع الاسلام فيبداها الكاتب بالرجوع الى اسرته اليهودية في مدينة ليفو بالنمسا وقد ولد «ليوبولدفايس» في مطلع القرن الحالي وعاش فترة طفولته وصباه وشبابه المبكر كاي يهودي لايعرف سوى الديانة اليهودية كتب له وهو في الثانية والعشرين من عمره ان يرحل الى منطقة الشرق الاوسط ليعمل مراسلا لمجلة «فرانكفورتر زايتونيغ» وكان مجيء «ليوبولدفايس» الى الشرق الاوسط بداية تعرفه الحقيقي على الاسلام، عقيدة وشعبا، اذ اكتشف في الاسلام كنزا عظيما لو عمل به المسلمون الان لكان لهم شان اخر يحاكي شانهم في تاريخهم الزاهر.

والجهره باسلامه قصة اذ زار في خريف عام ١٩٢٥ افغانستان وفيما كان ذات يوم في احد جبالها التفت اليه امير شاب من حكام احدى المقاطعات الافغانية وقال: وقد تكون اوروبيا لكنك مسلم وكل ما في الامر انك لا تعرف نفسك.

هزت تلك العبارة قلب فايس وحين عاد في العام التالي عام ١٩٢٦ الى اوروبا اعلن اسلامه واختار اسم «محمد اسد» ودرس القران الكريم والحديث النبوي الشريف كما درس تاريخ الاسلام وما وضع عنه او ضده من كتب وتعلم اللغة العربية واجادها.

وقد تنقل محمد اسد من مكان لاخر متتبعا اثار المسلمين الاوائل الى تركستان الجنوبية والصين واندونيسيا.

واختارته باكستان رئيسا لدائرة الشرق الاوسط في وزارة خارجيتها وحقق نجاحا كبيرا في هذه المهمة ثم انتقل وزيرا مفوضا لباكستان في منظمة الامم المتحدة وكان من ابرز المدافعين عن الاسلام وظل يمارس هذا الدور بالفكر والكتابة حتى وفاته.

(يتبع)

● اسامة الالفي

● غلاف الكتاب

● ابن الزعيم الهندي غاندي



رمضان مبارك

تعلم اللغات الاجنبية



بقلم: أ.د. يوسف القرضاوي

من التعاليم المهمة لايجاد مناخ علمي: تعلم لغات الآخرين عند الحاجة اليها وخصوصا اذا كان عندهم علم يؤخذ، او حكمة تقتبس فلا سبيل الى الانتفاع بما عند غيرك اذا جهلت لغته. ولم يمنع الاسلام من تعلم لغات الآخرين، بل دعا اليها باعتبارها وسيلة لنشر دعوته في العالم.

وذلك ان رسالته - صلى الله عليه وسلم -، رسالة عالمية، فهو - وان كان عربيا، والكتاب المنزل عليه عربي، وقد ارسله الله بلسان قومه ليبين لهم - قد بعث للناس كافة «ليكون للعالمين نذيرا» (الفرقان: ١) «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» (الانبياء: ١٠٧) «قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا» (الاعراف: ١٥٨).

فلا بد من تراجمة بينه وبين ارباب اللغات الاخرى، حتى يمكنه تبليغ الدعوة اليهم، وتلقي الاجابة منهم، وقد كان عنده - صلى الله عليه وسلم - من اصحابه من يعرف الفارسية والرومية والحبشية، ويكفيه هم الترجمة منها واليها، ولكن لم يكن عنده من يعرف اللغة السريانية التي يكتب بها يهود، فامر بذلك كاتب وحيه الانصاري النابغة زيد بن ثابت - رضي الله عنه - ليتقنها قراءة وكتابة ويستغني بها عن الوسطاء من اليهود في ذلك.

قال زيد: امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال: اني والله ما آمن يهود على كتابي، فما مر لي نصف شهر حتى تعلمته وحذقته، فكنت اكتب له اليهم، واقرأ له كتبهم ولعله كان على شيء من المعرفة بها من قبل (لمجاورة الانصار لليهود) حتى امكنه ان يحذقها في هذه المدة القصيرة.

ومن هنا حرص كثير من المسلمين على معرفة اللغات، فترجموا منها واليها وقال في ذلك الشاعر:

بقدر لغات المرء يكثر نفعه
فتلك له عند الملمسات اعوان
فاقبل على درس اللغات وحفظها
فكل لسان في الحقيقة انسان

حوار بين الامام ابي حنيفة.. وخليفة المسلمين

تروي كتب التاريخ ان امير المؤمنين ابا جعفر المنصور ارسل في طلب ابي حنيفة ليوليه قضاء بغداد.. فقال ابو حنيفة:

يا امير المؤمنين اتق الله، ولا ترع في امانتك الا من يخاف الله، والله ما انا مامون الرضا، فكيف اكون مامون الغضب؟ ولو اتجه الحكم عليك ثم تهددتني ان تغرقني في الفرات لاخترت ان اغرق ثم ان لك حاشية يحتاجون الى من يكرمهم لك ولا اصلح لذلك.

فرد المنصور غاضبا: كذبت يا هذا.

فقال ابو حنيفة ارايت؟ لقد حكمت على نفسك يا امير المؤمنين.. كيف يحق لك ان تولي قاضيا على امانتك وهو كذاب؟.

فقال المنصور.. احملوه الى السجن.. والله لن يخرج منه الا اذا قبل القضاء.وهكذا تولى النعمان بن ثابت ابو حنيفة قضاء بغداد وارسل المنصور في طلبه وكان هذا الحوار:

ابو جعفر: لقد اخبرني قائد شرطتي اليوم ان احد قضاتنا وهو ابن ابي ليلى، سمع امرأة تقول لرجل: يا ابن الزانيين.. فامر بها، فاعتقلت، وبعد ذلك عقد لها مجلسا في المسجد، وانزل بها حدين وهي قائمة.

ابو حنيفة: وما شاني انا في ذلك يا امير المؤمنين؟

ابو جعفر: هل اصاب ابن ابي ليلى في حكمه؟

ابو حنيفة: لقد اخطأ القاضي ابن ابي ليلى يا امير المؤمنين.. وان كان قاضيك.

ابو جعفر: ولماذا اخطأ قاضينا؟ واين؟

ابو حنيفة: اخطأ يا امير المؤمنين في ستة اشياء، الخطأ الاول: انه رجع الى مجلسه بعد قيامه منه وكان ينبغي له الا يرجع الى مجلسه بعد ان قام منه، والخطأ الثاني انه اقام على المرأة الحد في المسجد وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقامة الحدود في المساجد، لان مساجد الله لعبادة الله، لا لجلد عباده، والثالث.. انه امر بضرب المرأة وهي قائمة، وانما تضرب النساء قاعدات كاسيات، كيلا يبدو شيء من عوراتهن.. والرابع كان يجب على ابن ليلى ان يقيم عليها حدا واحدا، اذ لا يجب على القاذف اذا قذف جماعة بكلمة واحدة سوى حد واحد.. حتى ولو وجب عليه حدان، فانه لا يوالي بينهما، بل يضرب القاذف اولا ثم يترك حتى يبرأ من الم الضرب الاول.. وهذا خطأ ابن ابي ليلى الخامس.. ثابت من الرواية التي سمعتها ان القاضي هو الذي سمع المرأة تقذف، فاقام عليها الحد بغير طالب.. وهذا هو الخطأ السادس الذي ارتكبه قاضيك، يا امير المؤمنين اذ لا يمكن ان تكون هناك دعوى دون مدع.

فقال له ابو جعفر المنصور.. ان ثقتي بعلمك وذكائك هي التي حملتني على ان اسمو عليك حين رفضت القضاء وارجو ان تكون على ثقة باني ساكون الى جانبك، مادمت الى جانب الحق، فلا تابه لمتنفذ، ولا لذي سلطان.

د. محمد جابر الانصاري:

الاسلام رسالة حضارية موجهة لأهل الحاضرة.. اولا

■ القبائل البدوية لم تنتظم في الكيان الاسلامي الا بعد ان اثبتت الدعوة قوتها

حدد المفكر الدكتور محمد جابر الانصاري عميد كلية الدراسات العليا واستاذ الحضارة الاسلامية والفكر المعاصر بجامعة الخليج العربي بالبحرين، موقف الاسلام من المجتمع المديني والمدني والحضارة والتحضر بوجه عام في العديد من كتاباته القيمة، لكنه افرد كتابا مستقلا بلور فيه رؤيته لثوابت البعد الحضاري في الاسلام وهي «التأزم السياسي عند العرب وموقف الإسلام» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت.. فما هي هذه الرؤية وكيف طرحها؟.. وما هو الجديد فيها؟ هذا ما تعرض له في حديثه لـ «القبس»:

طبيعة حضارية

● اكدت في كتاباتك، وبالتحديد كتاب «التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام» ثوابت البعد الحضري في الاسلام.. فما الذي اردت اثباته في هذا الصدد، خاصة وانك اثرت مجموعة من الاشكاليات كانت الى وقت قريب اشبه بالمسلمات التي لا يعلوها باطل؟!.

- يحفل التراث الإسلامي - قرآنا وسنة - بشواهد ضد النمط الرعوي والحالة البدوية الخالصة الناجمة عنه والمحكومة باعراف القبيلة وجفاء البادية، كما يحفل في الوقت نفسه، وبوعي شديد الوضوح، بشواهد تؤكد طبيعته الحضرية، ورسالته التحضيرية.

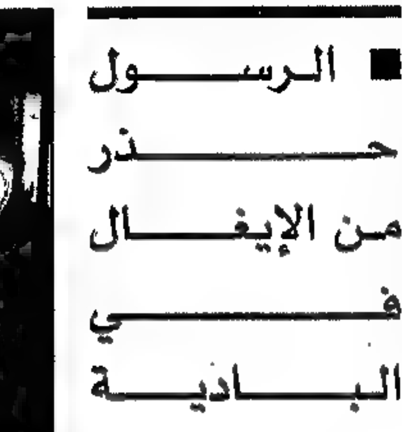
ولعل من ابرز هذه الشواهد تاكيد القرآن الكريم ان جميع الرسل الموحى اليهم من الله سبحانه لا يتم اختيارهم الا من اهل الحضر، كما في قوله تعالى: «وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى» (يوسف: ١٠٩).

والقرى هي المدن في المصطلح القرآني كوصفه مكة المكرمة بأم القرى، وقد ورد في تفسير ابن كثير لهذه الآية: «وما كانت الغلظة والجفاء في اهل البوادي لم يبعث الله منهم رسولا، وانما كانت البعثة من اهل القرى، والمراد بالقرى المدن».

والمقابلة التفسيرية واضحة هنا لا تحتمل اي احتمال آخر وجميع الرسل لم يرسلوا قبل النبي (صلى الله عليه وسلم) الا من اهل القرى، اي اهل القرار المستقرين في الحاضرة، وما هو صلى الله عليه وسلم الا رسول قد خلت من قبله الرسل ضمن هذا التقليد الديني الحضري الراسخ، وقريته (مدينته) من ابرز قرى الحاضرة العربية، بل هي ام مدنها جميعا.

فهو اذن رسول حضري يكمل رسالة حضرية بداها الرسل من قبله، وهي رسالة موجهة اولا الى الحاضرة: «لتنذر ام القرى ومن حولها» (الانعام: ٩٢) «وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها» (الشورى ٧) فالبعثة لا تكون منطلقا الا في ام الحواضر الحاضرة الام، او المركز الحضري كما نقول اليوم.

ومعظم التكاليف الإسلامية لا يمكن تاديتها على الوجه الاكمل الا اذا كان المرء مقيما مستقرا في مدينة او حاضرة، اذ كيف تطبق القانون في مجتمع رعوي متحول؟ كيف تقيم الصلاة والجماعة، حيث ان صلاة الجمعة لا تقام الا في مدينة، وجاء في «منار السبيل»: (فلم يؤمر بها (اي صلاة الجمعة) اهل الخيام وبيوت الشعر لان ذلك لا ينصب للاستيطان، وكانت قبائل العرب حول المدينة فلم يامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة).



■ الرسول حذر من الإيغال في البادية

من هذا مغزى تحذير الرسول لاهل الحاضرة من الايغال في البادية طلبا لكلأ المرعى لاغنامهم، وذلك حتى لا يبعدوا كثيرا فتفوتهم صلاة الجمعة، ومن فاتته ثلاثا (طبع على قلبه). وهو تعبير يذكرنا بالجفوة المطبوعة على قلوب البادية حيث من «بدا جفا» كما ورد في الحديث النبوي.

واذا كان الاسلام قد ربط هذا الربط العضوي بين الحياة الدينية والحياة المدينية، بما يناقض مواصفات البداوة والابتعاد عن الاستقرار الحضري، فانه قد ناقض اعراف البداوة بالمثل في رسمه لمعالم الحياة العملية ووضعه لقيم العمل والكسب وطلب الرزق، فقد حرم وسيلة الاكتساب الاساسية في البداوة وهي الغارة والسلب والنهب.

ولعل العقوبة الرادعة والحازمة التي شرعها الاسلام في حد السرقة (التي كانت في معظمها سلبا ونهبا من جانب البدو) كان من بين مقاصدها علاج هذه الظاهرة ووضع حد نهائي لها.

وبالمقابل فقد اعلى الاسلام من قيمة احتراف العمل للكسب الحلال وطلب الرزق بما يتسق وحياة الانتاج في المدينة وناقض تماما النظرة البدوية المحتقرة للعمل المهني بمختلف انواعه.

وتواترت التوجيهات الاسلامية بهذا الشأن كما في الاحاديث النبوية: «ان الله يحب المؤمن المحترف» و«الكسب فريضة بعد الفريضة» و«طلب الحلال جهاد في سبيل الله» و«ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه».

فقد شجع الاسلام مختلف الاعمال والمهن المنتجة المرتبطة بالحياة الحضرية المستقرة، ونالت التجارة التي كانت الفعالية الانتاجية الاساسية للحواضر العربية منذ القدم مكانة خاصة ومتميزة.











● د. محمد جابر الانصاري

بداوة الإيغال

● ماذا تقصد تحديدا بـ «البداوة»، هل هم من يعيشون في المنطقة الصحراوية؟ علما ان المناطق الصحراوية تشمل البوادي والمدن والقرى وبعض الارياف...؟

- المفهوم المحدد الذي انطلق منه يقتصر على المعنى الاساسي للبداوة، والبدو اي الرعاة المتنقلون دوريا وراء العشب لرعي ماشيتهم، وهو المفهوم الاسلامي ذاته، حتى ان النبي، صلى الله عليه وسلم كان يميز بين بادية المدينة القريبة منها والمرتبطة بها (اهل باديتنا، ليسوا باعراب) وبين البادية الموغلة في الصحراء في «جفاء» تام عن الحاضرة، والتي تعتمد اساسا على رعي الابل، او كما قال عليه السلام حسبما ورد في موطأ مالك «رأس الكفر نحو المشرق (البوادي شرق الحجاز) والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل.. والسكينة في اهل الغنم» وهم القريبون من الحواضر لان رعي الغنم لا يتطلب الايغال في البوادي.

اما من راوا في حياة الصحراء على العموم من روحانية، او كحافز تاملي روحي في الطبيعة الصحراوية، فلا ينطبق ذلك على حياة البدو الرحل وظروفهم وطريقة تفكيرهم. اذ من المهم ملاحظة ان الطبيعة الصحراوية في المنطقة العربية وكثير من مناطق العالم تحيط بالبدو وبالحضر على حد سواء. وقد كانت مكة والمدينة حيث انطلقت رسالة الاسلام محاطتين بالطبيعة الصحراوية من كل جانب بما فيها من قسوة وجمال، وانما المعول على نمط المعيشة وطريقة التكيف معها في تلك البيئة الصحراوية: هل هي حياة القرار او الاستقرار والتحضر المديني ام حياة التبدي والارتحال والانتاج الرعوي غير المستقر؟

ومن واقع التاريخ فان قبائل البادية لم تنتظم في الكيان الاسلامي الا بعد ان اثبتت الدعوة الاسلامية الحضرية قوتها وغلبتها في المعترك السياسي والحربي، وافسحت لتلك القبائل مجال المشاركة في حركة الفتوحات وكانت نظرة البدوي للرسول صلى الله عليه وسلم تتلخص في: «ان يكن نبيا فنحن اسعد الناس باتباعه وان يكن ملكا نعش في جناحه». والندرة اعراب البدو الذين دخلوا الاسلام في عهده المكي المبكر ثم هاجروا مع الرسول الى مدينته، يذكر ابو ذر الغفاري استثناء، بينما اسلم حينئذ كثيرون من الحضر المستعربين كبلال الحبشي وصهيب الرومي وبلال الفارسي.

ومن مفارقات التاريخ ان ابا ذر رضي الله عنه عاد ليقضي اواخر حياته في البادية بعد الامور التي عرضت له في عهد عثمان.

ما هو دور الائمة والدعاة في رمضان؟

الشيخ منصور عبيد: رمضان شهر عمل وليس شهر كسل

■ يجب ان نؤصل المعاني الايمانية والاخلاقية في النفوس

■ علينا ان نجند انفسنا لاسترداد الاقصى ليعود الى اخويه الحرمين الشريفين

الدعاة والائمة دورهم خطير وعملهم عظيم لانهم يقومون بنشر المعرفة الصحيحة للدين الاسلامي من خلال المسجد ورسالة المسجد، وهم يقومون باداء الواجب على مدار العام في كل يوم جمعة علاوة على ايام الاسبوع، ولهذا يسمى الامام مسماه الوظيفي «امام وخطيب ومدرس» لانه يؤم الناس في الصلاة، ولانه يخطب خطبة الجمعة وهي شعيرة من شعائر الاسلام، ولانه يدرس للناس في كل يوم بين المغرب والعشاء دروسا في الاخلاق والتاريخ والفقه والسيرة وهكذا..

ويقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الاوقاف المصرية لشؤون الدعوة:

- عمل الامام عمل عظيم وعمل بنشر الامن والخير ويدعم الاخلاق في نفوس الناس.

- وفي شهر رمضان لانه موسم للطاعات، ولان الناس كثيرا ما يخففون من عملهم ويتفرغون للعبادة فاننا ننتهز هذه الفرصة ونقوم بتجميع الناس في صلاة العصر في المسجد نلقي عليهم دروسا تتناول الحكمة من الصيام ونبين لهم ان الحكمة من الصيام ليست ان تجوع بالنهار لتملأ المعدة بالليل، ولكن عليك ان تقيم الاعتدال بينك وبين معدتك، لان المعدة هي بيت الداء، وعليك ان تقيم الاعتدال بينك وبين اهلك، فشهر رمضان مناسبة عليك ان تقيم جسرا من المودة والمحبة بينك وبينه، فشهر رمضان فرصة لان تدعم العلاقة بينك وبين ذوي الرحم من اقاربك.

شهر رمضان هو شهر النصر، والانتصارات المتعددة المتلاحقة، وفي شهر رمضان اذا الانسان المسلم انتصر على نفسه كان على غيره اقوى، فنحن نبين للناس وجميع الائمة والدعاة كل هذه الامور المتعلقة بالسلوك خلال شهر رمضان.

■ رمضان فرصة لتدعيم العلاقات مع ذوي القربى والارحام

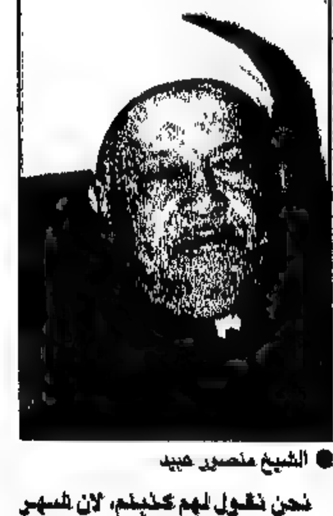
ثم نبين لهم ان السنة الحقيقية ان نواظب على صلاة التراويح في المساجد، علينا ان ننير المساجد خلال شهر رمضان بذكر الله وقراءة القرآن وبالتعلم، علينا ان ندعمها بان نلتقي جميعا على بساط الاخوة والمحبة نتجاذب اطراف الحديث، نتسامر بتذكر الماضي، ونتذاكر بيت المقدس الذي هو الآن اسير تحت يدي اعدائنا، علينا ان نجند انفسنا لنقوم برد هذا المسجد الى اخويه الحرمين المقدسين، المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

هذه الامور علينا نحن الائمة والدعاة ان نذكر الناس بها في شهر رمضان.

رمضان البر والاحسان

كذلك فشهر رمضان شهر البر، ولذلك علينا ان نذكر الناس بالثواب العظيم الذي يناله من يقدم العطاء الى غيره، هو شهر الاحسان، الاحسان في القول الاحسان في العمل، ضبط النفس، الانضباط على الخلق، كل هذه المعاني نؤصلها في نفوس الناس، ونبين لهم ان الصيام بعض الناس يعتبرونه شهر النوم وشهر الكسل، ويقولون نوم الصائم عبادة فيسهرون الليل وينامون النهار.





● الشيخ منصور عبيد

نحن نقول لهم كذبتم، لان شهر رمضان هو شهر العمل وليس بشهر كسل، الصائم الذي يعمل في الحقل افضل من الصائم الذي ينام، الصائم الذي يعمل على ماكينة النجارة او امام فرن الحدادة، او يقوم بالتجارة او اي عمل، اشرف من الذي ينام طوال النهار ويسهر طوال الليل، لان شهر رمضان شهر جد، الذي ينام لا يشعر بالصوم فليس له ثواب. ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام «كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش».

لكن الصائم الحقيقي هو الذي يجتهد يسعى، يتحرك يؤدي عمله، يتقن الصنعة، يكون هنا وهناك يتواجد في الاماكن الطيبة، يقرأ القرآن، يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، يدعو الله، ويستغفر الله وهكذا.

استراحة الصائم

من الورع!

لما مات انس بن مالك اوصى ان يغسله محمد بن سيرين - وكان محمد محبوسا - فقالوا له في ذلك فقال: انا محبوس فقالوا: قد استأذنا الامير في اخراجك قال: ان الامير لم يحبسني، انما حبسني من له الحق! فاذن له صاحب الحق فغسله!

قلت ذنوبهم.. فعرفوا من اين اتوا!

وقال: اني لاعلم الذنب الذي حبست بسببه، اني قلت يوما لرجل: يا مفلس! فذكر هذا لابي سليمان الداراني فقال: قلت ذنوبهم فعرفوا من اين اتوا. ومثلنا قد كثرت ذنوبنا فلم ندر من اين نؤتى! ولا باي ذنب نؤخذ!

واعظ.. من القلب!

وقال: اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه يامره وينهاه! وقال: ظلم لاخيك ان تذكر منه اسوأ ما تعلم منه وتكتم خيره!

أما وجد الشيطان رسولا غيرك؟!

قال منير مولى الفضل بن ابي عياش: كنت جالسا مع وهب بن منبه فاتاه رجل فقال له: اني مررت بفلان وهو يشتمك، فغضب وقال: ما وجد الشيطان رسولا غيرك؟ فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الشاتم فسلم على وهب فرد عليه السلام، ومد يده اليه وصافحه واجلسه على جنبه!

اتظاهر اني لا اعرفه!

قال معاذ بن سعد: كنت جالسا عند عطاء فحدث بحديث، فعرض رجل له في حديثه فغضب عطاء وقال: ما هذه الاخلاق؟ وما هذه الطبائع؟ والله اني لاسمع الحديث من الرجل وانا اعلم به منه فاريه اني لا احسن شيئا منه!

سلاح اللئام!

قال عطاء رحمه الله: سلاح اللئام قبيح الكلام.

عندما يكون القارئ.. لصا!

قال عمر بن الخطاب: اذا رأيتم القارئ يحب الاغنياء فهو صاحب الدنيا! واذا رأيتموه يلزم السلطان فهو لص!

الا ترى ان قلبك مال نحوهم؟!

بعث بعض الخلفاء مالا مستكثرا الى البصرة ليفرق في فقراء اهلها، وامر ان يدفع الى محمد بن واسع منه فلم يقبله ولم يلتمس منه شيئا، واما مالك بن دينار فانه قبل ما امر له به، واشترى به ارقاء واعتقهم ولم ياخذ لنفسه منه شيئا، فجاءه محمد بن واسع يلومه على قبوله جوائز السلطان. فقال له: يا مالك قبلت جوائز السلطان؟ فقال له مالك: يا ابا عبدالله! سل اصحابي ماذا فعلت منه، فقالوا له: انه اشترى به ارقاء واعتقهم، فقال له: سالتك بالله اقلبك الآن لهم مثل ما كان قبل ان يصلوك! فقام مالك وحثا على راسه التراب وقال: انما يعرف الله محمد بن واسع، انما مالك حمار انما مالك حمار!

السخي.. لا تؤدبه التجارب!

قال الشافعي: عتب رجاء بن حيوة على الزهري في الاسراف وكان يستدين، فقال له: لا آمن ان يحبس هؤلاء القوم ما بايديهم عنك فتكون قد حملت على امانتك، قال: فوعده الزهري ان يقصر، فمر به بعد ذلك وقد وضع الطعام ونصب موائد العسل، فوقف به رجاء وقال: يا ابا بكر ما هذا بالذي فارقتنا عليه، فقال له الزهري: انزل فان السخي لا تؤدبه التجارب! وقد انشد بعضهم في هذا المعنى:

له سحائب جود في انامله
امطارها الفضة البيضاء والذهب
يقول في العسر ان ايسرت ثانية
اقصرت عن بعض ما اعطي وما اهب
حتى اذا عاد ايام اليسار له
رايت امواله في الناس تنتهب

اشم المسك.. من سوط دابته!

قيل لابن اخي الزهري: هل كان عمك يتطيب؟ قال: كنت اشم ريح المسك من سوط دابة الزهري.

هذا الذي لا تمسه النار!

وقال: استكثروا من شيء لا تمسه النار! قيل: وما هو؟ قال: المعروف.

هذا الاخ الذي ينفعك!

قال بلال بن سعد رحمه الله: اخ لك كلما لقيك ذكرك بنصيبك من الله، واخبرك بعيب فيك احب اليك، وخير لك من اخ كلما لقيك وضع في كفك دينارا!

لا تكن وليا لله في العلانية.. وعدوه في السر!

وقال ايضا: لا تكن وليا لله في العلانية وعدوه في السر، ولا تكن عدو ابليس والنفس والشهوات في العلانية وصديقهم في السر، ولا تكن ذا وجهين وذا لسانين فتظهر للناس انك تخشى الله ليحمدوك وقلبك فاجر!

.. ولكنكم تنتقلون من دار الى دار!

وقال ايضا: ايها الناس انكم لم تخلقوا للفناء وانما خلقتم للبقاء، ولكنكم تنتقلون من دار الى دار، كما نقلتم من الاصلاب الى الارحام، ومن الارحام الى الدنيا، ومن الدنيا الى القبور، ومن القبور الى الموقف، ومن الموقف الى الجنة او النار!

ومن كلامه: من بادأك بالود فقد استرقك بالشكر!

الحقيبة الادارية

تحديات.. الفكر الاداري الاسلامي

ليس من المنطق ان تظل قيم ومبادئ الدين الاسلامي حبيسة في دور العبادة، وليس من المنطق ان يظل اعتزازنا بقيمنا الايمانية منحصرا في دروس الوعظ والارشاد والخطب الحماسية

في ظل تسارع المفاهيم والقيم العالمية الحديثة في مجال ادارة الاعمال، نحتاج اليوم لمن يرفع راية الاجتهاد لصياغة نموذج اسلامي حضاري متميز ومتكامل في الفكر الاداري الاسلامي الذي يتعامل مع الواقع بروح عصرية متطورة

فليس من المعقول والمنطق ان ننتقد الفكر الغربي بنظرياته ومنهجه دون ان يحاول البعض تحرير العقل الاسلامي من تقوقعه وانغلاقه في الأطر الضيقة المنشغلة في الاختلافات بالقضايا الاجتهادية الهامشية

نحن اليوم امام ثورة متسارعة في المفاهيم والقيم والايديولوجيات، في مجال التطوير والابداع والتنمية لذا فنحن في امس الحاجة للمتخصصين والباحثين القادرين على توظيف قيم ومبادئ الدين الاسلامي بنظريات ومناهج تكون قادرة على قلب وتحويل السلوكيات التقليدية الى اساليب ومبتكرات منتجة

لا يختلف اثنان على ان لدينا رصيدا فكريا اسلاميا عزيزا من القيم والمبادئ التي اشتمل عليها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولكن يبقى التحدي في كيفية توظيف هذه القيم والمعاني التي انتجت لدينا حضارة لاتزال مفرداتها في علوم الفلك والطب والرياضيات والجبر شاهدة على عصور ازدهار الحضارة الاسلامية

فمن من يوقظ الروح والعزيمة باستخلاص فكر اسلامي اداري متطور مستمد من تلك الجذور لكي نعيد للأغصان والثمار ازدهارها ورونقها؟

عادل القصار

معلومة ادارية

نظام الأهداف الرقمية

اثبتت الدراسات الميدانية في بعض مجالات العمل الوظيفية عدم ملاءمة نظام الاهداف الرقمية الطموح مع هدف التطوير الدائم والمستمر.

فقد تكون الحصص الرقمية اكثر من المعدل اللازم، مما يسبب احباطا للعاملين بالمنشأة او قد ينتهي العاملون من الحصص المقررة او العمل المطلوب منهم، وفي الوقت نفسه لا يستطيعون مغادرة اماكن عملهم قبل نهاية الدوام الرسمي وفي جميع الاحوال سيسبب ذلك اثرا سلبيا على الجودة النهائية للمنتج او الخدمة.

تعميم

التفاؤل والنجاح

المتفائلون هم الافراد الذين يتوقعون عادة احداثا سارة تحدث لهم في المستقبل، في حين ان المتشائمين يتوقعون عادة احداثا سيئة تقع لهم في المستقبل، وهي سمة من سمات الشخصية تتمحور في رؤية خاصة للمستقبل. ويتوزع الناس على خط متصل يقع التفاؤل في احد طرفيه ويقع التشاؤم في الطرف الآخر. وجدت الدراسات العلمية ان هنالك علاقة بين صحة الفرد ومستوى تفاؤله، فالمتشائمون اقل صحة واكثر تدخينا وتناولا للكحوليات وغيابا عن العمل، انهم اكثر اصابة بنزلات البرد وزيارة للطبيب، كما انهم اكثر عرضة لاحتمال الموت المبكر. اما المتفائلون فيتماثلون للشفاء بعد عملية جراحة القلب بصورة اسرع من المتشائمين، ويمكثون في المستشفى اياما اقل، ولديهم جهاز مناعة اكثر فعالية، ليس هذا فقط بل وجدت بعض الدراسات ان المتفائلين يتوافقون بصورة افضل مع الحياة، وأداءهم الدراسي اعلى مقارنة بالمتشائمين، وفي ميدان العمل وجدت بعض الدراسات ان اداءهم الوظيفي كان اعلى ايضا

ما الذي يجعل المتفائلين يحظون بكل تلك الجوانب الايجابية مقارنة بالمتشائمين؟ لعل احد التفسيرات هو ان المتفائلين اكثر قدرة على التكيف الفعال مع مواقف الحياة العصيبة واكثر احتمالا لاتخاذ اساليب مباشرة لحل المشكلة، والحل تخطيطا واكثر تركيزا في نمط تفكيرهم، انهم اكثر احتمالا لتقبل المواقف العصيبة التي يواجهونها، واكثر اصرارا على اجتيازها، اما المتشائمون فانهم اكثر احتمالا لانكار وجود الموقف الصعب اصلا، او الانسحاب منه، ولربما توقفوا عن محاولة التغلب عليها

الا ان بعض الباحثين اطلقوا اشارات تحذير مما اسموه «بالتفاؤل غير الواقعي» الذي من الممكن ان يعمي صاحبه عن رؤية المخاطر المحتملة، ويؤدي به الى تجاهل المشاكل الصحية التي من الممكن ان يمر بها تفاؤلا منه بمستقبل افضل، مما قد يستعصي بعدها علاجه من بعض الامراض التي تحتاج الى علاج مبكر، او يؤدي بصاحبه الى توهم القدرة على اداء بعض المهام والحركات الخطرة، او الاغراق في احلام الثراء السريع. كما ومن الممكن ان يؤدي التفاؤل غير الواقعي الى تحيز التفكير مما يؤدي الى قرارات متحيزة لا تستند الى اسس واقعية، انه يؤدي بمعظم الافراد الى الاعتقاد بانهم اقل احتمالا مقارنة بالآخرين الى التعرض لمرض عضال، او حادث مأساوي، او للانفصال الاسري، او للتعرض بالنسبة للاناث للحمل غير المرغوب به مما يجعل الفرد اقل حرصا على اتخاذ الاحتياطات اللازمة امام المخاطر والامراض المحتملة

النجاح مثلما يحتاج الى تفاؤل يرفع من مستوى امل صاحبه في تحقيق هدفه، فهو ايضا بحاجة الى تفاؤل اكثر واقعية (تشاؤم واقعي) ترفع من مستوى قلق صاحبها لبذل مزيد من الجهد والعطاء تكفي للتغلب على احباطات الموقف وصعوبة المهام، وبغض النظر عن محصلة جهود كلتا المجموعتين، وبالنظر الى ما يدركه كلاهما، يبدو ان المتفائلين لا يفشلون ابدا وان المتشائمين لايفوزون ابدا.

د. عثمان الخضر

بمناسبة شهر رمضان المبارك «القبس» تنشر وتستطلع اراء المتخصصين والمهتمين بقضايانا الادارية الاسلامية

دور الديــن... فــي تأصــيـل الـفكـر الاداري

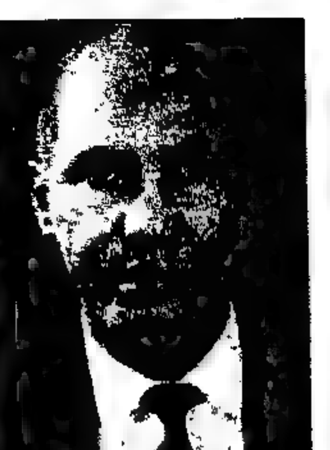
د. بدر: للدين الاسلامي دور جوهري ومميز في تحريك دوافع الافراد وحفزهم للاداء والعمل

■ التحيز غير الموضوعي في الاختيار والتعيين والترقية.. ظلم وخيانة في الدين

■ لا يوجد دور ملموس لتأثير القيم الدينية على سلوكيات المديرين في الغرب

■ الاسلام يوازن بين اشباع الحاجات المادية والروحية للفرد

■ الايمان يعتبر دافعا رئيسيا لتحريك سلوك الفرد للعمل السوي



● أ. د. حامد البدر

كتب محرر الشؤون الادارية:

لقد كتب الكثيرون واجتهدوا بتأليف كثير من المؤلفات الاسلامية في الاقتصاد والاجتماع والسياسة، بيد ان ما كتب عن الفكر الاداري والادارة الاسلامية يظل قدرا نظريا ضئيلا هامشيا لا يرتقي لابرازه للوجود على شكل نظريات ادارية اسلامية قادرة على محاكاة الواقع بنظرة عصرية تستمد جذورها من قيم ومبادئ الدين الاسلامي وتعالج شتى نواحي نشاط الاعمال.

وبمناسبة شهر رمضان المبارك يسر «القبس الاداري» نشر واستطلاع وجهات نظر بعض الكتاب والمتخصصين المهتمين في قضايا الادارة الاسلامية في محاولة لتبيان دور الدين الاسلامي بما يحمله من قيم ومبادئ في تأصيل بعض من جوانب الفكر الاداري الاسلامي.

* * *

في هذه الحلقة يستعرض الدكتور حامد بدر، استاذ ادارة الاعمال في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات العربية (العين) بحثا حول دور الدين الاسلامي في تنمية الموارد البشرية، فيطرح في مستهل حديثه تساؤلا مهما هو:

● هل للدين الاسلامي دور جوهري في تنمية الموارد البشرية؟

ويجيب:

- للدين دور ملموس ومميز في رفع مستويات اداء الموارد البشرية بالمنظمة وحيث ان مستويات اداء الافراد = خصائص الافراد × دوافعهم وحوافزهم للعمل × دعم المنظمة. ففي فروض الدراسة التي تم تقديمها في مؤتمر تنمية الموارد البشرية استثمار للهيئة العامة للتعليم التطبيقي تبين لنا التالي:

١ - ان للدين الاسلامي دورا جوهريا ومميزا في تشكيل خصائص الافراد الديمقراطية وقدراتهم وخصائصهم النفسية، ومساهمة الدين الاسلامي في تشكيل تلك الخصائص ينعكس بالايجاب على اداء وسلوكيات الافراد بالمنظمة.

٢ - ان للدين الاسلامي دورا جوهريا ومميزا في تحريك دوافع الافراد وحفزهم على العمل. فالايمان له دور ملموس في دفع الافراد للعمل.

٣ - ان للدين الاسلامي دورا ملموسا ومميزا في تحسين العوامل التنظيمية للمنظمة والتي تحسينها يعمل على رفع مستويات اداء العاملين بالمنظمة. فله دور ملموس ومميز في تحسين القيادة، نظام الاتصالات بالمنظمة، ادارة الخلافات التنظيمية، التغيير التنظيمي، الهيكل التنظيمي، التخطيط والرقابة، مجموعات العمل وفعالية اداء النشاط التسويقي والمالي بالمنظمة. وقد بنيت هذه الافتراضات بناء على قراءات الباحث في كل من الفكر الاداري والاسلامي والفكر الاداري العالمي.

اولا: اسهامات الدين الاسلامي في تشكيل خصائص الافراد

تتضمن خصائص الافراد:

١ - الخصائص الديموغرافية مثل الجنس، السن، التعليم والبيئة.

٢ - قدرات الافراد.

٣ - الخصائص النفسية مثل القيم والاتجاهات، الادراك والشخصية.

فما دور الدين الاسلامي في تشكيل هذه الخصائص، وكيف يسهم ذلك في رفع مستويات اداء الافراد؟

الاسلام يمنع التحيز

١ - دور الدين الاسلامي في تشكيل الخصائص الديموغرافية للافراد، ويظهر ذلك في الجوانب التالية:

أ - الجنس:

لقد اظهرت الدراسات في الفكر الاداري انه قد يوجد تحيز ضد المرأة في عملية الاستقطاب والاختيار للوظائف الشاغرة وفي تحديد الاجور، وفي قرارات الترقية للوظائف الادارية العليا، وكذلك في تقييم اداء العاملين بالمنظمة. فوجد في كثير من المنظمات ان الرجل لديه فرص مميزة وليس على اساس موضوعي في مثل هذه الجوانب، وتظهر هذه الظاهرة بشكل ملحوظ في المجتمعات الغربية وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية، مما يدفع الحكومات الى اصدار قوانين ضد التمييز على اساس الجنس، ولكن الواقع التطبيقي يظهر ان ذلك التمييز على اساس الجنس مازال موجودا في كثير من المنظمات وكثرة الدعاوى القضائية بهذا الخصوص تظهر ذلك.

والدين الاسلامي يمنع ذلك التحيز غير الموضوعي في الاختيار والتعيين وفي تحديد الاجور وفي الترقية وفي تقييم الاداء حيث ان المدير عند اتخاذ قراراته ينبغي ان يكون عادلا ويراقب الله لان الدين الاسلامي يأمره بذلك.

فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من ولي من امر المسلمين شيئا، فولى رجلا وهو يجد من هو اصلح للمسلمين منه فقد خان الله ورسوله».

ويقول صلى الله عليه وسلم: «اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة، قيل يا رسول الله وما اضاعتها، قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة».

فالمرأة في الاسلام لا يميز ضدها في الاختيار والتعيين او الترقية للوظائف الادارية الا على اسس موضوعية مرتبطة بطبيعة الوظيفة ومحددة في وصف الوظائف. كما ان الاجر يحدد على اساس طبيعة الوظائف وذلك بواسطة تقييم الوظائف ولا يوجد تمييز على اساس الجنس في الاجر للوظيفة الواحدة، لان ذلك ظلم والدين الاسلامي ينهى عن الظلم ويتوعد الظالمين بالعذاب الاليم في الآخرة. وعلى ذلك، فالمدير الذي يتمتع بالقيم الاسلامية لن يميز في الاجور للوظيفة الواحدة على اساس الجنس.

تقييم اداء العاملين

والوضع نفسه في تقييم اداء العاملين، حيث ان تقييم الاداء يتم بناء على معايير اداء مطلوبة من شاغلي الوظائف وعلى قدر تحقيقهم لهذه المعايير يحدد مستوى ادائهم. اما التمييز في تقييم الاداء على اساس الجنس او على اسس مثل المحاباة او اي اسس شخصية غير موضوعية منهي عنها في الاسلام، وعدم موضوعية المدير في تقييم اداء مرؤوسيه سوف يحاسب عنه يوم القيامة، يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ (التوبة، ١١٩)

وعدم التمييز غير الموضوعي على اساس الجنس سوف يسهم في رفع الرضاء الوظيفي مما يعمل على تقليل معدل دوران العمالة وتقليل نسبة الغياب ورفع مستويات اداء العاملين بالمنظمة. والمدير الذي يراقب الله في قراراته سوف يعمل على عدم التمييز غير الموضوعي لانه يدرك ان الله يراه ويسجل عليه كل اعماله الصالحة وغير الصالحة. اما الاعتماد على القوانين فقط لمنع ذلك التمييز غير الموضوعي فلن يأتي بنتائج ملموسة ما لم يوجد مديرون يراقبون الله في اعمالهم وقراراتهم.

ب - التعليم او الخبرات والقدرات:

لقد اظهرت الدراسات ان اختلاف الافراد في تعليمهم وخبراتهم له تأثير على اختلاف مستويات ادائهم في العمل ولذلك على الادارة ان تعمل على رفع قدرات الافراد وتعليمهم من خلال التدريب وهذا مطلب شرعي في الاسلام وقد قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته والخلفاء الراشدين.

التمييز في اميركا

ج - البيئة:

لقد وجد ايضا في المجتمع الامريكي بعض التمييز بين العاملين للوظائف نفسها بناء على اختلاف البيئة او الموطن الاصلي للعامل فبعض الدراسات اظهرت ان العاملين الذين موطنهم من الدول الاسيوية او الافريقية اجورهم اقل من العاملين الاميركان للوظائف نفسها، وهذا التمييز غير الموضوعي ينهى عنه في الشريعة الاسلامية، لانه نوع من انواع الظلم والظلم منهي عنه في الدين الاسلامي والمدير الملتزم بشرع الله لن يميز في اجور العاملين بالوظائف نفسها باختلاف موطنهم الاصلي

د - السن:

وايضا وجد في بعض الدراسات ان هناك تمييزا على اساس السن (وخاصة ضد كبار السن) للشاغلين للوظائف نفسها وذلك في الاجور وفي فرص التعيين بالرغم من عدم وجود اي لاختلاف العمر على مقدرة الفرد لاداء العمل، ومثل ذلك التمييز غير الموضوعي منهي عنه في الشريعة الاسلامية.

٢ - قدرات الافراد:

يعمل الدين الاسلامي على اختيار الشخص المناسب والذي تتوافر لديه القدرات المطلوبة لشغل الوظيفة الشاغرة، ويامر بالبعد عن المحاباة او التمييز لاسباب شخصية وغير موضوعية عند اختيار العاملين وبذلك يساهم الدين الاسلامي في رفع مستويات اداء العاملين بالمنظمة.

٣ - دور الدين الاسلامي في تشكيل الخصائص النفسية:

وتتمثل هذه الخصائص في قيم الافراد، اتجاهاتهم، ادراكاتهم وشخصياتهم، والدين الاسلامي له دور ملموس في تشكيل تلك الخصائص.

تأثير القيم الاسلامية

أ - دوره في تشكيل قيم الافراد:

لقد اثبتت الدراسات ان قيم الافراد لها تأثير ملموس على عملية اتخاذ القرارات للمديرين، فالمدير الذي يسيطر على شخصيته القيمة الاقتصادية عند المفاضلة بين احد البدائل لحل مشكلة معينة غالبا ما يختار البديل ذا الطابع الاقتصادي ويفضله عن البدائل ذات الطابع الاجتماعي او السياسي او الفكري، وكلما كانت القيم السائدة لدى بعض المديرين غير سوية ادى ذلك الى ان قراراته الادارية لن تكون عادلة ولن تكون موضوعية. ولا يوجد دور ملموس لتأثير القيم الدينية الفاضلة على سلوك المديرين في الغرب، وذلك لسيادة فكرة فصل الدين عن الحياة، اما في الدين الاسلامي فلا يوجد ذلك الفصل. فالدين الاسلامي يشكل قيم الافراد ويامرهم بتطبيق تلك القيم في حياتهم وفي جميع قراراتهم، يقول الله تعالى: ﴿قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين﴾ ويقول تعالى: ﴿انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون﴾ ويقول الله تعالى: ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا﴾.

الصفات الاسلامية

ومن القيم الاسلامية التي يجب ان يلتزم بها العاملون في المنظمة: القدوة الحسنة، تقوى الله وطاعته، الاخلاص في العمل واتقانه، الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله، الطاعة والانقياد لحكم الله تعالى وحكم رسوله، الصدق، الصبر، التوكل على الله، الاستقامة على منهج الله، المبادرة الى الخيرات، المحافظة على العبادات، المجاهدة في الله قولا وعملا، حسن الخلق (الحياء، الحلم، الاناة، الرفق، العفو، الاعراض عن الجاهلين، ترك الغضب)، الوفاء بالعهد، طيب الكلام، طلاقة الوجه عند اللقاء، العدل، حفظ السر، الامانة، النصح، الصلح بين الناس، الرضا بما قسم الله، محاسبة النفس، الاحسان، التعاون، العمل، المشاورة، الدفع بالتي هي احسن، الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم، وحسن المظهر. كما ان العاملين عليهم بالبعد عن الكذب، الغيبة، النميمة، البهتان، شهادة الزور، احتقار الغير، الحسد، وسوء الظن. ويوجد من الآيات القرآنية واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما يامر العاملين بضرورة الالتزام بهذه القيم (٩).

وتمتع العاملين بالمنظمة بمثل هذه القيم لا شك سوف ينعكس بالايجاب على مستويات ادائهم بالمنظمة، وبذلك تسهم قيم الافراد الاسلامية في رفع مستويات اداء العاملين بالمنظمة.

ب - دور الدين الاسلامي في تشكيل اتجاهات العاملين:

تتمثل اتجاهات العاملين في مقدار حب او كراهية او تفضيل او عدم تفضيل العاملين للاشياء او الاشخاص او لاحداث معينة. ولا شك ان معايير الدين الاسلامي بالنسبة للاشياء او للسلوكيات من ناحية الحلال والحرام والمكروه والمندوب تحدد مقدار كراهية او حب او تفضيل او عدم تفضيل الفرد لاحداث او لاشياء معينة.

ومن هنا يلعب الدين الاسلامي دورا اساسيا في تشكيل اتجاهات العاملين تجاه كثير من الاشياء والقرارات التي تتخذ في المنظمة، وحيث ان الاتجاهات لها تأثير على سلوك الافراد ومستويات ادائهم. فبالتالي تشكيل الدين لاتجاهات العاملين سينعكس على مستويات ادائهم بالمنظمة.

الدين وتشكيل الشخصية

ج - دور الدين الاسلامي في تحديد ادراكات الافراد:

الادراك هو عبارة عن تلك العملية التي من خلالها يقوم الافراد باختيار وتلقي وتنظيم المعلومات الموجودة في بيئتهم عن الاشياء او الاحداث بما يعطي لها صورة قد تكون مختلفة عن الواقع الفعلي فالفرد قد يدرك الرسالة التي وصلته لا بمعنى الكلمات المكتوبة ولكن بناء على خبرته وثقته في المرسل منه الرسالة، وسلوكه تجاه الرسالة يبنى على ادراكه للرسالة وليس المكتوب في الرسالة. وتوجد عوامل عديدة تؤثر في ادراكات الافراد للاحداث والاشخاص من ضمنها قيم الافراد، اتجاهاتهم، حاجاتهم وشخصياتهم. والدين الاسلامي كما اتضح لنا له دور ملموس في تشكيل مثل هذه العوامل، وبالتالي فهو يؤثر على ادراكات الافراد للاشياء والاحداث التي تحدث في المنظمة.

د - دور الدين الاسلامي في تشكيل شخصية الافراد بالمنظمة:

الدين الاسلامي يحدد صفات الشخصية السوية للافراد كما سبق ذكرها سابقا في قيم الافراد، كما انه يحدد صفات القائد الذي يقود المنظمة ويحدد النمط القيادي المناسب في المنظمة كما سيتضح لنا لاحقا عند حديثنا عن القيادة. ومن حيث ان صفات الشخصية السوية من ناحية الاخلاق، المعاملات، العقيدة محددة في الشريعة الاسلامية، فيكون للدين الاسلامي دور جوهري في تشكيل شخصية العاملين والمديرين بالمنظمة. وقد وجد في كثير من الدراسات ان شخصية الفرد تؤثر على سلوكه ومستوى ادائه في المنظمة، ومن هنا فتشكيل الدين الاسلامي للشخصية الافراد يؤثر على مستويات ادائهم بالمنظمة.

الحوافز الايمانية

ثانيا - اسهامات الدين الاسلامي في دوافع وحوافز العاملين:

توجد نظريات عديدة في الفكر الاداري الغربي تناولت كيفية دفع الفرد لبذل جهد اضافي في عمله حتى يرتفع مستوى ادائه مثل نظرية تدرج الحاجات لماسلو، نظرية حاجات الانجاز لمكولاند، نظرية عوامل الوقاية وعوامل الدوافع لهرزبرج، التوقع لفروم ومستوى الطموح لاتكنسون ونظرية تكوين الهدف للوك.

وليس الغرض من هذا استعراض تلك النظريات.. ولكن التساؤل الذي يثار هو:

● ما هي الاضافات التي قدمها الدين الاسلامي في هذا المجال؟

أ - ان للايمان دورا مهما واساسيا في تحريك سلوك الافراد، وتقوية الروح الايمانية لدى الافراد يدفعهم ببذل كل جهودهم الممكنة وذلك للفوز بوعد الله بالفوز في الدنيا والآخرة (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون) - النحل ٩٧. ويقول الله تعالى ﴿ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا، خالدين فيها لا يبغون عنها حولا﴾ الكهف ١٠٧. فالايمان يدفع الفرد ان يقوم بالعمل السوي ويبذل كل جهده وذلك للحصول على جزاء الله الذي وعده اياه في الدنيا والآخرة. والايمان يعتبر دافع رئيسي لتحريك سلوك الفرد المؤمن.

ب - يرى الدين الاسلامي ضرورة حصول الفرد على الحوافز المختلفة الموجهة لاشباع حاجاته الفسيولوجية وحاجات الامن والحاجات الاجتماعية وحاجات احترام الذات، وحاجات تحقيق الذات. ولكن ينبغي على المنظمة الا تقدم تلك الحوافز فقط ولكن تراعي تقوية حاجة الفرد للايمان حتى يحدث توازن بين اشباع الحاجات المادية للفرد والحاجات الروحية، لان للانسان جانبين جانبا ماديا وجانبا روحيا.

ج - ان حصول الفرد على حوافز مادية كثيرة دون الايمان، قد تدفعه الى الكبر او الى التعالي او عدم الشكر، وعدم الشكر قد يذهب بركة المال (الحوافز المادية)، اما شكر الله فيؤدي الى دوام وبركة المال (الحوافز المادية) - ﴿هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم﴾ - النمل ٤٠.

د - ان دور الايمان في تحريك السلوك متاح لكل فرد في المنظمة. في حين ان هناك بعض الحوافز المادية مثل الاجر المرتفع او الوظيفة ذات المستوى الاداري الاعلى التي تشبع حاجات احترام الذات وحاجات تحقيق الذات قد لا تكون متاحة لكثير من الافراد، كما ان الايمان ليس له حدود للاشباع وبالتالي فهو محرك دائم للسلوك.

اشباع الحاجات

هـ - ان الايمان يلعب دورا مهما في تشكيل وصيغ الحوافز الموجهة لاشباع حاجات الافراد المختلفة ويتمثل ذلك في:

١ - حصول الفرد على حوافز مادية مثل الاجر النقدي والاجور العينية يستلزم شكر له على ذلك ويستلزم ان يراقب العامل الله في عمله.

٢ - ان الايمان بالله والقدر يلعب دورا مهما في تحقيق الامن النفسي الذي لا تحققه حوافز التأمينات بجميع اشكالها، ووجود النفس المطمئنة لا يتحقق بالحوافز المادية، ولكن بالايمان. يقول الله تعالى ﴿وضرب الله مثلا قرية كانت مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾ فالافراد في الدول الغربية يحصلون على كل اشكال الحوافز والتأمينات المادية ولكنهم لا يشعرون بالامن النفسي المستمد من الايمان.

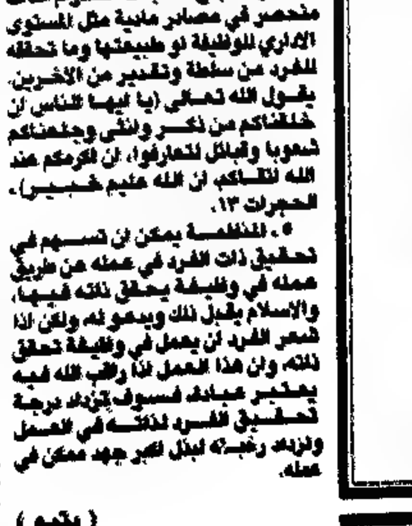
٣ - ان الحوافز التي تقدمها المنظمة لاشباع الحاجات الاجتماعية مقبولة من وجهة نظر الدين الاسلامي ولكن ينبغي ان يكون ذلك في ظل مظلة الشرع الاسلامي من حلال وحرام.

٤ - ان الايمان يعتبر احد المصادر الرئيسية لشعور الفرد بعزته واحترامه لذاته بعكس الفكر الغربي حيث يرى ان مصدر اشباع حاجات احترام الذات منحصر في مصادر مادية مثل المستوى الاداري للوظيفة او طبيعتها وما تحققه للفرد من سلطة وتقدير من الآخرين. يقول الله تعالى (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) - الحجرات ١٣.

٥ - المنظمة يمكن ان تسهم في تحقيق ذات الفرد في عمله عن طريق عمله في وظيفة يحقق ذاته فيها، والاسلام يقبل ذلك ويدعو له ولكن اذا شعر الفرد ان يعمل في وظيفة تحقق ذاته، وان هذا العمل اذا راقب الله فيه يعتبر عبادة فسوف تزداد درجة تحقيق الفرد لذاته في العمل وتزداد رغبته لبذل اكبر جهد ممكن في عمله.

(يتبع)

بدون تعليق



فكر اداري

التنمية الادارية

الادارة والتطوير الاداري وحال الاجهز[ة] والمؤسسات الادارية ف[ي] الكويت هي الموضو[ع] الاكثر اهمية والذي يث[ير] قلقا لدى اصحاب القرار لان هذا الموضوع ه[و] المجس الحقيقي الذي [من] خلاله تستطيع الحكومة [ان] تقيس مدى رضاء النا[س] عن ادائها واداء الاجهز[ة] الادارية التابعة لها، وتقيس مدى كفاءة الخدما[ت] المقدمة من قبلها.

ولقد كانت هنا[ك] محاولات عديدة للاصلا[ح] والتطوير الاداري عل[ى] مدى الخمس والثلاث[ين] سنة الماضية، الا ان معظ[م] دراسات وتوصيات ه[ذه] المحاولات ذهبت ادرا[ج] الرياح او حفظت في ادرا[ج] المسؤولين. وكانت ا[ول] محاولة جادة للاصلا[ح] عندما تم انشاء قط[اع] للتطوير الاداري في ديو[ان] الموظفين يرأسه مسؤ[ول] بدرجة وكيل وزارة مساع[د] وكان أول من تسلم ه[ذا] المنصب هو الدكتور ناص[ر] الصانع ولاشك انه كـ... وما زال لهذا المرفق جهو[د] الا انها لم تكن كافية على مستوى الطمـ[وح] والذي يجعل من الاجه[زة] الادارية تقدم خدمة ع[لى] مستوى عال من الجو[دة] والكفاءة، ولذلك اقد[مت] الحكومة على الخط[وة] الاخيرة والقفزة الكبير[ة] الا وهي اعلان قيام وزا[رة] التخطيط والتنمية الادار[ية] هذا وللحديث بقية

د. جاسم العـ...

فلاش اداري

«طلب الموظف من مدير[ه] اجازة لاسبوع لكي يتزو[ج] فقال له المدير: ولكنك كـ[نت] في اجازة حتى امس فلماذا لم تتزوج؟ فـ[قال] الموظف: كانت اجازة السنوية ولم ارد افسدها».

اللهم إني صا...

تنويه

ورد في الحلقة الماضـ[ية] خطأ في ترقيم سلسـ[لة] توثيق التجارب الادار[ية] المشاركة بمسابقة القبـ[س] لدرع التفوق الاداري حيث رمز لها بالرقم (... والصحيح ان رقم تلك ا... (١١) وهي الحلقة الاخيرة لذا اقتضى التنويه.

اول تجربة للجمعيـ[ة] الأميركية للتدريـ[ب] والتطوير بطرح برنامـ[ج] تدريبي في الجامعـ[ات]

بناء على الاتصالا[ت] العديدة التي تلقتهـ[ا] «القبس» باستفسار القرا[ء] حول اخبار وانشطـ[ة] الجمعية الاميركية للتدريب والتطوير (A.S.T.D) المتعلقة بطرح تجربة تنظيـ[م] فصل دراسي جامعي فـ[ي] خريف عام ١٩٩٧ حول موضوع:

تحليل عملية الاداء «Analyzing Performance»

يسرنا تزويد الاخوة القراء بعنوان مكتب الخدمة للاتصال على الرقم التالي: A.S.T.D Member & Customer Services Center at: 7031683 - 8100.

او العنوان البريدي للجمعية: ١٦٤٠ King street, p.o Box 1443 Alexandria, VA 22313 - 2043. U.S.A

* * *

راجين ممن تتاح له فرصة حضور هذا البرنامج التدريبي من الاخوة المختصين تزويدنا بالمادة العلمية وجوانب الاستفادة تعميما للفائدة وخدمة لقراء صفحة «القبس الاداري».

المحرر



● بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، يفتتح النائب د. حسن جوهر ديوانه الجديد لاستقبال اهالي الدائرة الثامنة مساء الثلاثاء في منطقة بيان قطعة ١، الشارع الاول، م١٨، بجانب الخدمة الليلية.



● يرعى وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح حفل افتتاح المعرض الشخصي الثاني للفنان فريد العلي بعنوان «المعرض الشامل للخط التشكيلي» وذلك في الساعة ٩ مساء ٥ رمضان بمقر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية.



● عباس تقي مسؤول العلاقات العامة بالهوليداي إن عاد الى البلاد بعد اجازة خاصة امضاها في لندن وفرنسا.

غبقة رمضانية في الجمعية التطوعية النسائية

تقيم الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع غبقة رمضانية في الساعة الثامنة والنصف من مساء بعد غد بمقر الجمعية بالدسمة.

● رزق جمال جابر والسيدة عقيلته سمر بتوأم وتلقيا التهاني بالمناسبة

* **

● مراد زياد الخفش عاد الى البلاد لقضاء شهر رمضان بين الاهل والاصدقاء.

الشركة الوطنية العقارية ش.م.ك

تكرم موظفيها المثاليين



● السادة/ عمران جوهر حيات، جون جروكويل توماس، سعيد الكومي، جميل سلطان العيسى، جون فرانسيسكو، عيسى عبدالمحسن الدهيشي

ايمانا منها بأن المثابرة والاجتهاد والعزيمة الصادقة والاصرار الذي لا يعرف الكلل هي الاركان الاساسية للنجاح في الحياة المهنية فقد قامت ادارة الشركة الوطنية العقارية بتكريم الموظفين المثاليين للثلاثة شهور الاخيرة من عام ١٩٩٦ على مستوى ادارات الشركة في حفل اقيم بمقر الشركة الرئيسي.

فبرعاية السيد / جميل سلطان العيسى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

وبحضور السيد / عمران جوهر حيات نائب العضو المنتدب ومدير الادارة الفنية

تم تكريم هذه النخبة من موظفي الشركة:

السيد / سعيد محمد الكومي محاسب أول في الادارة المالية والادارية

السيد / عيسى عبدالمحسن الدهيشي مشرف سوق الوطنية في الادارة العقارية

السيد / جون فرانسيسكو فني في الادارة الفنية

السيد / جون جيروكويل توماس - مدخل بيانات في مشروع الواجهة البحرية

هذا وقد تقدم **السيد / جميل سلطان العيسى** بالشكر للمحتفى بهم متمنيا لهم ولزملائهم المزيد من النجاح والتوفيق.

لقاء تعارف بين موظفات كلية الهندسة والبترول



جانب من اللقاء



مجموعة من الموظفات

اقامت كلية الهندسة والبترول لقاء تعارف بين موظفات مكتب التوجيه والارشاد بالكلية وموظفات الجامعة من الكليات المختلفة يهدف هذا اللقاء الى تقوية العلاقات والتعاون وتوطيد اواصر الالفة والتعاون فيما بينهن مشرفة على تنظيم اللقاء مسؤولة البرامج والانشطة الطلابية خالدة البدر.

البرنامج الرمضاني للهلال الاحمر

صرح مسؤول العلاقات العامة والاعلام بجمعية الهلال الاحمر الكويتي ان البرنامج الرمضاني لهذا العام سيشمل العديد من البرامج، حيث ستبدأ نشاط اللجنة الاجتماعية شؤون الشباب من خلال (الغبقة الرمضانية) المزمع عقدها يوم السبت ١٩٩٧/١/١٨ الموافق التاسع من رمضان الساعة الثامنة مساء.

كما يقام حفل القرقيعان يوم الاربعاء ٢٢ الجاري الثالث عشر من رمضان، كما أن هناك دورة رياضية رمضانية في كرة السلة واخرى في الكرة الطائرة.

سوق خيري للجنة «ساعد اخاك المسلم»

تقيم لجنة ساعد اخاك المسلم السوق الخيري الخاص بالقرقيعان والذي يحمل اسم قرقيعان بيت لصير ورميضان، ويخصص ريعه لمساعدة اخواننا الفقراء المساكين وطلاب العلم في الكويت ويستمر لمدة ثلاثة ايام ويحتوي على مجموعة اقسام، القسم الرئيسي مخصص للقرقيعان وهو من انتاج وافكار لجنة ساعد اخاك المسلم وكذلك مجموعة مختارة من التراث الكويتي، اما القسم الثاني فهو ملابس للقرقيعان للبنين والبنات وكذلك الدراريع الشعبية للبنات. وهناك ايضا قسم خاص بالالعاب المتنوعة للطفل، ايضا هناك قسم آخر لملابس العمرة والحج وقسم لانواع التمور الفاخرة وقسم خاص لاجود انواع العسل، اما القسم الاخير فهو خاص بطبق الخير وهو مشاركة من مجموعة من شركات التغذية وكذلك المأكولات المنزلية من اعداد اهل الخير.

كما ان من مشاريع لجنة ساعد اخاك المسلم الموسمية مشروع افطار صائم حيث ان اللجنة تقوم يوميا بتوزيع وجبات الافطار في شهر رمضان شهر الخير على عمال المستشفيات وكذلك بعض الاسر المحتاجة.

الاقتصاد والمال

	الاحد ٩٧/١/١٢	السبت ٩٧/١/١١	
الدولار	0.301500	0.301500	—
الاسترليني	0.507000	0510400	▼
مصري / نقدي	0.090000	0.090850	▼
مصري/ تحويل	0.088880	0.088790	▲

بالفلس بالسوق المحلي ولا تخضع للتغير يوم الجمعة

مؤشر البنك الوطني للبورصة:

الاحد ٩٧/١/١٢	السبت ٩٧/١/١١	الفرق
1733.4	1731.6	▲ 1.8

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

بنك النمسا يفوز بمعركة لتملك غريمه

تراجعت الحكومة الائتلافية في النمسا عن حافة الانهيار امس بنجاحها في تسوية خلاف حول تخصيص اعرق بنوكها

وخرج المستشار فرانز فرانيتزكي عضو الحزب الاجتماعي الديمقراطي ووزير الخارجية وولفغانغ شوسل زعيم حزب الشعب المحافظ من محادثات ازمة استمرت ١١ ساعة وهما ممسكان بمصاصة ورق انهت خلافا هدد بانهيار الحكومة التي مضى عليها عاما واحدا

وقال فرانيتزكي للصحافيين وقد بدا عليه الارتياح «لقد اظهرنا ان الحكومة كيان متحد».

واعلن فرانيتزكي ان الحكومة وافقت على بيع بنك كريديتنشتالت بانكفيرين ثاني اكبر بنك في البلاد لمنافسه اللدود بنك النمسا.

ويعتبر كريديتنشتالت تقليديا قاعدة القوة لحزب الشعب.

وكان المحافظون يعارضون مسعى بنك النمسا لتملك كريديتنشتالت وذلك اساسا لسيطرة الحزب الاجتماعي الديمقراطي بشكل غير مباشر على بنك النمسا.

وبموافقة الحكومة على الصفقة اليوم تنتهي معركة استمرت سبع سنوات حول السيطرة على بنك كريديتنشتالت.

● رجال الشرطة يضربون احدى المتظاهرات

اشتباكات بين العمال والشرطة في وسط سيئول

قال شهود عيان ان قوات الامن سدت الطريق امام العمال والطلاب الذين كانوا يريدون القيام بمسيرة في منطقة تجارية قريبة للاحتجاج على قانون العمل الجديد الذي مرر في البرلمان يوم ٢٦ ديسمبر واثار غضب اتحادات العمال.

واضافوا ان الشرطة ضربت عددا من المتظاهرين بالهراوات والقى المتظاهرون الاحجار وغيرها من المواد على قوات الامن. واثر استنشاق الغاز المسيل للدموع على كثير من المتسوقين. ولم ترد تقارير عن اي اعتقالات.

واشتبك نحو ٢٠ الف عامل يطالبون باستقالة الرئيس كيم يونغ سام مع قوات الامن في اعنف الاحتجاجات منذ بدء الاضرابات قبل ثلاثة اسابيع.

ويسمح قانون العمل الجديد للشركات بالاستغناء عن العمال وتشغيل عمالة مؤقتة لكسر الاضرابات وينهي تقليد تولي الوظائف مدى الحياة المعمول به في البلاد.

«عواقب خطيرة» للعملة الاوروبية

قال زعيم حزب العمال البريطاني المعارض امس ان طرح عملة اوروبية موحدة قد يكون له «عواقب وخيمة للغاية» اذا لم يتم بصورة سليمة.

وفي مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) لم يستبعد بلير انضمام بريطانيا الى عملة موحدة عام ٩٩ في ظل حكومة يتزعمها حزب العمال ولكنه كرر تعهده بالدعوة الى اجراء استفتاء بشأن الامر.

الا ان بلير اضاف قائلا انه اذا لم تتم الوحدة النقدية الاوروبية بشكل سليم «فقد تكون لها عواقب وخيمة للغاية».

«الكائنات الفضائية» خطفت شخصا في عملية لحساب شركة التأمين

لندن - ا ف ب - اكدت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان شركة التامين البريطانية التي اعلنت انها دفعت مبلغ مليون جنيه استرليني (١,٧ مليون دولار) لشخص يملك بوليصة تامين لديها ضد «الخطف من قبل كائنات من الفضاء الخارجي» قامت بعملية احتيال.

وكان سايمون بيرغيس مدير شركة «غودفيلو ريبكا اند امز بيرسون ليميتد» المتخصصة في التامين ضد المخاطر غير العادية قد اعلن في بداية ديسمبر الماضي ان المستفيد من البوليصة ويدعى جوزف كاربنتر قدم «دلائل لا تدحض» على عملية الخطف.

واوضح ان من بين هذه «الدلائل» ظفرا شفافا علق في كم معطفه عند حصول عملية «الخطف» اضافة الى صور فوتوغرافية وشريط فيديو التقطه اربعة اشخاص كانوا مع كاربنتر واكدوا حصول الحادث.

وجوزف كاربنتر عامل كهرباء في الثالثة والعشرين من العمر شغوف بكل ما يتعلق بالصحون الطائرة. وقد اشترى بوليصة التامين في اكتوبر الماضي وسدد القسط السنوي البالغ مائة جنيه استرليني (١٧٠ دولارا)، حسبما ذكرت شركة التامين.

وقالت الصحيفة ان بيرغيس باع بعد الاعلان عن هذه القضية، ١١٠٠ بوليصة تامين تبلغ قيمة الواحدة منها مائة جنيه استرليني.

واضافت ان الامر يتعلق بدعاية قام بها شريك لبيرغيس كان قد حاول بيع بوليصات تامين عبر نشر اعلانات في صحف اميركية.

الا ان بيرغيس وشريكه، جو تاليارينى، اللذين اتصلت بهما الصحيفة اصرا على ما اعلنته الشركة عن حادث الخطف.

انتاج الفرد ٣٠ دقيقة: مصر تملك اكبر عدد من المستخدمين!

القاهرة – القبس:

اكد معهد التخطيط القومي المصري ان مصر تحتل المرتبة الاولى عالميا من حيث عدد المستخدمين والموظفين مقارنة بعدد سكانها

واشار التقرير الى ان عدد الموظفين الحكوميين في مصر وصل الى ستة ملايين موظف منهم نصف مليون في وزارة الزراعة وحدها

واوضح التقرير ان هناك مائة الف موظف سنويا ينضمون الى قافلة العاملين بالاجهزة الحكومية مشيرا الى ان انتاج الموظف لا يتجاوز ٣٠ دقيقة يوميا.

هيئة الاستثمار تدرس تخصيص «المواشي» و«المخازن» و«النقل العام»

■ «المواشي» لم تعد تشكل بعدا استراتيجيا

■ السماح لموظفي «النقل العام» بالاكتتاب بأسهم شركتهم من مستحقات نهاية الخدمة

علمت «القبس» ان الهيئة العامة للاستثمار تدرس حاليا تخصيص ثلاث شركات هي شركة المواشي، والمخازن العمومية وشركة النقل العام، وذلك بعد ان توفرت عروض لشراء هذه الشركات.

ويقول مصدر كبير ان شركة المواشي لم تعد تشكل بعدا استراتيجيا بعد ان توفرت الشركات التي تعمل في الانشطة نفسها التي تمارسها «المواشي» وتقوم بتامين اللحوم بالقدر نفسه الذي تتطلبه السوق المحلية.

فيما تؤكد مصادر مالية مطلعة ان تخصيص شركة المواشي يعني بالدرجة الاولى تحديد موقفها التنافسي في السوق المحلية خاصة بالنسبة للصناعات الناشئة في مجال استيراد اللحوم وتصنيعها.

تنافس غير عادل

وبالرغم من تاييد مصنعي اللحوم في السوق الكويتية لاسلوب التنافس الشريف والاعتراف به وممارسته الا ان اعتراضهم الشديد ينصب اصلا على تحييد الجهة الحكومية في هذا التنافس والمقصود بذلك شركة المواشي نظرا لتملك الحكومة نسبة كبيرة فيها والتي تعتبر المنافسة معها من قبل المصنعين الكويتيين غير عادلة لكونها قائمة بين جهة رسمية وجهة ناشئة وفي طور التكوين.

النقل العام

وعلى صعيد تخصيص شركة النقل العام ابلغت مصادر مطلعة «القبس» ان الهيئة العامة للاستثمار تعكف حاليا على دراسة كيفية تخصيص جزء من الاسهم لصالح موظفي الشركة الحاليين وذلك كنوع من تامين مستقبل هؤلاء الموظفين وعدم تعرضهم لفقدان وظائفهم بعد تحويلها الى القطاع الخاص.

وتقول المصادر نفسها ان خطة الهيئة تتضمن استقطاع قيمة الاسهم المخصصة لموظفي شركة النقل العام من نهاية الخدمة، وانه سيتم الاتفاق لاحقا على سعر الاكتتاب للسهم.

واعتبرت ان هذه الخطة منصفة وعا... على صعيد موظفي الشركة والجهات الا... التي تعتزم شراء الشركة نفسها.

المخازن العمومية

وعلمت «القبس» ايضا ان الهيئة العا... للاستثمار تدرس حاليا العلاقة التعاقدية بين ادارة املاك الدولة بوزارة المالية وشر... المخازن العمومية لمعالجة وضع منط... الحرفيين بقصد استخدالها – المنطقة الحر... – وتكليف شركة المخازن بادارتها خلا... الفترة المقبلة.

وتقدر قيمة استخدال منطقة الحرفيين بين ٩ – ١٠ ملايين دينار.

وتوقعت مصادر رفيعة المستوى ان تظ... نتائج الدراسات حول الشركات الثلاث ب... الانتهاء من بيع ٣٠ مليون من اسهم ب... الخليج في مزاد علني يوم الخميس المق... وطرح ٦٠ مليون سهم للاكتتاب العام ب... فترة قصيرة من انتهاء المزاد..

توصيات مؤتمر «عولمة التجارة العربية»

الكتل الاقتصادية الاقليمية طريق دعم المشاريع الضخمة وعولمة التجارة ورفع معدلات النمو

■ التأكيد على ضرورة وضع استراتيجية وطنية للتنمية المتواصلة للتجارة والادار...

اكد المشاركون في المؤتمر السنوي الاول للتجارة والادارة في الشرق الاوسط الذي اقيم تحت شعار «عولمة التجارة العربية» ان المشكلة الرئيسية التي تعوق اي عمل هادف لتحسين وتنمية التجارة العربية تتمثل في غياب الاسس الادارية الضرورية على مستوى الدولة لفرض ادارة جيدة لمساندة التجارة بحكم القوانين والنظم المناسبة ومستوى التجارة المحلية.

ودعا المؤتمر الدول العربية الى تطوير برامج عمل وطنية لمساعدة عولمة التجارة والادارة لمواكب التطوير العالمي وتشجيع التعاون الاقليمي وقالوا ان توجه تلك الخطط الوطنية لمعالجة القضايا المرتبطة بالادارة العربية ستتنوع مصادر الدخل.

توصيات المؤتمر

وقد المشاركون في مؤتمر عولمة التجارة العربية عدة توصيات تناولت الجوانب القانونية والتنظيمية والتعليمية بالاضافة الى استنتاجات اللجان العلمية، فيما يتعلق بالجوانب القانونية والتنظيمية قدم المشاركون عدة توصيات اهمها:

● حماية التجارة العربية وذلك استنادا على بعض القوانين والتشريعات التي توفر ظروف الحماية الكافية للتجارة والاداريين وادارتها بطرق سليمة.

● استصدار والبدء في تنفيذ نظام جديد لحيازة اسواق جديدة وبما يسمح بادارتها بطرق رشيدة.

● تطوير الاجراءات اللازمة لمراقبة وقياس الادارة والبدء في اعداد برنامج لاعادة تاهيل الاداريين الحاليين وادخال دماء جديدة.

● صياغة قوانين تتعلق بالاستغلال التجاري للمنتجات الفعلية.

● مراجعة السياسات الخاصة بدعم التجارة المحلية وعملياتها التسويقية وذلك لتاثيراتها البالغة على التجارة المنافسة والتجارة العالمية.

● وضع استراتيجية وطنية للتنمية المتواصلة للتجارة والادارة المحلية وتشكيل لجنة من كافة الجهات المعنية لمتابعة تنفيذ برامج العمل المرتبطة بتنمية وتطوير الاستراتيجيات الادارية والتجارية.

● اقامة نظام مؤسسي وطني ودعمه وتطويره باحدث السبل والامكانات الفنية.

● تشجيع التعاون الاقليمي بين الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي ذلك من خلال اقامة المشروعات البحثية المشتركة وعقد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية.

● البدء في اعداد استراتيجية اقليمية للتنمية المتواصلة بالمناطق التجارية واعادة تاهيلها.

● البدء في اعداد قاعدة بيانات اقليمية خاصة بالاسواق المحلية.

الجوانب التعليمية

واكدوا على ان الجوانب التعليمية والارشادية يلعب دورا هاما وفعالا في تنمية وتطوير التجارة والادارة العربية مبينين ان ذلك يتطلب العمل على ما يلي:

● اقامة برامج علمية والتعليم الجامعي تختص بتنمية وتطوير الادارة الفعالة على اسس عالمية حديثة.

● الاهتمام بالجولات العلمية والعامة وورش عمل للاداريين والباحثين في مجال الادارة والتجارة الدولية ولكافة المهتمين بهذا المجال.

● نشر الوعي الاداري اعداد برامج التعليم الهادفة لتوعية الجمهور وتعريفهم بالسياسات واهمية المشاركة في الاسواق العالمية.

● تطوير المفاهيم الخاصة بالحاجة الى القوانين والتشريعات المتعلقة بتشجيع العولمة التجارية ومساندة القوانين لتنفيذ برامج العمل المرتبطة بتنمية وتطوير الاستراتيجيات الادارية.

● اقامة نظام مؤسسي وطني ودعمه تطويره باحدث السبل والامكانات الفنية.

● تشجيع التعاون الاقليمي بين الدول العربية ودول مجلس التعا... الخليجي وذلك من خلال اقا... المشروعات البحثية المشتركة.

● اصدار بعض كتيبات الارشادية تتعلق باهم الفنو... التجارية وادارتها وذلك من خلا... الاستفادة من الخبرات والتجار... المحلية والعالمية.

● استخدام الشبكة المعلوما... مثل الانترنت لتسهيل الاتصا... وتبادل المعلومات والافكار.

البحوث والتنمية

ودعا المؤتمر الى الاستمرار في اجراء وتنفيذ البحوث الادارية والتجارية الاساسية المرتبط... بعولمتها وتقييم العمليات الاقتصادية والسياسية المؤدية الى تشجيعها بالاضافة الى اجرا... البحوث الاساسية والتطبيقي... الخاصة في الاسواق العالمية م... تركيز الجهود في مجال البحو... الرامية الى تجنب فشل التجار... المحلية من اجل الحد من العملي... التنافسية.

استنتاجات اللجان العلمية

دعت لجان المؤتمر (اللجنة الاقتصادية) لجنة الادارة «الافراد» اللجنة التسويقية، لجنة تكنولوجيا المعلومات واللجنة الاستراتيجية، الى اجراء دراسات حول الاسواق النقدية من حيث مقومات نجاحها واثر فتح الاسواق المالية العالمية وكيفية تنمية وتطوير الاسواق المحلية مع تركيز الجهود على التجارة البينية العربية رفع الحواجز الجمركية

واكد المشاركون على ان الادارة العربية وصلت الى مرحلة لا يمكن ان تعمل بعزلة وبنفس الطريقة في المراحل السابقة ولا بد من انشاء كتل اقتصادية اقليمية لدعم المشاريع الضخمة ورفع معدلات النمو الاقتصادي والتجاري.

فريق سويسري يطارد الساعات المقلدة في دبي

قالت صحيفة غلف نيوز ان صانعي الساعات السويسريين بدأوا تحقيقا في واردات دول الخليج من الساعات المقلدة من منتجين في شرق اسيا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين من اتحاد صناعة الساعات السويسرية قولهم انهم وجدوا كميات من الساعات المقلدة في دبي تكفي لبدء تحقيق في حجم تجارة الساعات المقلدة التي اصبحت مشكلة عالمية.

وقال جان دانييل باش مدير الاتحاد المسؤول عن حملة المكافحة للصحيفة «علينا الآن ان نحدد ما اذا كانت المشكلة كبيرة بما يكفي لبدء تحرك».

وانفق الاتحاد السويسري ملايين الدولارات على مكافحة المشكلة العالمية وتتركز جهوده اساسا على انتاج الساعات المقلدة في اسيا.

ويحدد الاتحاد منشأ المشكلة ويطلب من السلطات مصادرة الساعات المقلدة ومقاضاة المخالفين.

طرح ١٧ مناقصة جديدة

توريد حفارة ابحاث وتجديد شبكة المجاري وانشاء مجمع للسباحة

وافقت لجنة المناقصات المركزية على ترسية «١٧» مناقصة جديدة خاصة بالوزارات والمؤسسات الحكومية على ان تكون مدة السريان ٩٠ يوما.

واشتملت المناقصات على توريد اجهزة كمبيوتر وحفارة ابحاث وتركيب اسوار المنيوم، وتجديد شبكة مجاري صحية. واصلاح الكسور في انابيب تمديد المياه وتنفيذ اعمال انشاء مجمع احواض للسباحة.

وفي ما يلي كشف بموضوع المناقصة والجهة المستفيدة والسعر وتاريخ الاقفال وقيمة التامين الاولي.

موضوع المناقصة	الجهة	السعر د.ك	تاريخ الاقفال	التامين الاولي	ملاحظات
معالجة تسرب الماء في سقف مبنى التعمير التابع للشركة بالاحمدي.	نفط الكويت	٤٠/٥٠٠	٩٧/٢/٢٣	٪٢,٥	٣/اعمال انشائية اجتماع الزامي ٩٧/١/٢٦
توريد جهاز ترشيح ذاتي التنظيف.	نفط الكويت	٢٠/٥٠٠	٩٧/٢/١٨	٪٢	
توريد حواجز امتصاص البقع النفطية.	نفط الكويت	٣٠/٥٠٠	٩٧/٢/٢٣	٪٢	
توريد اجهزة كمبيوتر نوع «كمبارك».	نفط الكويت	٤٠/٥٠٠	٩٧/٢/١٨	٪٢	
تركيب اسوار من الالمنيوم لبعض البيوت التابعة للشركة بالاحمدي.	نفط الكويت	٦٠/٥٠٠	٩٧/٣/٢	٪٢.٥	٤/٣ اعمال انشائية اجتماع الزامي ٩٧/١/٢٦
توريد عدد (٤٦) شاليه بقياسات مختلفة.	الدفاع	٥١/٠٠٠	٩٧/٢/٢٣	٪٢	
توريد حفارة ابحاث.	الاشغال	٢٠٠/٥٠٠	٩٧/٢/١٨	٪٥	
اعمال صيانة اسطح مباني.	الشؤون	٣٠/٥٠٠	٩٧/٢/١٨	٪٥	اجتماع تمهيدي ٩٧/٢/٣
اعمال تجديد شبكة المجاري الصحية بالكويت المرحلة السادسة ـ الجزء (١) الفروانية والعمرية وخدمات اخرى.	الاشغال	٢٧٥٠/٥٠٠	٩٧/٣/٢	٪٥	محدودة اجتماع تمهيدي ٩٧/٢/٤
١) استئجار مركبات صالون وحافلات وشاحنات بسائقين ووقود. ٢) استئجار مركبات صالون بدون سائقين وبدون وقود.	الشباب والرياضة	٢١/٠٠٠	٩٧/٢/١٦	٪٢,٥	محدودة اجتماع تمهيدي ٩٧/٢/٥
صيانة اسطح شبرة المخازن وشبرات المبنى الرئيسي بالوزارة.	المواصلات	٥٠/٥٠٠	٩٧/٢/٢٣	٪٢	
توريد احتياجات مواد القرطاسية والطباعة.	المواصلات	٢١/٠٠٠	٩٧/٢/٢٣	٪٢	
اصلاح التلفيات والكسورات الطارئة في انابيب تمديدات شبكات المياه وصيانة ملحقاتها في المنطقة الجنوبية الشرقية.	الكهرباء	٣٠٠/٥٠٠	٩٧/٢/١٦	د.ك ١١٥,٠٠٠	محدودة اجتماع تمهيدي ٩٧/١/٢٧
تزويد وتركيب وحدات تكييف هواء مركزية لعدد (٨) مدارس بمناطق الدسمة/ الصليبيخات/ الدعية/ الفيحاء/ الخالدية/ ميدان حولي ـ منفصلة في بعض المدارس في مناطق مختلفة.	التربية	٥٠/٥٠٠	٩٧/٢/١٩	٪٢	
تاهيل شركات متخصصة للاشتراك في مناقصة انظمة قراءة العدادات.	الكهرباء	٥٠/٠٠٠	٩٧/٣/١		
تنفيذ اعمال انشاء وصيانة مجمع احواض السباحة بنادي اليرموك الرياضي.	الشباب والرياضة	٢٠٠/٥٠٠	٩٧/٢/٢٣	٪٥	محدودة اجتماع تمهيدي ٩٧/٢/٤
توريد اثاث مكتبي وسجاد وبرادي.	الدفاع	٢١/٠٠٠	٩٧/٢/١٦	٪٢	٣/٢ تكييف

دول الخليج تحتاج لاموال ضخمة في مجال الكهرباء

د.ب.ا ـ اعلنت شركة ضمان الاستثمارات العربية ان دول الخليج العربية الست تحتاج الى استثمار نحو ١٠٠ مليون دولار على مدار الاعوام العشرة القادمة لمواجهة احتياجات الطاقة الكهربائية المتزايدة في المنطقة الغنية بالبترول.

وذكرت شركة ضمان الاستثمارات ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ستواجه زيادة في استهلاك الكهرباء تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ ميغاوات سنويا.

واضاف النبأ ان المؤسسات المالية تقوم حاليا بضمان الاعتمادات المالية التي سيتم استثمارها في عدد من المشروعات الضخمة.

وقد اعلنت البحرين في الاسبوع الحالي ان مجموعة هندسة الطاقة السويسرية (السويدية اسيا براون بوفيدي) اي بي بي ستقوم بانشاء محطة للطاقة وتحلية المياه كان قد تاخر انشاؤها تقدر قيمتها بمبلغ ٥٣٠ مليون دولار، وستقوم الحكومة بتسديد هذا المبلغ على مدى ١٢ عاما.

بسبب تحسن اسعار النفط

١٣ بليون دولار ارتفاع عائدات دول «أوابك»

■ ٧٣,٧ مليون برميل الطلب اليومي على النفط

■ البرد ونقص المخزون يرفعان الطلب في الاشهر المقبلة

بينت نشرة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك ان سعر السلة لنفوط الدول الاعضاء بلغ خلال الاشهر المنصرمة من العام الماضي ١٩.٧ دولارا للبرميل الواحد بزيادة قدرها ٢.٨ دولار عن معدل السعر عام ٩٥ مبينة ان ذلك ادى الى زيادة في عائدات الاقطار الاعضاء النفطية بنحو ١٣ بليون دولار.

وذكرت النشرة ان السوق النفطية تميزت خلال الاشهر الاخيرة من عام ٩٦ بزيادة الطلب على النفط بمعدل فاق كل التوقعات.

وارجعت النشرة لشهر ديسمبر الماضي هذه الزيادة الى موجة البرد الشديد التي اجتاحت النصف الشمالي من الكرة الارضية في فصلي الشتاء والربيع والانخفاض الكبير في مستوى المخزونات النفطية التي وصلت الى مستويات متدنية جدا قياسا بالسنوات الماضية.

وبينت النشرة ان معدل الطلب العالمي ارتفع خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٦ بما يقارب المليوني برميل يوميا ليصل الى ٧١.٢ مليون برميل يوميا مقابل ٦٩.٣ مليون برميل في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتوقعت نشرة «اوابك» ان يستمر الطلب على النفط خلال فترة الشتاء الحالي الذي يتسم بارتفاع الطلب على وقود التدفئة وفي ظل ظروف تشهد انخفاض مستوى المخزونات النفطية.

واوضحت ان التوقعات تشير الى ان الطلب على النفط خلال الربع الاخير من عام ٩٦

يمكن ان يكون قد وصل الى ٧٣.٧ مليون برميل يوميا وسيصل الى ٧٤.٤ مليون برميل يوميا في الربع الاول من عام ٩٧ بزيادة مقدارها ١.٨ و١.٤ مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة المماثلة في العام السابق لكل منهما.

امدادات اقل

واشارت نشرة «اوابك» الى انه رغم ارتفاع الامدادات النفطية فانها كانت اقل مما كان متوقعا بالنسبة للانتاج من خارج اوبك مرجعة ذلك لاسباب عدة ادت الى تباطؤ سرعة توسع الانتاج في هذه المناطق اضافة الى عدم زيادة الامدادات من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وبينت ان الطلب العالمي على نفط الدول الاعضاء في «اوابك» مازال راكدا حيث لم يزد انتاجها خلال فترة المقارنة باكثر من ٠.١ مليون برميل يوميا ليبلغ الاجمالي ١٩ مليون برميل يوميا مقابل ١٨.٩ مليون برميل يوميا في الفترة المماثلة من العام الماضي.

الامدادات العالمية

وافادت النشرة ان الامدادات العالمية من خارج اوابك بلغت ٥٢.٥ مليون برميل يوميا مقابل ٥٠.٧ مليون برميل في الفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة قدرها ١.٨ مليون برميل يوميا.

وذكرت نشرة «اوابك» في عرضها لاهم التطورات النفطية في العالم والاقطار الاعضاء ان هذه المتغيرات ادت الى اثار ايجابية على اسعار النفط وعلى العائدات النفطية للاقطار الاعضاء معوضة الركود في الطلب على امداداتها.

واضافت ان اسعار النفط شهدت ارتفاعا متواصلا منذ الشتاء الماضي وبلغت مستوى لم تبلغه في الظروف الاعتيادية منذ تراجع الاسعار في منتصف الثمانينات وتجاوزت ٢١ دولارا للبرميل ليصل سعر السلة في سبتمبر واكتوبر على التوالي ٢١.٧ و٢٣.٣ دولارا للبرميل الواحد.

حققت قفزات بعد دخول اجانب

المستثمرون في البورصة المصرية يتحولون الى اسهم البنوك

■ الارتفاعات القياسية اجبرت لجنة السوق على التدخل

■ اسهم بعض البنوك لا تتداول منذ عام ٨٠

شهدت السوق المصرية للاوراق المالية ارتفاعا كبيرا لاسعار اسهم بعض البنوك المتداولة عزاه سماسرة ومحللون الى عوامل منها قلة المعروض منها بالنسبة الى الطلب ودخول جانب للتعامل بالسوق وان بعض هذه الاسهم تعتبر رخيصة نسبيا ومقومة باقل من قيمتها.

فقد زاد الطلب بالبورصة المصرية على اسهم البنوك خلال الاشهر الاخيرة لينعكس ذلك في قفزات سعرية لبعض اسهم البنوك المتداولة اواخر العام الماضي واستمرت القفزات في ايام التداول القليلة الاولى لهذا العام الحالي.

ففي التاسع من يناير وبالمقارنة باسعار نهاية الشهر الماضي زادت اسهم البنك المصري الخليجي مائة بالمائة والبنك المصري السعودي ٨ ٣٥ بالمائة والائتمان الدولي ٣ ٢٩ بالمائة والوطني المصري ١ ٣٥ بالمائة، وبنك قناة السويس ٣ ٢٠ بالمائة والتجاري الدولي ٦ ١٧ بالمائة والاهل سوسيتيه جنرال ٥ ١٧ بالمائة خلال ايام قليلة.

تدخل رسمي

وقد تدخلت لجنة الاسعار البورصة فبعض الحالات بتحديد سقف معين لسعر السهم فوضعت سقفا سعريا لسهم التجار الدولي سقفا لبنك مصر الدولي لكنه زاد ١٣ بالمائة خلال ايام قليلة.

ويعرض صبري نوفل رئيس الشركة الاقتصادية لتداول الاوراق المالية نماذج للقفزات السعرية التي حققتها اسهم البنك العام الماضي اذا ارتفع سهم الاهلي سوسوتيه جنرال ٥١ بالمائة من مائة جنيه الى ٦١٣ جنيها والائتمان الدولي ٤١٤ بالمائة من ٧٠ جنيها الى ٨٥ ٣٥٩ جنيها والبنك المصري لتنمية الصادرات ١١ بالمائة ويتوقع حدوث قفزة سعرية له عند تداول اسهم زيادة رأسماله الاخيرة وبنك المهندس ٨٣ بالمائة وبنك مصر الدولي ٦٦ بالمائة وبنك مصر اكستريور ٤ ٦٣ بالمائة والبنك المصري الخليجي ٤٩.٥ بالمائة وبنك الاسكندرية التجاري والبحري ٤٥ بالمائة والبنك الوطني المصري ٣٥.٤ بالمائة كما زاد البنك المصري الاميركي من من ٦٠ جنيها عند طرح جانب من اسهمه في يوليو الماضي الى ١٥١ جنيه بنهاية العام.

تعامل محدود

ويشير عمر مصطفى كامل مدير شركة الاصالة لتداول الاوراق المالية الى ان خريطة اسهم البنوك المقيدة بالبورصة المصرية تشير الى وجود ٣٣ بنكا مقيدا بالبورصة من بين ٦٤٦ شركة مقيدة بالبورصة وخلال عام ٩٦ لم يحدث تعامل سوى على ٢٥ بنكا ولم تشارك في التعامل اسهم ثمانية بنوك بل ان بعض اسهم هذه البنوك التي لم تشارك في التعامل لم يحدث عليها تعامل منذ عام ٨٠ مثل بنك مصر ايران للتنمية ومنذ ٨٢ مثل بنك مصر اميركا الدولي وبنك القاهرة وباريس وحتى البنوك التي جرى عليها تعامل فان بعضها شهد تعاملات محدودة بلغت صفقة واحدة طوال عام ٩٦ مثلما حدث لبنك القاهرة الشرق الاقصى وصفقتين فقط لبنك تنمية الصادرات و١٥ صفقة لبنك الدلتا الدولي

اسباب

وتعود اسباب قلة تعاملات اسهم البنوك الى انه من بين البنوك المقيدة بالبورصة هناك ١٨ بنكا مازالت ذات اكتتاب مغلق ولهذا تم التعامل على ١١ بنكا منها خلال العام الماضي كان بعضها بكميات محدودة اما البنوك ذات الاكتتاب العام فعددها ١٥ بنكا وجرى تعامل على ١٤ بنكا من بينها.

حسان صادق عضو لجنة الاسعار ببورصة القاهرة قال: ان اللجنة «طلبت من شركات السمسرة تهدئة ارتفاعات اسعار اسهم البنوك وان تكون بشكل تدريجي خاصة ان الارتفاعات الاخيرة لم يصاحبها كميات كبيرة مطلوبة ومن يريد احداث مثل هذه القفزات ان ياتي بالمبرر لا الارتفاعات غير المعقولة تعقبها انخفاضات من النوعية نفسها وهو ما ينعكس سلبا على السوق».

واضاف قوله ان رد شركات السمسرة «كان اعتبار ما قامت به لجنة الاسعار تدخلا ولوما لنا على هذا التدخل».

واجتمعت لجنة الاسعار ببورصة القاهرة في السادس من الشهر الحالي وقررت بناء على التحليل المالي لبعض اسهم البنوك وضع سقف سعري لها وطلبت ممن يريد تجاوز هذا السقف ان يقدم الدراسات المقبولة التي تبرر السعر الذي يود التعامل به.

سعر السقف

واشارت الدراسة الى ان سهم بنك مصر الدولي وفي ضوء المركز المالي للبنك في نهاية يونيو الماضي وعدم امداده البورصة بتقرير ربع سنوي للموقف في نهاية سبتمبر فانه بافتراض تحقيق البنك خلال عام ٩٦ مستوى الربحية نفسها خلال النصف الثاني من العام الماضي التي بلغت خلال النصف الاول منه ٦٤ مليون جنيه فان ربحية السهم تصل الى ٢٨.٤٤ جنيه حسب اقفال الخامس من يناير والبالغ ٤٨٥ جنيها ليصل مضاعف سعر السهم ١٧.١ مرة وهو اعلى من معدلات السوق المصرية حاليا ولهذا قررت اللجنة ان سعر ٤٨٥ هو ما يمكن الوصول اليه في ضوء البيانات المتاحة وعلى شركات السمسرة التي ترغب في التعامل باكثر من ذلك ان تقدم المبرر.

وبالنسبة لسهم بنك الائتمان الدولي رأت اللجنة ان ارتفاعه الى ٤٧٥ جنيها في الخامس من يناير من ٤٠٠ جنيه في اول الشهر في ضوء نتائجه في نهاية سبتمبر التي اشارت الى ان الزيادة في صافي الربح المحقق خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي نتجت من زيادة عائدات الخدمات المصرفية وخفض المخصصات وبافتراض ان ما تحقق من ارباح يخص العام الماضي كاملا بلغت ربحية السهم ٣٣ جنيها ليصل مضاعف سعر السهم ١٤.٤ مرة ولهذا رأت لجنة الاسعار بالبورصة ان هذا السعر هو ما يمكن الوصول اليه حاليا في ضوء البيانات المتاحة.

مصر تدعو العرب والاجانب للمشاركة في تنمية جنوب الوادي

القاهرة - القبس ناقش مجلس الوزراء المصري الخطوات التنفيذية للمشروعات الاستثمارية التي يمكن تنفيذها في جنوب الوادي، بعد ان بدأ العمل في قناة توشكي وترعة زايد.

وقررت اللجنة الوزارية الخاصة بالمشروع العملاق دعوة المستثمرين للتقدم بدراسات الجدوى لمشروعاتهم في هذه المنطقة، والحوافز التي يرونها مناسبة لهم، من حيث اثمان الارض التي يشترونها للزراعة او غيرها، والمحاصيل التي تتم زراعتها والانشطة الصناعية التي ستقام عليها.

وصرح محيي الدين الغريب وزير المالية بان دور الدولة سيقتصر على شق الترعة الجديدة، وسيكون الباب مفتوحا امام القطاع الخاص والشركات الاستثمارية المصرية والعربية والاجنبية للتشارك في اقامة البنية الاساسية من مطارات ومحطات كهرباء وطرق.

وبحث مجلس الوزراء تطوير مكاتب الاستثمار، حيث تتجه الحكومة الى منح مكاتب الوسطاء سلطات وزارية كاملة بنظام لانهاء تردد المستثمرين على اكثر من جهة حكومية.

الاتحاد الاوروبي يهدد بفرض عقوبات على مصر

القاهرة - القبس:

اكدت وزارة التموين المصرية استمرار حظر استيراد اللحوم من فرنسا وسويسرا والبرتغال وايرلندا، لوجود اصابات بمرض جنون البقر في عدة دول اوروبية، وتم منع عدة شحنات من دخول ميناء الاسكندرية.

ويجري حاليا فحص شحنة لحوم قادمة من ايرلندا وفرنسا في المعامل المركزية بوزارة الصحة للتاكد من سلامتها، وقد دخلت هذه الشحنات قبل قرار الحظر.

وكشفت مصادر في المفوضية الاوروبية بان الاتحاد الاوروبي قد يتخذ عقوبات مباشرة ضد الصادرات الزراعية المصرية لاوروبا وخاصة البطاطس والفاكهة وبعض المحاصيل الزراعية الاخرى بعد الاجراءات العقابية التي اتخذت مؤخرا ضد الصادرات المصرية.

ايقاف المضاربات على سهم «التجاري الدولي»

صعود قياسي جديد للأسهم المصرية وسط توقعات بارتفاع مضاعف الربحية

■ تكهنات بزيادة الاقبال على الأسهم الآمنة

القاهرة - فكري عبدالمطلب: واصلت الأسهم المصرية صعودها لمستوى قياسي الاسبوع الماضي، قبل ان يتحول مؤشر «PIPO» لاسهم المخصخصة نحو الانخفاض في آخر يوم للمعاملات (الخميس) ... احداث ودفعت ادارة البورصة لايقاف المضاربات على سهم البنك التجاري الدولي.

واغلق المؤشر عند مستوى ٣٦٥٠ نقطة، بزيادة ٤٠ ٢٢٨ نقطة، وسط توقعات ارتفاع معدل ربحية الأسهم هذه السنة الى ما بين ١٤ - ١٥ مرة، وهو ما يتجاوز المعدل السائد في ٩٦ ... مرة ونصف المرة».

تقسيم السهم

وادت زيادة الحديث عن قرب تقسيم سهم البنك التجاري الدولي الى ١٠ اسهم واعتزام البنك اصدار سندات بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه الى اتساع نطاق المضاربات على السهم، وابرام صفقات على سعر تراوح بين ٦٦٠ و٦٨٠ جنيها، مما دفع ادارة البورصة لالغائها، وايقاف المعاملات عند ٦٠٠ جنيه.

لكن وسطاء قالوا ان عدة صفقات جرى ابرامها عند سعر تجاوز كثيرا هذا السعر، عبر تحايلات تمت بين سماسرة.

اجراءات قانونية

واعلن رئيس هيئة سوق المال عبدالحميد ابراهيم في تصريحات نشرتها مجلة حكومية امس ان اجراءات قانونية اتخذت ضد ٣٠ شركة منها ٤ شركات احيل المسؤولون بها الى النيابة لتلاعبهم في الأسعار، غير ان المخاوف من احتمال عدم بقاء المستويات القياسية لاسعار الاسهم، والتي يدعمها التراجع في اسعار الفائدة ادى الى تراجع مؤشر «PIPO» بنحو ١٤ نقطة.

تراجع الفوائد

وتوقع محمد ماهر، وهو محلل مالي بشركة «برايم انفستمنتس» لادارة صناديق الاستثمار ان يدفع التراجع في اسعار الفائدة الى تحول جانب من المدخرات المحلية الى سوق الأسهم والسندات ذات العائد الثابت، والتي يتوقع ان تجذب اعدادا من المتعاملين في ظل تحريك الحكومة في زيادة المعروض من اسهم الخصخصة الجديدة.

وتوقع ماهر موجة جديدة من التراجع التي وصفها بانها حركة تصحيح للاسعار.

قانون لمكافحة التهرب الضريبي في مصر

القاهرة - القبس:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري ان وزارته انتهت من اعداد مشروع قانون جديد لمواجهة التهرب الضريبي مشيرا الى انه سيتم عرضه على مجلس الوزراء خلال ايام تمهيدا لاحالته للبرلمان لاقراره.

واشار الغريب الى ان القانون الجديد يلزم الممولين بتقديم الاقرارات الضريبية سواء كانوا يستحقون دفع ضرائب او لا يستحقون وقال ان القانون سوف يزيد عقوبات التهرب الضريبي بحيث تصبح العقوبة كل اسبوعين.

واكد الوزير انه سيتم خلال هذا الشهر الانتهاء من ربط جميع ماموريات الضرائب المصرية بشبكة حاسبات آلية وذلك لتوحيد ارقام ملفات الممولين لسهولة المحاسبة ومنع التهرب الضريبي.

انخفاض الأسهم الاردنية بسبب العراق واسرائيل

عمان - رويتر - قال تجار ان اسعار الأسهم الاردنية انخفضت في تعاملات ضعيفة تأثرت بالمعارضة المحلية لمعرض تجاري اسرائيلي في الاسبوع الماضي في عمان وتأخر تجديد البروتوكول التجاري السنوي للاردن مع العراق.

وانخفض مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما بنسبة ٠.١٩ بالمائة ليبلغ ١٥٣.٨٨ نقطة في تعاملات قليلة بلغ حجمها ٣٠٧ الاف دينار (٤٣٦ الف دولار).

وقال المحلل محمد عبدالله ان المعرض الاسرائيلي «له اثر نفسي».

وكانت نقابات عمال اردنية دعت الى التوقف عن العمل ساعة واحدة يوم الخميس للاحتجاج على اقامة اول معرض تجاري اسرائيلي في الاردن.

البطالة ٣١١ بالمائة والحذاء بنصف الراتب

بلغاريا: اختيار واحد للمواطن.. الأكل او الدفء

■ الصندوق الدولي يشترط وضع البنك المركزي «تحت الوصاية»

● جانب من المظاهرات امام المقر الرئاسي في مدينة صوفيا حيث نشط المتظاهرون مجدد

أ ف ب - تعيش بلغاريا التي تشهد تظاهرات معارضة لتغيير السلطة التي يهيمن عليها الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) وضعا اقتصاديا هو الاسوأ بين كل الاوضاع الاقتصادية في دول اوروبا الشرقية التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفيتي.

فقد تراجع الناتج الداخلي الاجمالي بما يتراوح بين ثمانية وعشرة بالمائة عام ٩٦ ووصلت نسبة التضخم الى ٣١١ بالمائة.

وتراجع سعر العملة الرسمية «ليفا» بنسبة ٦٠٠ بالمائة امام الدولار، وبالامكان رؤية المتقاعدين يفتشون في صناديق القمامة وسط العاصمة عما يسدون به اودهم. ويتعين على العديد من البلغار الاختيار بين تناول الطعام او تامين الدفء في بلد يساوي سعر الحذاء فيه نصف الراتب الشهري المتوسط.

وتشير مؤسسة الاحصاءات البلغارية الى ان ارتفاع الاسعار العام الماضي طاول الخبز والملابس والمحروقات والكهرباء والفاكهة والخضر واللحوم.

وتواجه البلاد مخاطر التوقف عن الوفاء بالتزاماتها المالية بعدما باتت عاجزة عن دفع الديون في مواعيد استحقاقها.

وتراجع احتياط العملات الاجنبية في المصرف المركزي البلغاري الى ٥٣٠ مليون دولار. ويمثل هذا المبلغ نصف الديون الخارجية المستحقة على بلغاريا سنة ٩٧ والتي تبلغ ٣٣ ١ بليون دولار.

وبلغ العجز في الموازنة رقما قياسيا في العام ٩٦ (٢ ١٣ بالمائة من الناتج الداخلي الاجمالي).

ومن اجل مساعدة بلغاريا على الخروج من ازمتها، اشترط صندوق النقد الدولي عليها اتباع سياسة تقشف من شأنها ان تؤدي الى تفاقم الازمة الاجتماعية. وطلب ايضا وضع المصرف المركزي تحت الوصاية وتشكيل هيئة خاصة تشرف على اصدار عملة جديدة مرتبطة بالدولار الاميركي او المارك الالماني.

استقالة اجبارية

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي جان فيدينوف اجبر على الاستقالة في ٢٨ ديسمبر الماضي بعدما اتهم بارتكاب اخطاء كبيرة في ادارة البلاد. وذكرت وكالة الانباء البلغارية ان خلفه الاشتراكي نيكولاي دوبريف الذي عين في السادس من يناير الحالي وافق على بدء مفاوضات مع المعارضة في محاولة للخروج من الازمة الاقتصادية التي باتت ازمة سياسية.

عودة الاشتراكيين

وقد انتخب البرلمان الحالي في ديسمبر ٩٤ وفاز الاشتراكيون بالغالبية العظمى فيه. والانتخابات التشريعية المقبلة مقررة في نهاية ٩٨.

لكن المعارضة التي فاز مرشحها بيتار ستويانوف في الانتخابات الرئاسية في الثالث من نوفمبر الماضي، تود اجبار البرلمان على حل نفسه لفتح الطريق امام اجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

ولهذه الغاية، نظمت المعارضة التظاهرات الاخيرة للضغط على السلطة.

وجرح ٧١ شخصا في تظاهرة بدأت هادئة ثم تحولت تظاهرة غاضبة بعدما رفض النواب الاشتراكيون اقتراح المعارضة الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر ان يتسلم ستويانوف مهامه الرسمية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي خلفا للرئيس جوليو جيليف القريب من المعارضة.

وكان جيليف اعلن بعد تظاهرة الجمعة عزوفه عن تكليف دوبريف تشكيل حكومة جديدة.

واستؤنفت التظاهرات على مقربة من القصر الرئاسي.

المنظمة اكدت انتهاك واشنطن للتجارة الحرة

الهند تشيد بقرار «التجارة العالمية» ضد الحظر الاميركي على منسوجات الاصواف

رويتر - اشادت الهند بقرار منظمة التجارة العالمية الذي انتقد حظرا تفرضه الولايات المتحدة على صادرات منسوجات الاصواف من الهند وقالت انها لن تتردد في التوجه الى المنظمة اذا ما رصدت اي تلاعب تجاري.

وقال وزير التجارة الهندي ب ب راما مياه في مؤتمر اعمال دولي في كلكتا «عندما رغبت الولايات المتحدة في القيام بذلك حظر صادراتها من الاصواف الهندية قالت منظمة التجارة العالمية انت على خطأ ويجب الا تفعلي ذلك».

واثبتت لجنة تابعة للمنظمة في الشهر الماضي ان الولايات المتحدة انتهكت قواعد التجارة الحرة بفرضها قيودا في العام الماضي على وارداتها من بعض انواع المنسوجات الصوفية من الهند.

وفرضت القيود التي اثرت على واردات الولايات المتحدة من بعض انواع الملبوسات الجاهزة الصنع منذ ابريل عام ٩٥ بعد ان قالت الولايات المتحدة ان زيادة هذه السلع القادمة من الهند تهدد بالحاق اضرار بالغة بالمنتجات المحلية

شكوى

ورفعت الهند القضية مرفقة بشكوى تتعلق بفرض قيود على صادراتها من المعاطف الصوفية الى مجلس مراقبة تجارة المنسوجات والملبوسات بجهاز تسوية المنازعات التابع لمنظمة التجارة العالمية.

ودفع المسؤولون الهند بأن القيود المفروضة من طرف واحد تتعارض مع بنود اتفاقية التجارة العالمية الموقعة عام ٩٤ المتعلقة بالمنسوجات والملبوسات.

وتتناقض تصريحات راماميياه بشكل حاد مع رد فعل نيودلهي الاولي الذي تمثل في الصمت التام لتحقيقها هذا النصر التجاري.

ودافع عن قرار الهند الانضمام الى منظمة التجارة العالمية الذي واجه انتقادات من جانب جماعات يسارية واعضاء معارضين بالبرلمان.

وقال الوزير «لا اعتقد اننا سنستسلم».

واضاف ان الهند ترغب في المضي قدما في خطتها لالغاء التعريفات الجمركية بالتدريج.

واشار الى ان الهند يمكنها كذلك استخدام البنود الخاصة بمكافحة الاغراق من اجل الدفاع عن نفسها ضد الظلم التجاري.

وتفرض الدولة رسوم مكافحة الاغراق اذا شعرت ان وارداتها من دولة اخرى تباع باقل من اسعار التكلفة.

تسمح بالابحار من بحر الشمال الى المتوسط من دون المرور بالاطلنطي

قناة الراين - رون اكبر مشروع فرنسي يثير جدلاً حاداً

■ سفن الحاويات تنعش النقل المائي لمسافة ١٦٠٠ كيلومتر

■ اعمال الحفريات وثمن مصادرة الاراضي تتكلف ٥.٥ بلايين دولار

■ نقل ١٤ مليون طن من البضائع سنويا يحسن طرق النقل الداخلي

بيزانسون (فرنسا) - د ب ا - مازال نهر دوبيس ينساب هوينا في طريقه الملتوي عبر منطقة فرانش كونتيه ولكن ذلك لن يستمر طويلا.

ففي عام ١٩٦١ اعلنت حكومة الرئيس شارل ديغول الضوء الاخضر لتنفيذ مشروع هندسي مدني ضخم هو قناة راين رون، ولاستكمال هذا المشروع فان الامر سيتطلب ابيد اكبر مشروع انشائي في فرنسا حاليا وكذلك اكثر المشاريع اثارة للجدل.

وعندما يكتمل مشروع القناة فانه سيكون ... المراكب الكبيرة السفر لمسافة ١٦٠٠ كيلومتر من دلتا الراين في روتردام حتى مصب الرون في مارسيليا اي من بحر الشمال الى البحر المتوسط دون المرور بالمحيط الاطلنطي.

وصلة

ومما ينقص هذا الطريق النهري حاليا هو وصلة بطول ٢٢٩ كيلومترا بين ميلوز بالقرب من نهر الراين ونقطة تقع شرقي ديغو حيث يصب الفرع السفلي لنهر السون في نهر الرون وسوف تسير هذه الوصلة لمسافة ١٦٩ كيلومترا في وادي نهر دوبيس

ويوجد بالفعل ممر مائي صالح للملاحة عبر وادي الدوبيس وهو قناة (كنال دو رون او راين) القديمة التي يوجد فيها ١١١ هويسا وهي تحفة فنية ترجع لمنتصف القرن التاسع عشر.

وقد اطلق وزير النقل انذاك شارل دي فرايسنت اسمه على المركب ذاتي الدفع (اوتوموتور فرايسنت) الذي تبلغ حمولته ٢٥٠ طنا ويمكنه الابحار في جميع القنوات الفرنسية، وكان طول المركب ٤٠ مترا وعرضه ستة امتار ولا يزيد غاطسه عن ١.٨ متر وصنعت جميع المراكب الاخرى بالمقاييس نفسها، وتم تخطيط القنوات وتطهير وتنقية الانهار في فرنسا للتلاؤم ابعاد ذلك المركب، اما اليوم فان هذه الشبكة من الانهار والقنوات التي ترجع للقرن التاسع عشر اصبحت عتيقة. ورغم ان النقل المائي الداخلي في تراجع مستمر مقارنة بحجم حركة النقل فان حجم السفن يزيد بصورة مطردة، ففي منتصف الستينات من القرن الحالي كانت السفينة اوروبا (١٣٥٠ طنا) هي السفينة القياسية.

مقاييس عتيقة

ومع استخدام المراكب الكبيرة في نقل البضائع اصبحت هذه المقاييس عتيقة، ولذلك فان قناة الراين رون الجديدة مصممة لاستيعاب سلاسل من الصنادل وزنها الاجمالي ٤٤٠٠ طن ويجرها زورق سحب واحد.

والقناة مشروع من المشاريع الكبرى حيث يتعين لكي تصعد القناة وادي الدوبيس تجاوز فارق في الارتفاع قدرة ٢٦٤ مترا بين نهر السون وخط تقسيم مياه على ارتفاع ٣٣٦ مترا فوق مستوى سطح البحر، ويتعين ان تهبط القناة من عند هذه النقطة بواقع مائة متر الى وادي الراين.

وستكون هناك حاجة الى ٢٤ هويسا و١٥ سدا وعشر محطات ضخ على طول الطريق، ومن المقرر بناء محطات لتوليد الكهرباء من اندفاع المياه على الكثير من السدود.

١٠٠ جسر

وسيتعين نقل نحو ٧٥ مليون متر مكعب من الاتربة لحفر القناة مع صب ٢٦ مليون متر مكعب من الخرسانة في القناة التي يبلغ اتساعها ٥٥ مترا وعمقها اربعة امتار كما ستكون هناك حاجة لبناء مائة جسر وجسر او تعديلها للسماح بعبور سفن الحاويات التي تحمل ثلاث طبقات من الحمولة.

وقد انعشت سفن الحاويات النقل المائي الداخلي الذي كان في السابق قاصرا على السلع الضخمة مثل الفحم والمعادن الخام ومواد البناء والبترول، ولكن مع وجود سفن الحاويات اصبح النقل المائي ملائما لقطاعات صناعية اخرى من الناحية الاقتصادية.

وعلى طول خط القناة تامل مدن مثل بيزانسون ومونبيليه وسوشو تامل الان في اجتذاب صناعات جديدة والشعور بالامل نفسه الذي يراود المواقع الواقعة على نهر الرون.

وفي مقال بمجلة نوفيل اوبزيرفاتور الفرنسية نقلا جان س كلود جوان من غرفة الصناعة والتجارة في مارسيليا قائلا: «ان الرون اليوم حارة سد لان المنطقة الخلفية من مارسيليا تنتهي شمالي ليون».

واشار الى انه تم عزل جنوب فرنسا عن شبكة المجاري المائية الاوروبية الممتازة التي تصل الان الى شرق اوروبا بفضل قناة الراين (مين) دانوب الجديدة في المانيا.

ولكن مثلما حدث مع تلك القناة العملاقة في المانيا ترتفع الاصوات المعارضة للمجرى المائي الجديد في فرنسا، وتقول حركة (فرانس نيتشر انفيرونمنت) ان قناة الراين رون ستكون كبيرة للغاية وستلحق الضرر بالبيئة ولن تحقق الاكتفاء الذاتي ابدا.

وقالت الحركة (انه سيتم ذبح وادي الدوبيس).

ورد وزير البيئة الفرنسي كورين ليباج ووكيل وزارة النقل ان ماري ايدراك على ذلك في نهاية العام الماضي بالاقتراح باجراء دراسة شاملة للمشروع.

وقال: انه يتعين ان تاخذ الدراسة في الحسبان ملاحظات ومخاوف الجمهور ولاسيما فيما يتعلق بآثار المشروع على الزراعة والنظام البيئي.

ولكن الوقت اخذ في النفاد امام الحكومة الفرنسية، فقد تم اعلان قناة الراين رون مسالة مصلحة عامة ولكن هذا الوضع الخاص سوف ينقضي في منتصف عام ٩٨ حسبما ينص القانون الفرنسي.

وهذا الوضع يتيح مصادرة الاراضي التي يمتلك المزارعون معظمها حاليا.

الاستيلاء على الاراضي

ويامل جان بيير رونتيه من شركة (كومباني ناسيونال دو رون) التي اسستها الدولة لشق القناة في الا تلجأ الشركة للاستيلاء بقوة الا على اراضي واحد بالمائة من ملاك الاراضي على طول الطريق، واضاف ان عشرة بالمائة منهم يرفضون حاليا بيع اراضيهم في حين لم يحسم عشرون بالمائة امرهم والعرب سبعون بالمائة عن استعدادهم لتوقيع عقود البيع.

ولم يتم بعد تحديد سعر الاراضي الفقر مصادرتها ومساحتها ٣٧٠٠ هكتار، وتشكل اجراءات مراعاة النظام البيئي بندا آخر من بنود النفقات غير المحسوبة، وقد قدر مراجعو الحسابات الحكوميون التكلفة الاجمالية للقناة بثمانية وعشرين بليون فرنك (٥.٥ بلايين دولار) في حين كانت شركة القناة الحكومية الاكثر تفاؤلا حيث قدرتها بما يتراوح بين ٢٥ و٢٦ بليون فرنك.

كما ان التقديرات الخاصة بحجم حركة البضائع عبر القناة متفائلة حيث تتوقع التقديرات الحالية عبور ما بين ١٣ الى ١٤ مليون طن من البضائع للقناة سنويا اعتبارا من عام ٢٠١٠ وسوف يسهم هذا الحجم في تحسين وضع النقل المائي الداخلي في فرنسا.

ويشكو ريمون بار رئيس الوزراء الاسبق من ان فرنسا ما زالت دولة نامية من منظور النقل المائي الداخلي، ففي الوقت الذي ينقل فيه الفرنسيون اربعة بالمائة فقط من بضائعهم عبر المجاري المائية فان هذه النسبة تصل الى ٢٥ بالمائة في المانيا والى ٥٠ بالمائة في هولندا.

توصيات المؤتمر الثالث لتكامل الصناعات البترولية

انشاء شركة عربية متخصصة لتسويق المنتجات البتروكيماوية

البحرين - القبس:

اختتمت فعاليات مؤتمر الثالث لتكامل الصناعات البتروكيماوية في الدول العربية بالبحرين الاسبوع الماضي وتم الاتفاق على عقد المؤتمر الرابع عام ٩٩ في احدى الدول العربية. وقد بحث المؤتمر تطور هذه الصناعة في البلاد العربية واهم المعوقات التي تواجه تسويق المنتجات البتروكيماوية وسبل تذليلها.. وقد اصدر المؤتمر توصيات في سبعة مجالات. ففي مجال التنسيق والتعاون العربي دعا المؤتمر الدول العربية والمؤسسات والشركات الخاصة والعامة للتنسيق في مجال تخطيط وانشاء المشروعات البتروكيماوية الجديدة، مع الاستفادة من المزايا النسبية المتوفرة في كل دولة عربية، واعطاء اولوية المشاركة للشركات الوطنية وصولا الى التكامل العربي في هذا القطاع.

كما اكد على التنسيق في عمليات التفاوض مع الشركات الاجنبية لانتاج مواد بتروكيماوية متخصصة ذات قيمة مضافة عالية، توصلا لافضل الشروط التي تحقق اعلى مستوى من الفوائد والايجابيات لصالح الشركات العربية.

■ تطوير قاعدة معلومات الصناعات البترولية العربية

■ تشجيع الشراكة مع المؤسسات الاجنبية ودعم القطاع الخاص

تنسيق في الشراء

كما طالب المؤتمر الدول العربية بالتنسيق في مجال اختيار التقنيات والمعدات لانتقاء الافضل والاحدث والانسب لرفع مستوى الجودة للمنتجات العربية لتتناسب مع تحديات القرن القادم.

وكذلك التنسيق في مجالات الابحاث العلمية والتطوير، واستخدام جميع الامكانات المتوفرة لدى الشركات العربية ومراكز البحوث التطبيقية في الدول العربية، وتبادل الخبرات والخبراء لتذليل الصعوبات وحل مشاكل التشغيل وتطوير التقنيات المستخدمة، مع التاكيد على اهمية ارسال الفنيين للتدريب ميدانيا في الشركات الاجنبية لاكتساب المهارات الفنية المطلوبة.

تكامل الصناعة

في مجال تنمية الصناعات البتروكيماوية اكد المؤتمر على تنفيذ بعض المشاريع البتروكيماوية الهامة بالنسبة لتكامل صناعة البتروكيماويات العربية، وتوفير الخامات اللازمة للصناعات التحويلية ومنها:

- انتاج الكبر لكتام من مادة البنزين.
- انتاج الياف وخيوط النايلون (٦) من مادة الكبر لكتام.
- انتاج ماة الاكريلونيتريل من البروبلين.
- انتاج الياف الاكريلك من الاكريلونيتريل.
- انتاج خامات المطاط الاستايرين بيوتادين ومطاط البيوتادين.
- انتاج حمض الخليك من الميثانول.
- انتاج مادة فينيل اسيتات من حامض الخليك والايثلين.
- انتاج مواد الايثواكسيلات لتطوير صناعة مساحيق الغسيل.

واكد المؤتمر الثالث لتكامل الصناعات البترولية على اهمية اقامة صناعة العطريات ومشتقاتها في الوطن العربي لما لها من دور مميز في تكامل الصناعات البتروكيماوية افقيا وراسيا واثرها في توسيع قاعدة صناعة المنتجات النهائية والمتخصصة كما اكد على العمل على انشاء الصناعات المعتمدة على الصناعة البتروكيماوية واعداد ملفات المشاريع والترويج لها واعداد دراسات الجدوى عند تبنيها من الجهات الاستثمارية.

شركة للتسويق

وفي مجال تسويق المنتجات البتروكيماوية طالب المجتمعون بتكثيف الجهود العربية الجماعية لتعظيم الاستفادة مما يتيحه العمل العربي المشترك من المشاركة والتفاعل الايجابي مع النظام العالمي الجديد، والاسراع في اقامة منطقة للتجارة الحرة لزيادة التبادل التجاري العربي البيني، والعمل على توفير المقومات اللازمة التي تكفل تنمية وتيسير التبادل التجاري العربي البيني للمنتجات البتروكيماوية من رفع للقيود الجمركية او القيود الادارية، والاستفادة من التسهيلات التمويلية التي يقدمها برنامج تمويل التجارة العربية والبنك الاسلامي للتنمية.

كما طلبوا بانشاء شركة عربية مشتركة متخصصة لتسويق المنتجات البتروكيماوية بين الدول العربية تكون مهامها الاساسية الترويج للمنتجات البتروكيماوية العربية، وانشاء شبكتها التسويقية عربيا وعالميا والتعامل مع الصيغ الجديدة للتجارة الدولية، وزيادة ربط الدول العربية بخطوط منتظمة للمواصلات، وتحسين تسهيلات الموانئ، واقامة شبكة للنقل البحري تربط الدول العربية فيما بينها.

وشدد المؤتمرعلى اهمية الاستفادة من نتائج جولة اورغواي وقيام منظمة التجارة العالمية وتحرير التجارة، مما يعمل فتح الاسواق العالمية امام المنتجات البتروكيماوية اضافة الى التفاوض الجماعي مع التكتلات الاقتصادية الاخرى للحصول على افضل فرص لتسويق المنتجات العربية.

زيادة القدرة التنافسية

ودعا المشاركون في المؤتمر الشركات البتروكيماوية العربية للعمل على زيادة القدرة التنافسية لمنتجاتها وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة واختيار المدخلات الاساسية الملائمة، واختيار الحجم الاقتصادي الامثل والعمل على تحسين ظروف التشغيل وصولا الى اقل تكلفة انتاج، وتطبيق انظمة الجودة الشاملة وفقا للمواصفات الدولية، والتنسيق بين الشركات البتركيماوية العربية لوضع استراتيجية تسويقية واضحة تهدف الى تجاوز التحديات التي تواجهها منتجات هذه الشركات، والعمل على زيادة التعاون مع الدول الاسلامية والنامية وفتح اسواق جديدة للمنتجات البتروكيماوية العربية بها.

الشراكة الاجنبية

وفي مجال الاستثمار طالب المجتمعون بزيادة الاستثمارات في مجال الصناعات البتروكيماوية والعمل على تدفقها بين الدول العربية وتشجيع الشراكة مع الشركات الاجنبية المتخصصة ودعم القطاع الخاص للمساهمة في تنفيذ المشاريع البتروكيماوية.

دور مراكز البحوث

وفي مجال البحث والتطوير طالب المؤتمر بدعم اقامة مراكز البحث والتطوير العربية وتشجيع الشراكة في هذا المجال والتعاون مع معاهد البحوث الاكاديمية والجامعات العربية، خصوصا في مواضيع تطوير التقنيات التي تحجبها الدول المتقدمة عن البلدان العربية.

وفي مجال البيئة اكد المؤتمرون على الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها من المخلفات السائلة والصلبة الغازية الناتجة من الصناعات البتروكيماوية الاعتماد على استخدام التكنولوجيا الانظف لمواكبة متطلبات المواصفات والقوانين العالمية في مجال البيئة.

قاعدة المعلومات

وفي مجال المعلومات اوصى المؤتمرون بضرورة تطوير قاعدة معلومات الصناعات البتروكيماوية العربية في المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وتحديث بياناتها وربطها بالشبكة العربية للمعلومات الصناعية واتاحتها للمؤسسات والشركات العربية العاملة في مجال الصناعات البتروكيماوية للاستفادة منها. وتضمين القاعدة معلومات عن الاسواق المتسهلكة العربية والعالمية، وكذلك تطورات الاسعار والتطورات الحديثة في المنتجات، والمواصفات الخاصة بالمنتجات.

بعد توقف دام ٤٧ عاما

تايوان تبدأ الاتصال البحري مع الصين

اثينا - افادت الانباء الواردة من تايبيه ان البرلمان التايواني «اليوان» قد صدق على قرار اجراء اتصالات بحرية وعمليات شحن مباشر مع الصين اعتبارا من اليوم الاثنين بالسماح بخدمات وعمليات شحن بحرية منتظمة بين الجانبين الواقعين على مضايق تايوان، وذلك بعد توقف دام اكثر من سبعة واربعين عاما منذ انفصال تايوان عن الصين عام ٤٩.

ومن المنتظر ان يسمح للسفن الاجنبية او السفن المحلية التي ترفع اعلاما اجنبية بنقل شحنات من الموانئ الصينية والتايوانية كما يسمح لها بالعمل في خدمات النقل البشري بحريا عبر مضيق تايوان مع التوقف في ميناء بدولة ثالثة وان تكون دول ومناطق مثل هونغ كونغ وماكاو واوكيناوا والفلبين بمثابة موانئ توقف للرحلات البحرية بين الجانبين.

في الوقت نفسه تزايدت الامال في بدء قريب لعمليات الشحن المباشر عبر مضايق تايوان عقب اتفاق امس بين هيئات الشحن الخاصة بتايوان والصين الوطن الام لاستئناف المفاوضات في وقت لاحق من الشهر الحالي على الارجح يوم ٢٢ يناير لبحث تفاصيل بدء الخدمات البحرية بين الجانبين وتعقد في هونغ كونغ بين هيئة الشحن عبر المضايق التايوانية وهيئة تبادل الشحن عبر المضايق الصينية ووافق مسؤولو وزارتي النقل في الصين وتايوان على المشاركة بصفة مستشارين في هذه المباحثات.

غير ان هناك خلافات بين الجانبين لا تزل تدور حول الرسوم الخاصة بالخدمات الملاحية وما اذا كانت شركات ملاحية اجنبية سيسمح لها بالمشاركة في تقديم الخدمات.

تكلفته ٣٠ مليون دولار

ايران تبني مصنع سيارات على جزيرة بالخليج

رويتر - بدأت ايران بناء مصنع للسيارات تكلفته ٣٠ مليون دولار في منطقة التجارة الحرة في جزيرة كيش بالخليج.

وقالت صحيفة ايران اليومية ان مصنع كيش خودرو الذي سيقام بتكلفة ٩٠ بليون ريال (٣٠ مليون دولار بسعر الصرف الرسمي من المتوقع ان يستكمل في مارس عام ٩٨. وبدات اعمال البناء يوم الخميس. واضافت الصحيفة ان المصنع ستكون طاقته خمسة الاف سيارة متعددة الاغراض.

ووقعت شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات اتفاقا الشهر الماضي مع كيش خودرو يقضي بتسليمه مكونات ميكانيكية للسيارات تشمل محركات سعتها ١٦٠٠ سنتيمتر مكعب وصناديق تروس السرعات، ولم يفصح عن بقية تفاصيل الاتفاق. ويملك مستثمرون من القطاع الخاص حصة تبلغ ٥١ بالمائة في المصنع الايراني ويملك ٤٠ بالمائة منه بنك ايراني حكومي وتملك بقية الاسهم شركة بي ام اس ماندجمنت وهي مجموعة هندسية بريطانية قامت بتصميم السيارة.

وجزيرة كيش واحدة من ثلاث مناطق تجارة حرة اقامتها ايران عام ١٩٨٩ لجذب الاستثمار الاجنبي لاعادة بناء اقتصادها بعد الحرب العراقية الايرانية بين عامي ٨٠ و٨٨.

(الدولار يساوي ٣٠٠٠ ريال ايراني)

زيادة انتاج الزيتون في سوريا

دمشق - شينخوا - شهدت سوريا تطورا كبيرا ومستمرا في زراعة الزيتون خلال السنوات الاخيرة وبلغ انتاجها حوالي ٦٣٥ الف طن عام ٩٦.

وذكرت مصادر رسمية سورية امس ان الحكومة السورية تولي اهتماما بزراعة الزيتون حيث ازدادت المساحات المزروعة باشجار الزيتون الى زهاء ٥٠٠ الف هكتار.

وكان انتاج الزيتون عام ٨٩ بلغ ١٣٠ الف طن وازداد الى ٥١٧ الف طن عام ٩٤، وتمكنت سوريا من تحقيق الفائض في تصدير الزيتون بدءا من عام ٩٣ بعد صدور القرار الذي سمح بتصدير مادة زيت الزيتون.

المؤشر

العملات مقابل الدينار الكويتي ١٢/١/٩٧

العملات	البيع	العملات	البيع
الريال السعودي	80.20	الغلدر الهولندي	169.75
الريال القطري	82.700	الشلن النمساوي	27.050
الريال العماني	782	الدراخما اليونانية	1.310
الدينار البحريني	798.50	البيزيتا الاسبانية	2.280
درهم الامارات	81.900	الدولار الاسترالي	233.40
الجنيه المصري/ نقدي	90.900	الين الياباني	2.595
الجنيه المصري/ تحويل	88.880	الروبية الهندية	8.410
الريال اليمني	2.425	الروبية الباكستانية	7.500
الدينار التونسي	311.10	الروبية السيلانية	5.280
الدينار الاردني	425	الروبية النيبالية	5.315
الليرة اللبنانية	195.30	دولار سنغافوري	215.25
الليرة السورية	5.925	دولار هونغ كونغ	39
الدرهم المغربي	34.960	التكا البنغلادشية	7.095
الدولار الاميركي	301.50	بيسو فلبيني	11.440
الدولار الكندي	224	بات تايلندي	11.735
الجنيه الاسترليني	507	كيلو لذهب ٩٩٩	3500
الجنيه القبرصي	646.50	ذهب عشر تولات	410
المارك الالماني	190.50	الاونصة	115
الفرنك السويسري	219.50	الغرام عيار ٢٢	3.650
الفرنك الفرنسي	56.50	الغرام عيار ٢١	3.550
الفرنك البلجيكي	8.235	الغرام عيار ١٨	3.450
الليرة الايطالية	195.75	كيلو الفضة	63
الليرة التركية	3.450	شراء الدولار	299

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	4056.6	4087	-30.4
داو جونز	6611.05	6625.67	-14.62
نيكاي	17303.7	18073.9	-770.22
داكس	2933.39	2892.63	40.76
كاك 40	2327.5	2349.08	-21.58
هانغ سينغ	13191.5	13198.1	-6.61

مؤشرات القبس للأسهم لعام كامل ١٣

ارتفاع سهم مشاريع الكويت ٦٨ فلسا

يلاحظ خلال متابعة اداء الاسهم المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية خلال شهر ديسمبر ٩٦ مقارنة بديسمبر ٩٥ انها شهدت ارتفاعات حادة وتحسن ملموس على مستوى حجم التعامل وحركة الاسعار السوقية وضمن هذا الاتجاه شهد سهم مشاريع الكويت ارتفاعا في سعره السوقي بلغ ٦٨ فلسا وما يعادل (٦٨٪) في نهاية تعاملات ديسمبر ٩٦ ليقفل على ١٦٨ فلسا مقارنة باداء السهم خلال الشهر نفسه من عام ٩٥ والذي سجل ١٠٠ فلس.

من جانب اخر شهدت حركة تداول الاسهم على مشاريع الكويت نشاطا ملحوظا حيث حققت المركز الرابع في قائمة اكبر عشر شركات من حيث التداول والمركز الثالث من حيث الصفقات المبرمة والمركز الخامس من حيث اكبر قيمة نقدية خلال تعاملات ١٩٩٦ وبلغت كمية الاسهم المتداولة (٢.٧٨٤.٣٤٠.٠٠٠) سهم موزعة على (٢٠٧٣٢) صفقة وبقيمة نقدية بلغت (٣٤٤.٩٤٤.٠٥٠) دينارا.

ويستفاد من الاقفالات المجمعة لاداء سهم المشاريع خلال شهر ديسمبر ٩٦ مقارنة بديسمبر ٩٥ ان السعر السوقي قد حافظ على مستواه فوق الـ ١٥٠ فلسا خلال الشهر الماضي بينما تراوحت الاسعار ما بين الـ (١٠٠ و١٢٠) فلس في تعاملات ديسمبر ٩٥.

ويذكر ان السهم اقفل في نهاية الاسبوع الاول من شهر ديسمبر ٩٦ على سعر ١٦٦ فلسا وفي ديسمبر ٩٥ على ١٠٢ فلس وارتفع السهم ٦ فلوس مع نهاية تعاملات شهر ديسمبر ٩٦ وصولا الى ١٧٢ فلسا عند الاقفال بينما اقفل عند ١٠٢ فلس للمرة الثانية على التوالي في ديسمبر ٩٥ وهبط السهم ٤ فلوس في نهاية الاسبوع الثالث من ديسمبر ٩٦ ليصل عند الاقفال الى ١٦٨ فلسا مقابل اقفال السهم عند ١٠٢ فلس للمرة الثالثة على التوالي في ديسمبر ٩٥ اما الاسبوع الرابع من ديسمبر ٩٦ فلم يشهد السهم اي تغير في سعره السوقي حين استقر على ١٦٨ فلسا مقابل اقفال السهم خلال الفترة نفسها من عام ٩٥ على ١٠٠ فلس وتجدر الاشارة الى ان اخر اقفال للسهم في تاريخ ١٢ يناير الجاري بلغ ١٦٣ فلسا.

ويوضح الجدول المرفق لنشاط السهم خلال شهري ديسمبر ٩٦ مقارنة بديسمبر ٩٥.

الاسابيع / اقفال	ديسمبر ٩٥	ديسمبر ٩٦
الاسبوع الاول	١٠٢	١٦٦
الاسبوع الثاني	١٠٢	١٧٢
الاسبوع الثالث	١٠٢	١٦٨
الاسبوع الرابع	١٠٠	١٦٨

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.58594	5.67969	5.89844
استرليني	6.46875	6.64583	6.95833

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.04	98.31	95.04
الفائدة	6.21	6.64	6.89

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	358.7	355.5	3.2
فضة	4.74	4.69	0.05
بلاتين	364.1	361.5	2.6

اسعار النفط

النفط	الإغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	26.15	26.55	-0.4
برنت	24.37	24.95	-0.58
العربي الخفيف	22.35	22.74	-0.39

الخدمات المالية

خدمة بنك الكويت الوطني

الجمعة ١٠/١/١٩٩٧

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي		1.5856	0.5947	116	1.3754	0.30149
مارك الماني	0.6307		0.3748	73.18	0.8675	0.19142
جنيه استرليني	1.6814	2.6675		194.87	2.3123	0.51083
ين ياباني	0.8621	1.3657	0.5121		1.1847	0.0025993
فرنك سويسري	0.7271	115.2	0.4319	84.34		0.22072
دينار كويتي	3.3169	5.2241	1.9576	384.72	4.5306	
دولار استرالي	0.781	1.2384	0.4643	90.63	1.0742	0.23581
دولار كندي	1.3476	1.1762	0.441	86.07	1.0203	0.22292

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	5.87	6.17	6.39	6.55	6.83
مارك الماني	2.87	3	3.03	3	3.08
دولار اميركي	5.18	5.31	5.4	5.5	5.81
فرنك سويسري	1.43	1.62	1.68	1.75	1.68
دولار استرالي		5.71	5.5	5.56	5.81
دولار كندي	2.92	2.93	3.08	3.36	3.81

* الأسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم الاحد ١٢/١/١٩٩٧ (1.897.5) نقطة بارتفاع قدره (11.9) نقطة عن الاقفال السابق

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر شراء	اخر امر بيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.650	.650	.650	3,270,000	42	2,125,500	.660	97/01/11	.640	.650	.010-
٢	بنك الخليج	.540	.530	.540	1,495,000	33	807 050	.540	97/01/11	.530	.540	0
٣	البنك التجاري	.226	.222	.222	5,980,000	63	1,337,840	.226	97/01/11	.220	.224	.004-
٤	البنك الاهلي							.240	97/01/08	.238	.250	
٥	الكويت والشرق الاوسط							.255	97/01/06	.250	.265	
٦	البنك العقاري	.350	.335	.350	130,000	8	45,050	.350	97/01/08	.340	.350	0
٧	بنك برقان	.300	.300	.300	10,000	1	3,000	.305	97/01/11	.285	.300	.005-
٨	بيت التمويل الكويتي	.750	.720	.750	2,735,000	66	1,996,550	.720	97/01/11	.740	.750	.030
	مجموع البنوك				13,620,000	213	6,374,990					
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	.275	.270	.275	270,000	11	73,000	.270	97/01/11	.270	.275	.005
١٠	التسهيلات التجارية	.830	.830	.830	185,000	6	153,500	.830	97/01/11	.820	.830	0
١١	الاستثمارات المالية							.220	97/01/08	.216	.220	
١٢	الاستثمارات الوطنية	.160	.160	.160	140,000	4	22,400	.160	97/01/11	.158	.160	0
١٣	مشاريع الكويت	.162	.160	.162	820,000	16	132,800	.160	97/01/11	.162	.164	.002
١٤	الاهلية للاستثمار	.410	.385	.405	4,720,000	159	1,898,700	.385	97/01/11	.405	.410	.020
١٥	الساحل للتنمية	.150	.148	.148	940,000	20	139,200	.150	97/01/11	.146	.148	.002-
١٦	مستثمر دولي	.385	.380	.380	170,000	5	64,950	.385	97/01/11	.375	.380	.005-
١٧	بيت اوراق المالية	.415	.405	.410	590,000	24	241,950	.405	97/01/11	.405	.410	.005
١٨	الاستثمارات الصناعية	.280	.255	.280	23,430,000	284	6,379,100	.255	97/01/11	.280		.025
١٩	المجموعة الاوراق	.285	.270	.280	4,470,000	86	1,249,850	.280	97/01/11	.275	.280	0
٢٠	دولية للمرابحة	.360	.355	.360	70,000	3	24,900	.360	97/01/11	.355	.365	0
	مجموع الاستثمار				35,850,000	618	10,380,400					
	ثالثا: قطاع التأمين											
٢١	الكويت للتأمين	.670	.670	.670	110,000	4	73,700	.670	96/12/31	.670	.690	0
٢٢	الخليج للتأمين	.600	.580	.600	610,000	18	365,450	.600	97/01/11	.590	.600	0
٢٣	الاهلية للتأمين	.570	.570	570	20,000	1	11,400	.580	96/12/21	.570	.590	.010-
٢٤	وربة للتأمين							.600	97/01/08		.620	
	مجموع التأمين				140,000	22	450,500					
	رابعا: قطاع العقار											
٢٥	عقارات الكويت	.208	.206	.208	6,000,000	55	1,247,840	.206	97/01/11	.206	.208	.002
٢٦	العقارات المتحدة	.246	.246	.248	2,480,000	45	613,280	246	97/01/11	.246	.248	.002
٢٧	الوطنية العقارية	.280	.275	.280	1,740,000	21	486,700	.280	97/01/11	.280	.285	0
٢٨	الصالحية العقارية							455	97/01/08	.455	.480	
٢٩	لؤلؤة الكويت العقارية	.087	.082	.087	4,840,000	56	415,680	.082	97/01/11	.087		.005
٣٠	التمدين العقارية	.174	.172	.172	140,000	3	24,320	.174	97/01/11	.172	.176	.002-
	مجموع العقارات				15,200,000	180	2,787,820					
	خامسا: قطاع الصناعة											
٣١	الصناعات الوطنية	.860	.860	.860	585,000	30	503,100	.860	97/01/11	.860	.870	0
٣٢	صناعة الانابيب المعدنية							.280	97/01/11	.280	.285	
٣٣	اسمنت الكويت							.450	97/01/08	.450	.460	
٣٤	صناعات التبريد							.450	96/12/09		.460	
٣٥	الخليج للكيبلات	1.100	1.100	1.100	50,0000	2	55,000	1.100	97/01/11	1.080	1.100	0
٣٦	اصلاح السفن							.150	97/01/08		.194	
٣٧	الخدمات البحرية							.196	96/11/30			
٣٨	اسمنت بورتلاند							.800	97/01/08	.800	.850	
٣٩	المتحدة للصناعات الورقية	.6000	.580	.600	1.475.000	79	878,050	.550	97/01/11	.600		.050
٤٠	الكويتية لتجميع المعادن							.510	96/12/17	.490	.550	
	مجموع الصناعة				2,110,000	111	1,436,150					
	سادسا: قطاع الخدمات											
٤١	السينما الكويتية الوطنية							.630	97/01/08	.650	.660	
٤٢	الفنادق الكويتية							.246	96/12/31			
٤٣	المخازن العمومية	.365	.365	.365	370,000	8	135,050	.365	97/01/11	.365	.375	0
٤٤	مجمعات الاسواق							.325	97/01/08	.315	.325	
٤٥	الاتصالات المتنقلة	1.120	1.120	1.120	72,500	9	81,200	1.100	97/01/11	1.100	1.120	.020
٤٦	الحاسبات الالكترونية							.114	97/01/05			
٤٧	الخدمات التعليمية							.310	96/12/31		.315	
٤٨	المجموعة البترولية							194	96/12/08			
٤٩	الوطنية للتنظيف							730	96/12/25	720	740	
	مجموع الخدمات				442,500	17	216,250					
	سابعا: قطاع الاغذية											
٥٠	نقل وتجارة المواشي	.290	.285	.290	450,00	6	129,800	.290	97/01/11	.285	.290	0
٥١	الاسماك الكويتية	.168	.168	168	40,000	1	6,720	170	97/01/11		.180	.002-
٥٢	المتحدة للدواجن							.270	97/01/08	.295		
٥٣	الكويتية للاغذية							.650	96/12/14		700	
	مجموع الاغذية				490,000	7	136,520					
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٥٤	بنك البحرين الدولي	.120	120	.120	880,000	17	105,600	120	97/01/11	.120	.122	0
٥٥	المؤسسة العربية المصرفية							3.950	96/04/16			
٥٦	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							.118	97/01/11	.110	.118	
٥٧	اسمنت الشارقة	.138	.138	.138	220.00	7	30,360	138	97/01/11	.138	.140	0
٥٨	اسمنت الخليج	.246	.244	.246	460,000	8	112,760	.244	97/01/11	.246	.248	2
٥٩	اسمنت ام القيوين	.088	.087	.087	960,000	11	84,200	.088	97/01/11	.087	.088	.001-
٦٠	اسمنت الفجيرة	.152	.150	150	2,800,000	29	420,360	150	97/01/11	.148	.152	0
	مجموع الشركات غير الكويتية				5,320,000	72	753,280					

بلغ حجم المبادلات اليوم	سهما	صفقة	دينار
المجموع الكلي	73,727,500 سهم	1,241 صفقة	22,475,960 دينار

نشرة الصناديق الاستثمارية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد ١٢/١/١٩٩٧

رقم	اسم الصندوق	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	سعر التقييم	التاريخ	اخر امر شراء	اخر امر بيع	الفرق
١	صندوق الاستثمار الاول							1.440	12/28			1.440		
٢	صندوق الاستثمار العقاري		1.100					1.120	01/08			1.086	1.120	
	مجموع صناديق الاستثمار				0	0	0							

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٤/١/٩٧ الى ٨/١/١٩٩٧

اسم الشركة	رأس المال بالألف ٩٦/٦/٣٠	كمية الاسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	اعلى اقفال للسهم	ادنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري %	القيمة الدفترية (فلس) ٩٦/٦/٣٠	صافي الربح بالألف ٩٥/٦/٣٠	صافي الربح بالألف ٩٦/٦/٣٠	الفرق %	ربح السهم (فلس) ٩٦/٦/٣٠	ترتيب الربحية ٩٦/٦/٣٠	مضاعف سعر ربح السهم ٩٦/٦/٣٠	توزيع الارباح ٩٥ نقدي %	منحة %	اقفالات الاسعار في ٩٦/١٢/٣١	٩٧/١/٨	نسبة التغيير %
البنك الوطني *	140,399	8,320,000	146	5,511,050	0.670	0.660	0.662	6.04%	272	30,684	35,306	15%	25.15	7	26	40%		0.670	0.660	-1.49%
بنك الخليج *	78,177	25,275,000	408	13,559,900	0.540	0.530	0.536	4.85%	222	12,311	15,289	24%	19.56	16	27	25%		0.530	0.540	1.89%
البنك التجاري *	106,361	20,840,000	289	4,895,960	0.242	0.224	0.235	0.00%	144.21	1,503	9,067	503%	8.52	34	28		7%	0.246	0.224	-8.94%
البنك الاهلي *	80,604	3,740,000	11	925,640	0.250	0.240	0.247	0.00%	159.58	2,073	3,145	52%	3.90	47	63			0.248	0.240	-3.23%
البنك العقاري *	31,236	2,320,000	78	818,650	0.350	0.350	0.353	2.83%	231.74	1,735	3,501	102%	11.21	26	31	10%		0.360	0.350	-2.78%
بنك الكويت والشرق الاوسط *	53,251	70,000	4	17,750	0.255	0.250	0.254		146.89	1,812	2,262	25%	4.25	45	50		7.5%	0.255		
بنك برقان *	74,342	80,000	7	25,650	0.320	0.315	0.321	2.50%	201	3,687	7,017	90%	9.44	32	34	8%		0.320		
بيت التمويل **	47,690	4,365,000	179	3,415,050	0.790	0.770	0.782	2.56%	211.87	9,434	12,168	29%	25.51	6	31	20%	8%	0.790	0.770	-2.53%
الكويتية للاستثمار	49,876	4,040,000	93	1,069,700	0.270	0.260	0.265	3.40%	121.980	190	4,657	2351%	9.34	33	28	9%		0.265	0.265	0.00%
التسهيلات التجارية **	22,404	1 600,000	83	1,510,600	0.850	0.830	0.839	4.77%	259.67	6,503	6,752	4%	30.14	5	28	40%	10%	0.840	0.840	0.00%
الاهلية للاستثمار *	5,750	840,000	38	299,700	0.360	0.350	0.357	0.00%	140	490	640	31%	11.13	27	32		15%	0.360	0.360	0.00%
الاستثمارات المالية	15,000	1,240,000	34	271,880	0.220	0.216	0.219	2.74%	106.46	562	535	(4.80%)	3.57	48	61	6%		0.216	0.220	1.85%
الاستثمارات الوطنية *	37,329	5,280,000	78	841,400	0.160	0.158	0.159	0.00%	113.31	820	501	(38.90%)	1.34	56	119		6%	0.166	0.158	-4.82%
مشاريع الكويت *	105,000	6,380,000	125	1,049,480	0.166	0.162	0.164	0.00%	112.34	1,024	3,095	202%	2.95	49	56		10%	0.168	0.162	-3.57%
الساحل للتنمية *	25,448	5,920,000	92	921,920	0.156	0.152	0.154	0.00%	112,140	1,056	564	(46.59%)	2.13	52	72			0.158	0.152	-3.80%
المستثمر الدولي *	17,000	12,210,000	332	4,699,300	0.395	0.370	0.385	2.34%	115.88	638	978	53%	5.75	37	67	9%		0.370	0.390	5.41%
بيت الاوراق المالية	5,000	1,270,000	45	518,550	0.420	0.400	0.408	4.16%	174		884		17.68	20	23	17%		0.400	0.420	5.00%
شركة الاستثمارات الصناعية	15,000	38,920,000	486	9,295,280	0.250	[illegible]	0.239	3.35%	116.82		979		6.53	36	37	8%		0.224	0.250	11.61%
مجموعة الاوراق المالية	33,000	26,460,000	529	7,468,300	0.290	[illegible]	0.282	2.83%	127		3,212		9.73	30	29	8%		0.290	0.275	-6.17%
الدولية للمرابحة *	11 453	6,420,000	238	2,424,000	0.375	[illegible]	0.378	0.00%	0.128		869		7.59	35	50			0.345	0.370	7.25%
الكويت للتأمين *	18,480								273.47	3,784	5,594	48%	30.27	4	0	30%		0.670		
الخليج للتأمين *	11,310	2,640,000	49	1,560,700	0.600	0.580	0.591	3.21%	247.89	1,361	2,042	50%	18.05	19	33	19%		0.600	0.600	0.00%
الاهلية للتأمين *	11,742								249.250	2,133	2,903	36%	24.72	9	0	25%	5%	0.580		
وربة للتأمين *	5,753	20,000	3	12,000	0.600	0.600	[illegible]	3.67%	264	1,305	1,411	8%	24.53	10	24	22%		0.610	0.600	-1.64%
عقارات الكويت *	31,500	23,440,000	195	4,845,920	0.208	0.204	0.207	4.60%	108.590	2,199	1,596	(27.42%)	5.07	44	41	9.5%		0.208	0.204	-1.92%
العقارات المتحدة *	44,878	13,640,000	187	3,383,520	0.250	0.246	0.248	2.82%	114.67	1,549	2,511	62%	5.60	41	44	7%	5%	0.250	0.248	-1.60%
الوطنية العقارية *	36,054	2,770,000	56	775,600	0.280	0.280	0.280	0.00%	141 940	1,382	1,474	7%	4.09	46	68			0.285	0.280	-1.75%
الصالحية العقارية *	15,619	450,000	17	209,950	0.475	0.455	0.467	3.86%	159.700	2,185	3,379	55%	21.63	11		16%		0.465	0.455	-2.15%
لؤلؤة الكويت العقارية	40,000	7,240,000	83	628,040	0.089	0.085	0.087	0.00%	50.46	405	737	82%	1.84	54	47			0.089	0.083	-4.49%
التمدين العقارية *	15,898	880,000	33	153,640	0.178	0.176	0.177	4.52%	114.33	508	432	(14.96%)	2.72	50	63	8%		0.176	0.176	0.00%
الصناعات الوطنية *	41,912	2,815,000	154	2,452,750	0.880	0.870	0.871	2.87%	276.09	9,585	10,424	9%	24.87	8	35	25%	20%	0.880	0.870	-1.14%
الانابيب المعدنية *	15,207	80,000	1	23,600	0.295	0.295	0.295	3.39%	138.60	1,419	1 741	23%	11.45	24	26	10%		0.295	0.295	0.00%
اسمنت الكويت *	29,587	360,000	13	161,150	0.475	0.450	0.448	5.58%	226.46	7,363	2,829	(61.58%)	9.56	31	47	25%		0.470	0.450	-4.26%
صناعات التبريد *	6,686								234.47	708	756	7%	11	25	0	17%		0.450		
الخليج للكيبلات *	6,198	612,500	27	671,500	1.100	1.080	1.096	6.84%	666.93	4,000	2,440	(39.00%)	39.37	3	28	75%		1.100	1.100	0.00%
اصلاح السفن *	13,511	60,000	3	9,240	0.150	0.150	0.154	0.00%	108.65	808	284	(64.85%)	2.10	53				0.146	0.150	2.74%
الخدمات البحرية *	7,500								168.35	1,094	423	(61.33%)	5.65	39	0	15%		0.196		
اسمنت بورتلاند *	6,250	170,000	6	142,200	0.840	0.800	0.836	5.35%	323.92	2,665	1,140	(57.22%)	18.24	18	46	45%		0.860	0.800	-6.96%
الصناعات الورقية	2,008	105,000	9	52,050	0.510	0.500	0.504	1.98%	249.57		388		19.32	17	28	10%	40%	0.510	0.500	-1.96%
تجميع وتحليل المعادن	1,530								261.82	731	359	(50.89%)	21	13	0	30%	10%	0.510		
السينما الوطنية *	7,000	280,000	15	183,300	0.660	0.650	0.653	3.82%	275.29	310	1,005	224%	14.36	22	46	25%		0.660	0.650	-1.62%
الفنادق الكويتية	5,000								134.34	(312)			0.00	58		7%		0.246		
المخازن العمومية *	26,934	6,920,000	123	2,573,150	0.370	0.365	0.372	3.77%	130,170	2 518	2,692	7%	11.00	28	34	14%		0.365	0.370	1.37%
مجمعات الاسواق **	15,078	960,000	30	313,950	0.330	0.325	0.327	0.00%	108.61	131	409	211%	2.71	51	121		7%	0.335	0.325	-2.99%
الهواتف المتنقلة **	34,091	1,490,000	75	1,690,350	1.140	1.120	1.134	4.41%	247.62	15,312	15,126	(1.21%)	44.38	2	26	60%	7.5%	1.160	1.120	-3.45%
الحاسبات الالكترونية *	5,063	20,000	1	2,280	0.114	0.114	0.114	0.00%	120.29	51	89	75%	1.75	55	65			0.120		
الخدمات التعليمية **	8,250								132,565	357	433	21%	5.25	43	0	10%	10%	0.310		
المجموعة البترولية *	7,500								160				0.00	58		12%		0.194		
الوطنية للتنظيف	1,525								274,110		704		46.16	1	0	60%		0.730		
نقل وتجارة المواشي *	21,652	320,000	19	94,800	0.300	0.290	0.296	3.38%	216,470	1,887	3,561	89%	16.45	21	18	10%		0.290	0.290	0.00%
الاسماك الكويتية	7,000							0.00%	118.3	(438)	(346)	21%		58				0.172		
المتحدة للدواجن *	11,540	10,000	1	2,700	0.270	0.270	0.270	2.96%	127	839	647	(22.86%)	5.61	40	48	8%		0.260	0.270	3.85%
الكويتية للاغذية *	11,288								315.36	2,664	2,406	(9.68%)	21.31	12	0	30%		0.650		
بنك البحرين الدولي *	48,807	11,220,000	136	1,394,160	0.126	0.120	0.124	6.84%	93.541	2,133	2,693	26%	5.52	42	23	8.5%		0.122	0.120	-1.64%
العربية للاستثمار	29,627	2,680,000	53	316,200	0.120	0.118	0.118	0.00%		907			0.00	58				0.120	0.118	-1.67%
اسمنت الشارقة *	20,630	1,180,000	22	165,520	0.142	0.140	0.140	7.84%	101.575	1,520	1,167	(23.22%)	5.66	38	25	11%		0.140	0.140	0.00%
اسمنت الخليج *	19,550	940,000	25	231,080	0.246	0.244	0.246	8.52%	131.615	3,254	2,782	(14.51%)	14.23	23	17	21%		0.248	0.246	-0.81%
اسمنت ام القيوين *	15,846	2,640,000	38	232,760	0.089	0.087	0.088	5.67%	90.245	94	148	57%	0.93	57	94	9%		0.089	0.087	-2.25%
اسمنت الفجيرة *	22,413	3,380,000	74	524,520	0.158	0.154	0.155	4.51%	107.314	482	2,402	398%	10.72	29	14	7%		0.156	0.154	-1.28%
المؤسسة العربية المصرفية	395,000																			
المجموع الكلي للاسهم	2,024,728	262,512 500	4,741	82,250,090																
المجموع الكلي للمبادلات																				
صندوق الاستثمار الاول	25,000																			
صندوق الاستثمار العقاري		120,000	17	133,650	1.120	1.100	1.114	8.20%								9.13				
المجموع الكلي للصناديق		120,000	17	133,650																

* تم احتساب راس المال بعد اضافة اسهم المنحة واعتمادها من الجمعية العمومية وتم تعديل السعر السوقي في نهاية السنة بناء على تلك الاضافة
** التوزيع النقدي للشركات الخليجية وصافي الربح السنوي المبني على اساس عملتها المحلية تمت تسويتهما بالدينار الكويتي بسعر الصرف العام بتاريخ ٢٨/١٢/٩٥ والبالغ = ٠.٠٨١٧١ فلس باستثناء بنك البحرين الدولي والمؤسسة العربية المصرفية.

إعداد: شركة بيت الاوراق المالية

السلطة الفلسطينية تحذر من الانفجار

الملك حسين زار غزة .. وروس يعترف بتعثر «الخليل»

■ الصيغة المكتوبة: بقاء الوضع الحالي للحرم الابراهيمي ثلاثة اشهر

القاهرة - محمد حمدي:
عمان، غزة - القبس:

«انهنا الازمة..» هكذا وصفت السلطة الفلسطينية مجرى محادثات السلام مع الاسرائيليين بعد مباحثات ماراثونية جرت في القاهرة بين رئيس السلطة ياسر عرفات والمنسق الاميركي للعملية السلمية دنيس روس مع الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى.

ودعت السلطة في بيان المجتمع الدولي الى انقاذ الاتفاقات، محذرة من انه اذا لم يتحرك العالم بشكل فوري فان المنطقة كلها ستشهد انفجارات.

ولدفع عملية السلام على المسار الفلسطيني وصل العاهل الاردني الملك حسين ورئيس وزرائه عبدالكريم الكباريتي الى غزة، بعدما ناقش الوضع حول مفاوضات اعادة الانتشار في الخليل هاتفيا مع الرئيس مبارك ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

ورأى المراقبون في زيارة الملك حسين الى غزة حرصا على عدم انهيار المفاوضات لما لذلك من انعكاسات سلبية على الوضع في الاردن وفي المنطقة.

وتستهدف الزيارة البحث عن حلول لمشكلة موعد انهاء الانتشار في المناطق الريفية.

صيغة مكتوبة

من ناحية اخرى، كشفت صحيفة «معاريف» النقاب عن توصل المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين الى صيغة مكتوبة حول الخليل يوم الثاني من هذا الشهر في منزل السفير الاميركي الواقع في ضواحي تل ابيب، وعلى يد محمود عباس (ابو مازن) الذي عاد لمتابعة المفاوضات مؤخرا بعد انقطاع بسبب خلافات مع عرفات.

ويقضي الحل ببقاء الوضع كما هو عليه حول الحرم الابراهيمي حيث السيطرة الامنية (الاسرائيلية) لمدة ثلاثة اشهر يجري بعدها التفاوض من جديد على الترتيبات الامنية في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف، وهو النص نفسه الذي كان موجودا في الاتفاق الاصلي (سبتمبر ١٩٩٥) ولقي هذا البند بالذات معارضة شديدة في حينه، من اهالي الخليل وشخصيات المدينة والمحافظة التي تضم نصف مليون مواطن.

اما موضوع «المطاردة الساخنة»، فقد تراجعت عنه اسرائيل وتم استبداله بصيغة تشكيل دوريتين مشتركتين من الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي للتدخل في حالة حدوث عملية فدائية.

المزيد من الوقت

الى ذلك، اعترف المنسق روس بانه لم يصل بعد الى ارضية مشتركة لبدء تنفيذ اتفاق الخليل.

وقال الوزير عمرو موسى ان هناك حاجة لمزيد من الوقت، واعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح.

واوضح رئيس المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الذي عقد في القاهرة اجتماعا مع روس وموسى ان القضية الرئيسية التي تعيق الاتفاق ليست سهلة لانها في صلب الاتفاق الانتقالي وهي تتعلق بالانسحابات اللاحقة للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وقال: «اذا كان نتانياهو يجد اليوم صعوبة في تقديم تعهد شفهي فكيف سيكون عليه الامر عندما يتعين تطبيق الاتفاق ميدانيا».

وحال الفشل الذي كان من نصيب مباحثات روس - موسى، عريقات من عقد اجتماع بين المنسق الاميركي ورئيس سلطة الحكم الذاتي.

● دعا الاتحاد الاوروبي الى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية طبقا للاتفاقات.



● مستوطن مسلح يسير حرا في شوارع الخليل وسط العرب العزل (ا ف ب)



● مبارك مع عرفات (ا ف ب)

● .. ومع روس (ا ف ب)

سكان الخليل مع وقف المفاوضات

القدس - د.ب.أ - اشار استطلاع فلسطيني للراي الى ان غالبية الفلسطينيين في الخليل يحبذون قطع المفاوضات حول اعادة الانتشار في مدينتهم.

وظهر ان ٥٧.١ بالمائة من نحو خمسمائة شاركوا في الاستطلاع قالوا انه يتعين قطع المفاوضات.

وذكر ثمانون انه سيكون من المستحيل العيش في سلام مع الاربعمائة اسرائيلي المقيمين في المدينة.

موجز

● مينسك - عزل الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء وزير الخارجية فلاديمير سينكو وعين محله مسؤولا شيوعيا سابقا يدعم خطله للاندماج مع روسيا.

■□■

● مدريد - وقع ممثلون عن ٣٠ بلدا في مدريد النص النهائي لـ «ميثاق متوسطي» يهدف الى تشجيع السلام والامن في المنطقة وكذلك التبادل التجاري والثقافي.

وجرت المصادقة على هذا الميثاق خلال اجتماع لمنتدى يضم خبراء من معاهد ابحاث من الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط يلتقون بهدف التوصل الى «اتفاقية الميثاق المتوسطي».

■□■

● لندن - سار نحو عشرة الاف متظاهر في وسط لندن للاعراب عن احتجاجهم على خطط حظر معظم الاسلحة النارية اثر مذبحة تلاميذ مدرسة.

وسلم ممثلو المتظاهرين التماسا يحمل توقيع ٦٤ الف شخص في المقر الرسمي لاقامة رئيس الوزراء جون ميجر.

■□■

● لندن - اتهم حزب العمال البريطاني المعارض رئيس الوزراء جون ميجور بتعريض سيادة المملكة المتحدة للخطر.

■□■

● واشنطن - صرح مسؤول اميركي انه على الولايات المتحدة ان تسدد الان المساهمات التي تاخرت في دفعها الى الامم المتحدة، اذا كانت لا تريد ان تتهم «بالخداع»، بعد التغيير الاخير على راس المنظمة الدولية.

■□■

● بانغي - جمع الوسطاء الافارقة المندوبون من قبل اربعة رؤساء دول افريقية للمرة الاولى اطراف الازمة السياسيين في افريقيا الوسطى لكنهم سيلتقون على انفصال المتمردين الذين بدات حركتهم قبل شهرين.

■□■

● غواتيمالا سيتي - اعلنت غواتيمالا انه من المرجح ان تلجأ الى منظمة الدول الاميركية بعدما استخدمت الصين حق الفيتو على ارسال قوات حفظ سلام اليها.

■□■

● نيودلهي - اعلنت وكالة «برس تراست اوف انديا» ان جنديين هنديين قتلا واصيب ١٤ اخرون بجروح في انفجار قنبلة لدى مرور قافلة عسكرية هندية في ولاية اسام، شرق البلاد.

■□■

● بوغوتا - ذكرت الشرطة ان مسلحين اقتحموا ماخورا في جنوب غرب كولومبيا وقتلوا سبعة اشخاص.

■□■

● اجاكسيو (فرنسا) - اعلن مركز الدرك في اجاكسيو ان اعتداء بالمتفجرات استهدف مرابا للسيارات فحطم زجاجه في بورتو - فيكيو (جنوب كورسيكا).

ولم يسفر الاعتداء عن اصابات كما ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عنه.

■□■

● اسلام اباد - وصل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى اسلام اباد في زيارة رسمية لباكستان تستمر ثلاثة ايام.

وذكر بيان رسمي هنا ان ميجور سوف يجري مباحثات مع نظيره الباكستاني مالك ميراج خالد حول قضايا ذات اهتمام مشترك وعدد من القضايا الاقليمية والدولية.



● ميجور في دكا مع زعيمة المعارضة خالدة ضياء (ا ف ب)

اعنف هجوم على وزير الداخلية المصري

الهضيبي لـ القبس: الاخوان لا علاقة لهم بالعنف

القاهرة - محمد مثير:

شن مامون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم جماعة «الاخوان المسلمون» هجوما عنيفا على وزير الداخلية المصري ردا على اتهامات الوزير للاخوان بانها تقف في خندق واحد مع الجماعات الارهابية.

وقال الهضيبي لـ «القبس» ان وزير الداخلية يطلق الكلام على عواهنه، مشيرا الى ان الوزير خالف القانون والدستور حينما قال انه سوف يستخدم صلاحياته لمنع العناصر «المشبوهة» من خوض الانتخابات المحلية القادمة، معتبرا ان هذه التصريحات تضع وزير الداخلية فوق القانون.

واكد ان هناك واقعا لا يستطيع احد انكاره مشيرا الى انه على مدى ٣٥ عاما لم توجه اية تهم لعناصر الاخوان فيما يتعلق بالعنف.

ووصف الهضيبي دعواه الى اعضاء جماعة الاخوان بعدم الترشيح للانتخابات المحلية القادمة قائلا انها لن تكون ذات جدوى لكنه اضاف ان الامر متروك لحرية كل عضو. وحول العلاقة مع حزب العمل المعارض قال الهضيبي ان حزب العمل حليف دائم للاخوان في كل انتخابات وسيظل كذلك حتى في الانتخابات المحلية القادمة مشيرا الى انه من حق اي عضو في جماعة الاخوان التنسيق مع مرشحي حزب العمل في انتخابات المحليات القادمة اذا اراد ذلك.

مصر تتعرض لضغوط بشأن اغلاق مصنعين للكيماويات

القاهرة - د.ب.ا - ذكرت صحيفة «الحقيقة» القاهرية الاسبوعية ان مصر تتعرض حاليا لضغوط من اجل اغلاق مصنعين للمبيدات الحشرية لما يزعم عن انتاجهما لمكونات تستخدم في صناعة الاسلحة الكيماوية.

واضافت الصحيفة ان يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري قد امسك هو نفسه بزمام المبادرة وطلب اغلاق مصنع في كفر الدوار على بعد ١٩٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة على اساس انه ينتج مركبات محرمة دوليا.

ويستخدم هذا المركب وهو الميلاثيون في حالات نادرة فقط لمكافحة الافات الزراعية الخطيرة.

وكانت الحكومة الاميركية قد منحت ولاية فلوريدا استثناء لمدة عام في شهر يوليو ١٩٩٥ لاستخدام الميلاثيون في السيطرة على حشرة الاونا الثقابة التي تهاجم الاجزاء الخشبية من النبات وتعرض محاصيل التفاح السفرجلي الهندي للخطر.

ونقلت الصحيفة عن لطفي خطاب الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة كفر الدوار للصباغة والكيماويات التابعة للقطاع العام والمسؤولة عن تشغيل المصنع قوله ان الحكومة المصرية وافقت منذ ست سنوات على السماح لفرق اميركية واسرائيلية بتفقد المصنع بصورة دورية بعد ان زعمت اسرائيل انه ينتج اسلحة كيماوية.

دعته للكف عن توجيه الاتهامات لجيرانه

ايران تحذر العراق: افعاله تناقض اقواله

طهران - كونا - حذر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي العراق من مواصلة «سياساته المتناقضة» تجاه بلاده والدول الاخرى في منطقة الخليج العربي، مؤكدا ان العراق هو الخاسر من استمرار «تناقض افعاله مع اقواله».

ونقلت اذاعة طهران عن ولايتي قوله ان هناك تناقضا «في اقوال وافعال المسؤولين العراقيين على كافة المستويات».

واكد ان العراق سيكون الخاسر في النهاية من استمرار سياساته المتارجحة تجاه ايران ودول المنطقة، مشددا على ضرورة ان يكف النظام العراقي عن اطلاق تهم باطلة تجاه جيرانه.

وكان ولايتي يشير فيما يبدو الى اتهامات رسمية عراقية بضلوع ايران في محاولة اغتيال عدي صدام حسين الشهر الماضي والهجوم الصاروخي على مقر منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة في بغداد الاسبوع الماضي.

وقد نفت ايران رسميا تلك الاتهامات واعتبرتها محاولات عراقية يائسة للتغطية على المشاكل الداخلية التي يواجهها نظام بغداد.

وقال وزير الخارجية الايراني ان المسؤولين العراقيين يتحدثون خلال الاجتماعات الرسمية الثنائية عن رغبة بغداد في بسط علاقاتها مع طهران، لكن هؤلاء المسؤولين العراقيين يدلون احيانا بتصريحات تتناقض بصورة كاملة مع الرغبات المعلنة في تلك الاجتماعات.

وتعكس تصريحات ولايتي الحادة هذه تجاه العراق استياء طهران الشديد من محاولات بغداد توريط ايران وتحميلها مسؤولية الهجوم على عدي صدام حسين ومقر «مجاهدي خلق».

افشال محاولة تسلل

من جهة ثانية اعلنت ايران ان قواتها افشلت امس الاول محاولة تسلل لعناصر من «مجاهدي خلق» عبر الحدود الغربية مع العراق وقتلت اربعة من عناصر المجموعة المتسللة فيما لاذ اثنان بالفرار عائدين الى العراق.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مصدر مطلع بمحافظة ايلام في غربي ايران قوله ان المجموعة المؤلفة من ستة اشخاص «تسللت الى مدينة دهلران الحدودية بقصد تنفيذ عمليات تخريبية داخل الاراضي الايرانية لكن قوات الامن احبطت المخطط بالتعاون مع العشائر الايرانية الموجودة في المنطقة».

ويعد هذا الاشتباك احدث اشتباك تشير اليه طهران بين قواتها الامنية ومقاتلي منظمة «مجاهدي خلق» التي يدعمها النظام العراقي في اطار التصعيد الاعلامي بين طهران وبغداد.

وكانت وكالة الانباء الايرانية اعلنت ان مجموعة مسلحة من «مجاهدي خلق» مؤلفة من خمسة اعضاء لقيت حتفها في اشتباكات مع قوات الامن الايرانية لدى محاولتها عبور الحدود الايرانية عند منطقة سور شيرين الحدودية في الخامس من الجاري واشارت الى ان مجموعة اخرى قوامها اربعة عناصر اقدمت على الانتحار بتناول اقراص سامة بعد وقوعها في محاصرة قوات الامن الايرانية.

جيش بوروندي يعترف بقتل ١٣٦ من الهوتو

بوجومبورا، الفاتيكان - رويتر، ا ف ب - اعلن متحدث باسم الجيش ان جنودا من جيش بوروندي الذي يسيطر عليه افراد قبيلة التوتسي قتلوا ١٢٦ من اللاجئين الذين ينتمون الى قبائل الهوتو الذين عادوا من تنزانيا بعد ان حاولوا الهروب من معتقل في بوروندي.

وذكر اللفتنانت كولونيل اسحق نيبيزي لرويتر ان اللاجئين البالغ عددهم ١٢٦ قتلوا في وقت متاخر من مساء الجمعة الماضي واضاف «اطلقت النار عليهم جميعا بعد محاولتهم الهروب من المعتقل».

وادان نيبيزي عملية القتل التي وقعت في اقليم موينجا الشمالي الشرقي وقال انه جرى اعتقال الجنود السبعة الذين شاركوا في الحادث.

وتابع قائلا «تم اعتقال الجنود السبعة الذين ارتكبوا الحادث وسيحاكمون على ذلك» ويعد هذا اعترافا نادرا بان الجيش ارتكب خطا.

وفي الفاتيكان حث البابا يوحنا بولس الثاني المجتمع الدولي على الالتفات الى الوضع الماساوي لملايين اللاجئين والمشردين في شرقي افريقيا.

وقال البابا لدى استقباله السفير الجديد لتنزانيا اندرو مهاندو داراجا «لايمكن للامم في العالم ان تصم اذانها امام نداءات الرجال والنساء والاطفال الذين تدمر حياتهم بسبب النزاعات الداخلية».

وتطرق البابا الى «الوضع الماساوي لملايين اللاجئين والمشردين» الذين يعانون من نتائج النزاعات الاثنية والصراعات على السلطة ومن التنمية الاقتصادية والاجتماعية غير المتكيفة».

المؤتمر ينعقد في اسوان

اتحاد الجامعات العالمي يرفض استضافة العراق على نفقته

القاهرة - القبس:

رفضت ادارة المؤتمر الدولي لاتحاد الجامعات العالمية المقرر عقده في مدينة اسوان المصرية في ١٦ فبراير المقبل استضافة الجامعات العراقية المشاركة على نفقة منطقة الشرق الاوسط وافريقيا التابعة للاتحاد.

وقال مصدر مسؤول ان المؤتمر الذي تتحمل نفقاته مصر لن يقدم اية تسهيلات مادية للعراق لمشاركة جامعاتها، موضحا ان طلب العراق تضمن مساعدته ولو بتذاكر السفر.

واضاف ان امانة المؤتمر رفضت ايضا للجامعات العراقية - في حالة مشاركتها - تقديم مذكرة لجلسة فرض السلام بالقوة وذلك منعا من تحويل المؤتمر الى مناقشة قضايا خاصة.

ويذكر ان المؤتمر ينعقد هذا العام تحت عنوان: «دور الجامعات في دعم السلام العالمي»، وسوف تشارك فيه اسرائيل لكن المسؤولين عن المؤتمر قرروا منح الوفد الاسرائيلي ربع ساعة فقط لعرض ارائه وحرمانه من التعقيب على ان يقوم احد رؤساء الجامعات المصرية بالتعقيب على كلمة الوفد الاسرائيلي.

للمتضررين من حرب الخليج

مصر: صرف مستحقات الشركات خلال ٦ اشهر

القاهرة - القبس:

قال عبده بدوي نائب رئيس شعبة المصدرين في اتحاد الغرف التجارية المصرية ان وزارة الخارجية تلقت مذكرة من لجنة التعويضات في الامم المتحدة تفيد بانها ستبدا صرف مستحقات الشركات والمصدرين المتضررين من حرب تحرير دولة الكويت خلال ستة اشهر.

واكد ان الشعبة سترسل الاوراق الخاصة بعملية صرف المستحقات النهائية للمصدرين نهاية هذا الشهر، والتعويض النهائي لكل مصدر سيجري بحثه على حدة لزيادة التعويضات المطلوبة عام ١٩٩٧ عما كانت عليه في ١٩٩٢. واوضح بدوي انه يجب ان يرسل المصدرون واصحاب الشركات الى لجنة التعويضات قيمة القروض التي حصلوا عليها من البنوك منذ عام ١٩٩٢ وحجم الفوائد المتراكمة عليها وذلك لبحثها واقرار التعويضات.

ثلاثة ملفات كبرى على بساط البحث
«الناتو» يحدد قبل يوليو برنامجه للقرن الحادي والعشرين

بروكسل - ا.ف.ب - بدا حلف شمال الاطلسي سنة ١٩٩٧ بثلاثة ملفات كبرى على طاولة العمل، يامل في انجازها قبل يوليو المقبل، وهي اعداد ميثاق ينظم العلاقات مع روسيا واقامة «دعامة اوروبية» وتوسيع الحلف ليضم دولا اوروبية شرقية

وقال دبلوماسيون ان الهدف ليس سوى ايجاد «حلف اطلسي جديد» او «حلف اطلسي للقرن الحادي والعشرين»، لا علاقة له بالحلف الذي اقيم في ١٩٤٩ لمواجهة خطر غزو سوفيتي

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين: «امامنا خمسة اشهر لتحقيق تقدم في الملفات الثلاثة»، اي حتى «يونيو لاعداد النتائج، قبل قمة الحلف التي ستعقد في مدريد في الثامن والتاسع من يوليو

ويرى الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه مازال هناك «عمل شاق (...) والطريق الى النجاح ضيق». وقال الرئيس الفرنسي مؤخرا ان «المخاطر كبيرة وهناك خصوصا خطر انشقاق على قارتنا بينما نستطيع، اذا نجاحنا، ان نمحو بشكل نهائي، الانقسام الذي نجم عن مؤتمر يالطا».

وهناك ملف واحد من الملفات الثلاثة يبدو انه سيسفر عن نتائج في يوليو، وهو اعلان الدول الاوروبية الشرقية الاولى التي ستدعى للانضمام الى الحلف.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مطلع يناير ان «الحلف لا يستطيع ولا ينبغي ان يبقى على الستار الحديدي السابق كحدود شرقية، كانت تشكل «تقسيما مصطنعا».

وذكر دبلوماسي انه تم التوصل الى «اتفاق» على هذا المستوى لقبول بولندا والجمهورية التشيكية والمجر في يوليو المقبل.

وفي هذه المرحلة الاولى، هناك تضارب في الآراء حول قبول دولة رابعة او حتى دولة خامسة، حيث يدعو بعض الاعضاء الى انضمام رومانيا بل يريد آخرون قبول سلوفينيا، حسبما ذكر الدبلوماسي نفسه.

اما المرشحون الذين لن يحالفهم الحظ، وهم نحو ١٢ دولة بينها دول البلطيق، فسيقدم الحلف «تعويضا يرضيهم»، قد يكون على شكل منحهم وضع «بلد متعاون» او اقامة «مجلس للشراكة بين دول الاطلسي» او تعزيز برنامج التعاون العسكري للشراكة من اجل السلام

هاشيموتو يسأل عن التدخين في رمضان

جاكارتا - اش.ا - ابهش ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي بسؤاله عما اذا كان التدخين امرا مسموحا به خلال شهر رمضان المعظم أم لا.

فرد العطاس بالنفي مشيرا الى ان عدم التدخين امر اساسي اثناء الصيام.

يذكر ان هاشيموتو معروف بشراهته في التدخين.

● هاشيموتو في فيتنام بعد انتهاء زيارته لاندونيسيا (رويتر)

٢٥ عاما على العرش دون فضائح
الدانمركيون لا يحبون انتقاد ملكتهم

كوبنهاغن - رويتر - تحتفل الدانمرك بمرور ٢٥ عاما على جلوس ملكتها مارغريت الثانية على اقدم عروش اوروبا بينما لا تزال اسرتها تحظى بحب واحترام مجتمع معروف بتمسكه بالمساواة.

ومن المشاهد المالوفة وقوف سكان مسنين او صبية صغار في الشوارع الباردة لالقاء نظرة على الملكة في مناسبات عامة او على والدتها الملكة انغريد البالغة من العمر ٨٦ عاما او على ولي العهد الامير فريدريك وشقيقه الاصغر يواكيم.

ويعرف المجتمع الدانمركي بتشبثه الشديد بالمساواة بين الجميع لكن حتى حفنة الجمهوريين المعدودة ترى ان مارغريت يجب ان تصبح رئيسة للبلاد.

وقالت الملكة في مؤتمر صحفي قبل احتفالها باليوبيل الفضي في ١٤ يناير «مع حدوث مزيد من الانفتاح في العالم تزداد حاجة الناس لمعرفة جذورهم. وربما كان الاهتمام «ببناء نابعا ايضا من اهتمام الناس بالتاريخ على نحو اكبر من ذي قبل».

لا فضائح كبيرة

ويندر ان يثور جدل حول اسرة مارغريت على النقيض من الفضائح التي تلاحق ابناء عمومتها في بريطانيا. وربما كان تدخين الملكة علانية وعلاقة ربطت بين الامير فريديك وفتاة كانت تعمل من قبل عارضة للملابس الداخلية هما اكثر الموضوعات اثارة للجدل.

واحيت القضية المتعلقة بالتدخين خصومة قديمة مع السويد هذا الشهر عندما انتقد الكاتب الصحفي السويدي هاج غايفرت ملكة الدانمرك لتدخينها في اماكن عامة ونشرها السموم من حولها، انها نموذج سيئ للملوك. وقال غايفرت ان الملكة «اخذت تنفث دخانها بحرية اثناء زيارة مصابين بالربو في دار للمسنين وعقد مقارنة بينها وبين ملك السويد كارل جوستاف الذي يدخن ايضا لكن في اماكن خاصة.

ولا يميل الدانمركيون للسويديين في احسن الاحوال واثارت الانتقادات الموجهة لملكتهم المحبوبة غضبا عارما.

وجلست مارغريت على العرش في الرابع عشر من يناير عام ١٩٧٢ عندما توفي والدها الملك فريدريك التاسع بعد مرض دام اسبوعين وكانت حينذاك في الحادية والثلاثين من العمر.

وبفضل تعديل دستوري عام ١٩٥٣ كفل حق انتقال ولاية العرش الى الاناث اسوة بالذكور من ابناء الملوك اصبحت مارغريت اول امراة تجلس على العرش الذي يمتد تاريخه ١٠١٢ عاما منذ تتويج الملكة مارغريت الاولى عام ١٣٥٣.

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

وفاة مستشار لصدام..

وسيجري عزيز قبل ذلك في عمان محادثات مع رئيس الحكومة الاردني عبدالكريم الكباريتي تتناول العلاقات الاقتصادية والخلافات بشان مدّ الاردن بالنفط العراقي.

من جهة ثانية، حذرت ايران النظام العراقي من مواصلة «سياساته المتناقضة» تجاه بلاده والدول المجاورة، مؤكدا ان هذا النظام سيكون الخاسر من استمرار «تناقض افعاله مع اقواله» واكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان هناك «تناقضا في اقوال وافعال المسؤولين العراقيين على كافة المستويات» مشددا على ضرورة ان يكف نظام بغداد عن اطلاق تهم باطلة تجاه جيرانه. وفي ما تستمر الحملات الاعلامية المتبادلة بين بغداد وطهران، قالت صحيفة «طهران تايمز» ان «العمليات شبه الحربية التي يشنها العراق ضد ايران عبر منظمة مجاهدي خلق ستنعكس على قادة العراق انفسهم».

على صعيد مختلف ذكرت اذاعة بغداد، نقلا عن بيان لمكتب الرئيس العراقي ان المكتب يعلن باسف وفاة عبدالله فاضل السامرائي المستشار بالمكتب الرئاسي الذي توفي في حادث اليم الليلة الماضية. ولم تذكر الاذاعة تفاصيل اخرى.

وتولى السامرائي عدة مناصب في حزب البعث الحاكم والحكومة العراقية.

اجتماع الرياض يسوده التوافق

المشاركين في الاجتماع عن تفاؤل بمناسبة توقيع وزيري خارجية البحرين وقطر المذكرة، لكنه اضاف ان «خلافات لاتزال قائمة، ومنها اصرار قطر على عرض الخلاف حول الجزر على محكمة العدل الدولية.

ويتوقع ان يبحث الاجتماع تحديد اليات لحل الخلافات التي قد تنشا مستقبلا بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون وخصوصا ما يتعلق منها بالتعامل مع وسائل الاعلام. وتركز المقترحات على حل الخلافات عبر القنوات الدبلوماسية او من خلال الامانة العامة لمجلس التعاون.

تقرير ديوان المحاسبة

فنية متخصصة اجراء الدراسة للوقوف على ما قد تسفر عنه من مشاكل للعمل على تداركها.

بالاضافة لاجراء تغييرات هيكلية بالمؤسسة وتدعيمها بعناصر ذات كفاءة عالية واعادة النظر في الهيكل الوظيفي بما يسهم في معالجة اوجه القصور ورفع كفاءة الاداء ونبه التقرير الى ضرورة اعادة النظر في اوجه التعامل مع القروض التمويلية التي حصلت عليها المؤسسة لتمويل شراء سبع طائرات جديدة بما يخص تدفق السيولة المالية من هذه القروض ومدة سدادها على مدى السنوات العشر المقبلة. واوضح التقرير ان حقوق المؤسسة المالية لدى الغير تبلغ ١٨ مليون دينار وهي معظمها مستحقة لدى الادارات والهيئات الحكومية

وقد خصصت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية اجتماعها امس لاستكمال مناقشة هذا التقرير بشان دراسة البيانات المالية لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن العام المالي ٩١/١٩٩٢ حتى عام ٩٤/١٩٩٥م وتهدف هذه الدراسة الى التوصل الى مؤشرات عامة عن المركز المالي وكفاءة استخدام اموال المؤسسة واقتصاديات التشغيل. وتولي اللجنة اهتماما كبيرا لهذا التقرير خاصة ان المؤسسة مملوكة بالكامل من الدولة ويتناول التقرير بايجاز:

١) دراسة تحليلية للبيانات المالية لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

٢) اعتمدت الدراسة بصفة اساسية على تقارير ديوان المحاسبة السابقة وكذلك البيانات المالية للمؤسسة المتاحة حتى عام ٩٤/١٩٩٥م.

٣) لم انتهت الدراسة بالنتائج التي بينها التقرير.

٤) توصيات ديوان المحاسبة على البيانات المالية.

وقد حضر الاجتماع بناء الى دعوة من اللجنة ممثلو ديوان المحاسبة والهيئة العامة للاستثمار ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ومكتب تدقيق حسابات المؤسسة. واستمعت اللجنة باستفاضة على تعليق ممثلي المؤسسة المختصين فيما على تقرير ديوان المحاسبة ورات اللجنة استكمال مناقشة هذا الموضوع في اجتماع لاحق.

مجلس الوزراء استعرض برنامج

والالفة والامان والاستقرار في وطننا العزيز، وان يعجل باطلاق سراح اسرانا ويعيدهم الى ذويهم ووطنهم سالمين.

وقال الدخيل ان المجلس اطلع على الرسالة التي تلقاها سمو الامير من الرئيس الدكتور باكيلي مولوزي رئيس جمهورية ملاوي، والتي تعلقت بسبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

واضاف ان المجلس استمع الى شرح قدمه عدد من الوزراء حول نتائج المهمات الرسمية التي شاركوا فيها، وفحوى المحادثات واللقاءات التي جرت خلالها، والتي استهدفت دعم العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك.

كما بحث المجلس شؤون مجلس الامة، واطلع بهذا الصدد على الاقتراحات برغبة والاسئلة المقدمة من بعض الاعضاء، الى جانب الموضوعات المدرجة على جدول اعمال جلسة مجلس الامة المقبلة.

وقال وزير الدولة ان المجلس بحث كذلك الشؤون السياسية في ضوء عدد من التقارير المتعلقة بابرز المستجدات على الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي.

كما استعرض المجلس مشروع نظام متابعة وتقييم تنفيذ برنامج عمل الحكومة للفصل التشريعي الثامن (٩٦/١٩٩٧ - ٩٩/٢٠٠٠) واستمع المجلس الى شرح من وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية الدكتور علي فهد الزميع، اوضح فيه اهداف النظام المتمثلة في تاكيد التزام الاجهزة الحكومية المختلفة، وتنفيذ ما يخصها في برنامج عمل الحكومة، ومتابعتها تقييم اداء هذه الاجهزة وما تحققه من تقدم في انجاز مهامها، وتشخيص مواطن الخلل، التي تعيق التنفيذ وتحديد سبل معالجتها، وقرر المجلس تشكيل لجنة وزارية ثلاثية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، وعضوية كل من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية لتتولى الاشراف على عمليات متابعة وتقييم تنفيذ برنامج عمل الحكومة، وتذليل العقبات التي قد تعترض سبيل التنفيذ، ورفع تقارير بهذا الشان الى مجلس الوزراء، وذلك بما يجسد التزام الحكومة الكامل بتنفيذ برنامج عملها، والجدية في تنفيذه وتحقيق اهدافه وغاياته الوطنية.

وقال الدخيل ان وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح اطلع المجلس على التفاصيل المتعلقة بضبط السجين الهارب الذي تم القبض عليه مؤخرا في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وفي هذا الصدد اشاد وزير الداخلية بالجهود الطيبة وبالتعاون البناء الذي ابداه الاخوة في المملكة الشقيقة في سبيل القبض على هذا السجين، كما احاط الوزير المجلس بالخطوات والاجراءات التي يجري اتخاذها من اجل احكام السيطرة التامة على المؤسسات العقابية وتطويرها، بما يؤدي الى تحقيقها للدور المطلوب منها.

واستعرض المجلس التوصيات الواردة ضمن محضر اجتماع المجلس البلدي رقم (٩٧/١) المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/١/٦، وقرر المصادقة عليها.

الحوطي:

ورد في اللائحة الجديدة التي وافق عليها المجلس البلدي وصادق عليها مجلس الوزراء.

واضاف الحوطي في تصريح لـ «القبس» ان الاعلانات التي تقرر وقف ازالتها هي الخاصة «بالوكيل» حيث يوجب على الشركات والمحلات التي لديها رخصة ووكالات خاصة مراجعة الوكيل المساعد لشؤون الخدمات للتطبيق شروط اللائحة.

عبدالصمد:

برنامج الحكومة في جلسة المجلس قبل احالته الى اللجنة المختصة.

وقال عبدالصمد في تصريح لـ «القبس» ان البرنامج الحكومي مدرج على جدول الاعمال وقد يتخذ احد الاجراءين اما ان يناقش في المجلس ثم يحال الى اللجنة المختصة او يحال مباشرة، مشيرا الى ان هناك نوابا تقدموا بطلب لمناقشة البرنامج قبل الاحالة وهدفهم في ذلك ان ترى اللجنة توجهات النواب في المجلس عند المناقشة، واضاف عبدالصمد ان المقترح المقدم على غير العادية ان يناقش البرنامج كل وزارة على حدة، وتخصص جلسات حسب الوزارات والجهات الحكومية لكي يكون هناك تركيز وتحديد في المناقشة على القضايا والمشاكل التي تتعلق بكل جهة حكومية.

وقال انه جرت العادة في السابق ان يكون هناك مجال ثلاثة اشهر كما طلب وزير التخطيط لربط البرنامج بالخطة، كما طلب ان تؤجل الخطة لمدة ثلاثة اشهر، ولكن بسبب ان البرنامج وضع اطاره العام وتحددت ملامحه فان الخطة ستاتي بصورة مبكرة ومتوقع وصولها في هذا الشهر. وتمنى عبدالصمد ان لا يكون ورود البرنامج الحكومي بسرعة، يمكن ان تؤثر على ما كانت تريده الحكومة في برنامجها، وان يكون اخل برغبتها مشيرا الى ان المجلس يريد برنامجا حقيقيا وليس كما هو دائما برنامجا نظريا انشائيا لا يرقى الى البرنامج الحكومي.

واشار عبدالصمد الى ان المجلس سيعرف من خلال المناقشة جدية المطروح في البرنامج الحكومي.

تصور نهائي

ليس هناك ما يحول دون دخول القطاع المصرفي الكويتي في مجال الاقراض الاسكاني على نحو ما هو متبع في العديد من الدول. ويشير التصور الى الاستعانة بالهيئة العامة للاستثمار في تقييم عروض التمويل وخاصة التسهيلات الائتمانية المضمونة حكوميا بالاضافة الى التنسيق مع احدى الجهات القانونية لدراسة كيفية تطبيق القوانين على تمويل المشاريع من قبل القطاع الخاص والمؤسسات الاقراضية الدولية.

العدوة والجري:

ينقطع سبيل اتصالهم بنا او حضورهم الينا على نحو لا يمكن وصفه، مما يعجزنا عن الوفاء بتبعاته، الا بتاكيد العهد على ان نظل مخلصين لهم وللقيم الرفيعة التي وقفوا من اجلها معنا، جزاهم الله جميعا احسن ما عملوا وبارك فيهم من اجل بناء وطن اذن الله ان يرفع ويذكر فيه اسمه، واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين.

رد شرار للسعيد:

(مساعدات) و٣٠٠ ١٣٥ (قروض) وفي شهر سبتمبر ٨١٥ اسرة ١٨١,٣٧٣ (مساعدات) و٢٠٠ ٤٩ (قروض) فيما شملت المساعدات في اكتوبر ٨١٤ اسرة ١٨١,٦٥٥ دينارا (مساعدات) و١٠٠ ٢٢٠ (قروض). واظهرت الارقام ان المساعدات في الاشهر الاخرى سنة ٩٦ توزعت على النحو التالي: يناير ١١٠٤ اسر، فبراير ١٩٥٤ اسرة، مارس ٦٧٩ اسرة، مايو ٧٩٩.

واكد شرار ان كل ما يقوم به بيت الزكاة «يتم وفقا لضوابط شرعية وقانونية ولائحية وتخضع جميعها للرقابية من الجهات المعنية برلمانية وادارية ومحاسبية، واشار الى ان البيت يوفر لهذه الجهات كل ما تطلبه من معلومات التزاما منه بنظم الدولة.

وقال ان البيت حريص على ان ينال ثقة الاسر المتعففة التي سيسيء لها كثيرا ان يتم تداول اسمائها وكشف ما حرصت على ستره وحجبه، وهو ما سيؤدي في المستقبل الى فقدان ثقتها في بيت الزكاة والنأي بنفسها عنه وبالتالي حرمانها من مظلة رعايته وحجب هذه الفئة المتعففة من اهم مورد من الموارد الكريمة لرعايتها.

واشار الى ان بيت الزكاة على يقين بان العضو المحترم سيشارك البيت الراي في الحفاظ على سرية المعلومات التي تتعلق باسماء من حصلوا من بيت الزكاة على مبالغ مالية من اموال الزكاة وسلداها مع دعائنا ان يغني الله الجميع من سعته.

ودعا بيت الزكاة العضو طلال عثمان السعيد لزيارة بيت الزكاة للاطلاع على سير العمل في البيت عن كثب.

قبل تحسين صورتنا في الخارج
مطلوب تصحيح وعي العربي بذاته.. وبـ «العربي الآخر»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربي، والوعي العربي بعامة، بحيث ساد الانطباع المضلل لدى العرب بان جميع مشكلاتهم وكوارثهم من صنع الآخرين طالما يتدخلون في شؤونهم بهذا الشكل وانهم (اي العرب) ابرياء وضحايا لا يد لهم فيها.

ومع الاقرار بالدور السلبي الكبير للتدخلات الاجنبية في الوطن العربي، فانه من غير الدقيق ما يذهب اليه بعض المفكرين العرب من ان الامم الشرقية الناهضة كاليابان والصين والهند لم تتعرض الى ما تعرض له العرب من تدخل اجنبي موجه في شراسته اليهم وحدهم كما يتصور البعض.

فاليابان هدمت بالقنابل النووية ودمرت بناها واخضعت لحكم عسكري اميركي مباشر والصين احتلت عاصمتها الامبراطورية بجيوش متعددة الجنسيات وفقدت وحدتها مائة عام لاول مرة في تاريخها. والهند خضعت لاستعمار طويل، ونعلم ما قاسته فيتنام من احتلال وحروب مدمرة... لكن كل امة من هذه الامم داوت جراحها ونهضت بطريقتها الخاصة ولم تقف للبكاء على اطلال الاعتداءات الاجنبية ولم تصب بعقدة اضطهاد الآخرين لها... فلماذا نحن العرب... ولماذا وصل اولئك ولم نصل نحن (الى ما نبتغيه من نهضة)؟

من اسباب ذلك في تقديري ان تضخيم هاجس التآمر الاجنبي بالاضافة للافتقار الى فضيلة النقد الذاتي قد صرف العرب عن البحث في نقاط ضعفهم التاريخية والمجتمعية، وفي اوجه سلبياتهم الذاتية الخطيرة المتمثلة في قصور العديد من مسلكياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية الراهنة في جوانب عدة من ميادين الانضباط المدني والالتزام القانوني والنظامي ومدى بذل الجهد والوقت الكافي للعمل المنتج، ومدى القدرة على التعاطي السياسي المنطقي بين قواهم المختلفة ومع الآخرين، فضلا عن مدى استعدادهم لتقبل الحقائق والوقائع الموضوعية، حلوة كان ام مرة، داخلية ام خارجية، وتجاوز الاوهام والتصورات الذاتية والعلاقات الشخصية والقرابية التي تخطتها حركة التقدم العالمي. وبدلا عن ذلك يستمر الحديث المعاد في الخطاب العربي عن الامبريالية والصهيونية التي هي بطبيعتها قوى عدوانية طامعة، لا ينتظر منها مساعدة الشعوب المغلوبة على امرها، في عالم لن يبقى فيه الا من يساعد نفسه.

اما هذه الجوانب السلبية الخطيرة في المسلكيات العربية فهي آخر ما يتقبل العرب البحث فيه سواء كانوا مسؤولين او مواطنين او مفكرين، وآخر ما يخضع لديهم للتشخيص المعرفي الصريح تمهيدا لمعالجته وتجاوزه. رغم ان امتنا قد قدمت الكثير من التضحيات البطولية، الا انها لم تتشبع بعد ان التضحية الوطنية في عصرنا تتركز في الالتزام اليومي المبرمج بانجاز متطلبات القوة الحضارية، اكثر من تركزها في مجرد الهيجان السياسي والعنف الجسدي المباشر، وهنا تواجه الصحوة المعرفية العربية والاسلامية المطلوبة اخطر تحدياتها وسقطاتها المحتملة، فلا صحوة - ايا كانت - بلا صحوة العقل وصحوة الحقيقة المنابية عنه ذلك (ان الظن لا يغني عن الحق شيئا) (والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) كما نبهنا القرآن الكريم منذ فجر الرسالة. فالظن هو اوهام الذات وتصوراتها المغلوطة والحق هو الحقيقة المعرفية الموضوعية لكل شيء مع القدرة بالدرجة الاولى على رؤية الذات من خارجها ايجابا وسلبا دون تضخيم تفاخري او تصغير هجائي كما يتراوح خطابنا العربي، وتغيير النفس لا يكون الا بمعرفتها من اجل اصلاحها واذا كان شعار الحضارة الاغريقية وقف عند حد (اعرف نفسك) فان شعار الحضارة الاسلامية (اعرف نفسك واصلحها) (ان اريد الاصلاح ما استطعت) لذلك استطاعت هذه الحضارة انجاز الكثير. ومن هنا فان الثورة المعرفية مطلب اسلامي، مثلما هي مطلب علمي وحضاري عالمي، ومالم يتاسس وعي عربي اسلامي جديد على اسس هذه الصحوة المعرفية الكاشفة والناقدة والقائمة على المفاتحة والمصارحة فلن يكون هناك خلاص عربي جديد، لان الوعي الملتبس والزائف بحقيقة الذات والعالم لا يمكن ان يخلق نهضة اصيلة لاية امة، فهو نوع من الكذب على النفس وتعليلها بالاوهام والاماني (ليس باماني‌كم واماني اهل الكتاب...).

ولا يسمح الوقت المحدد هنا بمزيد من النظر في مختلف جوانب هذه الصحوة المعرفية التي ارى انها يجب ان تكون قضية الساعة في ثقافتنا العربية، بل في حياتنا العربية كلها، ان كنا نريد، حقا، تجاوز ما نحن فيه من ضعف وتمزق وتخلف. وثمة مقاربات لجوانب هذه المسالة لكاتب هذا البحث في كتاب بعنوان (تجديد النهضة... باكتشاف الذات ونقدها) وفي كتابين آخرين في (تكوين العرب السياسي) وفي (التأزم السياسي عند العرب) من زاوية هذه الثورة المعرفية المنشودة وشروطها، لمن تهمه هذه الدعوة وطروحاتها.

واذا كانت معرفة الذات الجماعية بعامة من ناحية، ومعرفة العالم «والآخر» الاجنبي والخارجي من ناحية اخرى سيظلان البعدين والقطبين المتواجهين في هذه المعادلة المعرفية الدقيقة لتحقيق تصالح العرب مع ذاتهم الجماعية ومع عالمهم المحيط بهم فان معادلة اكثر دقة تنطوي عليها معرفة الذات الجماعية العربية من داخلها بين قطبي التوحد والتعدد في الشخصية العربية وكيانها القومي فنحن امة موحدة في جوانب اساسية من تكوينها ونحن امة متعددة او متنوعة في جوانب اساسية اخرى. وتفسير الظاهرة العربية لا يكتمل الا بالبعدين معا في موازنة دقيقة واعية. واذا كانت النظرة القومية الكلاسيكية الواحدية التي رفضت النظر في واقع التعدديات العربية قد دفعت ثمن نظرتها الاحادية هذه، فان النظرات القطرية التجزيئية المطلقة التي تتبلور كردة فعل لها ستبوء هي الاخرى بالاخفاق اذا تحجرت في تعددياتها ايضا، ولم تاخذ في الاعتبار جانب التوحد العربي بالمقابل.

يمثل هذا المدخل الجدلي في تقديري نهجا نظريا وفكريا اساسيا وحيويا لابد منه لاحياء التضامن العربي والتقارب القومي لانه يتناول صميم العلاقة بين «الوطني» و«القومي» في التركيبة العربية وفي الحياة العربية عامة. يجب ان نكف عن اعتبار اوطاننا العربية المتعددة التي تضمنا واجيالنا وتمثل ملاذنا الشرعي الوحيد في هذا العالم، بمثابة كيانات مصطنعة وغير مشروعة لا تستحق الولاء، وتستدعي الشعور بالخجل والتاثم، وسواء كانت هذه الاوطان نتاجا تاريخيا طبيعيا للتعدديات العربية، او كانت نتاجا سياسيا محضا للعوامل الدولية والاقليمية الضاغطة، فان الواقع الذي يواجهنا جميعا هو ان هذه الاوطان هي اوطاننا شئنا ام ابينا وليس لنا بديل عنها في اللحظة التاريخية الراهنة في دولة الوحدة العربية ولا في دولة الخلافة الاسلامية غير القائمتين في عالم الحقيقة، ولا يمكن لاي منهما ان تقترب من ارضية الواقع الا من خلال بناء تلك الاوطان وتقاربها، لمن اراد وحدة عربية، او خلافة اسلامية. وعلى مشقة الرحلة النضالية الطويلة التي قطعها الشعب الفلسطيني عبر المراحل الايديولوجية وشعاراتها العريضة، فقد توصل في النهاية الى انه لا بديل عن وطنه المتحد على الارض حتى لو كان مجتزءا ومقسما لصالح المحتل الغاصب. ان هذه عظة بالغة الدلالة لكل من يستعجل القفز تاريخيا فوق مرحلة الوطن.. فالعرب والمسلمون في اللحظة التاريخية الراهنة هم حاصل جمع اوطانهم القائمة والراهنة، رقما رقما، بقوتها وضعفها بسلبها وايجابها لا اكثر ولا اقل. وحاصل الجمع لا يكون ولا يكتسب قيمته الا باحاده واعداده الصحيحة الكاملة المعافاة، ولن يتحقق الجمع بتكسير احاده وطمسها وسحقها. لذلك فالوطني هو السبيل الى القومي ولا حياة قومية بلا حياة وطنية سليمة في كل قطر عربي والاعتقاد الذي ساد بان سحق الوطني ومعاداته هو تمهيد للقومي وتقوية له، كان اعتقادا مدمرا لانه دمر اساسيات القومي ذاته الذي ليس له من مقومات ملموسة على ارضية الواقع العربي والدولي غير مكوناته الوطنية: وطنا وطنا. فما هو وجودنا القومي اليوم غير حاصل جمع هذه الاوطان؟! فالوطن الصغير - الان - ليس نقيضا للوطن الاكبر بل هو لبنة في بنائه ويجب ان يكون. ثم ان هذا البناء القومي المشترك ما لم يقم على تبادل حقيقي للمصالح بين اطرافه فلن يقوم لان العواطف لا تؤسس كثلا. هكذا يجب ان نعيد تاسيس المعادلة الوطنية - القومية، والا ننجر من جديد الى الصراع المهلك القائم على التضاد بينهما، هو ما يراد لنا ان نفعل اذا كان من تاثير للمؤامرات الاجنبية التي لم تقف عند حد ضرب الوطني القومي، بل تتقدم الان الى تفتيت الوطني الى جزئياته لانه اليوم خط الدفاع عما تبقى للعرب من وجود ملموس.

ولكن المؤامرات الاجنبية بطبيعة الحال لا تؤثر بسحر ساحر، بل لها من المعطيات العربية الداخلية - موضوعيا وذاتيا - ما يمكنها من ذلك، وتلك هي مسؤوليتنا نحن. ومن الغفلة ان نطالب الاجنبي الطامع ان يكون صاحب ضمير ويتقي الله فينا، ويكف عن المعايير المزدوجة. وكما قال المفكر الجزائري مالك بن نبي فان القابلية للاستعمار هي الاخطر من الاستعمار ذاته لانها هي التي تمكن له في الارض. وتحقيقا للتوازن الدقيق بين طرفي هذه المعادلة فعلينا القول: اذا كان مطلوبا تحقيق «البناء» الوطني والافساح لخصوصيته وتميزه في كل بلد عربي، فانه لابد من «البناء قوميا عليه» في الوقت ذاته ولكن باعتباره لبنة حرة في اي بناء مشترك يرتضيه العرب بانفسهم لاقامة مجموعتهم العربية المتكاملة، في عصر لا مكان فيه الا للمجاميع الكبيرة، لكنه لا يتقبل هذه المجاميع الا اذا نتجت عن حرية الاختيار بين اعضائها وآحادها كبيرة كانت ام صغيرة - بحجم المانيا او بحجم لوكسمبرغ - حيث تجاوز العصر اساليب التوحيد القسري كالبسماركية ونحوها، والتي صارت تؤدي الى عكس المنشود منها.

واذا كانت اقامة هذه المعادلة بين الوطني والقومي في الحياة العربية تتطلب الكثير من الجهد العملي والفكري، ومن الحصافة السياسية وستكون اختبارا لكل العرب فان ما اريد التوقف عنده اخيرا في سياق هذه الورقة، مسالة مسكوت عنها غالبا في ظاهر الخطاب العربي، السياسي والاعلامي والفكري، لكنها ذات اثر بالغ في توجيه وتحديد العلاقات العربية - العربية ليس على المستوى السياسي فحسب، وانما على المستويات الشعبية والثقافية والعامة على كل صعيد في الحياة العربية، ولن يتحقق التضامن العربي الحقيقي الا اذا امكن اختراقها ايجابيا وبموضوعية من جانب الاطراف العربية مجتمعة. فالصدع في العلاقات العربية، كما يعلم الجميع لم يعد مقتصرا على السطح السياسي بل وصلت تشققاته الى مستوى المجتمعات والشعوب خاصة منذ ازمة الغزو العراقي للكويت ١٩٩٠، وان كانت جذوره وتراكماته تتنامى منذ واقعة الانفصال عام ١٩٦١، ومع ظواهر القطيعة العربية المختلفة التي تصاعدت لاسباب متعددة اهمها صراع الانظمة العربية فيما بينها، وخلافها بشان الصلح مع اسرائيل، ثم التفاوت الناجم بين العرب بتاثير الثروة النفطية وكيفية النظر الى تداعياته، صوابا او خطا.

لقد ظهرت دراسات عربية عديدة وقيمة، تتحدث عن صورة العربي في الادب الاسرائيلي او عن النظرة الى العربي في الاعلام العربي والكتابات الاوروبية والاميركية.

ومثل ذلك من دراسات وابحاث نعتقد انها ذات فائدة كبيرة بلا ريب، لكن الاهم من ذلك كله هل يمكن ان نبحث نحن العرب بامانة وصراحة في نظرة العربي الى العربي «الآخر».. وفي صورة العربي لدى العربي الآخر؟ وذلك من اجل تاسيس علاقات عربية افضل وتفهم عربي افضل وبناء اسس موضوعية للفهم والتفاهم المتبادل بين العرب: كيف ينظر المشرقي الى الخليجي، وكيف ينظر المغربي الى المشرقي، بل كيف ينظر كل عربي الى العربي في القطر الآخر، او حتى في الطائفة والقبيلة الاخرى في الوطن الواحد ذاته؟ فالنزاعات الاهلية العربية لم تقف عند حدود الاقطار العربية المختلفة، بل تجاوزتها الى الداخل بين الطوائف والقبائل والمذاهب وما بدا اولا على انه مهاترات قطرية تحول اليوم الى تصدعات داخل الوطن الواحد، لان عدوى التمييز لا تقف عند حد. وفي اساس هذا الانحراف غياب النظرة الموضوعية المنصفة للآخر، «الآخر العربي»، ومحاولة الغائه ورفض التعرف اليه والتعريف به، التعرف الى حقيقته كما هي وكلما ساد الجهل والتجاهل والاستصغار وسوء الظن وانعدام الثقة في نظرة العربي الى العربي الآخر وتعامله معه، فلن نجني من ذلك غير الوضع الراهن للعلاقات العربية القومية وللعلاقات الوطنية في كل قطر عربي.

يجب ان يكون لدينا قبل كل شيء الاستعداد الذهني والبصيرة المعرفية على الاقرار بان نسيجنا العربي، على الصعيد القومي وعلى الصعد الوطنية كافة، نسيج متنوع متعدد على ما تربط بين بينه من وشائج، وذلك - لاسباب وعوامل موضوعية متشابكة لا يسعها هذا الايجاز وعرضنا لها في غير موضع، وان هذا الاختلاف في التكوين العام ظاهرة طبيعية بين مختلف الامم، والعبرة في الحيلولة الواعية دون تحويل الاختلاف الى خلاف مستمر يقوم على العنف والالغاء المتبادل وقديما قال مفكرنا ابن خلدون (ان الاوطان الكثيرة العصائب قل ان تستحكم فيها دولة)، وهي عبارة تكثف تجربة تاريخية طويلة للعرب ونستشف منها ليس غياب الدولة فحسب، بل حدة صراع التعدديات النافية للسلم الاهلي والتوافق الاهلي الذي يؤسس العقد الاجتماعي والسياسي اللازم لقيام الدولة.

من هنا فمن الاهمية بمكان - توجها نحو هذا التفهم والتفاهم العربي، ان يدرك العرب - اولا - الجذور الموضوعية الجغرافية والتاريخية والسوسيولوجية لتعددياتهم وان يتخلوا عن التفسير النمطي والتعميمي الكاسح لكل فئة منهم. ان المختلف معي قد اختلف اصلا لتنوع العوامل الموضوعية التي اثرت فيه فجعلته مختلفا عني مثلما جعلتني مختلفا عنه فلا احد يولد وهو نزاع للعنف والتعصب ولابد ان دواعي قاهرة دعته لذلك، لابد من تشخيصها وعلاجها.

وبالتالي فهو لم يختلف عني لموقف عدائي مسبق تجاهي، وان حملت ابيات الفن التاريخية الموروثة اصداء هذا الوهم المتبادل بيننا. ومن الكارثة ان تؤسس امة في العصر الحديث حياتها الجديدة على حيثيات الفتنة في تاريخها فتعود الى منطلقات تلك الفتنة لتبدا منها وتعيد انتاجها من جديد. وكم يبدو شعار الثورة المصرية عام ١٩١٩، موفقا متقدما بالنسبة لما هو سائد اليوم (الدين لله، والوطن للجميع).

بعد ادراك هذه الحقيقة الاساسية بشان التعددية العربية على صعيد الواقع يصبح من المحتم - ثانيا على صعيد الوعي ان يتم حوار الاختلاف بين المختلفين على اساس النسبية الاجتهادية لا على اساس المطلقات: مطلقات الحق والباطل ومطلقات الايمان والكفر فتصارع المطلقات لا ينتج غير ديمومة الصراع، ان الله سبحانه هو المطلق الوحيد في الكون وفي الاديان السماوية وفي الفكر المؤمن وما عداه خاضع للتفسير النسبي المتحدد بافهام البشر، وظروف الزمان والمكان، وان بدا لاصحابه في لحظة ما انه غير ذلك. واذا كان من مجال للمطلقات على اي صعيد انساني، فان صعيد التعاطي السياسي هو آخر ما يحتمل المطلقات. لان السياسة هي فن النسبي بامتياز، ومرد اخفاق العرب في السياسة قديما وحديثا رفعها من نسبيتها الى مستوى المطلق اي الى مستوى المحال الانتحاري بمصادمة الواقع البشري. واية دعوة لاسلمة السياسة لا تاخذ في الاعتبار نسبيتها الزمانية/المكانية المتميزة عن المطلق الديني، ستظل تحارب على مستوى المطلقات ولن تنتهي حروب الفتنة بين العرب والمسلمين.

ختاما، فان تجارب الشقاق المرة التي مرت على العرب، مع تصاعد التصلب الاسرائيلي والتجاهل الاميركي لهم مؤخرا، قد خلق تراحما جديدا بينهم، وحنينا للعودة الى عهد الصفاء القومي.

ولعل مثل هذا اللقاء العربي (*) مما يندرج ضمن هذا التوجه الذي لا يخطئه الراصد على امتداد الارض العربية. واذا كانت هذه الظاهرة موضع ترحيب كل عربي مخلص فالمرجو الا يضيع زخمها في العاطفة وفي المجاملة وبنود الاحتفال وان تؤسس على قواسم موضوعية مشتركة والعية وعقلانية، تستند الى الفهم المعرفي العميق بين العرب، الى المصالح والاحتياجات المتبادلة بينهم وبين اطرافهم، والى الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة والاختيار الحر والتشاور والتكافل المتكافئ بينهم جميعا. ومعظمها عناصر - علينا ان نعترف - لم تتوفر بعد كما ينبغي في نسيج العلاقات العربية.

* الافكار الاساسية في هذه الورقة طرحت في (الملتقى الثقافي العربي) الذي انعقد بالقاهرة مؤخرا

د. محمد جابر الانصاري

المعارضة تتحفظ.. وترفض التعديلات المتوقعة

بلغراد: اعادة نظر في نتائج الانتخابات

■ واشنطن بدأت تجميد العلاقات مع صربيا

بلغراد، واشنطن، بروكسل - وكالات - ذكرت مصادر اميركية ان واشنطن قررت تجميد علاقاتها التجارية والرسمية مع صربيا بهدف دفعها الى الاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية الاخيرة.. فيما اعلنت الحكومة الصربية «اعادة النظر في اسرع وقت ممكن» في تلك النتائج لكن هذا التراجع من حكومة سلوبودان ميلوسيفيتش اثار تحفظ زعماء المعارضة الذين تعهدوا بالمضي قدما في احتجاجاتهم المطالبة باصلاحات ديمقراطية في البلاد.

ورغم القرار احتشد عشرات الآلاف من المحتجين في شوارع العاصمة بلغراد ومدن اخرى ليل السبت والاحد في اليوم الخامس والخمسين على التوالي لاختبار القوة مع الحكومة.

واصدر راتكو مركوفيتش ونديليكو سيبوفاتش نائبا رئيس وزراء جمهورية الصرب ووفد من طلاب جامعة بلغراد يمثلون تحالف المعارضة بيانا مشتركا عقب اجتماعهم السبت يدعو الى احترام «النتائج النهائية والصادقة» للانتخابات المحلية التي جرت في نوفمبر وفازت فيها المعارضة.

تعديلات مرفوضة

وقالت مصادر سياسية رفيعة ان الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش يعتزم اجراء تحويلات في حكومته وفي الحزب الاشتراكي الحاكم ووسائل الاعلام كما انه سيعرض مناصب حكومية على المعارضة في محاولة للتخفيف من الضغوط التي يتعرض لها.

وقال زوران جينجيتش احد زعماء تحالف المعارضة المعروف باسم «زايدنو» ان المعارضة ستترفع عن اي تسوية «تطيل من عمر هذا النظام الفاسد.. ولا توجد مساومة في ذلك».

واوضح فوك دراسكوفيتش احد زعماء «زايدنو» ان بيان نائبي رئيس الوزراء هو «خطوة منطقية جاءت متأخرة» لكنه اتهم هو وعدد آخر من زعماء المعارضة، رئيس جمهورية الصرب باللجوء الى المناورة ومحاولة منح المعارضة «تنازلات محدودة» لا تغير في نهاية المطاف شيئا من هيمنة الحزب الاشتراكي الحاكم على مقدرات البلاد.

تجميد علاقات

من جانب آخر، قالت مصادر رسمية اميركية ان الولايات المتحدة قررت تجميد علاقاتها التجارية والرسمية مع يوغسلافيا بهدف دفعها الى الاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية.

وفي خطوة تندرج في هذا الاطار اعلن الاميركيون انهم رفضوا مثلا طلبا من شركة الطيران اليوغسلافية الحكومية بالحصول على حق هبوط طائراتها في الولايات المتحدة وانهم سيحدون من زيارات البعثات التجارية والرسمية الرفيعة.

كذلك تنوي واشنطن اجراء مشاورات مع حلفائها للتحضير سلسلة اجراءات اضافية في حال تدهور الوضع في يوغسلافيا.

توقيعات اميركية

واعلن النائب الاميركي الديمقراطي بروس فينتو ان نحو ٧٠ عضوا من الكونغرس الاميركي وقعوا رسالة موجهة الى الرئيس ميلوسيفيتش يطالبونه فيها باحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة. واعتبر فينتو ان الازمة التي تهز صربيا منذ شهرين تقريبا «القت بظلالها على اتفاقات دايتون للسلام» مشيرا الى ان قادة الجبل الاسود التي تشكل مع صربيا جمهورية يوغسلافيا الاتحادية انتقدوا بشدة في الآونة الاخيرة ميلوسيفيتش لرفضه الاعتراف بفوز المعارضة.

● زعيم المعارضة دراسكوفيتش يتجادل مع رجال الامن خلال مسيرة السبت (أ.ف.ب)

اتفاق بين المسلمين والكروات بجيش مشترك

سراييفو - كونا - وقع المسلمون والكروات في سراييفو اتفاقا لانشاء قوات عسكرية مشتركة يشارك خبراء اميركيون في تنظيمها وتدريبها.

وجاء في بيان رئاسي بوسني ان رئيس مجلس الرئاسة علي عزت بيغوفيتش وعضو المجلس عن المقعد الكرواتي كريشمير زوباك وقعا على الاتفاق الذي يفترض ان يسري مفعوله على الفور. واضاف البيان ان وفدا مكونا من خمسة جنرالات اميركيين متقاعدين سيأخذ على عاتقه اعادة تنظيم وتدريب الجيش البوسني، وان الميليشيات الكرواتية المسماة «لجان الدفاع الكرواتية» ستتشارك مع الجيش البوسني الحالي في تكوين القوات المسلحة البوسنية المشتركة بنسبة الثلث مقابل ثلثين للمسلمين.

موسكو: جندي يقتل ٤ اشخاص

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة ايتار - تاس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اثنان آخران بجروح خطيرة في بيرم (حوالي ١١٠٠ كلم شمال شرق موسكو) عندما اطلق جندي النار على عدد من العسكريين والمدنيين. في البداية اطلق الجندي اوليغ لوخمانوف التابع لمجموعة تتولى حراسة مجمع صناعي في المدينة النار داخل منطقة المجمع على جندي آخر في المجموعة وعلى قائدها.

ثم استهدف احد سكان قرية مجاورة قبل ان يقتحم متجرا ويصيب بالرصاص احد موظفيه واحد زبائنه، ثم اطلق النار على سيارة كانت مارة قرب المتجر.

واثر هذا الحادث الذي اطلقت خلاله اكثر من ٣٠ رصاصة تمكن عدد من العسكريين من السيطرة عليه.

روسيا تطالب اميركا بالاعتذار

موسكو - شينخوا - ابدت وزارة الخارجية الروسية احتجاجا شديد اللهجة لدى الولايات المتحدة بسبب سلوك اثنين من رجال شرطة نيويورك ضد احد دبلوماسييها في الامم المتحدة الاسبوع الماضي.

ووصف فاسيلي سيدوروف نائب وزير الخارجية الروسي سلوك رجلي شرطة نيويورك مع الدبلوماسي بانه خرق صارخ للقانون الدولي الذي ينص على حصانة الدبلوماسيين.

وقال سيدوروف المسؤول عن شؤون الامم المتحدة بوزارة الخارجية الروسية ان روسيا تنتظر اعتذارا رسميا من السلطات الاميركية عن هذا الحادث.

واضاف ان روسيا طالبت الولايات المتحدة ايضا باتخاذ تدابير فعالة لمنع تكرار هذا الحادث في المستقبل.

وذكرت تقارير وكالة انباء انترفاكس الروسية ان رجلي شرطة اقتادا بوريس اوبنوسوف العامل ضمن البعثة الروسية لدى الامم المتحدة ويوري اورانج من روسيا البيضاء من سيارتهما المتوقفة يوم ٢٩ ديسمبر الى مركز قريب للشرطة مكبلين بالقيود الحديدية متجاهلين اوراقهما الدبلوماسية.

وخلال احتجازهما الذي استغرق ثلاثين دقيقة اصيب اوبنوسوف في ذراعه وكسرت نظارته وتمزقت ثيابه.

رئيس بيرو: اطلاقهم يتطلب «اسابيع»

اليابان ترفض اي حل على حساب حياة الرهائن

طوكيو - ليما - كونا، أ.ف.ب، رويتر - اعرب وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا عن امله في ان تفضي المحادثات المباشرة التي ستستأنف بين حكومة بيرو وحركة «توباك امارو» الى تسوية ودية لازمة الرهائن في العاصمة البيروفية ليما.

كما اعرب عن اعتقاده في مقابلة تلفزيونية «ان تكون هذه المفاوضات المباشرة سلسة ونشطة وتحقق تسوية ملموسة».

وقال ان اتصالا مباشرة يتوقع ان يبدا قريبا بين كبير مفاوضي الحكومة البيروفية وزير التعليم دومينيغو باليرمو وزعيم المتمردين.

واكد ايكيدا موقف اليابان القاضي باعطاء الاولوية لحماية ارواح جميع الرهائن الـ ٧٤ المحتجزين حتى الآن في مقر السفارة اليابانية.

واضاف ان «اهم شيء هو تحرير جميع الرهائن بسلام» مشيرا الى ان «اي حل مبكر يتعين الا يتحقق على حساب حياة الرهائن».

اطلاق الصحافيين

من ناحية اخرى قالت محطات التلفزيون والاذاعات اليابانية ان السلطات البيروفية اطلقت سراح مراسل تلفزيون اساهي الياباني ومترجمه بعد خمسة ايام من دخولهما سكن السفير الياباني في ليما حيث التقطا اشرطة للرهائن والخاطفين هناك.

وابلغ مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية الصحافيين ان الاشرطة التي التقطها المراسل في مقر السفير الياباني ستعاد الى تلفزيون اساهي هذا الاسبوع.

يستغرق وقتا طويلا

ومرة اخرى اعرب رئيس بيرو البرت فوجيموري عن قلقه في الافراج عن الرهائن المحتجزين.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الاميركية ان رئيس بيرو اعرب «مع ذلك» عن اعتقاده ان الافراج عن هؤلاء الرهائن قد يستغرق عدة اسابيع من المفاوضات.

واضافت الشبكة ان المفاوضات بين ممثل الحكومة في بيرو وزعيم الحركة استغرقت قبل يومين ولاربع دقائق ووصفها رئيس بيرو انها كانت ودية واتاحت الفرصة بصورة تبعث على التفاؤل لانهاء ازمة الرهائن.

● القس كابرياني مع احد موظفي الصليب الاحمر الى داخل مقر السفير الياباني (أ.ف.ب)

«التيارات المؤاتية» انقذتها

البقعة النفطية اليابانية لا تهدد المحطات النووية

مايزورو (اليابان) - رويتر - اعلن مسؤولون يابانيون امس ان شبكة من الحواجز والتيارات المؤاتية حالت دون وصول بقعة نفطية تهدد سواحل اليابان الى محطات نووية على طول سواحل البلاد الشمالية.

ورغم ذلك رصدت بقعة جديدة طولها ٢٠ كيلومترا شرقي تجمعات البقعة النفطية الرئيسية ربما تكون متجهة الى مناطق لم يصلها التلوث بعد.

ويركز المسؤولون جهودهم على تطهير مسطحات المياه القريبة من ١٥ محطة للطاقة النووية هي اكبر تجمع من نوعه على مستوى العالم.

وتستخدم مياه البحر لتبريد المفاعلات كما ان انابيب السحب التابعة للمحطات النووية موضوعة على عمق خمسة امتار تقريبا تحت سطح البحر وقد بدأت البقع النفطية تنتقل تدريجيا من السطح الى العمق نظرا لثقل النفط. واستبعد مسؤولون في محطات الطاقة النووية خطر حدوث اي ضرر حقيقي على المحطات حتى لو دخلت البقع النفطية انابيب السحب، اذ ان نظامها يتحمل استيعاب كميات محدودة من النفط. وقالوا انه في اسوأ الظروف سيتوقف عمل المحطات لفترة من الوقت.

الفتاة المشاكسة «تحاصر» ولاية كلينتون الثانية

القضاء الاميركي وشهادة جونز: هذا ما فعله معي في تلك الغرفة!

■ الرئيس دفع ١,٥ مليون دولار للمحامين لتطويق الفضيحة

واشنطن - هشام ملحم:

الرسم الكاريكاتوري بكلماته القليلة يلخص المأزق الاخلاقي والسياسي الذي يمكن ان يواجهه الرئيس بيل كلينتون خلال ولايته الثانية. ويبين الرئيس الرئيس الاميركي وهو واقف على جسر غير مكتمل معلق في الهواء وعلى وجهه الدهشة والى جانبه رمز الحزب الديمقراطي، الحمار، وفي يديه منظار يتطلع من خلاله الى الجهة الاخرى. الحمار يبلغ كلينتون بمن يقف على الجهة الاخرى ويقول «سيدي، هناك شخص يحمل لافتة تقول: بولا جونز ترحب بكم الى القرن الحادي والعشرين».

الرسم الكاريكاتوري يستخدم الشعار الذي ردده كلينتون حتى الغثيان خلال حملته الانتخابية عندما كان يطالب الناخبين بالتصويت له لانه يريد ان يبني الجسر الذي سيحمل اميركا الى القرن المقبل، لكي يصف مضاعفات الدعوى القضائية التي رفعتها ضده بولا كوربن جونز بتهمة التحرش الجنسي بها والاضرار بسمعتها الاخلاقية، في ١٩٩١ عندما كان حاكما لولاية اركنساو.

وسوف تقرر المحكمة العليا في اميركا اليوم (الاثنين)، اي قبل اسبوع واحد من تنصيبه لولاية ثانية، ما اذا كان كلينتون كما يدعي محاموه، يتمتع بحصانة من مثل هذه الدعاوى المدنية التي تتعلق بسلوك الرئيس خلال وجوده في البيت الابيض، الى حين انتهاء ولايته، ام انه يحق للمواطن الاميركي رفع مثل هذه الدعوى وتوقع قيام القضاء الاميركي بواجباته بغض النظر عن مكانة المدعي والمدعى عليه.

سماع الدعوى، ام تاجيلها؟

ومع ان هناك عددا كبيرا من المحامين والاخصائيين القانونيين يتوقعون ان توافق المحكمة العليا على تاجيل البت بالقضية الى ما بعد انتهاء ولاية كلينتون الثانية في نهاية القرن، الا ان هناك شعورا سائدا بان المحكمة العليا ستسمح لمحامي بولا جونز بايصال الدعوى الى ما يسمى بمرحلة «الاكتشاف» (Discovery) اي جمع المعلومات الضرورية لتوثيق دعوى جونز، بما في ذلك استجواب الرئيس كلينتون وغيره من المعنيين بالقضية وكانهم في المحكمة، تحضيرا للبت بالقضية في وقت لاحق. واذا وافقت المحكمة العليا على ذلك، فان هذه «الفضيحة» يمكن ان تحول حياة كلينتون الى جحيم خلال السنوات الاربع المقبلة، اكثر من جميع التحقيقات في الفضائح الاخرى التي يعاني منها الرئيس وزوجته، ومع ان هذه الفضيحة غير سياسية ولا يمكن بحد ذاتها ان تؤدي الى اقالة كلينتون، الا ان الاحراج الهائل الذي يمكن ان تسببه له ولعائلته، يمكن ان يشل من قدرته على الحكم بفعالية.

هكذا تحرّش بي!

وقضية بولا جونز ضد كلينتون، وفقا لرواية جونز بسيطة ومثيرة ومخجلة بتفاصيلها فيما البعض يراها طريفة - وهي لم تستمر لاكثر من عشر دقائق بين كلينتون (حاكم ولاية اركنساو) والموظفة داخل غرفة حيث تقول المدعية ان كلينتون استقبلها فيها لوحدها مشيرا الى انه يعرف الشخص المسؤول عنها في العمل. وهي تقول في روايتها انه اثنى على شعرها، وعلى جسدها، ثم وضع يده على رجلها وجذبها اليه وبدأ بتقبيل عنقها، وعندما احتجت على تصرفاته هذه ودفعته بعيدا عنها، لجأ الى اسلوب «اكثر اثارة» مما اصابها بالصدمة فقالت: «لست من تلك النوع من النساء».. فكان جوابه «لا اريدك ان تفعلي اي شيء لا تريدينه» طالبا منها الا تخبر احدا.

وقدمت جونز وصفا تفصيليا لتلك الحادثة، فيما يقول الرئيس كلينتون حاليا انه لا يتذكر لقاءه بها.. الا انه لا ينفي بصورة قاطعة ان يكون التقاها «في غرفة».

كانوا ياتون اليه بالنساء!

مع ان عددا من الشهود العيان قالوا فيما بعد ان جونز اخبرتهم على الفور وهي مصدومة بما جرى بينها وبين كلينتون، الا انها بسبب خوفها على وظيفتها لم تجرؤ على مقاضاته، لكنها شعرت باحراج وغضب كبيرين في ١٩٩٣ عندما نشر الصحافي دافيد بروك مقالا مطولا عن «غزوات كلينتون الجنسية» خلال حاكميته لولاية اركنساو يستند الى روايات عدد من حراسه الذين قالوا انهم كانوا يوصلون النساء اليه.. (...) وانه كانت من بينهم امراة اسمها «بولا» عندها طالبت جونز، وهي امراة من خلفية اجتماعية متواضعة وذات تحصيل علمي محدود، باعتذار من كلينتون لانقاذ سمعتها.

ضغوط «من فوق»

لكن البيت الابيض استغل بنجاح لجوء جونز الى بعض الفئات اليمينية للطعن بقضيتها والتشكيك بصدقيتها. وكان نجاح البيت الابيض كبيرا لدرجة ان معظم وسائل الاعلام الاميركية ذات السمعة الجيدة اما تجاهلت القضية او شككت بصدقيتها او اعطتها اهمية محدودة للغاية. ولكن عندما قامت جونز بتعيين محامين لها ورفعت دعواها ضد الرئيس، كان رد فعل البيت الابيض لافتا للنظر لان كلينتون عين عندها احد ابرز المحامين في واشنطن، روبرت بينيت، الذي يطالب بحوالي ٥٠٠ دولار في الساعة ورأى البعض انه لو لم يكن كلينتون قلقا جدا من هذه الدعوى لما كان قد عين محاميا مثل بينيت.

اسباب تجاهلها

وكان من الواضح ان تجاهل الاعلام الاميركي لجونز له اسباب اجتماعية وسياسية وحتى طبقية. امراة «بسيطة» من جنوب البلاد ومن خلفية اجتماعية متواضعة، معرفتها محدودة بالسياسة وبواشنطن، ومستواها التعليمي غير عال، وكانت سانحة لكي تقع ضحية في ايدي بعض الفئات اليمينية التي ارادت استغلالها في معاركها القديمة مع كلينتون. لذلك كانت هناك شكوك عميقة بروايتها. ويرى البعض ان العديد من الصحافيين الليبراليين ترددوا في مطاردة رئيس ليبرالي مثلهم. وفي المقابل، حظيت اتهامات المحامية انيتا هيل الليبرالية ضد القاضي اليميني كلارنس توماس (الذي عينه الرئيس جورج بوش عضوا في المحكمة العليا) بتهمة التحرش الجنسي بها، قبل تعيينه، وحظيت بصدقية واسعة في اوساط الصحافيين الليبراليين، خاصة وانها متعلمة (خريجة جامعة ييل) ومتمدنة جيدة.

معايير مزدوجة.. للصحافة

وتطالب جونز الآن بتعويضات من كلينتون بقيمة ٧٠٠ الف دولار، وحتى الآن وصلت النفقات القضائية التي دفعها كلينتون في هذه القضية بمفردها الى مليون ونصف المليون دولار.

وبقيت قضية جونز على الرف لفترة طويلة، الى ان احياها من جديد قبل اسابيع مقال للمراسل القانوني السابق لصحيفة «نيويورك تايمز» ستيوارت تايلر في مجلة قانونية. كشف تايلر عن معلومات جديدة تبين ان رواية جونز قد تكون صحيحة، متهما الصحافيين الاميركيين باستخدام المعايير المزدوجة التي تعطي المناعة لسياسي ليبرالي مثل كلينتون. وفي الاسبوع الماضي نشرت مجلة «نيوزويك» مقالا مطولا عن بولا جونز، التي كانت على غلاف العدد، بقلم ايفان توماس الذي كان قد انتقد جونز بشدة في السابق واعترف توماس في مقابلات تلفزيونية ان موقفه الاول من جونز كان خاطئا، وان مقاله الاخير الاكثر موضوعية هو نوع من الاعتراف بالذنب. واذا كان الاسبوع الماضي هو اسبوع نيوت غينغريتش للفضائح، فان الاسبوع المقبل هو اسبوع كلينتون. من قال ان بداية الولاية الثانية لبيل كلينتون سوف تكون حملة؟!

المعارضة اعتبرتها مميتة

الرئيس البلغاري يدعو الى انتخابات مبكرة

■ ٢٥٨ جريحا في مواجهات الجمعة

صوفيا - أ.ف.ب - دعا الرئيس البلغاري جيليو جيليف الحكومة الاشتراكية الى التجاوب مع طلب المعارضة الداعي الى اجراء انتخابات مبكرة.

واعلن الرئيس المحسوب على المعارضة والذي تنتهي ولايته في الثاني والعشرين من يناير الجاري انه «ستجري في اي حال انتخابات مبكرة هذه السنة، ومن الافضل ان تجري في شكل حضاري».

واضاف: «الوضع في البلد متفجر، ان احداثا كتلك التي سجلت الجمعة يمكن ان تشكل صاعقا لانفجار محتمل».

وكان الاف المتظاهرين حاصروا مساء الجمعة البرلمان في صوفيا للضغط على الحكومة واجبارها على اجراء انتخابات مبكرة، واقتحمت الشرطة المبنى للتمكن من اخراج نواب الحزب الاشتراكي من البرلمان، مما ادى الى سقوط ١٧٨ جريحا بحسب ما اوضح وزير العدل ملادن تشيرفنياكوف مساء السبت. لكن المعارضة اكدت من جهتها ان ٢٥٨ شخصا اصيبوا بجروح في مواجهات الجمعة.

لا نتيجة للمفاوضات

من جهة اخرى اعلن جيليف ان اللقاء الذي عقد بين مسؤولين في الحزب الاشتراكي والمعارضة لم يسفر عن نتيجة.

كذلك اصدر الحزب الاشتراكي بيانا اعتبر فيه ان الانتخابات المبكرة «ستكون مميتة للبلاد» لانها ستمنع الحكومة من تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية.

المحققون في ميشيغان:

حدث غامض سبق سقوط الطائرة الاميركية

ريزلفيل تاونشب (ميشيغان) - رويتر - يحاول المحققون في حادث تحطم طائرة «دلتا كوم اير» يوم الخميس تحديد طبيعة ما وصفوه «بحدث غامض» وقع قبل فترة وجيزة من سقوط الطائرة ومقتل ٢٩ شخصا.

وقال متحدث باسم رئيس هيئة سلامة النقل القومي في مؤتمر صحفي: «بعد دقيقة واحدة من ارتفاعها الى مستوى ١٢٠٠ متر وقع حدث غامض وتوقفت العمليات الطبيعية وسقطت الطائرة بعد فترة وجيزة» مضيفا: «في هذه المرحلة فهو حدث نحاول ان نفهمه».

وافاد محققون انهم توصلوا الى ان شيئا ما قد حدث من خلال الاستماع الى «الصندوق الاسود» لكنهم رفضوا ابلاغ الصحافيين عما قاله الطيارون. وصرح المتحدث ان المحققين مازالوا يراجعون مسجل صوت قمرة الطائرة وصناديق تسجيل بيانات الرحلة في معاملهم بالعاصمة الاميركية.

وكانت الطائرة في طريقها الى ديترويت من كوننيتيكت عندما سقطت على بعد نحو ٤٠ كيلومترا جنوبي المطار في مقاطعة مونروي (جنوب شرق ميشيغان) مما ادى الى مقتل ٢٩ شخصا بينهم طفل



● المحققون حول حطام الطائرة (رويتر)

الخرطوم تنفي علاقتها بـ «الجهاد» الصومالي

الخرطوم - روما - اعلن الرئيس السوداني عمر البشير انه ليس للسودان علاقة بتنظيم «الجهاد» الصومالي.

وفي نبأ اذاعه راديو ام درمان نفى البشير نبأ اوردته صحيفة صومالية ذكرت فيه ان دبلوماسيا سودانيا في الصومال اكد لتنظيم «الجهاد» الصومالي دعم السودان له وحثه على اعلان الجهاد ضد اثيوبيا. ووصف البشير النبأ بانه لا اساس له من الصحة.

ويتردد ان اثيوبيا شعرت بالغضب ازاء التصريح المنسوب الى الدبلوماسي، وانها طلبت من السودان تقديم اعتذار.

وذكر البشير، الذي كان يتحدث في اجتماع مع السفير السوداني لدى اثيوبيا عثمان السيد، ان «السودان حريص على تحسين علاقاته مع اثيوبيا».

● في روما اعلنت جمعية المرسلين الكومبونيين (ابناء قلب يسوع الاقدس) ان الشرطة السودانية هدمت مدرستين كاثوليكيتين جديدتين في ضواحي الخرطوم مخصصتين لتعليم ابناء الجنوب الذين نزحوا الى العاصمة بسبب الحرب الاهلية

فرقاطة فرنسية انقذت طاقم سفينة سورية

جيبوتي - أ.ف.ب - ذكر بيان للبحرية الفرنسية في جيبوتي امس الاحد ان الفرقاطة الفرنسية «الافاييت» قامت امس بانقاذ ١٧ بحارا هم افراد طاقم سفينة شحن سورية تحمل اسم «بترا» اطلقت نداء استغاثة.

وكانت السفينة السورية التي اصيبت بعطل في دفتها، ودفعتها امواج قوية ورياح بلغت سرعتها اكثر من ستين كيلومترا في الساعة اقتربت بخطورة من سواحل ارخبيل حنيش. وكانت تنقل ٦١٠٠ راس من الماشية من مرفأ بربرة الصومالي الى جيزان في السعودية.

وبعدما اطلقت نداء استغاثة وقذائف حمراء، قامت مروحية كانت على متن الفرقاطة «الافاييت» بالبحث عن السفينة في ظروف صعبة. واوضح البيان الفرنسي ان البحارة هم احد عشر سوريا وستة صوماليين.

واضاف البيان ان الفرقاطة «لافاييت» انقذت البحارة ونقلتهم بعد ظهر السبت الى جيبوتي

الحضارة الغربية تتدهور، لكن المخرج لا يكمن في الانغلاق.. و«صدام الحضارات»

هانتينغتون: حروب مفتوحة بين الحضارات .. لمحاولة انقاذ الحضارة الغربية!

بقلم: سعد محيو

مصير العالم بات متوقفا على خيارات الولايات المتحدة: بين بحيرة غربية مغلقة وآسنة.. وبين المحيط الهادىء.. الصاخب بتعدده الثقافي ـ الحضاري.

صمويل هانتينغتون، الاستاذ في جامعة هارفارد والباحث الاستراتيجي، لايزال الشغل الشاغل للولايات المتحدة، وللعديد من الدوائر الاوروبية، منذ سنة ونيف.

وثمة طرافة واثارة في ان، في هذا الانشغال:

الطرافة تكمن في ان كتاب هانتينغتون الجديد: «صدام الحضارات واعادة تشكيل النظام العالمي» حظي بشهرة واسعة وضجة اوسع، حتى قبل صدوره، بل هو كان مدار نقاشات حامية لمجرد، ان نشر المؤلف شذرات منه او حوله في بعض الدوريات والصحف الاميركية.

اما الاثارة فتكمن في اسباب هذا الاهتمام الشديد بهانتينغتون وافكاره الجديدة، برغم ان هذه الافكار «تبشر» بحروب «حضارية» جديدة بين الغرب والحضارات الشرقية القديمة، وايضا رغم الرثة الضمنية الحزينة التي كمنت في ثنايا هذه الافكار حيال مصير الحضارة الغربية.

ولمن لم يتسن له قراءة هذا الكتاب «قبل صدوره» نعرض في ما يلي لابرز نقاط الارتكاز فيه.

هكذا تحدث هانتينغتون

يبدأ الكاتب بمناقشة الفكرة بان ثقافة الغرب يجب ان تكون ثقافة العالم، وهذا الطرح، كما هو معروف، يستند الى شكلين: الاول هو مقولة «استعمار الكوكا كولا» التي يدّعي انصارها ان الثقافة الشعبية الغربية، وبالاخص الاميركية تبتلع العالم الآن: الطعام الاميركي السريع، الملابس الاميركية، موسيقى البوب، الافلام، السلع الاستهلاكية وغيرها الكثير.

> السير نحو التصنيع لا يعني السير نحو التجانس

اما الشكل الثاني (الذي يرتديه هذا الطرح) فيتعلق بمفهوم الحداثة، وهو يزعم ليس فقط بان الغرب قاد العالم الى المجتمع الحديث، بل ايضا بان اي شعب يسعى وراء الحداثة يجب ان «يتغرب» اي ان يتخلى عن قيمه التقليدية ومؤسساته وعاداته، ويتبنى القيم والتقاليد والعادات السائدة في الغرب.

هانتينغتون يرفض كلا الشكلين، ويعتبرهما مزيفين وضللين وخطيرين.

وللوهلة الاولى يبدو محقا في رفضه هذا.

اذ ان انصار «استعمار الكوكا كولا» يطابقون، كما يقول هانتينغتون، بين الثقافة وبين استهلاك السلع المادية، في حين ان لب الثقافة يكمن في اللغة والدين والقيم والتقاليد والعادات. فاحتساء الكوكا كولا لا يجعل الروس يفكرون كالاميركيين، وطيلة الحقب التاريخية، كانت السلع المادية تنتشر من مجتمع الى آخر، من دون ان تغير من اساسيات ثقافة المجتمع المتلقي.

فكرة مسبقة للغرب

وهكذا فان الفكرة بان انتشار ثقافة البوب والسلع الاستهلاكية، تعني او تمثل انتصار الحضارة الغربية، هي فكرة مسبقة لهذه الحضارة الاخيرة نفسها، لانها تحصرها بالطعام السم وسراويل الجينز والمشروبات.

ويرد هانتينغتون على انصار فكرة «الحداثة = التغريب» بقوله ان سير كل المجتمعات البشرية نحو الحداثة (التي تعني هنا التصنيع، التمدين، التعليم، الثروة، الحراك الاجتماعي والبيئي والمؤسسات الاكثر تطورا)، لا يعني ان هذه المجتمعات، ومعها العالم بسيران نحو التجانس والثقافة الواحدة. فالعالم قبل ثورة الحداثة في اوروبا، كان كله تقليديا، لكن هذا لم يعن تجانس الثقافات والحضارات آنذاك.

وبالمثل فان التحديث في عصرنا الراهن لا يعني بالضرورة ان العالم كله سيدين للحضارة الغربية، بصفتها الحضارة الاولى التي انطلقت في طريق الحداثة منذ القرنين الثامن والتاسع كما يقال. اذ انها في الواقع لم تكن حديثة لحظة انطلاقها في القرن الثامن، وثورة الحداثة بدات فيها في القرن الثامن عشر.

فالغرب، باختصار، كان غربيا، قبل وقت طويل من دخوله ذروة الحداثة.

تراجع الغرب

بعد رفضه لمقولتي «استعمار الكوكا كولا» و«التغريب عبر الحداثة» ينطلق هانتينغتون الى فكرة شيقة اخرى، قوامها ان القوة الغربية في العالم تتراجع. وتتراجع معها جاذبية القيم والثقافة الغربية، وهكذا فان العالم يصبح اكثر حداثة واقل غربية.

ويسند فكرته هذه الى الحقيقة بان اللغة الانكليزية، وعلى عكس ما هو شائع، تتحول الآن الى لغة العالم. لابل العكس: نسبة المتكلمين بالانكليزية من عدد سكان العالم صغيرة وهي في انحدار: في ١٩٥٨، ٩,٨٪ من البشر تحدثوا الانكليزية كلغة اولى او ثانية، وفي ١٩٩٢ انحدرت النسبة الى ٧,٦٪. وبديهي ان لغة غريبة على ٩٢٪ من سكان الارض لا يمكن ان تكون لغة العالم.

وما ينطبق على اللغة ينسحب نفسه على الدين، وهو العنصر الاساسي في بنية الحضارة، كما يرى هانتينغتون. فالمسيحيون الغربيون يشكلون الآن نحو ٣٠٪ من سكان العالم لكن هذه النسبة تتراجع بثبات، وفي لحظة ما من العقد المقبل سيكون عدد المسلمين اكبر من عدد المسيحيين.

وتبعا لذلك فان الغرب يتراجع في العاملين الاساسيين اللذين يشكلان الثقافة، والثقافة، بدورها، تتراجع لان قوة الغرب تتحسن بعد ان فقد الغرب الدينامية الاقتصادية والسكانية الضرورية لفرض ارادته على المجتمعات الاخرى.

وهم العالمية

كل هذه التطورات يجب ان تقود الغرب، كما يرى هانتينغتون الى التخلي عن وهم العالمية، والى التركيز بدلا من ذلك، على تطوير القوة والوحدة والتجانس والحيوية في الحضارة الغربية. فمصالح الغرب لا تتحقق عبر التدخل في نزاعات الشعوب الاخرى، وفي عالم متعدد الثقافات ومتعدد الحضارات، تكمن مسؤولية الغرب في تامين مصالحه الخاصة، وليس في تامين مصالح الشعوب الاخرى.

ومستقبل الغرب يعتمد الى حد كبير على وحدته الداخلية، اي على وحدة اوروبا واميركا في دولة او اتحاد او فدراليات مشتركة، ذلك ان هذه الوحدة باتت ضرورة ملحة لابطاء انحدار النفوذ الغربي في الشؤون العالمية. فالشعوب الغربية «اما ان تتحد معا او تشنق معاه كما اعتاد بنجامين فرانكلين ان يقول.

ولوحدة الغرب معنى محدد للغاية في ذهن هانتينغتون: انها تعني الحفاظ على الثقافة الغربية داخل الغرب، ثم تعريف حدود الغرب. النقطة الاولى تعني، من ضمن اشياء اخرى، السيطرة على الهجرة من المجتمعات غير الغربية، والتاكد من امتصاص المهاجرين الذين وصلوا فعلا الى اميركا واوروبا.

كما انها تعني الاعتراف بان حلف الاطلسي اصبح بعد نهاية الحرب الباردة، المنظمة الامنية الخاصة بالحضارة الغربية، وان مهمته الاساسية هي الدفاع عن هذه الحضارة والحفاظ عليها. وتبعا لذلك يجب استبعاد الدول الاسلامية والارثوذكسية المسيحية عنه، والاكتفاء بالدول الكاثوليكية والبروتستانتية، لان هذين المذهبين هما كنه الحضارة الغربية (...).

قلق مبرر

هذه بايجاز الافكار الرئيسية لـ «صدام حضارات» هانتينغتون.

وكما هو واضح ينطلق المؤلف من مقدمات واقعية وسليمة تقوم على التعددية القطبية والحضارية وضرورة الاعتراف بعجز الحضارة الغربية وحدها عن تشكيل مستقبل البشرية لكنه ينتهي بمحصلات كارثية: انغلاق الغرب على نفسه، والاستعداد لـ «صدامات» مع الحضارات الاخرى بخاصة الاسيوية والاسلامية «بهدف توليد مرحلة اوروبية ـ اميركية ثالثة من السيطرة الغربية والنفوذ الغربي» في العالم.

> ٦,٧٪ من سكان العالم فقط يتكلمون الانكليزية

وهذه دعوة صريحة الى اعلان حالة الحرب في الغرب مع الحضارات الاخرى كبديل عن الحرب الباردة التي لها في ذهن المفكرين الغربيين «اسس التفكير» لانها ادت الى تماسك الغرب على ضفتي الاطلسي.

هل تتحقق رغبة هانتينغتون؟ هل نحن حقا نتحرك نحو صدام او حروب بين الحضارات؟

وقبل محاولة مقاربة هذا السؤال (الذي يعنينا اكثر من غيرنا في منطقة الحضارة العربية الاسلامية)، يجب ان ننتبه الى امر مهم: هانتينغتون وغيره من المفكرين الغربيين المتحمسين لغربيتهم المطلقة، يشعرون بقلق حقيقي على مصير الحضارة الغربية.

وهذا القلق لا ينطلق من اوهام، برغم ان الغرب يقف الآن في ذروة قوته بعد نهاية الحرب الباردة. فالانحدار الاقتصادي النسبي في الغرب واضح، والانحسار العسكري التدريجي اوضح، والمجتمعات الغربية كافة تقريبا، تكاد تفقد ديناميتها التي كانت وراء كل ابداعات القرون الاربعة الماضية.

والاهم: ان الغرب بدأ يفقد الثقة بنفسه.

وهذه النقطة الاخطر في تاريخ كل الحضارات، كما يرى برنارد لويس الذي ارّخ لبدء انحدار القوة الاسلامية بدءا من القرن الخامس عشر حين بدأ المسلمون يشكون في قدرتهم على مجاراة ثورة التحديث التي بدأت آنذاك في اوروبا.

تراجع الغربية

ومعالم اهتزاز الثقة بالنفس بدأت تتراكم في الغرب: الاعجاب بالتماسك الاسري الاسيوي على حساب الفردية الغربية الشهيرة، اعادة قراءة مناهج التعليم على ضوء التجارب اليابانية، موجة الانتشار الكاسح لتقنيات الاديان الشرقية حيال مقاربة الحقيقة، بخاصة التامل الذاتي في معظم حاضرات الغرب. هذا ناهيك عن كل الادبيات الغربية التي تتحدث بدهشة عن الصعود الاقتصادي المذهل لاسيا، وما يستتبع ذلك من مشاعر الحسد (وربما عقد النقص) ازاء تراكم الثروة والبحبوحة هناك.

الاسباب الاعمق

لكن وبرغم مطابقة مشاعر القلق على المصير، مع الفهم الحقيقي للحضارة الغربية، الا ان هذا القلق لم يطرح حتى الآن الاسئلة الاعمق لاسباب ازمة هذه الحضارة من لدى معظم المفكرين الغربيين.

وهذا غير مستغرب، لان هذه الاسباب تطال جوهر الحضارة الغربية نفسها، وهي النزعة المادية المطلقة، او بالاحرى التوازن المفقود بين المادي والروحي في هذه الحضارة.

فمنذ ايام ديكارت وبيكون ونيوتن ثم لاحقا كانط وهيغل وماركس وباقي الفلاسفة الالمان، كان الغرب يعيش في عالمه الفكري الخاص في متاهاته الفكرية الخاصة التي افرزت في النهاية «مرض العلمنة» الغربي: اذا اعتقد الغرب انه اكتشف «المطلق» وان هذا المطلق لا يتجسد الا في الحضارة الغربية وحدها. وليس على الحضارات الاخرى بالتالي، سوى الرضوخ لسيطرة الغرب.

المطلق المكتشف كان العقل، والعقل، كما اكتشف كانط عاجز عن معرفة «الاشياء بذاتها» ولذلك عليه الاكتفاء بمعرفة علاقات هذه الاشياء في تجلياتها المادية.

وهكذا علق الفكر الغربي في عنق زجاجة المادة. ثم ما لبث بعد الاكتشافات المذهلة في نظرية فيزياء الكم (التي شككت ليس فقط بكل معارفنا العلمية بل بالوجود المادي نفسه)، ان اطلق العنان لفلسفة اللامعقول واللا ادرية.

بيد ان بعض المؤرخين والفلاسفة الغربيين، سرعان ما ادركوا بان المشكلة ليست في الوجود، بل في الفهم الاوروبي لهذا الوجود، اي في ادوات الحضارة الغربية نفسها.

وهكذا خرج الفيلسوف الالماني ازفولد شبنغلر في العام ١٩٢٠ بكتابه «انحلال الغرب» الذي شكك للمرة الاولى بالجذور الفكرية لهذه الحضارة، معلنا ان اي تقدم فكري لا يقابله تسام روحي، هو الخطر بعينه. فحين يسود العقل باحكامه كل مظاهر التفكير (اي العقل المادي وحده)، تتحول الحضارة من كونها حضارة الى مجرد مدنية.

ويضيف: «ان عصرا تسود فيه الالية البحتة ويتحدم فيه الابتكار الفني والفلسفي وتسيطر عليه الاتجاهات اللادينية، هو عصر تدهور واضمحلال. لقد استحالت الوسائل الى غايات وتمثل ذلك في مجالين: النقد والالة. فبدلا من ان يكون هذان في خدمة الانسان، اصبح الانسان في خدمتهما».

ويخلص شبنغلر الى حكم غاية في القسوة: «لقد دخلت الحضارة الغربية في فصل شتائها، ويستحيل تجديد شبابها، تماما كما يتعذر استعادة شباب الكائنات العضوية. ولا يمكننا ان نفعل شيئا اذا ما كنا قد ولدنا في اول شتاء هذه الحضارة. فهذه ليست ازمة طارئة، ولكنها ماساة لا يمكن تجنبها، اذ لا مفر من هذا المصير».

بالطبع، خلاصات شبنغلر القاسية هذه، لا تعجب هانتينغتون كثيرا (على المستوى العلني على الاقل)، برغم ان هذا الاخير يتبنى فلسفة التاريخ التي اطلقها شبنغلر بشكل حرفي تقريبا، بخاصة ما يتعلق فيها بتعدد الحضارات ويعدم وجود حضارة انسانية واحدة.

> مستقبل الغرب يتوقف على وحدته الداخلية

وبالطبع ايضا، لن يكون هانتينغتون في وارد قبول احكام المؤرخ الشهير ارنولد توينبي الذي رفض بدوره مفهوم وحدة الحضارات، لكنه وصل الى نتائج معاكسة لما وصل اليه هانتينغتون.

فتوينبي رفض مفهوم الوحدة لانه اعتبره تبريرا لسيطرة الغرب على الحضارات الاخرى. هذا اضافة الى انه شكك هو الاخر بمدى صحة ادوات هذه الحضارة.

اذ هو يعتبر ان ثمة تخلفا مروعا في الحضارة الغربية، يتمثل في غياب الجانب الروحي الذي تتضاءل امامه كل القيم الاخرى. فالتاريخ، على حد تعبيره، يصبح قصة عابثة يرويها ابله اذا لم يكتشف الانسان فعل الله من فيه».

ويقول توينبي في هذا الصدد: «ان مشكلة الحضارة الغربية، هي كمشكلة الحضارات السابقة: التردي في عبادة وثن من صنع المجتمع. وهذا التاليه ادى الى انهيار ١٤ وربما ١٦ حضارة سابقة من اصل عشرين حضارة، وتاليه الاقتصاد في الغرب اشد ارهابا اليوم لانه مدعوم بايديولوجيات وتساعده التكنولوجيا الحديثة سواء في وسائل الاعلام او غيرها».

والحصيلة: «فراغ روحي يستبد بالنفوس في الغرب، ويشرع الابواب لتدخل منه شياطين التعصب».

الى اين؟

الغرب، اذا في ازمة حضارية كبرى حقا، وعلى كل الصعد الفكرية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية.

واذا كان محاولة الخروج من هذه الازمة عبر عامل واحد يكون مرة اقتصاديا كما مع بول كينيدي، او عنصريا ـ فكريا كما مع هانتينغتون لن يقدم او يؤخر في شيء.

الحل لازمة الحضارة هو في الحضارة نفسها على الارجح. ومفهوم الحضارة، كما ذكرنا، مفهوم شامل يطال الجوانب المادية والروحية معا.

وطالما ان الحضارة الغربية، عانت منذ انطلاقتها الحديثة، من ذلك الخلل الفادح لصالح المادية على حساب الروح، فان المعادلة السحرية تكون في اعادة اقامة التوازن بين هذين العاملين في الفكر كما في الممارسة، عبر التفاعل الخلاق مع الحضارات الاخرى.

لكن هذا لن يكون امرا سهلا. فمن الصعب للغاية على اي فرد او مجموعة اعتادت ممارسة السلطة والانفراد بها، ان تقبل طواعية بالتنازل عنها. هذا ناهيك عن تغيير مفاهيم ظلت سارية المفعول طيلة اربعة قرون.

وهذا بالتحديد هو اساس كل منطلقات هانتينغتون: فلانه يدرك صعوبة تخليه عن مركزية الذات الغربية المرضية، والانفتاح بالتالي على حلول مشتركة مع الحضارات الاخرى، عمد الى مزيد من تضخيم هذه الذات، والى الدعوة الى اعلان الحرب بدل دعوات التفاعل.

ولا يستبعد اطلاقا ان تحظى دعوة هانتينغتون هذه بصدى واسع في الغرب، فالذئب الجريح لا يتورع عن مهاجمة اي كان.

كما لا يستبعد ان تتم ترجمة العولمة الاقتصادية الراهنة، الى كتل «حضارية» متصارعة، برغم ان تلك سيقوض في النهاية كل مفهوم العولمة نفسه.

وهذا قد يجيب على السؤال الذي طرحناه في البداية بالايجاب: اجل، رغبة هانتينغتون قد تتحقق وحروب الحضارات قد تنشب بالفعل.

واذا ما حدث ذلك فانه سيتم بمبادرة من الغرب وليس من اي حضارة اخرى، والسبب بسيط: فالحضارات الاخرى قبلت التفاعل منذ اللحظة الاولى التي قبلت فيها باندماج انجازات الحضارة الغربية (التكنولوجية على الاقل) في نفسها. في حين ان الحضارة الغربية لاتزال تكن احتقارا للعديد من جوانب ومكونات الحضارات الاخرى، خاصة الاسلامية والاسيوية الشرقية (البوذية والهندوسية وحتى المسيحية الارثوذكسية).

وفي مثل هذه المعادلة من البديهي ان يميل الميزان لتلك الحضارات الاكثر استعدادا لهضم التطورات والتطويرات الجديدة، وللانفتاح على العالم الخارجي، فيما الحضارة المنغلقة على نفسها تصاب بالتحجر والتكلس ومن ثم بتصلب الشرايين والوفاة.

وسيكون مثيرا معرفة الخيارات التي ستتخذها مراكز الحضارة الغربية، وبخاصة الولايات المتحدة التي تبدو ممزقة الآن بين انتمائها التاريخي في اوروبا والجغرافيا في اسيا.

والوجهة التي ستسير فيها اميركا، ستحدد الوجهة التي ستسير فيها صراعات العالم.

ولان هانتينغتون يدرك ذلك فانه يريد للولايات المتحدة ان تقود الغرب في حروبه الحضارية الجديدة.

فهل تفعل اميركا ذلك، ام تقطع علاقتها مع اوروبا للتنصح في حماة حضارة ربما تكون جديدة في حوض اسيا المحيط الهادىء؟

حتى الآن، اميركا تحاول ان تقف في منتصف الطريق بين اسيا واوروبا. لكن هذا قد يثبت عما قريب انه حل مستحيل: لانه ربما يخلق ازمة هوية حادة في الولايات المتحدة، ازمة قد تمزق الولايات المتحدة نفسها.

وعلى الولايات المتحدة ان تختار في النهاية، بين بحيرة هانتينغتون المغلقة والآسنة وبين المحيط الهادىء الرحب والمنفتح والشاسع.

القطاع الخاص لا يعتبرها مشكلة:

«الايزو» شبح جديد يخيف الشركات الحكومية

في عام ١٩٧٩ تقدم مندوبو المؤسسة البريطانية للمواصفات بطلب لتشكيل لجنة فنية جديدة مهمتها اعداد المواصفات القياسية الدولية وهكذا بدات المنظمة الدولية للمواصفات القياسية عملها لاعداد المواصفات القياسية العالمية التي دشنت في عام ١٩٨٧ تحت اسم الايزو.

ومع بروز عصر «الغات» او الاتفاقيات الدولية لتحرير التجارة اصبحت «الايزو» جواز مرور الصناعات المحلية الى اسواق العالم ويتوقع ان تتوسع الايزو لتشمل كل شيء حتى التعليم ومن بين ٣٣١ منشاة صناعية في مصر لم يحصل سوى ١٦ مصنعا على شهادة الايزو حتى الان.. رغم انه وخلال سنوات قليلة مقبلة لم يكن مسموحا لاي منتج لا يحمل شهادة الايزو بالخروج للاسواق العالمية. فماذا اعدت مصر؟

معوقات

يرى ممدوح ثابت مكي عضو البرلمان المصري ووكيل اتحاد الصناعات ان الوصول بالمنتج المصري الى الاسواق العالمية يحتاج الى عاملين اساسيين الاول هو الارتفاع بالجودة ومستوى الانتاج والثاني الارتفاع بالكفاءة الانتاجية. ويشير مكي الى ان معظم الوحدات الانتاجية المصرية غير مصممة على اتباع اساليب الانتاج الحديثة ويعتبر ذلك سببا في منع وصول المنتجات المصرية الى الاسواق العالمية.

وهنا يطالب مكي بحرية التجارة ورفع القيود وازالة المعوقات حتى يمكن للمنتج المصري ان يخرج الى الاسواق العالمية وينافس المنتج الاجنبي.

الايزو

شهادة الايزو ليست بدرجة واحدة بل هي درجات تبدا من ٩٠٠٠ وهو الحد الادنى من الجودة والمواصفات القياسية ثم الايزو ٩٠٠١ و ٩٠٠٢ وهكذا كلما ارتفعت الجودة ارتفعت درجات شهادة الايزو.

ويرى الخبراء ان الايزو شهادة تعني نظاما شاملا للجودة فالايزو ٩٠٠٠ تمنح لاساليب الادارة، والايزو ٩٠٠١ للتصميم والتطوير والتخزين والايزو ٩٠٠٢ تمنح للتصنيع والفحص.

وامام عولمة الاقتصاد كان لابد للشركات المصرية من الحصول على شهادة الايزو التي تمنحها المنظمة الدولية للمواصفات القياسية.

وقد شهدت مصر انشاء عدة مكاتب استشارية لتاهيل الشركات للحصول على الايزو، ومراجعة جميع مراحل وخطوات العملية الانتاجية حتى وصول الى المنتج النهائي.

مشكلة

ويؤكد الدكتور عبدالباسط السباعي رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية لتوحيد القياسي وجودة الانتاج بوزارة الصناعة ان الشركات المصرية تحتاج الى تنمية المهارات الفنية والادارية وهي عمليات تحتاج الى استثمارات لتطوير وتاهيل المنشاة للحصول على شهادة الايزو.

ويقول د. عادل بلبل خبير الجودة الشاملة بوزارة قطاع الاعمال انه يوجد في مصر حاليا اكثر من ٢٠٠ شركة مصرية تعمل للحصول على شهادة الجودة العالمية لكن المشكلة في رايه عدم وجود جهة في مصر تستطيع منح هذه الشهادة لعدم وجود مجموعة من المقيمين المعترف بهم عالميا.. على عكس اوروبا واميركا التي تنتشر بها مكاتب لمنح تلك الشهادات ومكاتب استشارية لتقييمها.

واذا كانت الايزو مشكلة للشركات الحكومية البالغ عددها ٣٣١ شركة فان القطاع الخاص المصري لا يعتبر الايزو مشكلة ضخمة.

ويقول احد اصحاب مصانع القطاع الخاص ان معظم مصانع المناطق الصناعية الجديدة تطبق نظم الانتاج والادارة الحديثة، وترسل العاملين بها الى الخارج للحصول على دورات تدريبية في الانتاج والتغليف والعناية الكاملة بالمنتج.

الايزو ليس مشكلة بالنسبة للقطاع الخاص لكنه سيكون احد المشاكل الجديدة التي تضاف الى سجل المصاعب التي تسيطر على قطاع الاعمال العام المصري الذي يعاني مصاعب كثيرة قد تحول دون حصول منتجاته على شهادات الجودة العالمية الامر الذي سيؤدي الى تسريع برنامج الخصخصة الذي تنفذه حاليا الحكومة المصرية.

ضبط ٢٥ طنا من السلع الغذائية غير صالحة للاستهلاك

قال اللواء فخري ذكري مدير مباحث التموين المصري انه تم مؤخرا ضبط ٧٤ مصنعا تمارس الغش التجاري وقد تم مصادرة ٢٥ طنا من السلع الغذائية غير المطابقة للمواصفات الضارة بصحة الانسان.

واشار الى ان الغش التجاري قد وصل الى كل شيء حتى شامبو الشعر وان مصانع تم ضبطها تقوم بجمع زجاجات الشامبو الفارغة الملقاة في اكوام القمامة واعادة تعبئتها بمنتجات ضارة بشعر المراة مما ادى الى ظهور امراض كثيرة، كما وصل الغش التجاري الى زجاج السيارات حيث تم ضبط مصنع لصنع زجاج السيارات من الزجاج العادي.

وقال ان هدف هؤلاء الغشاشين هو التهرب من الضرائب والافلات من اية عقوبة قد تقع عليهم. واضاف انه تم ضبط ٥ آلاف قضية تموين خلال الشهور القليلة الماضية وتم وضع رقابة على كافة السلع في كافة المنافذ خاصة مع اقتراب شهر رمضان حيث تم الغاء راحات الضباط للوقوف على اي خطا قد يرتكب خلال الشهر الكريم.

عصام سلطان زوج بنت الهضيبي لـ القبس:

شيوخ «الاخوان» يعتقدون اننا نسعى لاحتلال اماكنهم

■ لن نقف عند تصورات الشيوخ وسنمضي «بالوسط» الى الساحة

الاجراء الذي اتخذته محكمة الاحزاب بنظر الطعن المقدم من مؤسس حزب الوسط ضد قرار المحكمة قبل الموعد الذي تم تحديده قبل ذلك، اصاب شيوخ الاخوان ومحاميهم بخيبة امل اخرى اضيفت الى الخيبات الكثيرة التي اصابتهم منذ اعلان مؤسسي الوسط تكوين حزبهم بعيدا عن الجماعة، خاصة وان هذا الاجراء فوت على محامي الاخوان فرصة الطعن في قرار التاسيس مستخدمين في ذلك ورقة التوكيلات التي تم الغاؤها لبعض المؤسسين بعد التهديد بفصلهم من الجماعة.

وداخل معسكر الوسط سادت حالة من الارتياح والفرح باعتبار ان تقديم نظر الطعن يعد مكسبا، خاصة وان هيئة المحكمة كانت قد ارسلت الى رئيس هيئة الدفاع عن الوسط د. محمد سليم العوا اخطارا عبر الفاكس يفيد بتقديم موعد الجلسة اسبوعا نظرا لازدحام الموعد المحدد سلفا منذ يوليو الماضي بالقضايا.. فتم تقديم بعضها اسبوعا وتكتم مؤسسو الوسط على الامر وزاد من ذلك الوعكة الصحية التي الت بالدكتور العوا والتي اعتبرها محامو الاخوان فرصة لتقديم طعونهم ضد المؤسسين في غيابه وفي حضور محامي شاب اخر من الوسط هو علي عبدالرحيم.

الجلسة لم تستمر سوى دقائق ولم يحضرها مندوب من هيئة قضايا الدولة رغم اخطاره ولم تقدم القرارات المنسحبين وهذا يعني قبول المحملة للطعن شكلا وان المحكمه سوف تبدا من الان في نظره دون الالتفات لاقرارات الاخوان.بهذه النتيجة يتقدم مؤسسو الوسط خطوة نحو الاعلان عن حزبهم ويتراجع شيوخ الاخوان خطوات في مواجهتهم. وعصام سلطان المحامي احد المؤسسين للحزب واحد من افراد اسرة المستشار المامون الهضيبي (زوج ابنته) حاورته «القبس» حول مستقبل العلاقة بين الوسط والاخوان، وعلاقة الوسط بالاحزاب التي طرحها الاخوان للتاسيس قبل ذلك اضافة الى العديد من القضايا الاخرى التي قد تكون مجالا للصراع بين شباب الوسط وشيوخ مكتب الارشاد..

ويعد سلطان اصغر عضو تقريبا انضم الى الجماعة (في نهاية السبعينات)، وقتها كان عصام الذي لم يتعد عمره الان ٣٣ عاما طالبا بالمرحلة الثانوية، وكما يقول فان والده اعترض بشدة على انضمامه للجماعة لكنه استمر فيها حتى نهاية العام الماضي عندما بدا الاعلان عن تاسيس حزب الوسط.

اعتقلت من اجل الهضيبي

المرة الوحيدة التي اعتقل فيها



● مصطفى مشهور





● مأمون الهضيبي

عصام سلطان كانت في ابريل عام ١٩٨٧ وكان السبب في هذا الاعتقال هو المامون الهضيبي مرشح التحالف الاسلامي انذاك عن دائرة الدقي حيث كان عصام وكيلا عن الهضيبي. لكن سرعان ما تم الافراج عنه بعد انتهاء الانتخابات وفوز الهضيبي بالمقعد ودخوله مجلس الشعب.

لماذا الوسط؟

● هل هناك علاقة بين تكوين حزب الوسط وحل النقابات المهنية وانحسار دور الاخوان على الساحة؟

- فكرة تكوين حزب الوسط كانت تتراكم في اذهان الشباب يوما بعد يوم منذ منتصف الثمانينات ولكنها اتضحت بصورة اكبر في عام ١٩٩٥ ،وهو العام الذي شهد القاء القبض على قيادات الاخوان الوسيطة عصام العريان وعبدالمنعم ابو الفتوح وحلمي الجزار وغيرهم وفرض الحراسة على النقابات المهنية ثم المحاكمات العسكرية وتزوير الانتخابات البرلمانية التي لم يحصل فيها التيار الاسلامي سوى على مقعد واحد.

كان الجو ضاغطا وكئيبا ويعكس ما توقعه المراقبون من عنف متزايد بين الدولة وبعض افراد التيار الاسلامي وكان لابد من اللجوء الى الدستور والرجوع الى القوانين رغم سوئها.

برنامج مختلف

● لكن برنامج الوسط لا يختلف كثيرا عن برامج الاحزاب التي قدمها الاخوان قبل ذلك ورفضت ومن بينها الامل والاصلاح والشورى (١)، والشوري (٢)؟

- غير صحيح فبرنامج الوسط يختلف كثيرا عن برامج هذه الاحزاب والدليل وجود. رفيق حبيب على راس المؤسسين واعلان العديد من الاخوة الاقباط رغبتهم في الانضمام الى الحزب.

تصور خاطىء

● لكن اذا كان مؤسسو الوسط كلهم تقريبا من الاخوان والبرنامج واضح وليس عليه اعتراض من احد فلماذا الخلاف الذي وصل اخيرا الى المحكمة؟

- الخلاف بدا بتصور خاطىء، منذ البداية حاولنا كثيرا حصره "لكن شيوخ الاخوان تصوروا ان شباب الوسط جاءوا ليحتلوا مقاعدهم وان الحزب سيكون بديلا عن الجماعة او منافسا لها على الساحة وبناء على هذه التصورات غير الحقيقية اتت ردود الافعال التي لم نكن نتوقعها.

وعلى كل حال فنحن لن نقف كثيرا امام تصورات الشيوخ، لكننا ماضون في طريقنا الذي بداناه..

واسال: اليس غريبا ان تعلن الجماعة مساندتها للحكومة في مواجهة المؤسسين من خلال الطعون التي اعدوها وهل يمكن ان يحدث ذلك في مواجهة اي حزب اخر تحت التاسيس حتى لو كان يختلف تمام الاختلاف مع مبادئهم؟

● وما هو موقف القيادات الوسيطة «الموقوفين الان على ذمة قضايا الاخوان» والذين يمثلون عصب الجماعة من تاسيس الحزب؟.

- هؤلاء لا يمكن الحكم على موقفهم الان رغم اهمية رايهم، خاصة وان بينهم من كان وكيلا للمؤسسين لاحد الاحزاب التي تم طرحها قبل سنوات وهو أ. عبدالمنعم ابو الفتوح ولكننا نحتفظ بالعلاقة القوية التي تربطنا بكل العاملين في الحقل الاسلامي سواء كانوا اخوانا او غير ذلك وعلاقتنا نحن المؤسسين للوسط بالقيادات الوسطية ممتازة وهم ايضا تربطهم علاقة ممتازة بمكتب الارشاد وما اريد ان اؤكد عليه هو وجود صراع من طرف واحد بين كيان كبير عالمي هو جماعة الاخوان المسلمين وكيان وليد مازال يحبو.

● وماذا لو رفضت المحكمة التاسيس بشكل نهائي؟

- نحن مستمرون ومن خلال القنوات الشرعية لاننا نتحرك في اطار الدستور والقانون واعتقد اننا سننجح في الحصول على حكم لصالحنا حيث ان موقفنا قوي.

ابن القرضاوي معنا

● هل هناك شباب انضموا حديثا للمؤسسين بعد استقالتهم من الاخوان؟

- هناك استقالات تقدم للجماعة من بعض الشباب كان اخرهم اربعة من المؤثرين داخل الجماعة لكن لم يتقدم هؤلاء الى الحزب بعد وقد اعلن عبدالرحمن يوسف القرضاوي انضمامه لنا بعد الاستقالة من الجماعة وهو شاب لم يتعد الخامسة والثلاثين وخريج كلية الشريعة الاسلامية واعتقد انه مكسب كبير لنا لما يتمتع به والده الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي من اهمية داخل الحقل الاسلامي، واؤكد ان «الوسط» سيخرج الى النور حتى لو غضب شيوخ الاخوان واتمنى ان يصححوا فكرة ان الحزب بديلا عن الجماعة.

● هل يحصل الوسط تحت التاسيس على دعم خارجي؟

- لا طبعا..

● هناك حزب اخر اعلن الشباب المستقيلون من الاخوان عن تاسيسه بينهم صحافي بارز؟

- غير صحيح

● شغلت منصب رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة عام ١٩٨٦ باعتبارك من الاخوان ولم تكن لتفوز بهذا المنصب لولا انتسابك لهذه الجماعة ومساندة اعضائها داخل الجامعة الا يعتبر ذلك كافيا لعدم الخروج على رغبتهم؟

- انضممت للاخوان وكان عمري ١٧ عاما، وظللت طوال هذه المدة اؤمن بمبادىء الاخوان المسلمين وذقت السجن بسبب هذه الدعوة، ولست على خلاف مع احد داخل هذه الجماعة واحترم كل اعضائها ولكن من حقي ان يكون لي رايي مع زملاء آخرين في تكوين حزب سياسي لن يكون يوما ما منافسا او بديلا لجماعة الاخوان العالمية.. انا لا ارى مشكلة في ذلك وليس هناك داع لان يقف محامو الاخوان في المحكمة في صف الحكومة ليطعنوا في تاسيس الحزب واعتقد ان ذلك يختلف مع مبادىء الاخوان انفسهم.

● لكن دعوتك انت والمؤسسين قد تكون بداية لانشقاقات اخرى داخل الجماعة مما يهدد وجودها؟

- لا اعتقد ذلك وهذا التصور ليس له وجود الا في اذهان شيوخ الاخوان.

صبحي بحيري

أخبار المحافظات

الجيزة: مياه الشرب

اعتمد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة مبلغ مليون جنيه لمرفق المياه بغية تركيب عدادات بالعقارات والوحدات السكنية التي ليس بها عدادات بهدف ترشيد استهلاك مياه الشرب.

وصرح احمد عفت السكرتير العام لمحافظة الجيزة بانه تم تركيب ١٢ الف عداد باحياء مدينة الجيزة ومركز امبابة.

وقال ان هناك تكليفا باستكمال تركيب ٤٢ الف عداد اخر بمناطق المنيرة الغربية وساقية مكي والهرم على ان يتم تحصيل قيمة العدادات من المشتركين وتخصيص الحصيلة لاعادة شراء عدادات اخرى.

الاسماعيلية: مكافحة الحشرات

اعلن المهندس فتحي مرعي رئيس قطاع الزراعة بالاسماعيلية انه تقرر طرح كميات وفيرة من شتلات نبات النيم المعروف بقدرته الفائقة كطارد للحشرات بمختلف انواعها

وقال ان تلك الشتلات سيتم بيعها للمواطنين بمعرفة مديرية الزراعة وبسعر رمزي للشتلة الواحدة لا يتعدى ٥٠ قرشا مما يتيح فرصة زراعة النبات امام المنازل حيث اثبتت كافة التجارب امكانات نبات النيم على النمو السريع وتاثيرها الفعال للغاية في مقاومة الذباب والناموس.

سوهاج: استثمارات

وافقت لجنة الاجراءات المتعلقة بالمنطقة الصناعية بمحافظة سوهاج خلال اجتماعها برئاسة عبدالعاطي غزالي السكرتير العام المساعد للمحافظة على عدد من المشروعات الاستثمارية والقرارات المتعلقة بالمنطقة الصناعية.

وقال غزالي انه ووفق على تعديل المسطح الخاص بمشروع لانتاج الكرتون والمنتجات الورقية والموافق عليه مجلس الادارة بتخصيص مساحة ثلاثة الاف و٦٢٢ الف متر الى ستة الاف متر مربع وتدارست اللجة المشروع تمهيدا للعرض.

كما بحثت اللجنة مشروع انتاج الكبريت المقدم من احد المستثمرين بشان معرفة تقرير اشتراطات الدفاع المدني والحريق بتكلفة ثمانية ملايين جنيه على مسطح ثلاثة آلاف وخمسمائة متر مربع بالاضافة الى بعض الطلبات المقدمة من المستثمرين الجدد تمهيدا لعرض تقرير اللجنة على مجلس ادارة تنمية المنطقة الصناعية.

الغربية: خدمات بريدية

بدات منطقة البريد بوسط الدلتا تنفيذ خطة شاملة لتحديث وتطوير العمل داخل المكاتب البريدية وتقديم خدمات متميزة للمواطنين على مستوى محافظات الدلتا.

وصرح مخلوف العجمي مدير عام المنطقة بانه تم تخصيص سيارات تقوم بتوصيل الرسائل البريدية لاصحابها وافتتاح منافذ جديدة للبريد السريع الالكتروني في مدن طنطا وشبين الكوم والمنصورة ودمياط وكفر الشيخ.

وقال انه يجري عقد دورات تدريبية للعاملين في مكاتب البريد بمحافظات الدلتا لرفع كفاءة الاداء لديهم واكسابهم الخبرة في التعامل مع الاجهزة التكنولوجية الحديثة في مجال ارسال الرسائل بالنظم الالكترونية الحديثة.

اسوان: محطة لمياه الشرب

يجري العمل حاليا في استكمال اكبر محطة لمياه الشرب النقية بمنطقة كوم امبو بقرية البوير بطاقة ٤٠٠ لترا ثانية كمرحلة اولى قابلة للزيادة حتى ٨٠٠ لترا ثانية وذلك للمساهمة مع مرفق مياه كوم امبو الحالي والتي تبلغ طاقته ٢٠٠ لترا ثانية في تدعيم وزيادة كميات مياه الشرب اللازمة لتغذية المناطق المحرومة بمركزي كوم امبو ونصر النوبة حيث توفر المحطة الجديدة مياه الشرب لحوالي ٨٧٠ الف نسمة بهذه المناطق.

وصرح المهندس حسن عبدالحي سبالك وكيل الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة اسوان بان تكلفة المحطة الجديدة بكافة انشاءاتها تقدر بحوالي ٧٠ مليون جنيه وسينتهي العمل فيها خلال ستة اشهر ويتم تمويل هذه المحطة عن طريق الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بالتعاون مع محافظة اسوان.

وقال انه يجري العمل حاليا في استكمال خط الطرد الرئيسي للمحطة بطول ٣٠ كيلومترا ويمتد الى مناطق غرب كوم امبو ومركز نصر النوبه.

قنا: مشروعات استثمارية

تجري حاليا دراسات لخمسة مشروعات استثمارية بمحافظة قنا بتكلفة اجمالية تبلغ ٧١٩ مليونا و٣٢٥ الف جنيه على مساحة ٥٧٣ فدانا.

واوضح صفوت شاكر محافظ قنا ان هذه المشروعات تتضمن اقامة مصنع للبيبسي كولا واخر للاسمنت ومصنع تعبئة البوتاغاز واخر لانتاج الصلب ومصنع لانتاج العلف الحيواني بالاضافة الى انشاء ترسانة نيلية.وقال ان هذه المشروعات سوف توفر فرص عمل لحوالي ٣٠ الف شاب.

بعد ان كانت المفاوضات تركز على امن المستوطنين..

حادثة الخليل اثبتت ان الفلسطينيين هم الذين يحتاجون الحماية

■ عرفات يربط اتفاق الخليل بالتزام اسرائيل بتوسيع الحكم الذاتي

لقد اصبح اسم الخليل شهرا بعد شهر، عنوانا للخلاف الدبلوماسي المستعصي على الحل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، والخليل هي آخر المدن الفلسطينية الكبرى التي لاتزال تخضع للاحتلال الاسرائيلي بالكامل، وهو الوضع الذي كان من المفترض انه انتهى في شهر مارس الماضي، بعد ان يتفق الطرفان على شروط الحكم الذاتي. وفي الاسبوع الماضي، حين بدا ان الطرفان على وشك التوصل الى اتفاق، عاد اسم الخليل ليحتل موقعه كساحة لسفك الدماء وسقوط الجرحى.

ومن المعروف ان ناعوم فريدمان (٢٢ عاما) يعاني من اضطرابات عقلية (!) وكان يهدد دائما بقتل العرب، لكنه احرج الجيش الاسرائيلي لانه احد المجندين رسميا ومزود ببندقية ام - ١٦ الاتوماتيكية.

ففي صباح يوم الاول من يناير الجاري، فتح فريدمان نيران بندقيته على المدنيين الفلسطينيين في سوق الخضار المكتظ بالناس في وسط مدينة الخليل، وفي غضون ثوان فقط انقض عليه زميله الجندي افي بوسكيلا، بمساعدة جنديين آخرين وانتزع منه سلاحه وسيطر عليه.

وقد كانت الخسائر اقل من المتوقع في مثل هذه الظروف نظرا لتصرف بوسكيلا السريع وعدم دقة تصويبات فريدمان، فقد اسفر الحادث عن اصابة ستة مدنيين فلسطينيين بجروح، لكن لم يسقط ضحايا. وبالرغم من ذلك، ادى هذا الحادث الى تفاقم حدة التوتر في المدينة، وذكر سكانها بالمجزرة التي ارتكبها باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي عام ١٩٩٤ والتي اسفرت عن مقتل تسعة وعشرين فلسطينيا.

فريدمان.. وحديث المنتصر!

كما سلط هذا الحادث الضوء على العوامل التي جعلت من الخليل قضية شائكة، فالمسلمون واليهود يعتبرونها مدينة مقدسة لان فيها الحرم الابراهيمي على اعتبار ان النبي ابراهيم يرقد فيه، والذي يحتل مكانة رفيعة في الديانتين. فقد جلب هذا الموقع اكثر من اربعمائة مستوطن يهودي، معظمهم من المتدينين المتشددين الذين يعيشون في جيوب وسط ما يزيد على مائة الف فلسطيني يعيشون في المدينة. ويخشى هؤلاء المستوطنون من ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة وبقاءهم تحت الحكم الفلسطيني سيعرض حياتهم للخطر. وقال فريدمان، المستوطن المتطرف الذي يعيش في احدى المستوطنات القريبة من القدس انه اقدم على فعلته تلك من اجل وقف اي خطط اسرائيلية للجلاء عن الخليل، وكرر المقولة القومية اثناء حديثه للصحافيين عقب اعتقاله وبلهجة المنتصر، ان «الخليل دائما والى الابد».

وليس من الواضح بعد، الى متى ستستمر ابتسامته. وكان المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون قد توقعوا، في اليوم نفسه الذي اطلق فيه فريدمان النار على الفلسطينيين، عقد اجتماع قمة بين نتانياهو وعرفات لوضع اللمسات الاخيرة لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وبعد الحادث، تم ارجاء هذه الخطط، لكن المسؤولين الاميركيين الذين يتوسطون بين الجانبين يقولون ان التوصل الى اتفاق مازال مسالة وقت فقط.

وكان قد وقع على هذا الاتفاق في شهر سبتمبر ١٩٩٥ بين عرفات والحكومة الاسرائيلية السابقة، لكن نتانياهو اصر عقب انتخابه في شهر مايو الماضي، على اعادة فتح المفاوضات من اجل الحصول على ضمانات امنية افضل ليهود الخليل.

نتانياهو بدا يستوعب الثمن

ومنذ ذلك الحين، كرر المسؤولون الاميركيون اتهاماتهم لنتانياهو بابطاء العملية السلمية، ولكن بعد الحرب المصغرة بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية في شهر سبتمبر الماضي، بدا رئيس الوزراء الاسرائيلي باستيعاب الثمن المترتب على مواصلة احباط تطلعات الجماهير الفلسطينية، واخذ يتجاوب، شيئا فشيئا، مع المطالب الاميركية والدولية. وفي الوقت نفسه، بدا عرفات المتسلح بدعم الفلسطينيين وتعاطف المجتمع الدولي، يتخذ مواقف اكثر تشددا ووجه تعليماته للمفاوضين الفلسطينيين بالتصلب في مواقفهم بشان مفاوضات الخليل، وكانت النتيجة ان حصل الفلسطينيون على بعض التنازلات.

لكن الشيء الاهم ان الاسرائيليين تخلوا عن الاصرار على حقهم في دخول مدينة الخليل في حالة قيام عناصر فلسطينية بارتكاب حوادث امنية واللجوء الى المدينة وبدلا من ذلك، تم الاتفاق على حل وسط يحيط به الغموض ويسمح لكل طرف بوضع تفسيره الخاص. ويقول مسؤول اميركي ان التنازلات الاسرائيلية جعلت من الممكن التوقيع على الاتفاق منذ اسبوعين، ويقول مسؤول رفيع في الخارجية الاميركية «لقد زدنا ضغوطنا من اجل التوصل الى اتفاق».

عرفات يبطئ الخطى

ومن ثم جاء الدور على عرفات لكي يباطئ الخطى، فقد خشي ان يؤدي التوقيع على اتفاق الخليل الى رفع الضغوط الدولية عن اسرائيل وتطلق نتانياهو في بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وابطاء الخطوات الاسرائيلية باتجاه الايفاء بالتزاماتها توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني وقد اثار نتانياهو المزيد من المخاوف الفلسطينية بشان الاستيطان عندما تعهدت حكومته في الثالث عشر من ديسمبر الماضي، بتقديم المساعدات للمستوطنات او التي كانت الحكومة السابقة قد اوقفتها.

وكانت هذه الخطوة قد اثارت ردود فعل قوية من الرئيس بيل كلينتون الذي ينظر اليه في اسرائيل بانه الرئيس الاكثر تعاطفا مع اسرائيل. فللمرة الاولى يصف الرئيس كلينتون المستوطنات اليهودية بانها «عقبة في طريق السلام» مستخدما في ذلك مصطلحا من ايام ريغن وبوش، كانت ادارته قد اسقطته. ويقول المسؤول الاميركي ان تلك كانت «صرخة ايقاظ قوية» لنتانياهو. وكان الرئيس كلينتون، الذي خشي انهيار المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية او تجدد اعمال العنف، قد ارسل المبعوث الخاص دنيس روس الى المنطقة لاستئناف مساعيه للتوفيق بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني

تراجع فلسطيني

وبذل روس كذلك جهودا لتليين موقف عرفات، وكشف احد المفاوضين الاميركيين النقاب عن ان «عرفات استجاب لبعض الملاحظات التي نقلت اليه حول تاثير نتائج المفاوضات على علاقته بواشنطن، ومع تاكل التاييد الاميركي له، فقد تعين عليه ان يقرر القبول باقصى ما امكنه الحصول عليه، اذ اقنعه روس بذلك»، ومع ذلك، ظل الفلسطينيون يصرون على الحصول على ضمانات اسرائيلية خطية للانسحاب من المناطق الريفية على ثلاث مراحل وفقا لبرنامج زمني محدد، بحيث تنهي اسرائيل عمليات الانسحاب من معظم اراضي الضفة الغربية مع نهاية شهر سبتمبر المقبل او يناير الذي يليه على ابعد تقدير.

وابدى الاسرائيليون استعدادهم للالتزام بمرحلة الانسحاب الاولى مفضلين ابقاء مواعيد الانسحابات الاخرى، كاوراق يلعبونها في المفاوضات. ويقول احد المشاركين في المفاوضات ان «عرفات خلق ازمة مصطنعة في اللحظة الاخيرة، لكن هذا هو تكتيك عرفات التقليدي في التفاوض، وربما اعطته حادثة اطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين في مدينة الخليل، الحجة، لكن لا يحتاج لما يشجعه على ذلك على اية حال».

الخطر يهدد اهالي الخليل

ومن المؤكد ان حادثة الخليل اغرت فريق المفاوضات الفلسطينيين لتحسين شروط التفاوض، وعلى الرغم من ان المفاوضات تركزت في معظمها على امن المستوطنين، فقد اظهر فريدمان ان الفلسطينيين من سكان مدينة الخليل هم الذين يتعرضون لخطر كبير. وعلى الرغم من ان مدينة الخليل ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني الا ان الموقع الذي شهد محاولة فريدمان ارتكاب مجزرة ضد الفلسطينيين، اضافة الى كافة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، ستبقى تخضع للسيطرة العسكرية الاسرائيلية المنفردة.

وعلى اية حال، فقد قاوم المفاوضون الفلسطينيون اغراء اعادة بحث هذا الموضوع، لادراكهم حقيقة ان نتانياهو سيواجه صعوبة في اقناع مجلس وزرائه اليميني بالمصادقة على اتفاق الخليل. فقد صرح سبعة من اصل ثمانية عشر وزيرا انهم سيصوتون ضد الاتفاق، الامر الذي يضع نتانياهو في وضع صعب ازاء تامين الاغلبية اللازمة للمصادقة على الاتفاق.

المفارقة الغريبة

انها لمفارقة غريبة ان يؤدي الحادث الذي اوشك ان يتحول الى مجزرة، الى التقريب بين مواقف القيادات الاسرائيلية والفلسطينية، فقد سارع نتانياهو لمهاتفة عرفات للتنديد بعمل فريدمان بعبارات قوية ويتمنى الشفاء السريع للضحايا. كما تجنب عرفات استخدام لهجة تصعيدية ووصف الحادث بانه «محاولة اجرامية لتعطيل عملية السلام» وفي مدينة الخليل قامت قوات الامن الاسرائيلية بالتنسيق الوثيق مع اجهزة الامن الفلسطينية التي تاخذ بعض المواقع لها داخل المدينة لكنها تعمل بهدوء ودون ارتداء زي رسمي». وعندما نظم شبان فلسطينيون اعمال شغب في المدينة، عقب الحادث، بذل عرفات جهودا مكثفة للتهدئة، وقال ضابط فلسطيني: «لا نريد اعطاء الاسرائيليين ذريعة لتاخير عملية اعادة الانتشار».

وعلى مستوى الشارع، اسهمت جريمة فريدمان في تفاقم مشاعر المرارة والكراهية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

فقد قالت والدة طفلين اصابتهما رصاصات فريدمان، من الغرفة التي يرقد ولديها في المستشفى ان «هؤلاء المستوطنين يستحقون الذبح» واما اليهود الذين يعيشون في مدينة الخليل، فقد حرصوا هذه المرة، على تجنب الاشادة بعمل فريدمان علانية، لكن التمثال الذي اقامه مستوطنو كريات اربع القريبة من الخليل، لباروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي قبل عامين، ابلغ من كل الكلمات.

■ عن التايم ■

● فريدمان يطلق النار على المدنيين الفلسطينيين

■ انتقادات كلينتون كانت صرخة ايقاظ قوية لنتانياهو

■ المستوطنون تجنبوا الاشادة العلنية بفريدمان

ظروف «المواجهة النووية» لم تتبدد

حان الوقت للتخلي الحاسم عن ارث الحرب الباردة النووي

بعد مضي خمس سنوات على تفكك الاتحاد السوفيتي، نجد المواجهة النووية بين القوتين العظميين السابقتين ما زالت قائمة الى الان دون تغيير تقريبا.

نعم ان عدد الصواريخ والرؤوس النووية قد انخفض وان قاذفات القنابل لم تعد في حالة تاهب على مدى الاربع وعشرين ساعة. الا انه في ما عدا ذلك فان طبيعة العلاقة هي نفسها.

فهناك ترسانتان ضخمتان ما زالتا تواجهان بعضهما البعض. كما ان استراتيجية كل جانب مازالت قادرة على الرد بصورة غاشمة على الضربة الاولى، والسبيل الوحيد لتنفيذ هذه الاستراتيجية ما زال يقوم على تحديث الاسلحة المتوفرة وذلك حتى يمكن استخدامها اذا ما لزم الامر.

كما يقول الجنرالات الروس حاليا وبصورة روتينية ان دور الاسلحة النووية في مجال امنهم القومي قد بدا بالفعل في التزايد. بينما نجد ان البنتاغون في الوقت نفسه يناقش كم يحتاج من الصواريخ المتطورة التي تطلق من على الغواصات، وهذه ليست هي الطريقة التي كان يجب ان ننتهي اليها.

فقد يبدو، بكل بساطة، انه من غير المضر ان يتم تخفيض هذه الترسانات العتيقة بصورة تدريجية، غير ان الشلل النووي قد لا يخدم مصالح اي جانب من الجانبين.

مجالات عسكرية اكثر فائدة

وكانت دراسة اجراها معهد بروكينغز في العام الماضي قد اشارت الى ان التكلفة السنوية للرادع النووي الاميركي تصل الى اكثر من ٢٠ بليون دولار. وبالرغم من ذلك وحتى اذا تمكنا من اختصار نصف هذا المبلغ، وتلك قد تكون عملية صعبة، لان عمليات الازالة هي ايضا باهظة التكلفة، فاننا اي نحن والروس يمكن ان ننفق هذه الاموال في مجالات عسكرية اكثر فائدة.

وهناك سبب ملح آخر يدعو الى وقف هذا الشلل النووي، وهو المساعدة التي قد نلقاها في تعاملنا مع مشكلة «الصواريخ النووية التي لا يمكن السيطرة عليها»، فاذا ما كان مخزون الاسلحة النووية الكامل لكل من روسيا والولايات المتحدة مسالة بضع مئات من الرؤوس النووية لدى كل جانب، وفي بضعة مواقع خاضعة للسيطرة، فان المهمة العويصة المتمثلة في متابعة هذه الاسلحة عبر الاراضي الروسية قد تتحول الى مهمة يسهل القيام بها.

اما السبب الثالث لتفادي التوجه القائم على الاستمرار على المنوال نفسه الذي كان سائدا في السابق، فهو: اذا اصبحت العلاقات الروسية الاميركية اكثر ميلا باتجاه النزاع، فان الاسلحة النووية من المستبعد ان تظل موضوعا مؤجلا لا يخضع للاتفاق لفترة طويلة.

الاحباط الروسي

لذا نجد ان الجنرالات الروس اصبحوا منذ الان ينشطون في التحدث حول نشر الاسلحة النووية التكتيكية مرة اخرى في دولة روسيا البيضاء المجاورة وذلك اذا ما تم توسيع الحلف الاطلسي. كما ان رفض التصديق على اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية والمعروفة اختصارا باسم «ستارت - ٢»، اصبح الان ينظر اليه على انه احد السبل القليلة المتاحة امام روسيا للتعبير عن شعورها بالاحباط جراء عزلها عن المخططات الكبرى التي يقوم الناتو بصياغتها.

وبالاضافة الى ذلك ثمة سبب اخير يعد اكثر اهمية، يدعونا لرفض الميراث النووي الاستراتيجي الذي ورثناه عن الحرب الباردة. فهذه الاسلحة قد تكون شكلت مصدر فائدة كشكل من اشكال القوة في الماضي. الا انها من المستبعد ان تكون كذلك في المستقبل، كما لا ترغب نحن في ان يتحقق هذا الامر.

فاذا ما انتهى الامر بالنسبة للولايات المتحدة على سبيل المثال، الى الدخول في علاقة نووية مشابهة مع الصين كتلك التي كانت لديها مع الاتحاد السوفيتي - اي قائمة على تنامي الترسانات الاستراتيجية الهادفة الى تدمير بعضهم البعض - فيجب ان نعتبر هذه النتيجة فاشلة الا انه يبدو انها ستكون النتيجة الاكثر احتمالا اذا لم نقم باية خطوة لاعادة صياغة علاقة الولايات المتحدة النووية مع روسيا.

كما ان هناك بديلا آخر افضل، وهو المتمثل في اجراء تخفيضات كبيرة في القوات الهجومية، بينما يتم زيادة الاعتماد بصورة متزايدة ومستمرة على تكنولوجيا الدفاع ضد الصواريخ البالستية.

التهرب

ومع مرور الوقت فان الروس ومع التزايد المحتمل لعدد الدول النووية الواقعة على حدودهم، قد يكتشفون فوائد هذا التوجه. ولكن اذا كانت لديهم فكرة افضل فدعونا نستمع اليها. واذا ما كان لدى ادارة الرئيس كلينتون فكرة فدعونا نستمع اليها ايضا.

الا انه بدلا من ذلك ظلت الادارة الاميركية تتهرب من هذه القضية. فعندما دعت مؤخرا مجموعة كبيرة من الجنرالات والادميرالات السابقين المنتمين الى عدة دول الى ازالة الاسلحة النووية، كان يجب على الولايات المتحدة ان تستمع الى القول الصادر عن البنتاغون بان خيار الصفر يعد خيارا خاطئا (فهذه الاسلحة لا يمكن منع اختراعها وانتاجها) وانما الهدف الصحيح هو العمل على تخفيض موقعها في حماية الامن الدولي تخفيضا جذريا.

كذلك ينبغي على الادارة الاميركية في الوقت نفسه ان تعمل بجدية اكبر كي توضح للكونغرس انها لا تعارض الخطة الجمهورية الهادفة لاقامة «درع» يغطي كافة ارجاء البلاد يحميها من الصواريخ البالستية، وذلك لانها بكل بساطة تفضل الاعتماد في كافة الاوقات على ترسانات هجومية ضخمة. ويجب ان توضح ايضا انها على استعداد لنشر الصواريخ الدفاعية في اكثر المناطق فائدة حاليا حتى تقوم بحماية اصدقائنا وقواتنا في النزاعات الاقليمية.

كما انه وبسبب استمرار النغمة الجديدة للعلاقات الروسية - الاميركية، فان ادارة كلينتون ستجد من الصعوبة بمكان حل القضايا النووية مع موسكو ما لم تكن لديها القدرة على تحديد مواقع هذه الاسلحة ضمن استراتيجية اميركا العسكرية.

■ عن نيويورك تايمز ■



تحقيق فني

الفن هو الرؤية الاعمق لمعنى الحياة

الجريمة والسينما
بين الواقع الاجتماعي والنقل الفني

ماذا يحدث الآن في الحياة من غرائب وعجائب في عالم الجريمة؟!

امرأة تقتل زوجها بمساندة صديقها!! رجل يقتل زوجته ويوزع جسدها في عدة اماكن.. زوج يشعل النار في زوجته وأولاده.. و.. و.. وعينات اخرى من الجرائم التي نسمع عنها ونقرأها ونعيشها تشيب لها رأس الطفل حديث الولادة. يحدث هذا في الواقع نراه عبر الاجهزة المرئية فتقشعر الابدان.. ونضرب كفا على كف نقول: لقد اقتربت ساعة يوم القيامة.

على الشاشة نشاهد الجرائم مجسدة بالألوان الطبيعية، ومنقولة من الواقع حينا.. ومضافا اليها من الخيال الكثير. وكثير من الافلام التي نقلت عن جرائم حقيقية ونالت النجاحين: الفني والجماهيري.

ولكن كثيرة هي الجرائم التي حدثت وسال لها لعاب اهل المهنة - الانتاج والاخراج - وقبلها كتاب السيناريو والحوار، ولكن في اللحظات الاخيرة يتوقفون..

وازع اخلاقي، ربما، خوفا من فعل الشاشة الفضية قطعة من المشاهد.. ربما، وبعيدا عن هذه التخمينات يبقى التساؤل قائما: هل هناك جرائم يمكن نقلها من الواقع الى الشاشة واخرى لا يمكن نقلها..؟ وماهو المقياس لنقل او عدم نقل هذه الجرائم..؟ وهل هناك فارق بين جريمة واخرى.. ام ان الجريمة تبقى هي الجريمة؟

حول هذه التساؤلات وغيرها يدور هذا التحقيق.

محمد زغلول دياب


● عادل امام في قفص الاتهام


● اشرف فهمي: الفن للتحذير

● العنف في السينما

■ هل كل الجرائم التي ترتكب في الواقع تصلح للسينما؟

■ مسار النجاح الجماهيري للأفلام التي تتحدث عن الجريمة

في بداية التحقيق والبحث مع اهل الفن تتوقف امام تساؤل مهم: هل كل الجرائم التي ترتكب في الواقع تصلح لان تتبلور في عمل فني يظهر امام الناس؟ ام ان هناك جرائم لابد وان نجحت ولا تجد اهتماما من قبل صناع السينما؟

- في البداية طرحت هذا السؤال على السيناريست لينين الرملي قبل ان يأتي بالاجابة قال مدافعا عن الاتهامات التي توجه الى السينما المصرية:

- بداية اريد ان اؤكد على شيء مهم جدا وهو ان الجريمة نادرا ما تنقل من الشاشة الى المجتمع، واذا انتقلت فهي تعتمد على المحاكاة او التقليد فمثلا ان يتبع لص طريقة معينة في تنفيذ سرقته وتكون هذه الطريقة مستوحاة من احد الافلام، فالمسألة هنا تبقى مسالة استعداد شخصي داخل نفوس البشر فهذا الشخص هو من البداية لص، ولم يتعلم السرقة من خلال مشاهدته للفيلم، بل هو مجرد مقلد او مقتبس للطريقة التي ظهرت على الشاشة، من هنا اعود واؤكد ان الفن بشكل عام والسينما على وجه التحديد، لا تعلم الناس طرق الاجرام، ولا تدفعهم الى ارتكاب الجرائم.

جرائم شاذة

● ولكن من الجانب الاخر السينما تاخذ من الواقع وتستعين بالجرائم التي تحدث في المجتمع وتنقلها في اعمال سينمائية، لكن ليست كل الجرائم التي تحدث في الحياة تكون صالحة للنقل في روايات او افلام او اي مادة فنية.

مثلا الجرائم الشاذة، والجرائم غير الانسانية لا مكان لها على الشاشة مثل: قاتل امه، فهذه الجريمة نسبة حدوثها ضئيلة جدا ربما لا يتعدى واحد في المليون، اذن ما الذي يدفعني لعمل فيلم من جريمة نادرة الحدوث وضربة من ضربات الجنون.

كذلك جريمة قتل زوج لزوجته لانها تاخرت في اعداد الطعام، او جريمة قتل زوجة لزوجها لانه قصر معها في مصروفات البيت.. هذه الجرائم لو حصرناها لن تتعدى العشر حالات في مجتمع قارب تعداده على الـ «٦٠» مليونا انها جرائم شاذة ولا ضرورة لها على الاطلاق لانها لا تحمل ابعادا انسانية او اجتماعية.. وتحدث في لحظات غضب جنونية.

سرقة المال العام

● اذا كانت الجرائم السابقة تندرج تحت قائمة المحظورات، فما هي اذن الجرائم التي بالامكان تناولها سينمائيا؟

- انا ارى ان جرائم سرقة المال العام هي من اخطر الجرائم التي ينبغي علينا نحن اهل السينما معالجتها وطرحها في اعمال سينمائية.. كذلك جرائم التجارة في الماكولات الفاسدة، وجرائم الثار وجرائم الشرف، وجرائم من الجرائم لها تأثيرها السلبي على المجتمع ومن واجب الفنون كلها ان تتكاتف لمناقشة هذه الجرائم من اجل الصالح العام.

لينين الرملي: السينما لا تعلم الناس طرق الاجرام ولا تدفعهم للجريمة


● يوسف شاهين: ضد سينما الجريمة

تحمس الفنان لا يكفي

● ومن راي السيناريست لينين الرملي ننتقل الى راي المخرج سعيد مرزوق، الذي نقل حادثة اغتصاب فتاة المعادي في فيلم سينمائي يحمل اسم «المغتصبون» وقد لقي هذا الفيلم نجاحا جماهيريا كبيرا على الرغم من انه قدم بعده فيلمين اخرين كانا يتناولان القصة نفسها.

يتحدث سعيد مرزوق صاحب تجربة نقل جريمة من الواقع الى السينما قائلا:

- دائما ما يتحمس الفنان بشكل عام للجرائم التي تحدث في المجتمع ويكون لها تاثير كبير على افراده، وتحمس الفنان وحده لا يكفي لنقل اية جريمة من الواقع الى الشاشة، ولكن لابد من مرحلة طويلة من الاعداد والبحث لتقديم هذه الجريمة وطرحها في عمل سينمائي، لان المخرج فقط ليس هو المطلوب، ولكن لابد من اظهار كافة الابعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للجريمة ذاتها.. كذلك لابد من وضع الحلول والاشارة الى مواطن الخطا من اجل تنبيه المجتمع والمسؤولين.

ولابد ايضا من اخذ اراء علماء النفس والاجتماع ورجال القانون حتى يصبح للموضوع جدية اكبر ويحقق اهدافا كثيرة.

والاهم من هذا كله من وجهة نظري الشخصية ان نركز على العقاب الشديد في نهاية العمل، لان ابراز العقاب وتجسيده على الشاشة يحقق نتائج ايجابية ويساعد على علاج مثل هذه الجرائم.

المتابعة الدقيقة

● وجهة نظرك الشمولية هذه هل طبقتها في تجربتك السينمائية الناجحة لحادثة اغتصاب فتاة المعادي؟

- بالتاكيد اظهرتها لانها ليست وجهة نظر جديدة بل انها قديمة وملازمة لي منذ ان بدات عملي بالاخراج، فانا اؤمن بكل كلمة قلتها، وعندما حدثت هذه الجريمة لم انفعل بها، ولم اقدمها بشكل متسرع، بل انني استغرقت فيها سنوات طويلة بين البحث والدراسة في ملفات الشرطة والنيابة، وحضرت جلسات المحاكمة واطلعت على كل كبيرة وصغيرة، وبعدها قدمت الفيلم كما فهم، ومن خلاله طرحت الجريمة بكل تفاصيلها الدقيقة، كذلك اخذت اراء علماء النفس والاجتماع ورجال القانون في هذه الجريمة وطرحت العقاب المناسب من وجهة نظرهم.

ان القراءة في الجريدة اليومية شيء والمشاهدة على الشاشة شيء اخر.. ففي «المغتصبون» كان ولابد ان نبرز العقاب امام اعين المشاهدين، والعقاب في هذه الجريمة ومن خلال استقصاء الاراء كان الاعدام، وامام هذا العقاب فكرت في ان اصور لحظات اعدام المغتصبين، لكي تظهر على الشاشة بشاعتها ولتكون درسا امام ضعاف النفوس من البشر الذين تسول لهم انفسهم ارتكاب مثل هذه الجريمة.

● لينين الرملي: السينما مظلومة

الفن اختيار

● لماذا اختيار الجريمة تحديدا؟

- الفن هو اختيار، او بمعنى اصح انتخاب، فلماذا انتخب الجريمة بالتحديد لتقديمها في عمل فني، هذا السؤال لابد ان يطرحه المؤلف على نفسه قبل ان يشرع في الكتابة، وعليه ان يقاوم الرغبة في اثارة الناس من خلال تقديم مجرد جريمة مثيرة.

هكذا تساءلت د. درية شرف الدين عندما طرحت عليها هذا الموضوع.. ثم اضافت قائلة:

- الاجابة على تساؤلك هذا وهو: متى يتم نقل جريمة ما من الواقع الى الشاشة تتوقف على التوظيف العام للجريمة ذاتها، بمعنى انه عندما تكون الجريمة مؤشرا لظاهرة اجتماعية، او التطوير في اساليب الجرائم، مثل الجرائم المنظمة.. او تغيير في نمط الجريمة ذاته، او عندما تكون هناك ثغرة في القانون بحاجة الى تعديل في التشريعات، في هذه الحالات فقط تبقى مشروعية نقل الجرائم من الواقع الى الفن، ولكن فيما عدا ذلك ولمجرد اثارة الناس فقط وتحقيق المكسب المادي فالامر هنا شديد الخطورة ومرفوض تماما.

● هل تستهويك الاعمال الدرامية التي يتم نقلها من الواقع الى العمل الفني؟

- انا لا تستهويني الجريمة، ولكن من الممكن ان تستهويني ثغرة في القانون يتناولها العمل الفني بحرفية شديدة.. او حادث عابر لا يندرج تحت مسمى الجرائم، ولكن في القادم من الايام ربما تطرح السينما المصرية موضوع جريمة ويكون لها مبررات واسباب كافية من وجهة نظري كمشاهدة وناقدة.


● د. درية شرف الدين: تشريعات جديدة

ضد الجريمة

وتتوالى الاراء ونتوقف امام كلمات المخرج السينمائي الكبير يوسف شاهين الذي يعبر عن وجهة نظره في نقل الجرائم من الواقع الى الشاشة خاصة انه: مخرج له مكانة عالمية، قائلا:

- انا ضد نقل الجرائم من الواقع الى الشاشة او الى الفن بشكل عام، فالفن ليس هو الواقع ذاته، ولكن الفن هو الحلم بواقع جديد وبقدر ما تحقق هذه المقولة تبقى مشروعية تقديم هذا النوع من

د. درية شرف الدين: الجرائم التي تنقل إلى الشاشة تحتاج لتشريعات جديدة

الاعمال الفنية

وانا ارى ان طرح الجرائم بشكل عام لابد وان يكون وراءه اهداف محددة.. ولكن من بينها الاستدلال على نوعية زمن معين.. مثلا: كانت هناك حادثة شهيرة حدثت منذ زمن طويل بالاسكندرية وهي حادثة «سور» الشاب الذي قتل امه بيد الهون.. وهذه الجريمة تعبر عن مدى التحول الخطير الذي حدث في المجتمع وبالتالي اهتزت معه كل العلاقات الانسانية لدرجة تاثر علاقة الابن بامه وبالتاكيد هذه ضربة من ضربات الجنون.. ولكنها مؤشر خطير لابد من التوقف امامه وطرحه على مائدة البحث امام علماء النفس والاجتماع.

● اذا كنت تختلف في الراي وتعارض بشدة مسالة نقل الجرائم من الواقع الى الساحة الفنية فهل هذا يعني انك لم تتطرق في اعمالك الى اي نوع من انواع الجرائم؟

- انا ضد طرح الجريمة في حد ذاتها.. وبتفاصيلها الدقيقة لأن في هذا الطرح المفصل تظهر الجريمة بشكل جذاب ومثير وهذا يؤثر على صغار السن ويدفع بالبعض الى تجسيده كما تراه على الشاشة.. ولكن يمكن للكاتب تدارك هذا الامر بعرض الجريمة كخلفية دون الخوض في التفاصيل الدقيقة ولكن ان يلقي الضوء على الظروف المحيطة بهذه الجريمة.. ويضع الخطوط الحمراء تحت السلبيات التي ادت الى حدوثها.

لا أصنع الحلول

● الفن للتحذير فقط

هكذا بدا المخرج اشرف فهمي حديثه.. ثم اضاف:

- ليس من المفروض عندما اتطرق الى الجريمة واعرضها في اي عمل فني ان اضع الحلول.. فهذه المهمة ليست مهمة الفن على الاطلاق. بل مهمة علماء الاجتماع ورجال القانون، فالفن للتحذير فقط.. وليس بامكانه معالجة ما يحدث من جرائم وانحرافات.

وانا هنا اؤكد على ان ليس كل ما يحدث من جرائم في الواقع من الممكن ان انقلها الى الشاشة الكبيرة، او اي مجال فني اخر، ولكن تبقى مسالة ان نقل هذه الجرائم مرتبطة بمدى ارتباطها باكبر قاعدة ممكنة من البشر ومن المجتمع، يعني على سبيل المثال جرائم المخدرات تندرج تحت الجرائم التي يجب نقلها من الواقع الى السينما لان هذه النوعية اصبحت تهدد المجتمع ككل وباتت ظاهرة متفشية بين شبابنا لذلك يجب التحذير والبحث عن حلول اما الجرائم الشاذة من قتل وخلافه، فانا لا اميل الى نقلها باي حال من الاحوال لان هذه النوعية لها تاثيرات سلبية كثيرة على افراد المجتمع.

ابعاد اجتماعية

● ولكنك نقلت جريمة قتل من الواقع لزوجة لزوجها في فيلم «عدم كفاية الادلة»

- لم تكن الجريمة في حد ذاتها هي دافعي لتقديمها في فيلم سينمائي ونقلها من الواقع الى الشاشة، ولكن كانت هناك ابعاد اجتماعية ونفسية خطيرة.. وهي التي دفعتني الى الحماس لها وتقديمها في هذا الفيلم.. وعموما هذه التجربة كانت الاولى، وربما تكون الاخيرة حتى الشعار الخير. قلت: الن ربما تكون هناك تجارب اخرى في سجلاتك الفنية؟

- ولم لا.. فاذا وجدت قصة جريمة الموقف امام مسئولياتها الاجتماعية والسياسية فما هو المانع من تقديمها في عمل فني مادام ذلك يحسدك في الاطار الفني الذي يرضيني.

علم النفس

والان نصل الى المحطة الاخيرة في تحقيقنا هذا، وامام راي علم النفس نتوقف امام رأي د. عادل صادق الذي يقول:

- الجريمة تمثل قمة الدراما الانسانية في جانبها المخيف والمقلق والذي يجسد الشر، ولا تخلو حياة من جريمة مثلما لا يخلو انسان من شر والفن لا يخلو انسان من شر. والفن لا يعكس الحياة العادية البسيطة ولكن الفن هو الرؤية الاعمق لمعنى الحياة ولهذا كان عليه ان يبحث عن الجانب الشاذ وغير الطبيعي والمرضي في الحياة.. وهذا الجانب هو المقابل للجمال والحب والخير. ولهذا لابد ان يتناول الفن الجريمة ولا يكتفي بعرضها او تجسيدها فقط وانما عليه ان يبحث عن اسبابها ومواقعها مثلما يفعل مع المحلل النفسي.

وعرض الجريمة وطرحها فنيا لا يزيد من الجريمة.. ولا يعلم الناس اساليب الشر.. فتلك نظرة مسطحة للفن.. فالفن هو الجمال الصادق.

نجوم واخبار

عبد الامام واليتيم .. وذهب وفضة ونحاس

● عبدالامام عبدالله

● انتهى المخرج عبدالامام عبدالله من المسلسل الديني الاذاعي «اليتيم» من تاليف علي الخطيب.

ويحكي سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعن الفتوحات الاسلامية، وعن الصحابة رضي الله عنهم، وقد اشترك في المسلسل معظم نجوم الكويت منهم حياة الفهد، سعاد عبدالله، غانم الصالح، علي المفيدي، ابراهيم الصلال وجاسم النبهان وكاظم القلاف.

كما يستعد عبدالامام عبدالله لاخراج المسلسل الكوميدي «ذهب - فضة - نحاس» لاذاعة البرنامج الثاني وسيذاع خلال شهر رمضان الحالي والمسلسل من تاليف حمد بدر.

ويقوم ببطولته الفنانة حياة الفهد، جمال الردهان، ابراهيم الصلال عبدالرحمن العقل، مريم الصالح، انتصار الشراح.

ويقول المخرج ان «ذهب - فضة - نحاس» يقوم على الكوميديا والفانتازيا ويدور حول سيدة مليونيرة تمتلك ببغاء اشترته بـ ٢ مليون دينار، وقد هرب من القفص الذي يقيم به ويدور حول العالم ويرى طباع الناس المختلفة، وسعيهم المستمر وراء المادة باي طريقة - وتعرض السيدة مبلغ ٥ ملايين دينار لمن يعيده اليها - ولكنه اي الببغاء - يستاء من طباع البشر الذين يعيشون في حرب فيفضل ان يعود الى القفص مرة اخرى بعيدا عن شر البشر.

عزت ابو النصر



● ما رايك بالمراة (المخططة) يا ابو العريف؟

راشد الحوسي

- ابو العريف: احسن من المراة «المنقطة»

* * *

● يا ابو العريف لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك

حبيب - البوحة

ابو العريف: هونها!! وتهون يا الحبيب!!

غصون

«مايفيد» البكا

ما يفيد البكا والنوح
دام الاحباب ملوني
اه واقلبي المجروح
والدنا عند مضنوني
وشجري يا عديل الروح
ليش يا قرة عيوني
برت بالجادل الملوح
بالهوى خابت ظنوني
جان قصدك جفا مسموح
لو انا ليك مفتوني
يوم حكا الذين بروح
ما انقطع منك قاروني

كلمات: فهد بورسلي
الحان: يوسف المهنا
غناء: فطومة

تحقيق

سلوكيـات مـرفـوضـة فـي شـهـر رمـضـان

66 لو علمتم ما في رمضان من خير لتمنيتم ان تكون السنة كلها رمضان، هكذا قال رسولنا الكريم اظهارا لما في رمضان من خير وبركة، غير ان سلوكيات الكثيرين منا جعلت هذا الشهر لديهم مبررا للكسل ودعوة للعزوف عن العمل بحجة انهم صائمون.. مما يؤدي الى تعطيل اعمال الناس وهذا ما لا يقبله الدين في شيء.. كذلك يسرف الناس في التهام نتاج الموائد ويتفننون في ابتكار المزيد رغم ان الشهر دعوة لا لبس فيها الى الاقتصاد في الطعام، ولكن نتيجة هذا الاسراف تئن «سلال القمامة» لدينا من السيل الجارف الذي يلقى فيها من مخلفات الطعام، ايضا هناك سلوكيات خاطئة في شهر رمضان يمارسها بعض الشباب مما يقلل على الصائمين الاستمتاع بحلاوة الايمان في هذا الشهر الفضيل 66

ناصر المهلهل




● جمال يونان ● علي رضا




● مجدي عامر

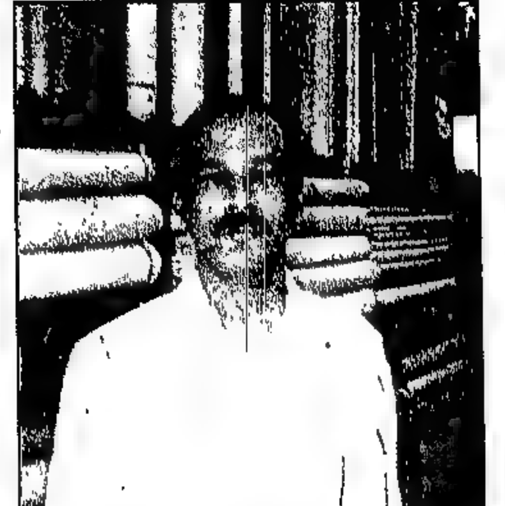


● وجيه شوقي

■ اطنان من الاطعمة مصيرها سلال القمامة

■ «انا صائم» مبرر خاطئ لعزوف الكسالى عن العمل

ميزانية خاصة وجدول للوجبات.. ولكن اين جدول الطاعات؟



● محمد السيد

● عبدالرضا محمد



● حسين النشمي



● عاطف السيد

سالنا في البداية عن طريقة استقبال الناس للشهر الكريم واحيائهم لايامه ولياليه، فقال وجيه شوقي: نستقبل شهر رمضان بالطاعة فهو شهر الطاعات، وتكثر فيه الخيرات والاعمال الصالحة، ونتمنى من الله ان يمن علينا في هذا الشهر بفضله حتى تكون بدايته خيرا ونهايته كذلك، والكثير من الاسر تستقبل شهر رمضان باعداد جداول الوجبات وينسون للاسف الشديد جدولهم الاول والاساسي في طاعة خالقهم في هذا الشهر الفضيل.

مصاريف خاصة

عاطف السيد: نستقبل رمضان قبل بداية الشهر بفترة، ولذلك نضع له ميزانية خاصة لان هناك طلبات كثيرة بالنسبة للبيت ومشتريات يومية واتسوق قبل شهر رمضان لانك تحتاج اكثر من مرة للذهاب الى السوق، فهو شهر كريم كما يقال دائما في وصفه.

ويشترك ناصر حمود ومحمد الدوسري في راي واحد فيقولان: ننتظر رمضان كله سنة بفارغ الصبر لانه شهر تكثر فيه الدعوات والصلوات وقراءة القرآن، وتكون هناك جلسات لها طعم خاص تختلف عن الايام الاخر، ايضا نقوم بتجهيز خيرات رمضان قبل فترة وذلك لاعداد «الغبقة» والسحور، اضافة الى موائد الافطار.

شهر العبادة

اما عباس الطراح ومنصور الديحاني فيقولان: نحن نستقبل شهر رمضان كما نستقبل كل الاشهر بالعبادة وطاعة الله وتقديم الخير لكل محتاج، ونستقبله بالفرح والسعادة والعبادات من صلاة وقراءة قرآن بالاضافة الى الصيام بالطبع.

الموظفون في رمضان

وحول اداء الموظف في شهر رمضان وما اذا كان يتم بالقوة نفسها كما في الاشهر الاخرى من العام يقول حسين النشمي ان هذا يعتمد على حسب نوعية الموظف نفسه، فاذا كان الموظف يعطي عمله حقه في الايام الاخرى في غير رمضان، فانه يعطي المزيد من الجهد في شهر رمضان الفضيل، الذي يفترض ان يتميز الانسان فيه بالنشاط لان الكثير من الموظفين لدينا لا يستطيعون العمل بسبب السمنة المفرطة لديهم، وعسى ان يكون لهم هذا الشهر بداية تركيزهم في اعمالهم، اما بالنسبة للموظف الذي للاسف يكون في الاساس مهمل في عمله وواجبه فهذا هو الذي يتأثر بصيام رمضان، ويتخذ منه حجة له في قصور عمله.

اما فلاح هويدي وطلال العدواني فيريان ان اداء الموظف في شهر رمضان يقل عن غيره من الاشهر لانه يكون مرهقا جسديا نوعا ما وينتابه الخمول وبالتالي تكون القدرة على العمل لديه ضعيفة طوال الوقت.

ارتفاع الاسعار

ومن الظواهر اللافتة انه ما ان يبدأ رمضان - او بالاصح - ما ان يقترب حتى ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية والغذائية، فلماذا يحدث ذلك؟

يقول ابراهيم العدواني ومجدي عامر: للاسف ان الكثير من التجار ضعاف النفوس يستغلون قدوم شهر رمضان الفضيل لزيادة مكاسبهم التجارية والمادية من خلال احتكار البضائع الرمضانية وزيادة الاسعار مع حلول شهر رمضان الكريم.

ويرى طلال المطيري ان ارتفاع الاسعار في شهر رمضان يرجع الى انه عادة ما يكون هناك ركود في الاسواق قبل دخول الشهر الكريم، الذي يمثل موسما رائجا للبيع والشراء.

اما عادل محمد وحسن احمد فيريان ان الاسعار تكون غالبا نفس ما كانت عليه قبل رمضان ولكن قد يحدث ارتفاع طفيف وهذا الشيء اكيد، وفي الوقت نفسه هناك اشياء تنزل اسعارها وذلك كنوع من المنافسة بين الاسواق، لان جميع التجار يقومون بتنزيل بضائعهم الى السوق بكميات كبيرة في محلاتهم فيحدث التنافس.

الفراغ وقت الصيام

يقول حسين النشمي بعد انتهائي من العمل طبعا في البداية اخذ قسطا من الراحة، ثم بعد ذلك نلبي كل متطلبات الاسرة ولا ننسى بالطبع قراءة القرآن قبل الافطار وبعده، ثم بعد ذلك نقوم بزيارات الاهل والاقارب او الخروج الى السوق.

لا متسع من الوقت

فلاح الرشيدي، اعتقد انه لا يوجد وقت فراغ لانه عند الانتهاء من الدوام يكون امامك ورقة مجهزة من البيت بالطلبات فتذهب للتسوق وبعد الافطار تذهب للسوق او للديوانية او زيارة الاهل، وربما لا نستطيع ان نفعل اشياء قبل الافطار لانه لا يوجد متسع من الوقت الا بعد الفطور.

سعد رضا يقول اقضي اوقاتي في العبادة وزيارة الاهل والاقارب واحيانا اخرج الى السوق لشراء ما يلزمنا.

فهد العازمي: نعم نقضي وقت الفراغ في قراءة القرآن وباقي الوقت نجلس في البيت مع الاسرة ونرى متطلباتهم، اما آخر الليل فهو لصلاة التراويح.

المشاغبون في رمضان

وجمال ليالي رمضان وصفاؤها لا يعكرها الا شغب بعض الشباب، الذين يزعجون الاسر التي ترتاد الاسواق للشراء او النزهة.

هذه الظاهرة كيف يمكن التغلب عليها؟ يطالب عبدالرضا محمد المسؤولين بان يجعلوا من شهر رمضان درسا لمثل هؤلاء حتى يتجهوا الى الصواب، فكرامة الناس ليست لعبة بايديهم، فمثل هؤلاء الشباب يلزمهم الردع حتى يكونوا عبرة لغيرهم، وحتى تستمتع الاسر باوقاتهم بعيدا عن ازعاج الآخرين، كما نطالب اولياء الامور بمراقبة ابنائهم والحد من تصرفاتهم اللااخلاقية.

خيرات رمضان زائدة

وفي شهر رمضان تكثر الخيرات التي تزيد بكثير عن حاجة كل اسرة والتي يكون مصيرها في النهاية، صندوق القمامة، فهل هناك سبيل للتخلص من هذه العادات؟

علي رضا يقول المفروض ان تعطى الزيادة لكل محتاج، ولله الحمد شهر رمضان مليء بالخيرات، واتمنى من الاخوة الصائمين ان يكونوا قدوة لنا لحاجة اخواننا المسلمين هذه الزيادة.

جمال يونان: اوجه رسالة للاخوة المسلمين الا ينسوا ان هناك دولا مسلمة وشعوبا باجمعها تعاني الفقر والجوع، من هنا اقترح ان يسلم الفائض منا الى اللجان الخيرية المختصة هنا في الكويت، لكي تقوم بتوزيعه على المحتاجين والمساكين بدلا من ان يكون مصيره القمامة والاقتراح نفسه يقدمه ايضا محمد السيد ومنصور مشعل.

مهن في رمضان

الزبيـدي والشعـوم والربيان اكثر الاسمـاك رواجا

● جبار هاشم

66 بعض المهن لا توجد سوى في رمضان بعضها الاخر نجده طوال العام، لكنها تبدي استعدادا خاصا للشهر الكريم

كيف يعيش اصحاب المهن وماذا يقدمون للناس في الشهر المعظم

هذا ما ستجده في هذه الزاوية 66

● جبار هاشم - صاحب بسطة سمك

- يتميز شهر رمضان بانه شهر ذو خير وبركة لما فيه من زيادة الاقبال على مبيعاتنا، ونحن في بسطات السمك علينا تحمل ساعات العمل المتواصلة، اضافة لارضاء الزبون بكل وسيلة، خاصة وان الناس صائمون ولابد ان نتحملهم مهما كانت الظروف.

وتعتبر اكثر الفترات نشاطا وحركة بسوق السمك خلال رمضان، هي التي تبدأ في الحادية عشرة ظهرا لغاية الساعة الثانية، ويزداد الرواج والبيع خصوصا لبعض انواع السمك المرغوبة في رمضان، مثل الزبيدي والشعوم والربيان والتي يشتد عليها الطلب.

وطبيعة عملنا في هذا الشهر الفضيل اننا نحضر السمك منذ ساعات الصباح الاولى ونضعه في الثلاجات، وفي الساعة الحادية عشرة ظهرا نضعه في بسطاتنا، وهكذا مع ايام رمضان المتبقية.

وطبعا تعتبر اجواء الشهر الفضيل فرصة للتسوق وشراء السمك، خصوصا وان الكثير من الناس يحرصون على ان يكون السمك ضمن موائدهم الرمضانية.

اعرف نفسك

هل انت انسان اجتماعي؟

ارضاء جميع الناس

غاية لا تدرك

66 معظمنا يتساءل بينه وبين نفسه عن هويته وحقيقته

يتساءل عن شخصيته الكامنة في داخله، وما تحمله من ميول ورغبات ودوافع واهداف

لذلك تجده يبحث هنا وهناك ليصل الى ما يريد.

ونحن وضعنا هذه الزاوية - عزيزي القارئ - لمساعدتك.

لتقف لحظة صدق مع نفسك ولتحدد ما تريد، والوسيلة التي تستطيع بها تحقيق اهدافك ورغباتك، ما عليك سوى قراءة هذا الاختيار والاجابة عنه بصدق 66

اعداد: فالح الفضلي

اسعاد الناس وارضاؤهم غاية قد لا يدركها الجميع، فالكثيرون منا يحاولون جاهدين ارضاء من حولهم، لكسب حبهم واسعادهم، فالكثير منا يكتب له النجاح وينال غايته والبعض الاخر يفشل في ذلك.

فاذا كنت من تلك الفئة التي يهمها ارضاء الناس، واذا كنت تريد ان تعرف مدى النجاح الذي حققته في ان تنال احترام الجميع، وتكون رجلا محترما، ويحبك الاخرون اذا كنت تريد ان تعرف ذلك، فما عليك سوى قراءة هذه الاسئلة والاجابة عنها بـ «نعم» او «لا».

الاسئلة:

السؤال	نعم	لا
١ - هل كثيرا ما ترغب ان تتقرب الى الناس بقدر ما تستطيع؟	☐	☐
٢ - هل يستمع الناس الى آرائك وافكارك؟	☐	☐
٣ - هل لديك اصدقاء اكثر من الناس الاخرين؟	☐	☐
٤ - هل انت شخص دافئ المشاعر؟	☐	☐
٥ - هل تعتقد بان معظم الناس لديهم نوايا حسنة؟	☐	☐
٦ - هل تشعر احيانا بانك تستطيع الارتباط بالناس جيدا؟	☐	☐
٧ - هل تتعاطف مع الناس الذي يهملهم الاخرون؟	☐	☐
٨ - هل تحاول ان تصلح بين متخاصمين من زملائك؟	☐	☐
٩ - هل تحب ان تقابل اشخاصا لم يسبق لك مقابلتهم؟	☐	☐
١٠ - هل انت انسان مرح وتشعر بالسعادة؟	☐	☐

اذا اجبت بـ «نعم» ضع لنفسك درجتين، واذا كانت الاجابة بالنفي «لا» ضع لنفسك درجة واحدة فقط

النتيجة:

اذا حصلت على ١٢ - ١٦ نقطة:

فانت انسان محبوب جدا، وتنال احترام الجميع انظر للخصائص الاجتماعية التي تتمتع بها، حيث انك شخص اجتماعي بدرجة كبيرة، وانسان دافئ المشاعر ولا تستطيع الانفصال عن المقربين اليك، وكذلك فان لك مكانة كبيرة جدا بين زملائك بحيث لا يستطيعون الاستغناء عنك، والجميع يتوقع بان لديك من الاصدقاء والمقربين اليك الكثر مما لدى معظم الناس الذين تعرفهم

اما اذا حصلت على ٧ - ١٢ نقطة:

هنا يتضح بانك انسان اجتماعي لدرجة ليست بالكبيرة، ومحبوب من فئة قليلة من الزملاء، وهذا نتيجة ترددك ومحاولتك ان تتجنب في بعض الاحيان اشخاصا لا تحبهم، وربما لك عداوات مع بعض زملائك، لذلك فانت لم تنل احترام جميع من حولك، فننصحك بان تنوع مصادر علاقاتك الاجتماعية لتكسب حب احترام الجميع.

اما اقل من ٧ نقاط:

فانت انسان غير محبوب مطلقا بين زملائك ومعارفك، فانت انسان غير متعاون وغير مرح، مما يجعل زملاءك ينفرون منك، ويبتعدون عنك، لذلك يمكنهم الاستغناء عنك بسهولة.



سيارات

«صفحة اسبوعية متخصصة عن عالم السيارات، يجد فيها القارئ معلومات تاريخية وفنية، وتلقى الضوء على كل جديد»

سيارة الاسبوع

كرايزلر كونكورد

دلالة واضحة لابداع هندسي سابق لزمنه

لقد غير تصميم كاب ـ فور ارد الابداعي الجديد الذي تكرته كرايزلر تقنية صناعة سيارات الى مستويات متطورة دا، مما ادى الى زيادة المساحة داخلية لمقصورة الركاب بدرجة كبر من اي سيارة مماثلة في حجم. ومنذ ظهور كرايزلر ونكورد في الاسواق عام ١٩٩٣ قد تمكنت بسرعة مذهلة من ستقطاب شعبية مقطوعة النظير ي الاسواق الاميركية والعالمية لى حد سواء ذلك انها كانت جهزة ومصممة باسلوب يتخطى وقعات العملاء من سيارة الون عائلية ضمن فئتها حجمية.

القوة الدافعة

احدى ميزات السيارات فاخرة هو المحرك القوي ذو لاداء الصامت، حيث تتميز عملية نقل السرعة بمنتهى هدوء والانسيابية.

ومن اجل هذا الغرض عكف هندسو سيارة كونكورد على جراء دراسات مكثفة، وابحاث قيقة، على اجهزة الكمبيوتر تطورة لاخراج تصاميم عديدة ضمن انتاج محرك قوي وصامت ي الوقت نفسه يرضي امال رغبات جميع عشاق ومحبي يادة السيارات الفاخرة بشكل ادئ ومريح.

ولهذا السبب فان كونكورد تميز بمحرك جديد سعته ٣,٥ رات بـ ٦ اسطوانات V6 وبـ ٢٤ صماما (٤ صمامات لكل سطوانة). وهذا المحرك بقوة ٢٠ احصنة عند ٥٨٥٠ دورة بالدقيقة وهو يقترن بناقل حركة اوتوماتيكي الكتروني بـ ٤ سرعات اوفر درايف فقد تم تصميمة وبرمجة خياراته لتحقيق الهدف النهائي وهو اداء ميكانيكي قوي وصامت في ان واحد.

المقصورة

كما ذكرنا سابقا فان تصميم كاب ـ فور وارد الذي ابتكرته كرايزلر قد ادى الى زيادة المساحة الداخلية لمقصورة الركاب بدرجة اكبر من اي سيارة مماثلة في الحجم.

فاضافة الى الانطباع المبدئي بالمستوى العالي لفخامة تصميم وتجهيز المقصورة فقد عمد مهندسو التصميم الداخلي لـ «كونكورد» على جعلها مثالا نموذجيا للراحة والسعادة والرضا. فالمقاعد راسخة ومريحة كما يمكن ضبط كرسي السائق والراكب الامامي بثماني وضعيات مع امكانية تعديل زاوية امالة مسند الظهر يدويا.

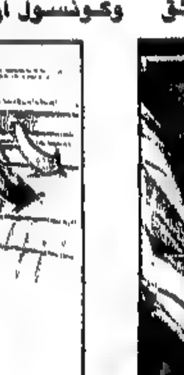
هذا وقد تم وضع لوحة اجهزة القيادة في مقصورة الكونكورد بشكل دائري يحيط بالسائق بحيث تكون جميع التحكميات والعدادات والسويتشات في متناول يده.

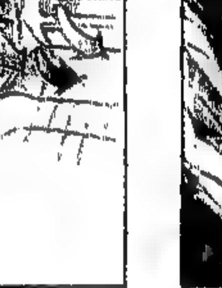
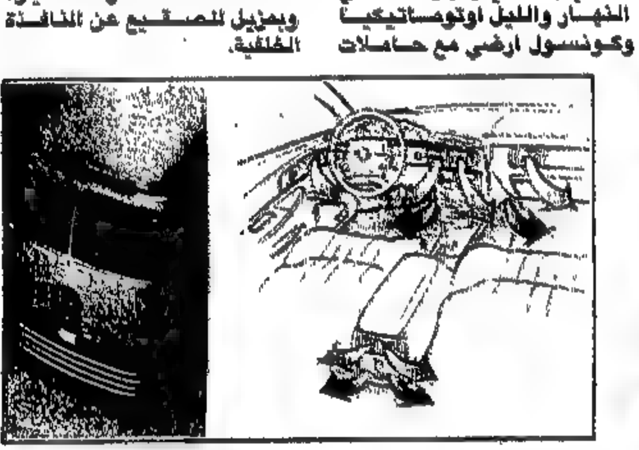
ومن التجهيزات الداخلية للمقصورة: كيسان هوائيان للسائق والراكب الامامي ونظام انذار ضد سرقة السيارة، وعجلة قيادة مغلفة بالجلد مع ذراع لتغيير سرعات ناقل الحركة مغلف بالجلد ايضا واضواء للقراءة في السقف للمقعد الامامي والخلفي ومرايا تعمل في النهار والليل اوتوماتيكيا وكونسول ارضي مع حاملات اكواب وصندوق تخزين ومسند للذراع وكونسول علوي كامل وقنوات تكييف للهواء البارد والساخن للمقعد الخلفي واضواء على جوانب الابواب مع جيوب للتخزين واقفال للابواب تعمل كهربائيا مع نظام فتح الاقفال عن بعد ونظام اضاءة عند دخول السيارة ونوافذ تعمل كهربائيا مع ميزة فتح نافذة السائق بلمسة واحدة فقط وعمود قابل للامالة لعجلة القيادة وجهاز ستيريو كاسيت مع ساعة ومكبرات مع مضخم للصوت من نوع انفينتي ونظام تكييف هواء مع تحكم يدوي (او اوتوماتيكي حسب الطلب) ونظام لفتح غطاء صندوق الامتعة كهربائيا ومركز الكتروني لبث رسائل التنبيه للسائق واحزمة امان للمقاعد الامامية وجيوب لحفظ الاغراض خلف المقعد الامامي وديكورات من الخشب الفاخر للوحة العدادات وحواف الابواب.

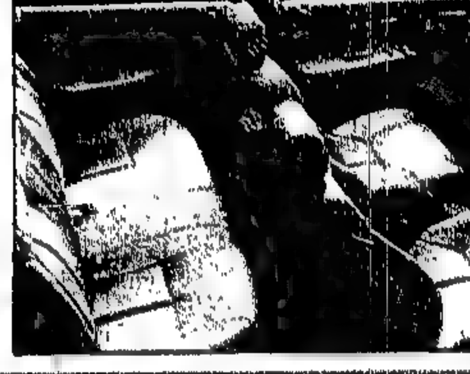
*** التجهيزات الوظيفية**

تم تجهيز كونكورد بهيئة تعليق مستقلة للعجلات الاربع وبفرامل قرصية للعجلات الاربع مع نظام فرامل مضاد لاستعصاء العجلات ABS وبنظام توجيه هيدروليكي حساس للسرعة وبنظام للتحكم بقوة الجر والسحب وبمساحات بحركة متقطعة حساسة لسرعة السيارة وبمزيل للصقيع عن النافذة الخلفية.

اعداد : عماد بعباع






دفع رباعي

جيب غراند شيروكي ٩٧

استمرار لتاريخ عريق وتراث غني

لعبت كرايزلر كوربوريشن منذ ان تاسست في عام ١٩٢٥ دورا طليعيا في تطوير التقنية العالية المستخدمة في صناعة السيارات على الصعيد العالمي، واليوم تتجلى هذه الروح الرائدة اكثر من اي وقت مضى في مجموعة سيارات اثبتت وجودها في الاسواق العالمية.

ولعل ابرز مظاهر التقدم التقني الذي يميز كرايزلر كوربوريشن هو الاسلوب العصري الذي تعتمده في التصنيع، حيث اوكلت المهمة الى فريق متكامل على درجة عالية من الخبرة والكفاءة يضم مصممين ومهندسين وخبراء في الادارة المالية والتسويق، هدفهم تقليص زمن الانتاج دون المساس بمستوى الجودة، والعمل على حصر المصاريف، وبالتالي الى تخفيض الاسعار. ولاتزال غراند شيروكي تمثل القدوة في مقاييس القيادة والراحة في فئة السيارات الرياضية المتعددة المهام ان التزام كرايزلر كوربوريشن واضح وصلب لا يتزعزع وهو التزام بانتاج سيارات لا تكتفي بمنافسة مثيلاتها في الاسواق العالمية، بل التفوق عليها كذلك.

ان غراند شيروكي هي ابلغ تعبير عن قوة وقدرة جيب الاسطورية فهي رفيق الطريق الذي يصاحبك اينما حللت، ويسهل عليك الامور مهما كانت الموانع والمصاعب التي تعترض سبيلك. واليوم، وبفضل المجموعة الفاخرة من التجهيزات القياسية التي زودت بها مثل اغطية المقاعد المصنوعة من الجلد الفاخر ومزايا التحكم المركزي الكامل، فبالامكان قيادة غراند شيروكي كسيارة دفع رباعي فائقة القوة، او كسيارة صالون فخمة. فنظام كوادرا ـ كويل البالغ التقنية والتطور يؤمن قيادة سلسة يشعر معها السائق والركاب على حد سواء بانهم في سيارة صالون محاطون بكل مظاهر الفخامة ومستلزمات الراحة.

كوادرا ـ كويل

احدى ميزات جيب غراند شيروكي المدهشة هي سهولة قيادتها وثباتها على الطرقات، ويعود الفضل في هذه الميزة الاستثنائية الى نظام التعليق كوادرا ـ كويل المتعدد الوصلات ذي العمود المحوري الصلب الذي يتعامل مع الطرق الوعرة والمعبدة بفعالية تامة، ولقد تم تصميم نظام التعليق كوادرا ـ كويل لتامين المزيد من الراحة والخفة والثبات اثناء القيادة، لانه يحتوي على زنبركات لولبية امامية وخلفية واعمدة للتوازن ومقاومة الترجح كذلك على ماصات صدمات (معاونات) غازية. ولقد تم تصميم نظام الفرامل المانع لاستعصاء العجلات ABS بمواصفات قياسية تجعله يعمل بكفاءة عالية على مختلف انواع الطرقات، خاصة المبللة منها.

ويوفر نظام التوجيه المعزز هيدروليكيا لسيارة غراند شيروكي ميزة اضافية تجعل من قوة استجابته وسرعتها مرتبطة بسرعة السيارة، فعلى السرعات العالية يقل مفعول التعزيز الهيدروليكي للسيطرة على المناورة ولزيادة قوة تثبيت الاطارات بالطريق، اما على السرعات المنخفضة للقيادة فتزداد قدرة التعزيز الهيدروليكي حتى يصبح التعامل مع عجلة القيادة بغاية اليسر.

القيادة بالدفع الرباعي

تم تزويد سيارة جيب غراند شيروكي بنظام كوادرا ـ تراك للقيادة المتواصلة بالدفع الرباعي. وهذا النظام يعتبر الاكثر تطورا من نوعه لانظمة الدفع الرباعي في سيارات الجيب على الاطلاق، ويتميز نظام كوادرا ـ تراك بترس تفاضلي مركزي ذي وظيفة مزدوجة مرنة متعددة المزايا ممكنة من استشعار الحاجة لقوة دفع اضافية، وبالتالي لتوزيع الطاقة على المحاور بتنسيق مثالي وبفضل تصميمه المتميز يستطيع الترس التفاضلي توزيع طاقة الدفع بين المحور الامامية والخلفية بشكل اوتوماتيكي وحسب الحاجة للاستفادة الى اقصى الحدود من طاقة الدفع المتوفرة.

المحرك وناقل السرعة

طرحت جيب محركها الجديد V8 بسعة ٥,٢ لترات، وهذا المحرك يعتبر من بين الافضل في فئة محركات V8 ويتمتع بقوة ٢٠٩ احصنة عند ٤٤٠٠ دورة بالدقيقة، وبعزم دوران قدره ٢٨٦ رطل / قدم عند ٢٩٥٠ دورة بالدقيقة، مما يعطي غراند شيروكي الطاقة للانطلاق من سرعة صفر الى ١٠٠ كلم/ساعة خلال زمن قدره ٨,٣ ثوان.

واضافة الى محرك الثمانية سلندرات V8 فان غراند شيروكي يتوفر ايضا بمحرك ٦ سلندرات I6 بسعة ٤ ليترات وبقوة ١٧٥ حصانا عند ٤٦٠٠ دورة بالدقيقة.

هذا ويقترن بكلا المحركين ناقل حركة اوتوماتيكي بـ ٤ سرعات.

*** المقصورة**

ترتقي سيارة جيب غراند شيروكي بموديل ١٩٩٧ بمفهوم الفخامة والراحة الى مستويات جديدة حيث يشتمل تصميمها الداخلي على مقاعد منجدة بالجلد الفاخر، وعلى نظام سمعي مستطور، ونظام ذاكرة يسمح بضبط العديد من الوظائف التي تعمل بالطاقة وفق احتياجات ومتطلبات السائق، مثل ضبط مواضع الجلوس للمقاعد الامامية بـ ١٠ اتجاهات، بالاضافة الى ضبط المرايا وجهاز الراديو الذي يعمل بلمسة اصبع




جديد × جديد

ميتسوبيشي جالانت ٩٧

راحة غامرة وفخامة شاملة



اننا نعيش في عالم محكوم بالكثير من الاعراف والمواثيق محصور في حدود التوقعات، لكننا في واقع الحال لا نخضع الا الى مواثيقنا واعرافنا الخاصة التي ترفض اي مساومة على اي من المعايير التي تعد جزءا من الشخصية المستقلة لكل منا.

ولان ميتسوبيشي قد قامت بدمج جميع القيم التي تعتز بها كشركة عالمية عريقة ضمن قالب سيارة جالانت الجديدة بالكامل فقد كانت النتيجة اداء يبحث عن البهجة وتدابير سلامة تبعث على الاطمئنان واناقة في المظهر وداخل رحب مريح. لقد صنعت جالانت الجديدة من ميتسوبيشي لمن يعرف طريقه جيدا ويابى التبعية.

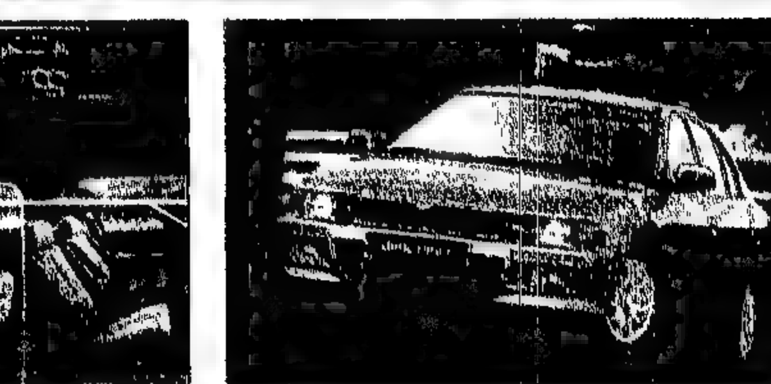
المحرك وناقل الحركة

ان الاهتمام بمزايا القيادة على الطريق لا يقل عن اهتمامنا بجمال المظهر وخصائص الراحة العملية، ومما سيجعل مالكي جالانت الجديدة يشعرون بالسرور هو علمهم بالسمعة الطيبة التي تتمتع بها ميتسوبيشي لتفوق تقنيتها الهندسية التي اتخذت ابعادا جديدة تجسدت بدمج انظمة التشغيل التي تعمل بالكمبيوتر وغير ذلك من التقنيات المتقدمة في محركات جالانت سعة ٢,٠ لتر و١٠٨ لترات بعمود كامة علوي مفرد و٦ اسطوانات منسقة على هيئة حرف V. ولكن ما يميز اداء جالانت ويضعه في مرتبة خاصة به هو ذلك الشعور الجميل بالقوة الزائدة. فالمحرك الرياضي بسعة ٢,٥ لتر وبـ ٦ اسطوانات و٢٤ صماما يعطي تسارعا سلسا وقويا في كل نطاقات سرعة الدوران، بفضل حجيرات الاحتراق المحكمة الاغلاق ذات شمعات الاحتراق المثبتة في وسطها، وبفضل الاذرع المتارجحة ذات التصميم بشكل حرف "V" والمزودة ببكرات معدنية، واخيرا ياتي دور نظام حقن الوقود المتعدد المنافذ بالتحكم الالكتروني ليعزز من الاداء الميكانيكي ويلائن من الاستهلاك الى اقصى المستويات.

ولان كل ما هو في سيارة ميتسوبيشي جالانت الجديدة يدور حول فكرة التفاعل بين السائق والسيارة وبين السيارة والبيئة وبين السائق والطريق، فان انظمة نقل الحركة المتطورة والسهلة الاستعمال في آن واحد، بنوعيها الاوتوماتيكي واليدوي، توصل قدرة المحرك الى سطح الطريق بهدوء تام. ويقوم نظام الكمبيوتر للتحكم الالكتروني الذكي والمبتكر من الجيل الثاني (I NVE CS- II) بالتحكم بنقل السرعات بموجب برنامج زمني مثالي يضمن تحقيق ارفع مستويات الاداء الميداني تحت كافة الظروف، ولعشاق انظمة نقل الحركة يدويا فقد وفرت ميتسوبيشي لـ «جالانت» الجديدة ناقل حركة يدوي بـ ٥ سرعات قصيرة الاشواط باداء رياضي لتحقيق اقصى درجات التجاوب لتطلبات السائق والقدرات الجبارة للمحرك.

المقصورة

تمشيا مع هدف تطوير سيارة جالانت الجديدة المتمثل في وضع معايير جديدة لهذه الفئة من السيارات فقد اخضعت ميتسوبيشي كل شيء بها للتحسين والتطوير. وسيدرك الركاب اكثر من غيرهم مدى هذه التحسينات من خلال اهتمام ميتسوبيشي الشديد بالتفاصيل الدقيقة التي تعني الفرق بين ركوب سيارة وبين رحلة قيادة لا تنسى. فالمقاعد مريحة بكل تاكيد وهي منجدة بقماش فاخر (منجدة بالجلد ايضا حسب الطلب) والرحابة تحيط بكل الركاب، لقد صممت المقاعد الامامية بحيث تكون مقعرة لتحتوي اجسام الركاب وتؤمن لهم جلوسا مريحا بغض النظر عن طول رحلة القيادة، وفي المقصورة ستلاحظ حامل الاكواب الامامي المزدوج والمجهز باضاءة كذلك حاملات الاكواب المزدوجة الخاصة بركاب المقعد الخلفي والمصممة بذكاء واناقة ضمن الغطاء المبطن لصندوق الكونسول الارضي الامامي كذلك فتحة السقف الالكترونية التحكم بوضعية الفتح والامالة والمجموعة الكاملة من المصابيح في كافة ارجاء المقصورة والمسند المريح والقابل للطي في المقعد الخلفي. المقاعد الامامية لميتسوبيشي جالانت قابلة للضبط والامالة بعدة طرق لتجعل من مقصورة السيارة بيئة بالغة الراحة، وتشتمل منظومة التحكم في باب السائق على مفتاح يقوم بتامين النوافذ الخلفية للحيلولة دون فتحها عن طريق الصدفة كذلك على سويتش مركزي لفتح واغلاق النوافذ والابواب.

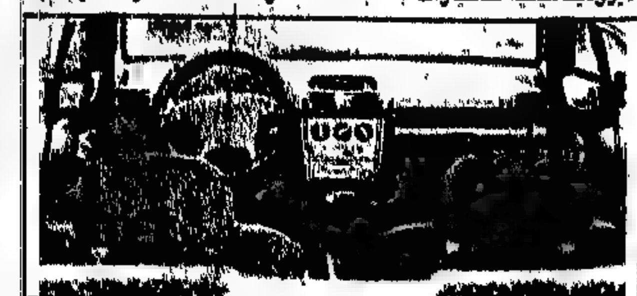
ابتكارات

مرآة جانبية اكثر فاعلية

قامت احدى الشركات البريطانية مؤخرا بعرض مرآة جانبية من المتوقع منها ان ترفع الكفاءة الايروديناميكية للسيارات بنسبة ٥٪.

وفي هذه المرآة الجانبية يتم استخدام مرآة عادية بحيث يكون نصفها بداخل مقصورة الركاب والنصف الاخر خارجها. تدخل الانعكاسات المرئية لهذه المرآة بواسطة ما يعرف باسم عدسة فرينزل والتي تقوم بثني الصور للداخل على سطح منشور مجهري مثبت على وجه المرآة، فما ان ينكسر الضوء عن عدسة فرينزل (هي ايضا عبارة عن منشور بصري) وعن المنشور المجهري حتى تظهر المرئيات كما لو انها ناتجة عن مرآة عادية.

وحيث ان هذه المرآة لا تبرز للخارج لاكثر من ٨ سم بمواجهة الريح وحيث ان تصميمها لا يتطلب ميكانيكيات لثنيها فهي خفيفة الوزن ورخيصة التكلفة مازالت هذه المرآة في طور التطوير ذلك ان استخدامها ليلا قد تتسبب بظهور هالة ضوئية غير ان الانتاج الفعلي قد يبدأ خلال ٤ سنوات.



الحاجز الالكتروني

في الولايات المتحدة الاميركية عندما تكون المطاردة بالسيارات بين الشرطة والمجرمين شبه ميؤوس منها فان الشرطة تضطر لاستخدام المسدسات في محاولة لتعطيل سيارة المجرم، ولكن احدى الشركات هناك قامت مؤخرا بتطوير جهاز الكتروني يمكن زرعه على الطرقات السريعة وتلك بداخل المدن وهو عبارة عن مصد او مطب صغير الحجم يمكن تحفيزه من بعد قبل وصول سيارة المجرم اليه فتنطلق عنه شحنة الكترونية مغناطيسية بالغة القوة تعطل الانظمة الكهربائية والالكترونية للسيارة فتتوقف حالا عن العمل.



من التراث

رحلة الورد الى اوروبا

هناك طريق اخر، لانتقال الورد، من بلاد فارس اولا وبلاد الشام ثانيا، الى اوروبا، وبلدان حوض البحر المتوسط. فان كنا قد ذكرنا انه تسرب من ايران الى اسيا الوسطى ومنها الى فيجيا وميدوس، حسب روايات المؤرخين، وحسب ما ذكرته المصادرالتي وصلت الينا. فان الطريق الاخر هو طريق البحر. ويقول المؤرخون القدماء: ان وردة دمشق، استوردت من سوريا الى البيلو بونيز، ومنها الى جزر الارخبيل، ثم نقلها الفينيقيون الى بيستم، منها انتشرت في شمال ايطاليا ثم عبر بلدان بحر الروم.

وهذه الرواية تؤكد قضيتين: الاولى انتشار الورد في بلاد سوريا واشتهار دمشق خاصة به وبزراعته وبقدرة هذه المدينة على التصدير. والثانية دور الفينيقيين، التجاري والحضاري، سواء لجهة عبورهم البحار، ووصولهم الى شمال افريقيا والى البلدان الاوروبية. وتؤكد في ما تؤكد ان زراعة الورد والاهتمام به كانت معروفة في لبنان ايام الفينيقيين، اي قبل الميلاد بقرون.

وهذا الكلام لا يتناقض مع قولنا عن انتقال الورد عبر اسيا الصغرى، ولكنه يوضح طريقا اخر لعملية الانتقال تلك، ونعني طريق البحر.

ويقول بعض المؤرخين، انه من الممكن ان تكون اوروبا قد عرفت الورد عن طريق الفتح الروماني، لبلاد المشرق وخاصة بعد سيطرتهم على اسيا الصغرى، وبلاد الشام، وقد يكونون قد نقلوها بانفسهم الى ديارهم.. ولكن ما يكاد يكون مؤكدا هو ان هذه الزهرة، لم تنتشر في تلك البقاع ولم تزدهر هذا الازدهار، الا عن طريق الفتوحات الاسلامية من الاندلس وعن طريق الحروب الصليبية.

فمن المعروف، ان العرب والمسلمين، عندما فتحوا بلاد الاندلس وثبتوا حكمهم فيها، احدثوا ثورة في الفكر والحضارة والادب والعلوم، جذبهم جمال تلك البلاد وسحرهم جمال طبيعتها وبساتينها، فاهتموا هم بهذا الجمال، واهتموا بتنويعه وتاهيله وتهذيبه، وكانت الحدائق الاندلسية الرائعة تحكي تعلق العرب المسلمين بانواع الازاهير، فتفننوا في اسلوب زراعتها وتنسيقها وفي طرق الاهتمام بها، فنقلوا الورد من بلاد المشرق واستوردوه من بلاد الشام، وزرعوه في حدائقهم لزيادة جمالها.

ومن هناك نقلوه الى فرنسا والى البلدان الاوروبية الاخرى، في فترة لاحقة، بعد تضعضع الخلافة الاسلامية من المشرق، وانقسامها وتوزعها الى دويلات، كانت المطامع الغربية قد بلغت ذروتها، فقامت الحروب الصليبية في القرون الوسطى، وتمكنت الغزوات المتتالية من السيطرة على فلسطين ولبنان وجزء من سوريا واسيا الصغرى، فكان من البديهي ان يلاحظ هؤلاء الغزاة، البساتين والحدائق، وان يزوروا مسالك الحضارة العربية المتمثلة في كثير من البساتين، والتي كان جزء كبير منها، مزروعا بالورود الدمشقية ومنها الورود الجورية، فقام الصليبيون بنقل زراعته الورد الى بلادهم وخاصة الى البلدان الاوروبية الوسطى المانيا والنمسا وغيرها.

وما يجدر التاكيد عليه، من كل ما ذكرنا، ان مصدر الورد واحد، منه انتقل الى بلاد العالم وانتشرت زراعته فيها، وسلكت عملية انتقاله وانتشاره، طرقا ودروبا عديدة.

نقوش الورد على «بن طولون» اثرت في عصر النهضة

■ تعلق الناس بالورد واتخذوا منه رموزا دينية وفنية

رموز مختلفة

ومع انتشاره في انحاء العالم، وتعلق الناس به واهتمامهم بزراعته، كانت للورود رموز وحكايات في ارجاء العالم. فمثلا كانت اوراق الورد الخمسة ترمز الى القروح الخمسة التي اصيب بها جسم السيد المسيح المصلوب، ومن ثم اصبحت عنوانا دينيا وصوفيا يرمز الى دماء الشهداء من الرعيل الاول من المسيحيين، وفي ما بعد، صارت هندسة القرون الوسطى في اوروبا، تستوحي من الورد عنصرا للنقش والتزيين، حيث كانت تقام نوافذ الكنائس والكاتدرائيات على شكل هذه الزهرة.

ويذكر المؤرخون، ان هذا الفن من التصوير، اشتهر به مسجد ابن طولون في مدينة القاهرة، اذ زينت جدرانه بنقوش مستوحاة من الورد، وتاثر بهذا الاسلوب فنانو اوروبا.

ويعتقد كثير من المؤرخين ان يكون الصليبيون العائدون من المشرق، قد اخذوا هذه الزخرفة من البلاد التي احتلوها، خاصة واننا نجد الزخرفة الطولونية نفسها في الكاتدرائيات المشيدة بين العصر الروماني والقوطي، ومعروف ان هذه الكاتدرائيات قد بنيت في وقت متاخر عن الزخرفة الطولونية. وكذلك يلاحظ وجود رسوم كثيرة للورد في المتاحف الاوروبية وفي الكنائس المنتشرة في هذه القارة، لعل سبب ذلك، ان فناني العصور الوسطى قد رسموا الورد في لوحاتهم الزيتية وفي رسومهم ومنحوتاتهم. وجاء بعدهم، فنانو عصر النهضة الاوروبية، فتوسعوا كثيرا في رسم الوردة على لوحاتهم، وابدعوا في رسومهم، وابتكروا الشيء الكثير حتى دخلت الوردة كعنصر اساسي لوحات فناني ذلك العصر. وهكذا نرى الفنان العبقري ليوناردو دافنشي يرسم داء الغرور في صورة امراة تمسك وردة في يدها، وتحلي شعرها بثلاث وردات.

وقد اهتم الرسامون المشهورون في اوروبا بالورد، ومنهم فان ايك، ولوكنر ورافاييل وروهان روسنهامر، وكلود لوران، ورينوار وغيرهم. ونزيد على ذلك ان بعض هؤلاء رسم لوحات ذات طابع اسطوري، فرسم بوتيتشيلي الالهة فينوس، وهي تخرج من البحر، وقد امطرتها السماء ورودا تسقط عليها وعلى الامواج، ولم يكتف الاوروبيون برسومات الورد في لوحاتهم ورسومهم، بل ان دولا اوروبية جعلت الوردة شعارا لها فوضعتها على اعلام بلدانها وامارتها، وفي التاريخ الاوروبي حرب شهيرة دعيت بحرب الوردتين، اذ دارت حرب طاحنة دامت ثلاثين سنة، فاجتاحت البلاد كلها، وحدث ذلك ايام الملوك هنري السادس وادوار الرابع، وريتشارد الثالث، وعرفت هذه الحروب بحروب الوردتين، لان الوردة البيضاء كانت رمزا لحزب لانكاستر، والوردة الحمراء رمزا لحزب يورك.

رمز العرش

وتذكر كتب التاريخ، انه بعد ابرام الصلح بين الطائفتين المتحاربتين عقد هنري السادس زواجا سياسيا على الملكة اليزابيت اوف يورك، وتحولت الوردتان رمزا للعرش البريطاني اذ جمع الزواج بين الوردتين كما جمع بين الزوجين واما في ايامنا الحاضرة فقد احرزت الوردة مكانة في اوروبا لم تحرزه من قبل في اي زمان ومكان اذ توجد اليوم المدينة لاصدقاء الوردة، ومتاحف لها تحكي حكاياتها وانواعها وتاريخها، وتقام لها المعارض الضخمة، حيث تعطي جائزة لاجملها، ولا يوجد منزل او متجر او مكتب او اي بستان عمومي او خاص، لا ترى فيه باقة من الورد، منضدة من جميع الاشكال والالوان، وتحول العديد من الدول الاوروبية الى دول مصدرة للورد، بل ان ما يسمى بالبلدان المتخلفة تعتبر اليوم من اوائل البلدان التي تصدر الورود الى ارجاء العالم، ومنها الى الوطن العربي بشكل خاص.

التاريخ يؤكد انتشار الورد في سوريا ودورالفينيقيين في التصدير

وفي هذا المجال ايضا، نذكر ان دولا عديدة، مازالت اليوم تضع الوردة شعارا على اعلامها الوطنية، وان اختلفت اشكال هذه الوردة، كما هي الحال في كندا التي يتكون علمها من اللون الاحمر، في وسطه وردة بيضاء.

ونشير ايضا، الى ان الورد، اليوم، لم يعد يقتصر على لونه الاحمر الجوري، الذي عرف منذ القدم، كما ذكرنا، بل ان التطور العلمي والحضاري، مكن الانسان من تفريع انواع جديدة منه، بالوان غير الوانه الحقيقية، وان كان لها الشكل نفسه، فهناك الورد الابيض، والزهري والاصفر وحتى الاسود، الذي جاء ذكره في بعض المراجع العربية ففي كتاب الورد، ذكر لابيات قالها الشاعر مؤيد الدين الطغرائي:

وورد اسود خلناه لما
تنشق نشره ملك الزمان
مداهن عنبر غض وفيها
بقايا من سحيق الزعفران

والسؤال، هل من المتوقع ان يكون العرب في عصر نهضتهم الثقافية والحضارية، وفي عز سلطانهم، تمكنوا ان يطوروا وسائلهم الزراعية، واساليب التفريد والتطعيم، ليتوصلوا الى انبات ورد ذي لون اسود؟ الاجابة عن ذلك امر في غاية الصعوبة. وان كان لا نستطيع ان ننفي هذا الامر. فقد استطاع الانسان استنباط وسائل مختلفة لتدجين الازهار والورود، ولزراعتها واطالة عمرها، فصنع البيوت البلاستيكية، وكيف التربة واعدها جيدا لانتاج الورود في كل الفصول والاوقات كما هي الحال اليوم، وليس من المستبعد ان يكون العرب قد تمكنوا من ذلك، في القديم، وانما المدونات والمؤلفات التي تؤكد ذلك لم تصل الينا. والامر الاخر لذكر الورد الاسود، قد يكون من قبل الشاعر الطغرائي، بابا من ابواب التفكهة والتندر، ام من باب التقريب، وهي امور وردت كثيرا في الشعر بعض الشعراء خاصة وان البيت الثاني، يذكر العنبر، ولونه الاكثر شهرة هو الاحمر فما الرابط بين اللونين الاحمر والاسود، وهل هما نوعان من الورد كل منهما بلون ام يقصد الطغرائي نوعا واحدا من الورد؟

على اي حال، فان ما توصل اليه الانسان اليوم، من تطوير لوسائل الزراعة واستغلال للعلم في سبيل ذلك واختراعه الكثير من الوسائل والادوات التي ساعدته في تطوير الزراعات المتنوعة، وفي استخراج نباتات جديدة، بسبب التطعيم او تحسين النسل والبذور، يجعلنا نعتقد ان العرب قد يكونون قد استطاعوا انبات هذا النوع من الورد!

صحتك في رمضان

الصيام ومرضى الفشل الكلوي

ما هو اثر الصيام على مرضى الفشل الكلوي؟

يقول الدكتور وحيد السعيد استاذ المسالك البولية والكلى بكلية طب جامعة عين شمس:

- هؤلاء المرضى يضرهم صوم رمضان، حيث تزداد لديهم عملية افراز البول بكثرة، نتيجة عدم مقدرة «نبيبات» الكلى على تركيز البول، ولذلك فانهم يفقدون كمية كبيرة من السوائل والاملاح، ويحتاجون لشرب كميات كبيرة من المياه لتعويض الجسم عن السوائل المفقودة، والا تعرض المريض للاصابة بالجفاف وقلة سريان الدم في نسيج الكلى، وبذلك ترتفع نسبة «البولينا» في الدم مما يهدد صحة المريض.

- ويضيف الدكتور وحيد السعيد ان بعض اعراض الفشل الكلوي تبطل الصيام، مثل تكرار القيء الذي يصاحبه فقدان الشهية، وصيام هؤلاء المرضى يعرضهم للانيميا الحادة.

اما اذا كان مريض الفشل الكلوي يعالج بجلسات لغسيل الكلى الصناعي، ويحصل على عدد كاف من مرات الغسيل (عادة ما يحتاج في المتوسط الى ثلاث جلسات اسبوعيا وتستغرق كل جلسة ٤ ساعات)، فهذا المريض كثيرا ما يكون قادرا على الصيام بشرط ان يقوم بجلسات غسيل الكلى الصناعي بعد الافطار.

ولكن اذا كان يعاني من الانيميا الحادة فان الصيام يؤثر على صحته، وعليه بالافطار واتباع نظام غذائي سليم لاستعادة قوته ونشاطه.

- اما مريض الفشل الكلوي الذي اجريت له جراحة زرع كلى فيمكنه الصيام بشكل طبيعي دون ان يؤثر على صحته.

رمضان والشعوب

كازاخستان
عددها ١٨ مليونا، ٨٠٪ مسلمون

انتشر الاسلام في كل مكان.

كيف يعيش الناس في البلاد الاخرى، البعيدة عنا، الشهر الكريم؟ اهل هذه البلاد ينقلون لنا صورة الحياة هناك في الشهر المعظم.



● عزيز ابا زوف: كلنا نصوم

عزيز ابا زوف من كازاخستان اوضح لنا صورة رمضان في بلاده قائلا:

- الصيام في كازاخستان طبعا مثل الصيام في الكويت، حيث يتم السحور قبل صلاة الفجر، ونصوم النهار كله.

واكثر الناس يفطرون في المسجد، ثم يعودون للبيوت لاكمال افطارهم. وكازاخستان تعدادها يصل الى ١٨ مليونا، ثمانين بالمائة منهم مسلمون، وبعد الاستقلال عن روسيا عادت المساجد لتفتح من جديد وهناك مساجد تؤسس من جديد.

ولازلنا نحتفظ بلغتنا، وفي شهر رمضان نعد طعاما خاصا واطعمة متنوعة اخرى فهناك «البشبرماك» ويتكون من دقيق وماء مع بيض.

ويصلي الناس التراويح واخر الشهر نحتفل بليلة القدر ونستقبل العيد بفرح كبير.

جمال محمود

يا صايم.. لا تفوتك بركة السحور

● كثيرة هي الحكم المستوحاة من صوم رمضان، اولها تحقيق معنى الالتزام باوامر الله ونواهيه، ثم الاحساس بمدى الالم الذي يعتصر الفقير حينما لا يجد طعاما يسد به رمقه هو ومن يعول، فضلا عن حماية المعدة وهي بيت الداء واعطائها فرصة للراحة بعد عناء عمل متواصل طيلة احد عشر شهرا، وكذلك الصيام فرصة ليس انتقاما او ايقاع الضرر على الصائم بل لدفعه الى تنظيم الاوقات التي يتناول فيها طعامه.. وللحفاظ على توازن الجسم على مدار اليوم وقد شرع السحور الذي رغب فيه رسولنا صلى الله عليه وسلم ووصفه بانه بركة ودعانا الى تاخيره ما استطعنا.

ويبدأ توقيت السحور من منتصف الليل الى طلوع الفجر ويستحب تاخيره، وكان ابوطبيله يوقظ المتسحرين في ليالي رمضان، لكن وفي الوقت الحاضر تجد السحور في كل ديوانية، وغالبا ما تجد الكويتي يتسحر في منزله بسبب وجود السحور في الديوانية، ويكون السحور عادة من مجبوس «مكبوس» يكبس الرز مع اللحم او الربيان ويقال مجبوس لحم او مجبوس على الربيان.

كباب ورز ومهلبية .. والمركوك ايضا

ويكون السحور مجبوس برياني، تضاف البهارات الى الرز والدارسين وزعفران وهيل وحشو من البصل والكشمش والنخي ويرش بالسمن، وهناك من يتسحر مركوك وهي اكلة شعبية قديمة، او يتسحر مطبق سمك وسمي بهذا الاسم لانه (يطبق الرز على السمك)، وهناك من يتسحر المموش والربيان والنخي والباجلا والهريس والجريش، بالاضافة الى الزلابية واللقيمات وحب الكفته والمهلبية «الرز الناعم»، كبة لحم وبطاطا وكباب رز، بالاضافة الى الشاي وشاي الدارسين والدرابيل مع حليب وكعك، هذه الاكلات مشهورة في السحور وخصوصا الهريس يكثر الطلب عليه.

جاسم عباس

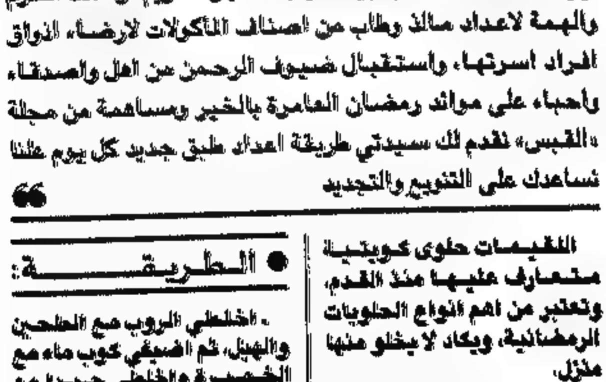



● سحورنا سمك وعيش بسمتي

● وجبة سحور في انتظار الضيوف

طبق اليوم

اللقيمات بالروب



تستعد كل ربة بيت طوال الشهر الكريم، وتعقد العزم والهمة لاعداد مالذ وطاب من اصناف الماكولات لارضاء اذواق افراد اسرتها، واستقبال ضيوف الرحمن من الاهل والاصدقاء والاحباء على موائد رمضان العامرة بالخير ومساهمة من مجلة «القبس» نقدم لك سيدتي طريقة اعداد طبق جديد كل يوم علنا نساعدك على التنويع والتجديد

اللقيمات حلوى كويتية متعارف عليها منذ القدم، وتعتبر من اهم انواع الحلويات الرمضانية، ويكاد لا يخلو منها منزل.

● المقادير:

- ٣ اكوب روب
- ٣ الكوب طحين
- ١١/٢ ملعقة كبيرة خميرة.
- ١ ملعقة هيل مطحون
- ١ ملعقة كبيرة نشا.
- زيت للقلي.
- ١ كوب ماء.
- ملح
- قطر (شيرة)

● الطريقة:

- اخلطي الروب مع الطحين والهيل، ثم اضيفي كوب ماء مع الخميرة واخلطي جيدا مع اضافة الملح، واتركيها مدة ٣ ساعات حتى تختمر.
- سخني الزيت في مقلاة واقطعي العجينة قطعا صغيرة بواسطة ملعقة وصبيها في الزيت وقلبيها حتى تحمر وتصبح صلبة.
- ارفعي الحبات من المقلاة وضعيها في مصفاة ثم رصيها في طبق ورشي عليها القطر وقدميها.

(م.ع.هـ)

اربح ٣٠ دينارا يوميا

كيفية المشاركة في المسابقات

● اقطع لعبة كل مسابقة بمفردها، واكتب الحل على الكوبون، واذكر على المغلف الخارجي اسم اللعبة.

● من الافضل احضار الاجوبة شخصيا ووضعها في الصندوق المخصص لذلك في استعلامات «القبس» يوميا.

● تعلن اسماء الفائزين بالجوائز كل خمسة ايام.

● اذا كنت من الفائزين يمكنك الحضور الى صندوق «القبس» في اوقات الدوام الرسمي مزودا باثبات الشخصية.

رموز واسماء

جائزة هذه المسابقة عشرة دنانير يوميا

●● هذه الرموز تكون اسم فيلم لنادية لطفي واحمد مظهر.. اذا اردت معرفة اسم الفيلم.. فعليك ان تستبدل هذه الرموز والاشكال بالحروف المقابلة لها المبينة في الجدول.

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر
ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف
ق ك ل م ن هـ و لا ى ة

٤

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

مضرب الأمثال

جائزة هذه المسابقة

١٠ دنانير يوميا

انا كنت فاتح كتاب المعاني اشاهد واسمع زمن غير زماني لقيت اللي عايزه وهو التقاني، لقيت اللي عايزه في قلب التاريخ، تاريخ فيه اغاني ومليان صريخ وحواديت، وفيها الرجال والنساء نفوسهم ملآنة عفاف واجتهاد، وفيها المخاوف تزيد الرجاء نفوسهم نفوسنا سواء بتفرح وبتحزن وتعاني، تعالوا نشوف يعني ايه تاريخ المعاني.

قول مأثور قيل عن آخر نسر من نسور لقمان بن عاد، وكان الله قد وهبه عمرا يساوي عمر سبعة نسور، فكان يأخذ كل نسر من نسوره السبعة ويضعه في كهف من كهوف الجبل الذي يعيش الى جواره، فاذا مات اخذ آخر الى مكانه، وهكذا حتى هلكت كلها الا السابع فقد طال به الزمن، وسماه لبدا، فكان اطولها عمرا.

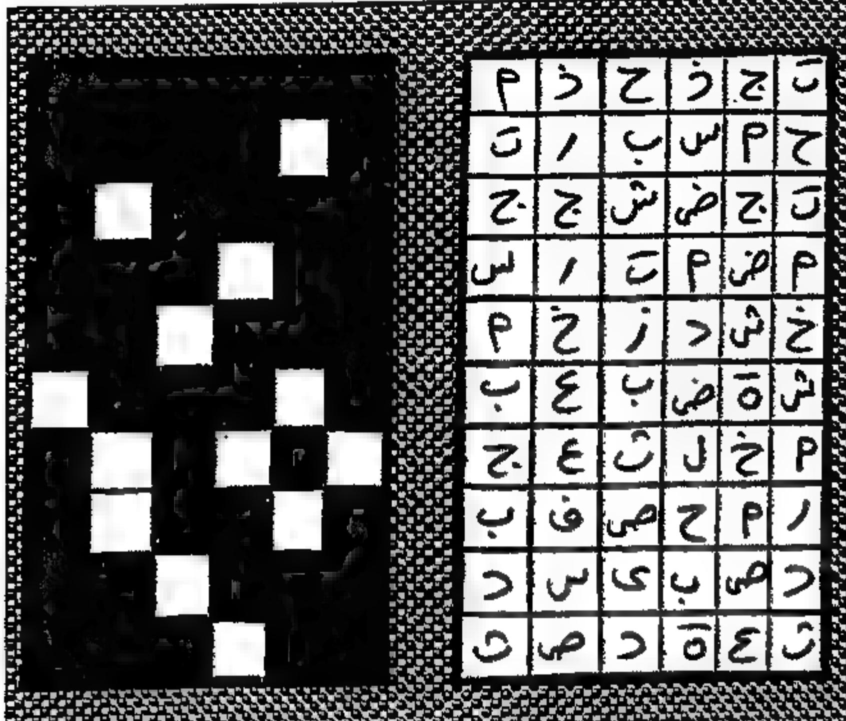
٤

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

المربعات الخالية

جائزة هذه المسابقة عشرة دنانير يوميا

● امامك مستطيلان.. اذا ملأت المربعات الخالية في المستطيل الاسود بما يلائمها من الحروف الموجودة في المستطيل الآخر.. فسوف تحصل على اسم فيلم لفؤاد المهندس.. فما اسم الفيلم؟



٤

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

متاهة

● يرغب القمر في الوصول للشمس، فهل يمكنك مساعدته في الوصول اليها عبر هذه المتاهة؟

ابتسامة

● كان تاجر النظارات البخيل يلقن ابنه درسا في بيع النظارات فقال له:
اذا اختار الزبون النظارة التي تلائمه وسألك عن ثمنها فقل له مائة جنيه.. فاذا سكت فعليك ان تبتسم وتقول له يارب: ان هذا المبلغ ثمن للشنبر فقط.. اما عن ثمن الزجاج فهو خمسة وعشرون جنيها.. فاذا صمت الزبون في هذه المرة فيجب ان تضيف في هذه الحالة جملة «لكل زجاجة»!!

***

سئل احد الطلاب عن الفرق بين الكهرباء والبرق؟
فاجاب: ان الفرق هو انك لا تدفع شيئا مقابل البرق!

ابراهيم مرزوق

ترتيب الاجزاء



● حاول ترتيب هذه الاجزاء مستعينا بالصورة الاصلية الموجودة داخل الاطار.

حظك اليوم



الحمل
من ٢٢ - ٣
الى ٢٠ - ٤

● في المساء يكثر المرح، وتشعر ان العواطف الصادقة تحيط بك من كل جانب، والتجارب او العلاقات الماضية تحقق لك مكاسب جليلة. وربما تتلقى دعوة الى مناسبة اجتماعية تتضمن نزهة، قد يكون محورها احد مواليد الجوزاء، وتنشط العلاقات الاجتماعية والهوايات الفنية. رقم الحظ ٥.





الثور
من ٢١ - ٤
الى ٢٠ - ٥

● تجد صعوبة في التخلي عن اسلوب تقليدي في العمل او عن علاقة قديمة، ولكنك مضطر الى ذلك. والتركيز اليوم على الاصلاحات واختيار متانة بعض الاشياء التي تمتلكها، وينبغي ان تركز على النوعية فيما تسعى للحصول عليه، لا على الكمية. تفاهم مع الثور والاسد والعقرب. رقم الحظ ٣.



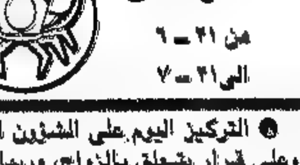
الجوزاء
من ٢١ - ٥
الى ٢٠ - ٦

● مكاسب تحققها عن طريق الكلمة المكتوبة، وربما كانت هذه المكاسب عبارة عن انصار جدد ينضمون اليك، ويدافعون عن ارائك، وينصرونك في اللحظات المناسبة التي تشعر فيها بالحاجة الى انصار. وجوزائي يقدم لك معلومات بطريقة متسقة تفاهم مع مواليد العذراء والقوس.



السرطان
من ٢١ - ٦
الى ٢١ - ٧

● التركيز اليوم على الشؤون العائلية، وعلى قرار يتعلق بالزواج، وربما يحدث تغيير في مكان اقامتك، او يتجدد عقد قانوني، او يحدث تغيير في اوضاعك، الانسجام يسود علاقاتك مع الآخرين، وتتمكن من تنسيق الامور ووضعها في مكانها الصحيح على قائمة الاولويات. تفاهم مع برج الحوت.

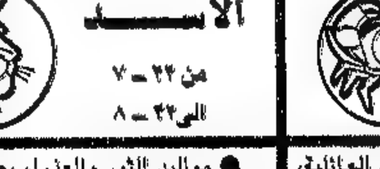


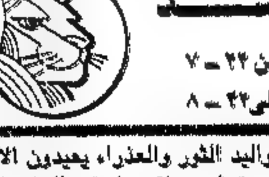




الاسد
من ٢٢ - ٧
الى ٢٢ - ٨

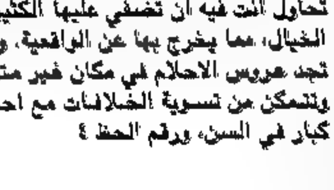
● مواليد الثور والعذراء يعيدون الامور الى واقعيتها ومنطقيتها، في الوقت الذي تحاول انت فيه ان تضفي عليها الكثير من الخيال، مما يخرج بها عن الواقعية، وربما تجد عروس الاحلام في مكان غير متوقع، وتتمكن من تسوية الخلافات مع احباب كبار في السن، ورقم الحظ ٤





العذراء
من ٢٣ - ٨
الى ٢٢ - ٩

● مساعدات قيمة من مواليد الثور والجدي تكون اليوم في اوج يقظتك العاطفية وتميل الى السهمية والتصميم، وهنالك مفاجآت كثيرة تنتظرك في هذا المجال حاول الاحتفاظ بتوازنك، ولا تتصرف اي تصرف يمكن ان يكون سببا في توجيه اللوم والتوبيخ لك، ولكن لا تعارض سير الطبيعة. رقم الحظ ٥



الميزان
من ٢٣ - ٩
الى ٢٢ - ١٠

● تميل الى تقديم المساعدات وتحقيق السعادة للآخرين، والشؤون العائلية تحتل الاولوية في دائرة اهتماماتك، وكذلك القضايا التي تتعلق بالاملاك والملكية. واليوم مناسب لتوقيع الاتفاقيات واعداد المشاريع الخاصة بالشهر المقبل بحيث لا يداهمك الوقت دون استعداد. لا تعبث بالاجهزة الدقيقة الا اذا كنت ملما بها.

العقرب
من ٢٣ - ١٠
الى ٢١ - ١١

● حاول ان تمضي هذا المساء في المنزل، وستجد ان الجيران يقدمون لك مساعدات جليلة، اضافة الى ذلك ان وجود الاولاد والاهل الى جانبك يمنحك الاحساس بالامان التطورات تسير الى صالحك! وكأن عامل الزمن قد انحاز اليك. الشؤون العاطفية معززة، والخلافات مع الاحباب تنتهي رقم الحظ ٧.

القوس
من ٢٢ - ١١
الى ٢١ - ١٢

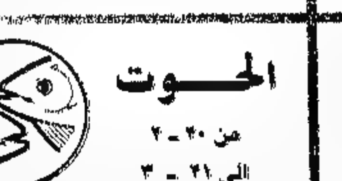
● نفذ الامور بطريقتك الخاصة لتحقيق افضل النتائج، واحرص في اعداد البرامج على عدم افساح المجال امام الآخرين للعبث. لديك سلطة اتخاذ القرار الآن، وتتمكن من تقريب الاطراف المتنازعة، وعرض وجهات نظرك بطريقة لبقة. وتفاهم مع الحمل والاسد. رقم الحظ ١.



الجدي
من ٢٢ - ١٢
الى ٢١ - ١

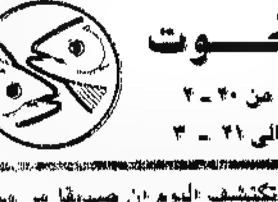
● هذا اليوم مناسب للبيع والشراء، فمواهبك الابداعية تتجلى في المعاملات التجارية حيث تحقق مكاسب كبيرة. ولا مانع من الاتصال، او الكتابة الى اصدقاء يشعرون بالوحدة في الخارج، ترتفع الحجب ويتضح ما كان خافيا ومحجوبا عنك، والاصرار يعطي مردودا جيدا. رقم الحظ ٨.





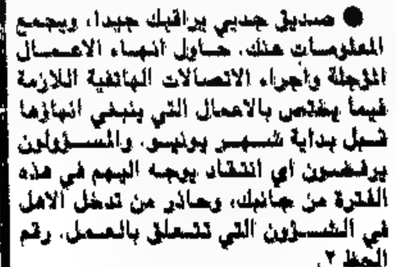
الدلو
من ٢٢ - ١
الى ١٩ - ٢

● صديق جدي يراقبك جيدا، ويجمع المعلومات عنك. حاول انهاء الاعمال المؤجلة واجراء الاتصالات الهاتفية اللازمة فيما يختص بالاعمال التي ينبغي انجازها قبل بداية شهر يونيو. والمسؤولون يرفضون اي انتقاد يوجه اليهم في هذه الفترة من جانبك، وحاذر من تدخل الاهل في الشؤون التي تتعلق بالعمل. رقم الحظ ٢.



الحوت
من ٢٠ - ٢
الى ٢١ - ٣

● تكتشف اليوم ان صديقا من مواليد الثور تجتاحه رغبة التملك، وان صديقا من العذراء يميل الى التسويات. تتملكك الرغبة بالاستقلالية في العمل وحماية مدخولك ووضعك الاجتماعي باي شكل من الاشكال، وفي داخلك ترفض المجاملات الكاذبة التي تتلقاها من اصدقاء مزيفين



كويت الخير في شهر الخير ٤

منذ سبع سنوات افتتح بيت الزكاة مكتبا له في القاهرة وبدعم من الحكومة والهيئات الخيرية والشعبية . وانطلاقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» انطلقت قوافل الخير في ربوع مصر تحقيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي بمفهومه الاسلامي الواسع

وامتدت قوافل الخير لتشمل بناء المساجد والمعاهد التعليمية والابنية الصحية علاوة على المشاركة في رفع الالم عن كاهل من الت بهم الكوارث.

وفي شهر رمضان المعظم ، شهر الخير تبحر «القبس» كل يوم في مشروع من مشروعات كويت الخير

مسجد صباح السالم الحمود الصباح



● مسجد صباح السالم الحمود الصباح

يقع هذا المسجد في منطقة نجع الجبيل بقرية دندرة في محافظة قنا اقصى جنوب مصر وهو يتكون من صحن على مساحة ١٥٠ مترا ومصلى للسيدات على مساحة ٥٠ مترا، اضافة الى دورات مياه ومئذنة ترتفع ٢٠ مترا عن سطح الارض.

تكلف المسجد مائة وعشرة الاف جنيه مصري، وتم تنفيذه في ستة اشهر داخل قرية نجع الجبيل، وهي احدى القرى المصرية التي تضررت من سيول نوفمبر ١٩٩٤.

ويعد مسجد صباح السالم الحمود الصباح واحدا من بين اكثر من سبعين مشروعا نفذها بيت الزكاة في معظم المحافظات المصرية بتكلفة اجمالية بلغت ١٧ مليونا و٨٣٠ الف جنيه مصري اي ما يعادل مليونا ٥٧٧ دينارا كويتيا حتى نهاية عام ١٩٩٥.

ويوجد ايضا ١٦ مشروعا تحت التنفيذ تبلغ تكلفتها ثلاثة ملايين و٨٥٠ الف جنيه تعادل ٣٥٠ الف دينار.

وتستمر مسيرة التضامن من كويت الخير في شهر الخير.

موسوعة الضحك والفكاهة

● فحص الطبيب ساق رجل اصيب في حادث سيارة ثم قال له: بسيطة.. الاسبوع المقبل تستطيع الرقص!

فقال الرجل بفرح: ستكون معجزة يا دكتور.. لاني قبل الحادث كنت اجهل الرقص تماما!

***

● كانت السيدة تهوى تربية القطط. فسالت خادمتها الجديدة: هل تحبين القطط؟ فقالت الخادمة: انا بسيطة جدا يا سيدتي.. وممكن آكل اي شيء!!

***

● سمعت الام صياحا في غرفة الاولاد فذهبت الى الغرفة ورات ابنها غاضبا وبادرها بقوله: يا ماما ان اختي كانت تشد شعري فقالت له الام مهدئة:

- ان اختك اصغر منك بكثير وهي لا تفهم ان شد الشعر يوجع ويؤلم!! وخرجت الام ولكنها سمعت الابنة تصرخ هذه المرة فرجعت الى الغرفة حيث رات ابنها هادئا راضيا ويقول لها. ان اختي قد فهمت الان!

***

● الابن: يا ريت تيجي تتغدى عندنا كل يوم.
الضيف: ليه؟!
الابن: علشان ناكل الطبيخ البايت وتحضر ماما تطبخ لنا اكل جديد!!

ابراهيم مرزوق

هــل انتــهى زمــن المســحــراتــي؟

البداية كانت مديح الرسول صلى الله عليه وسلم ثم سرد القصص الدينية

■ التحية اهم جزء ينتظره الناس مع سرد اسمائهم في ابيات مسجوعة

هل انتهى عصر المسحراتي؟.. هذا التقليد الجميل حيث يطوف المسحراتي كل ليلة من ليالي رمضان على بيوت الحي ممسكا طبلة صغيرة يضرب عليها ثم ينشد قائلا: عز من يقول «لا اله الا الله، ويضيف قائلا: محمد الهادي رسول الله، ثم يعود الى ضرب طبلته ويواصل كلامه.. «واسعد لياليك يا فلان» مسميا صاحب المنزل.. اذ انه يستفهم قبل ان يطوف بالبيوت عن اسماء سكان كل منزل فيحيي كلا منهم ما عدا النساء بالطريقة نفسها فيسمي اخوة سيد المنزل واولاده وبناته الابكار قائلا «اسعد الليالي الى ست العرايس فلانة، ويضرب طبلته في كل تحية، وبعد ان يحيي الرجل او الرجال يقول ليقبل الله صلواته وصيامه وطيباته ويختتم بقوله «الله يحفظك يا كريم كل عام».

هذا المظهر هل انتهى من شوارعنا وحوارينا ولم يبق غير ملامح المسحراتي الباهتة؟

- الحقيقة ان المسحراتي لم يستطع ان يقف امام الزمن وامام الجهاز الساحر (التلفزيون) فقد تحول الناس من سماع المسحراتي الى ذلك الجهاز الساحر الذي اصبح يقوم بالمهمة بل تفوق فيها بما لديه من وسائل التفوق المختلفة.

البداية (المديح)

ما شكل المسحراتي قديما؟ كيف كان يسحر الناس؟ وماذا كان يقول؟

عن هذا يحدثنا الخبير الشعبي والاستاذ بمعهد الفنون الشعبية صفوت كمال حيث يقول:

يبدأ المسحر عمله بالمديح مثل:
يا قلبي زيد وامدح جمال النبي
طه بن راحة الهاشم الزمزمي
وفي الهجير جاتله الغزال والجمال والضب والثعبان ووحش الجبال
لما ظهر نور النبي المكمل
تخش البدور نوحينا طلعته

والمديح يتفق كل الاتفاق مع مناسبة شهر رمضان بوصفه شهرا مباركا له خصوصية دينية على خلاف كل اشهر العام، ولذلك يتجه الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويظهر في عمق العلاقة الروحية بين المتسحرين ومحمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام.

وكما سيتضح لنا فان المسحراتي بصفته الانشادية يعبر عن راي الجماعة من خلال ما يقوله وتلك العلاقة يحافظ عليها كافة المبدعين الشعبيين املين بذلك في رضا الجماعة وفي تلقينهم وتبنيهم لما يقولون.. وتبلغ الرؤية الشعبية لمدح الرسول قمة تصويرها وتصورها لجبل عرفات كواحد من اهم المقدسات الدينية وهو يتوسل الى النبي صلى الله عليه وسلم للبقاء الى جانبه ليستمتع برؤيته.

التناول الشعبي للقصص الدينية

وهناك ايضا كما يقول صفوت كمال بعد المديح، تاتي القصة، وهي نوعان: القصص الدينية، وتضم انواعا مختلفة من المعجزات كقصة المعراج، وباقي القصص التي ترتبط بالانبياء الصحابة.

وهناك القصة المعروفة التي سمعناها في طفولتنا وهي قصة غار حراء ويهمنا هذا التناول الشعبي لهذه القصة التاريخية الحقيقية التي يطوع المنشد احداثها لرؤيته



● الخبير الشعبي صفوت كمال ورحلة المسحراتي

المعرفية، واختيار المبدع الشعبي لانماط محددة من القصص الحقيقية يتوافق مع تبنيه لها واستشعاره الشعبي الجمالي لما يمكن ان تؤكده تلك القصص من مضامين تتبناها الجماعة، ويجدر بنا هنا ملاحظة ان الراوي والقاص الشعبي غير ملزم او ملتزم بالحقائق التاريخية بقدر مسعاه الى المضامين الخاصة التي تحملها القصة او يحملها اياها لقدرتها على ذلك التحمل حتى لو كان ذلك على حساب الحقائق التاريخية.

اما النوع الثاني من القصص فهو القصص الفكاهية التي يسلي بها الناس وقد يطلبون منه روايتها اكثر من مرة اذا اعجبتهم.

التحية والدعاء

التحية هي اهم جزء يقوله المسحراتي، اذ ان كل افراد البيت منتظرون سرد اسمائهم في ابيات مسجوعة، هكذا يقول الخبير الشعبي ويكمل ان هذه الابيات تحمل في ثناياها الوان الدعاء المختلفة التي تناسب كل اسم ويعتبر اهل البيت نسيان احد افراد الاسرة من قبل المسحراتي فالا سيئا، وكثيرا ما ينبه المسحر بالاسم المنسي ليتدارك خطاه ويدعو له كبقية اهل البيت مثل ، محمد افندي الله يزيدك كرم وتشاهد الكعبة وباب الحرم وينصرك ربي على من ظلم.





● المسحراتي يحكي القصص ويحيي كل الاسر باسمائها

الختام والوداع

اما الوداع او الختام الذي يخص نهاية الشهر او الجزء الاخير من بعد انقضاء نصف الشهر، وبعضهم لا يختم الا بعد انقضاء ثلاثة اسابيع منه والبعض الاخر في العشر الاواخر من رمضان، وقول الوداع اشارة من المسحر الى قرب انتهاء الشهر واستهلال العيد و«الختام» موحدة على كافة الزبائن ليس فيها من تغيير الا التحية باسماء اصحابها مثل:

يا عيني جودي بالدموع وودعي
شهر الصيام وجددي الاحزان
وانا المتيم قد سحرت الفؤاد ودعتنا يا شهرنا عاجلا
وعليك يا أزكي الشهور السلام
كانت لياليك من ليالي الهنا

ولعدم قدرة المسحراتي على ذكر كل زبائنه كل ليلة، لذا فهو يمر على الذين لم يسحرهم بشكل فردي لينبههم الى موعد السحور بشكل جماعي، وذلك بحيث يقف على ناحية كل جماعة وينشد تلك الابيات:

وتوكل على الحي الذي لا يموت
وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا
وتنبه يا نايم وقوم

البازه او الطبلة

اما البازة، يكمل صفوت كامل، فهي طبلة المسحراتي التي يستخدمها كالة ايقاعية موسيقية لتوقيع مقولاته عليها وكانت قديما مصنوعة من النحاس والجلد المشدود عليها جلد مصنوع من الحيوانات.

واذا تتبعنا رحلة السحور والمسحراتي عبر التاريخ فسنجد انها تختلف من زمن الى زمن، فاذا رجعنا الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، والكلام ما زال للخبير الشعبي صفوت كمال ، فقد كان بلال يقوم بمهمة التسحير بصوته العذب الجميل وكان الرسول يقول: ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم «فيمسكون عن الطعام والشراب وكافة مبطلات الصيام».

واذا كان التسحير بالاذان في عهد رسول الله فقد تغيرت طريقته بعد ذلك، ففي عام ٢٣٩ هجرية كان ولاة مصر يذهبون الى جامع عمرو بن العاص في مصر القديمة سيرا على الاقدام من مدينة العسكر وهم ينادون للسحور وقد سن هذه السنة والي مصر «عتيبة بن اسحاق».

وفي العصر الفاطمي كان يؤذن على المساجد للسحور وفي اواخر العصر الفاطمي ظهر (ابن نقيطة) ، ٥٩٧ هـ الذي كان يسحر الناس واخترع القوما لذلك والقوما فن شعري له تقاليده الفنية الخاصة.

وراحت طائفة المسحرين بعد ذلك تتفنن في الاناشيد والازجال وتؤديها وفق مرور ايام الشهر الكريم فيها وعظ وحث على الصيام والقيام والتوبة والصدقة بالاضافة الى الدعوة الى تناول السحور وشرب الماء قبل موعد الامساك.

وفي القرن الثامن الهجري كانت القناديل تعلق فوق المآذن لتحدد للناس مواعيد السحور والامساك فاذا كانت هذه القناديل مضاءة كان موعد السحور باقيا واذا اطفئت كان ذلك ايذانا بان الفجر قد اقترب.

هالة يونس

لوحــــة

النــاس والصـيـام

يمر بنا رمضان «يترك اثاره الجميلة في حياتنا» من ذكريات وليال يمتد فيها السهر حتى الفجر، لذلك فقد تجولنا بين الناس نرصد حكاياتهم في هذا الشهر الفضيل.. ما الذي حدث لهم من مواقف ومفارقات.. وذكريات لا تنسى؟

مــطــرود الــداحــس:

نسيني زملائي في العمل واقفلوا الباب

● مطرود الداحس

● مطرود الداحس يقول: في احد ايام شهر رمضان وبينما انا في العمل، انتابني شعور بالتعب فلم استطع ان اقاوم النوم، وبخاصة انني كنت ساهرا لوقت متاخر ولم انم سوى ساعتين، مما جعلني اختبئ في احد المكاتب في مقر العمل من اجل الراحة ولو لساعة واحدة من الزمن، ولكن الامر تطور الى اكبر من ذلك، فبعد ان استيقظت من النوم وجدت المكان يخلو من الموظفين والابواب قد اغلقها الفراش وقد بقيت في الادارة لوحدي، فما علي سوى ان اطرق على الباب واستنجد، حتى سمع احدهم استغاثتي وفتح لي الباب بعد ان مر على اذان الافطار وقت طويل.

مبارك العبدالهادي

اوراق مســروقــة

بــائــع الــذرة الــذي اصــبح طبــيــبــا (٤)

الرحلة اليومية بين مصنع الاقمشة والكلية



كتب عدنان فرزات:

هذه السيرة تركها صاحبها لدي ذات غربة. لم يتوقع يوما ان اقسم بانتهاك خصوصيتها كانت لديه ثقة بان هذا الجزء من حياته سيظل قيد الكتمان.. لم يدر بانني ساخون اوراقه، وبانني سانقلها من ركنها المعتم الى صفحات العلن.

شيء ما كان يدفعني لذلك. بل اشياء، اهمها على الاطلاق هي جمالية هذه الاوراق، وروعة سيرتها، حيث الانتقال من حساة الفقر المدقع الى الثراء الفاحش.

انها رحلة مكتظة بريح العذابات الصاخبة

كنا في غربة ما وكان المنزل بغرفتيه الضيقتين اوسع من قلب عاشق ثم داهمتنا الايام بشتى صنوفها . فمنا من حلق مع سحب الثراء.. ومنا من غاب وراء رماد الحزن.. ومنا من يجوب فضاءات الخيال يعدو في الشوارع يصادق ارصفتها..

اما هذه الاوراق فهي تخص كمال . ورحلته من بائع للذرة الى طبيب مشهور..

اختلس اوراقه التي تركها على طاولة الذكرى.. وغاب محلقا بجناحين من حرير..



اجتزت السنة الاولى بتفوق واضح على زملائي.. والدتي ارسلت لي رسالة تخبرني فيها ان شقيقي الذي اصيب بعينه يحتاج الى عملية باهظة التكاليف.

فهمت ان علي ان اعمل او ان اترك دراسة الطب الى فرع نظري.. اخترت الحل الاول.

هيلدا عرضت علي ان اعمل لدى والدها في مصنع لطباعة الاقمشة.

- الامر لا يحتاج الا الى المام بسيط في الرسوم، سوف تاخذ لوحة جاهزة وتطبعها على ورق شفاف ثم تحددها بقلم الحبر وتملا بعض المساحات بهذا الحبر وتترك الاخرى. (قال لي صاحب المصنع).

اخذت احضر العمل معي الى المنزل.. فاسهر حتى الثالثة صباحا ولا انام اكثر من خمس ساعات او اقل لاتوجه بعدها الى الكلية.

وصلتني رسالة من دانيا فيها عتاب قاسي اللهجة على تاخري عليها في الاتصال.

لم يبق على موعد المحاضرة سوى دقائق جذبتني هيلدا من يدي على حين غرة باتجاه القاعة كانت تحت الرسالة في يدي فسالتني من اين هي؟.. لا اعرف لماذا كذبت عليها فاخبرتها انها من امي.

ما زلت احب دانيا.. ولكنني علمت ان والدتها تصر على تزويجها، فلم يكن بوسعي ان اكون الثانيا لاجعلها تصارع اهلها ست سنوات مقبلة في سبيل انتظاري، فارسلت لها رسالة سريعة.

«كل النساء اللواتي عرفتهن بعدك يا دانيا لم يملأن الحجرة المخصصة لك في القلب.. ما زال ثمة جناح يحملني اليك كل مساء، اراني اقف على شباكك. وكعصفور متعب.. اسد ستائر غرفتك الوردية اهز عناقيد الشوق فيتساقط عنب الانتظار.. كل النساء اللواتي التقيت بهن كن مجرد هوامش على اسطرك الباقية.. كنت ارسلت لك كتاب الشعلة الزرقاء لجبران خليل جبران.. هل وصلك؟.. ان كان وصلك فاقرئي همساته الى مي زيادة.. اليك مثلها في عالم يغص بالهوامش يا دانيا.. ترانا نبحث عن احرف الذكاء بشغف ومثلك يا دانيا وتر نتهيب ان نعزف عليه.. فندعه يغني لوحده.. ترى ما الذي يهمس به الان؟.. لقد بلغني ان والدتك تصر على تزويجك.. حسنا افعلي ذلك يا دانيا.. فحياتي كل يوم توغل اكثر في المجهول.. ارجوك افعلي.. ولا تنتظري رجلا تحيط به الحفر من كل الجهات.. فكيف يصل اليك.

حاولت ان لا ارد على رسائل دانيا التي انهالت علي كالمطر.. واخر ما كانت تخبرني فيها بانها تستعد لرحلة الزفاف المجهول.

غابت دانيا.. مثل كل الاقمار حين تداهمها غيوم الشتاء.. كنت اطالع صورتها بشكل يومي.. ترى اين هي الان، ما شكل الذراع الذي تتابطه؟.. وعلى اي وسادة حزن تنام؟.. ما ادراني لعلها وسادة فرح.. نعم هذا ما اتمناه لامرأة نقية مثلها.

الناس هنا يحتفلون باعياد الميلاد حتى طلوع النهار.. الشوارع تبدو كمنزل كبير لكثرة الناس التي تنزل اليه لتمارس حريتها على الارصفة

قبلت دعوة هيلدا الى منزلها.. ضعت طويلا قبل الوصول الى العنوان، فكل «الفيلات» متشابهة في هذا الشارع الذي بدا مقفرا اول الليل.

استقبلتني امراة بدينة عند الباب تبين لي بعد كل مراسم الاحترام التي قدمتها لها انها ليست والدة هيلدا وانما الخادمة.. تلك التي اوصلتني الى فناء الحديقة حيث تجمع المدعوون وكانهم خرجوا من واجهة محلات الملابس للتو، احدهم يحرك يديه كانه مرسوم على الكمبيوتر.. والاخر يدرس جيدا انتقال الغليون بين فكيه استقبلتني هيلدا بابتسامة لها لون الكرز في غير موسمه.. عرفتني الى اقاربها احدهم بدا منتفخا كفقاعة صابون والاخر يتحدث بلهجة تشبه من ولعت قدمه على قشر موز فتلفظ ببعض كلمات وهو في طريقه الى الارتطام بالارض.. اكثرهم هدوءا كان خالها الذي اخذ فترة كافية على تسلل ذلك من هيلدا، فاحب ان يجاملني بقوله:

«لقد بدات مثلك اكون نفسي بطريقة عصامية، حيث ان والدي ترك لي ثروة استطعت بعصاميتي ان انميها»

مجاملة غبية منه، فلو ان والدي ترك لي ثروة مثله، لكنت اول شيء افعله هو ان اشتري لهذا الخال منديلا يجفف فيه عرقه المنداح على وجنتيه الورديتين!

فجاة انقطع التيار الكهربائي فقمت اهدئ من روع هيلدا كيلا تخاف.. لكن صيحاتهم تدل على الفرح.. ضحكت هيلدا من اعماقها واخبرتني ان هذا تقليد يجري عادة في مثل هذه الاعياد كي يتاح للمرء ان يتمنى امنية في سره قبل ان تشعل الاضواء مرة اخرى.

لماذا الامنيات في الظلام.. الا تصبح الامنيات في عز الضوء.. لماذا نداري احلامنا ونبذرها في العتمة.. واي شجرة ستنبت من هذه البذرة؟! قدمت لي هيلدا قطعة من البيتزا وكانت اتذوقها لاول مرة في حياتي بعد ذلك فوجئت بهيلدا تطلب من الحضور ان ينصتوا لها، ثم اخرجت من حقيبتها علبة صغيرة فيها سلسلة ذهبية ثم قالت باعلى صوتها «هذه السلسلة هدية من كمال لي».

صعقت لهذه الجملة، فانا لم اقدم لها اية هدية، ولو كنت املك ثمن قطعة ذهب لاشتريت معجون اسنان اولا.

- لماذا قلت ذلك؟ «سالت هيلدا».

- لاغيظ ابنة عمي.

احيانا تخذلني المراة بتفكيرها.. لكن دانيا لم تكن تفعل ذلك بكل الاحوال، او ربما كانت تفعل، ولكن ستائر حبي لها لا تجعلني ارى سلبياتها.

يتبع

رمضان في حياتي

ابراهيم الحربي:

اصبحت اكثر تسامحا ومرونة مع الآخرين

لشهر رمضان المبارك خصوصيته الجميلة، فلا تكاد تنقضي حتى تتحول ايامه الى صور جميلة من الذكريات.

كلنا يحمل جزءا لا ينسى من هذه الذكريات.. وماذا عن اهل الفن والثقافة.. لابد ان ذكرياتهم غنية في هذا المجال.. لذلك التقيناهم ليحدثونا عن امسهم الرمضاني واجمل تلك الذكريات.

● الفنان ابراهيم الحربي نستضيفه في هذه الحلقة:

● ماذا يعني لك شهر رمضان؟

- هو بلا شك شهر له وقع خاص على النفس فيه الشعر براحة نفسية شديدة وانني املك قدرا - اكبر من التسامح والحب لكل الناس تتجلى فيه الروحانيات لادراكنا ان هذا الشهر هو افضل الشهور عند رب الكون وفيه تكون روح المودة اكثر تواجدا بين الاهل والاصدقاء والزملاء، حتى لغة الكلام تكون اكثر مرونة واجمل طعما ويكون فرصة للتقرب الى الله اكثر.

● ما هي ذكرياتك عن هذا الشهر؟

- معظم الذكريات يكون مصدرها بيت الاسرة حيث يتجمع الاهل والاخوان وخصوصا في ساعة الافطار وكونك ان تصوم وانت صغير فذلك يشعرك بانك تعمل عملا كبيرا وانك تتشابه مع الكبار في الصوم.

كذلك هذا التعاون والترابط الاجتماعي غير العادي في هذا الشهر فترى الكل يعيش على قلب واحد.

طعم خاص

وعندما كنا صغارا فانـنا كنا نحاول جاهدين الا نقع في الخطا واذا وقعنا نستغفر الله ونقول اللهم اني صائم.

هذه الامور كلها تترك في النفس والذاكرة اثرا لا تستطيع ان تمحوه الحياة مهما كانت مشاغلها فعندما يحل الشهر الفضيل تحل معه الذكريات الجميلة حتى الاعمال التي اعمل بها وتقدم خلال هذا الشهر الكريم يكون لهما طعم خاص.

● ابراهيم الحربي

● هل اختلف رمضان زمان عن الآن؟

- رمضان لم يتغير فعندما يهل علينا ترانا جميعا نستعد له.. زمان كنا صغارا وكان الاهل هم الذين يستعدون له ونحن الاطفال اكثر المستفيدين من رعاية الاهل لنا، واما الآن فنحن الكبار نكمل المسيرة في استقباله ونستعد له نحاول ان ننقل الى اولادنا ما تعلمناه من ابائنا.

وطبيعة الحياة هي التي تغيرت وايقاع العصر والسعي المستمر لتامين لقمة العيش فزمان كان الرجل فقط هو الذي يسعى ويعمل ويكد اما اليوم فالرجل والمراة والاولاد الكبار منهم الكل يعمل ولذلك نحس ونشعر بالتغيير.. الا ان رمضان هو رمضان بكل ما فيه من حب وروحانية وتسامح.

مجتمع اسلامي

● ما هي العادات التي تحرص على التمسك بها منذ القدم في بيتك؟

- كل شيء متعلق برمضان التمسك به لانه يشكل عادات وتقاليد مجتمعنا الشرقي الاسلامي.

وان اعلم اولادي الصيام وزيارة الاهل والاصدقاء، احرص على تعلم اولادي المعاني الاسلامية التي نتعلمها من اداء فروض هذا الشهر الكريم، وكما قلت ان الانسان في ايام وليالي هذا الشهر يكون اكثر تسامحا والفة مع الناس ولذلك احرص ان اعلم اولادي هذا السلوك العظيم.

عزت ابوالنصر

امام الكاميرا.. خلف الميكروفون ٤

الكاتب والسيناريست بدر محارب: «دلق سهيل» وازمة المناخ

تعرض الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان الفضيل العديد من المسلسلات المحلية.. كما تقدم الاذاعة العديد من الاعمال الاذاعية. ويشارك في هذه الاعمال عدد كبير من النجوم.

وعبر هذه الزاوية «امام الكاميرا.. خلف الميكروفون» التي تطل يوميا خلال الشهر الفضيل نستضيف احد الفنانين ليتحدث عن نشاطه الفني خلال رمضان سواء بالنسبة لاعماله الاذاعية او التلفزيونية.

عبد المحسن الشمري

الكاتب المسرحي والسيناريست بدر محارب له العديد من الاعمال التي قدمها التلفزيون خلال دورات رمضان في الاعوام السابقة مثل «لحيت ومحيت» و«دلق سهيل» الذي حقق الكثير من النجاح.

في هذه الوقفة يتحدث بدر محارب عن نشاطه الرمضاني، فيقول «لقد انتهينا من تصوير مشاهد المسلسل الاجتماعي «دلق سهيل»، الذي قمت بتاليفه، وسبق ان قدمت الجزء الاول في رمضان الماضي. وفي الجزء الثاني تتواصل الاحداث على الصعيد المحلي، وتتركز بشكل كبير على عام ١٩٧٤، حيث تدور معظم الحلقات باستثناء الحلقتين الاخيرتين فتدور احداثهما في عام ١٩٨٢ قبيل انهيار سوق المناخ.

ويقول بدر محارب: يقع الجزء الثاني في ١٧ حلقة، ويشترك في بطولته نجوم الجزء الاول انفسهم وهم داود حسين، احمد الصالح، لطيفة المجرن، عبدالرحمن العقل، علي البريكي وغيرهم.

وعن الوجوه الجديدة في المسلسل يقول السيناريست بدر محارب: يشاركنا في البطولة لاول مرة نادر الحساوي، وكذلك الممثل السعودي جعفر الغريب، كما تشارك الفنانة فرح في المسلسل وتؤدي دور الممثلة العمانية نفسه، رشا البلوشي التي اعتذرت عن المسلسل.



● بدر محارب

وعن نشاطه الجديد يقول بدر محارب لا انسى انني بذلت جهدا كبيرا خلال الفترة الماضية فقد الفت مسلسل «دلق سهيل» ومسرحية «استجواب» واحتاج للراحة بعض الوقت قبل ان ابدا بالمشاريع الجديدة.

اليوم في التاريخ

مؤتمر القمة العربية

في مثل هذا اليوم قبل ٣٣ عاما - اي في ١٣ يناير سنة ١٩٦٤ - افتتح اول مؤتمر للقمة العربية بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، حيث عقد بمقر الجامعة العربية في الفترة من ١٣ الى ١٦ يناير بناء على اقتراح الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، وفيه تم توقيع البيان الذي اصدره الملوك والرؤساء العرب الذين حضروا المؤتمر، والقرارات السرية التي اتخذوها لاتقاء الخطر الصهيوني.

وكان اهم ما قرره المؤتمر:

١ - انشاء قيادة عربية موحدة للجيش العربي الموحد يكون القائد العام لها الفريق علي عامر.

٢ - انشاء هيئة خاصة من ممثلين شخصيين للملوك والرؤساء، ومعهم ممثل فلسطين في الجامعة العربية لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر.

٣ - انشاء هيئة خاصة للاشراف على تنفيذ المشروع العربي لاستخدام مياه نهر الاردن للتنمية في البلاد العربية.

٤ - أن تنفذ الدول العربية على الفور خطة نشاط سياسي عربي موحد.

محمد حسن احمد

شخصيات

روبرت فالكون سكوت

مكتشف بريطاني (١٨٦٨ - ١٩١٢)

التقى ضابط الصف البحري سكوت برئيس الجمعية الجغرافية الملكية سير كليمنتس ماركهام الذي نظم فيما بعد رحلة استكشافية الى القارة المحيطة بالقطب الجنوبي، واختار لقيادة سفينة الاستكشاف الضابط المقتدر الطموح سكوت. وقد نجحت تلك الرحلة الاستكشافية التي امتدت من عام ١٩٠١ وحتى عام ١٩٠٤ وفي عام ١٩١٠ ابحر سكوت ثانية باتجاه القطب الجنوبي، حيث بلغه وهو في الطريق انباء عن قيام النرويجي رولد امندسين بمنافسته على الرحلة نفسها. كان يهدف سكوت من رحلته عدة اهداف منها: المسح، اجراء البحوث، والسبق في الوصول الى القطب الجنوبي. غير ان امندسين سبقه في الوصول، ومات هو ورفاقه بسبب نفاد الطعام. لقد تم العثور على مذكرات سكوت التي صور فيها معركتهم مع القطب الجنوبي ولحظات صراعهم ومعاناتهم الاخيرة قبل موتهم. وهي شهادة على بطولتهم وشجاعتهم، وتحقيقا للفكرة البريطانية القائلة بانه من الافضل ان تكون بطلا هاويا فاشلا من ان تكون محترفا عاديا ناجحا.

ذكريات فنية

سلسلة ذهبية اعجابا برقص فريد شوقي!

● آمال عفيش الى اليسار مع ضيوفها الذين لم تجدهم في نهاية عرض الفيلم

كتب درويش برجاوي:

تسجل الذاكرة الشخصية، احداثا كثيرة من واقع معايشة الاحداث والتواجد على الساحة السينمائية ومهرجاناتها ففي الدورة العاشرة لمهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٨٤، الكثير من الذكريات الطريفة، خاصة وان هذه الدورة شهدت تجمعا غنيا كبيرا من النجوم والمخرجين من لبنان وسوريا ومصر والمغرب والجزائر.

وعلى سبيل المثال، فقد نشطت الممثلة اللبنانية امال عفيش في اجراء الاتصالات مع الفنانين العرب ومع النقاد والصحافيين، ودعتهم لحضور حفل العرض الاول للفيلم اللبناني «عذاب الامهات»، الذي تقوم ببطولته، وقد استجاب بعضهم من باب المجاملة والزمالة الفنية، ومنهم ليلى علوي ومحمد خان ويحيى الفخراني وبركات وكمال الشناوي والسيناريست فاروق صبري وبعض النقاد والصحافيين، بينما وعدها آخرون بالحضور لكنهم لم يحضروا وما ان مرت ١٥ دقيقة على عرض الفيلم حتى بدأت ملامحه في الظهور، فقد كان من الافلام الضعيفة، ومع مرور الدقائق بدأ ضيوف امال عفيش يتململون وكل منهم «يوشوش» الآخر برغبته في الانسحاب، لكن الخجل منعهم، ومع ذلك فقد بدأوا يتسللون من مقاعدهم واحدا تلو الآخر، وما ان انتهى عرض الفيلم واضيئت انوار الصالة، حتى وجدت امال نفسها وحيدة مع الجمهور، وكان الى جانبها كاتب هذه السطور الذي عز عليه ان يتركها وحدها في مثل هذا الموقف. وفي مساء ذلك اليوم عاتبت امال عفيش الذين لم يلبوا دعوتها، بينما تهرب منها الآخرون الذين لم يكملوا مشاهدة الفيلم. اما ليلى علوي فقد بادرت امال بالاعتذار منها لانسحابها من الفيلم بسبب ارتباط لها مع التلفزيون التونسي في ذلك الوقت.

بركات.. محمود المليجي!

ونحن خارجون من «مركز الثقافة ابن خلدون» بعد ندوة مناقشة فيلم مخرج ولم يعد، كانت ندوة صاخبة، حضرها مخرج الفيلم محمد خان وبطلاه يحيى الفخراني وليلى علوي والمخرج بركات وبقية اعضاء الوفد السينمائي المصري، اذا بنا نحن نسير في الشارع في طريقنا الى الفندق، امام شخص لم يتعرف على ليلى علوي ولا على يحيى الفخراني، فاذا به ينقض على المخرج بركات وياخذه بالاحضان معبرا له عن اعجابه الشديد قائلا له: شرفت تونس يا استاذ المليجي، انت فنان عظيم ولا يمكن لاحد ان ينسى دورك في فيلم «الارض»، انني محظوظ بان التقي بالفنان الكبير محمود المليجي، اشعر كانني في حلم، حدث هذا وسط دهشة الجميع، ولم يترك المعجب فرصة لاحد لتوضيح ان الذي امامه هو المخرج هنري بركات - وليس محمود المليجي، فما كان من بركات، برقته المعهودة، الا ان استوعب الموقف ووجد نفسه يمسك القلم الذي قدمه له المعجب ليوقع له على ورقة كانت بيده ويهديه تحياته بتوقيع محمود المليجي!.

■ آمال عفيش دعت ضيوفها الى «عذاب الامهات» فانتهت وحيدة!

■ هنري بركات لم يجد مخرجا امام احد المعجبين سوى الاعتراف بانه محمود المليجي!

لعبة المعلومات

بعد انتهاء النشاطات اليومية للمهرجان، كنا نتجمع في احد اركان الفندق لنشهد المباريات الحامية في المعلومات السينمائية بين الناقدين يوسف شريف رزق الله ومحمد رضا والمخرج محمد خان الذين يستعرضون معلوماتهم وثقافتهم في السينما العالمية على شكل مسابقة واسئلة واجابات، فكان الواحد منهم يطرح اسم فيلم ما ويطلب من الآخرين معرفة سنة انتاج الفيلم، ومن هو مخرجه ومن هم ابطاله وهكذا، وكنا في كل يوم نكتشف ان ما يجمعه يوسف شريف رزق الله من النقاط لصالحه يفوق ما يجمعه محمد رضا ومحمد خان معا، انه فعلا موسوعة سينمائية عالمية.

يا فريد يا ابهة

في حفل غنائي احياه وليد توفيق في الميريديان قوجع وليد بعدد كبير من نجوم الفن يمضون سهرتهم هناك خارج اطار المهرجان، فراح كلما وقعت عيناه على احد الفنانين يقطع الغناء ليرحب به، وبين كل اغنية واخرى يكتشف وليد وجود فنان آخر وهكذا، الى ان شاهد فريد شوقي، فما كان منه الا ان بادره باغنية «آه يا فريد يا ابهة . ايه العظمة دي كلها»، وهاجت الصالة بتصفيق الساهرين لفريد شوقي، وهات يا رقص، فما كان من فريد شوقي وسط الترحيب الحار به، الا ان قام الى «البيست» وراح يرقص على انغام الاغنية وسط جمهور الراقصين، وفجاة صعدت الممثلة السورية صباح سالم، وراحت ترقص مع فريد، ثم فجاة تنزع سلسلة ذهبية من رقبتها وعلقتها في رقبة فريد شوقي.

ولما عاد فريد الى طاولته ليجلس مع زوجته، قالت له ضاحكة: اسرح قليلا ثم اصعد مرة ثانية الى «البيست»، فربما تحمست واحدة اخرى واهدتك سوارها الذهبي.

■ رمضانيات ■

مانا صايم باستمرار.. مش ح تفرق معايا شهر زيادة!!

انشودة السكوت

ايها القلب الذي
ينضم للموتى
حينما يرتاح من عنائه الطويل
وفي الأحياء - حينما يشقى - يكون،
حيّ على الفلاح..
تبا للسكون
الم يئن الأوان؟
عزمت للتجوال في وطن..
يكره المتجوّلين في شوارع المدينة
يبحثون عن حقيقة قديمة:
سجينة.
في نفوس اضعفتها كثرة السكوت
وحينما يسالونك الاجابة.
الا تريد ان تموت؟!
بم تجيب؟
اما عزمت على الترحال:من وطنك..
الى وطنك
ينضم للجنود ساعة القتال
في الساحة التي هناك
المسقاة ارضها بماء
لونه احمر
الست تعلم معنى لمياهه الحمراء؟
الست توقن انها دماء؟
وعزمت ان يعتلي صوتك مئذنة الدعاء!
الابتهال
والخوض في حديث تجره افواه تعشق الكذب
تصدّقه
وفي ناصية الطريق ينتظر «هانيبال»
الصوت قادم لا محال
في اناس يكرهون كل صوت ينطق الحقيقة
كلّ صوت يعلو للدفاع عن وطن يحيا بلا
وطن

سعاد الصاوي



تصحيح وعي العربي بالذات وبالعربي الاخر

د. محمد جابر الانصاري لـ «القبس»:

ثنائية الحاضرة / البادية .. لم تبحث حتى الآن في عالمنا العربي!

■ الاستقواء بالمطلق الاسرائيلي ضد العرب الاخرين حقيقة اليوم!

القاهرة : عصام عبدالله:

المفكر البحريني الكبير الدكتور محمد جابر الانصاري يفجر كعادته مجموعة من القضايا الشائكة كالصراع العربي العربي، وثنائية الحاضرة / البادية، والسلطة والثورة وغيرها من القضايا.

والاخطر من هذا انه يلامس الجدار المكهرب ليصل الى المسكوت عنه في البنية العقلية والمجتمعية العربية.

«القبس» التقت الانصاري في القاهرة واجرت معه هذا الحوار:

النعرات الاقليمية والفتن الحدودية ايقظت منذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠

● د. محمد جابر الانصاري

النعرات الاقليمية

● بداية .. اثار بحثك حول «تصحيح وعي العربي بالذات وبالعربي الاخر» في «الملتقى الثقافي العربي» الذي عقد اخيرا في القاهرة، ردود افعال متباينة .. فما هي الاسباب برأيك ؟

- الموضوع الرئيسي للملتقى الثقافي العربي في هذه الدورة (الدورة الثالثة) هو «التضامن العربي»، وطبيعي ان يتصدى نفر من المثقفين العرب لبحث اشكالية صورة العربي عند العربي الاخر كاحد مداخل هذا التضامن المنشود.

وقد انفقنا سنينا في بحث صورة العربي في الاعلام الغربي والصهيوني ولم نلتفت للحظات لنرى بوضوح هذه الصورة بين العرب انفسهم، وبالتالي لم نحاول تصحيحها بين المشارقة والمغاربة، بين الخليجيين وغير الخليجيين بين القطري والبحريني ؛ بين العراقي والكويتي!!.

فمنذ ان بدأت حركة الانفصاليين في سوريا عام ١٩٦١، وافتعال الكرة للمصريين وتهجيرهم الى الحدود السورية في يوم الانفصال نفسه، بدأت اثارة النعرات الاقليمية بين العرب.

ايلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠، بين الفلسطينيين والاردنيين، اغسطس عام ١٩٩٠ حرب اهلية عربية اظهرت كل الترسبات السابقة والمتجددة ليس بين العراقيين والكويتيين فحسب وانما بين مختلف المجتمعات العربية.

اي ان النعرات الاقليمية صعدت، وايقظت بالتالي جميع الفتن الحدودية بين البلاد العربية منذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠.

ومنطلق البحث الذي قدمته هو : متى يعرف العربي «العربي»الاخر ، يجب ان يعرف العربي ذاته اولا، بمعنى ادراك العرب كمجموعة لحقيقة ذاتهم الجماعية مع حقيقة العالم المحيط بهم، لان التباس الوعي بالذات يؤدي الى التباس الوعي بالاخر، اي اخر سواء اكان عربيا او اجنبيا .

والسؤال هو : هل نستطيع ان نموضع الذات العربية اي ان نجعلها موضوعا لادراكنا وان نراها من خارجها لا من داخلها المتضخم او المتقزم؟!

■ المجتمع العربي مجتمع تعدديات و«مطلقات» ايضا

بمعنى اخر ان نتصالح موضوعيا مع الذات ومع العالم ومن خلال هذا التصالح العام يمكن تصالح العربي مع العربي الاخر، بحيث يرى كل عربي ذاته في موقعها الحقيقي قدر الامكان.

فالملاحظ اليوم ان كل بلد عربي يعتبر نفسه البداية والنهاية في التاريخ العربي وربما في التاريخ الانساني، ومن هذا المنطلق تتحول كل جماعة عربية الى مطلق يرفض الاخر. فهل يمكن لكل عربي ان يرى ذاته في نسبته الحقيقية؟ .

ولاننا مجتمع تعدديات على الصعيد العربي، فلابد ان تتعايش هذه التعدديات في تفاهم نسبي بينها، لان المطلقات لا تستطيع ان تتعايش، حيث كما قلت ، كل مطلق يرفض المطلق الاخر.

المطلق الاسرائيلي!

● يلاحظ ان هذه القاعدة او المبدأ ان شئت - في التعامل بين المطلقات تنطبق فقط بين العرب انفسهم، ولا تمتد لتشمل اسرائيل وهي المطلق ايضا.. والا بماذا تفسر التسارع للتطبيع معها؟!.

- سؤال مهم ، يقودني لابراز ما ذهبت اليه في بحثي بصورة اوضح وهو : حيث ان هذه التعدديات العربية تفتقد الثقة وامكانية التفاهم والتعاطي النسبي فيما بينها، وحيث ان كل تعددية عربية تحس من الداخل بهشاشتها الذاتية في مواجهة العربي الاخر، فانها كلما كانت اكثر هشاشة كلما سارعت الى الاحتماء بالمطلق الاجنبي، او الذي تتصوره مطلقا لكي توظفه في نقض الاخر العربي الذي تتنافس معه.

فعندما ياتي كيان عربي صغير ليحتمي بقوة اجنبية اسرائيلية بالذات في الاونة الاخيرة، فهذه محاولة للاستقواء بالمطلق الاسرائيلي الذي تتصوره مطلقا لكي يقوم لهما بدور الحامي والحارس ضد العرب الاخرين!!.

ظاهرة اللا دولة

● في كتابك «تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية» اثرت اكثر من قضية مثل «اللادولة» ، «الدولة القطرية والدولة القومية»، «السلطة والثورة» وغيرها... فماذا تقصد في البداية بـ «اللادولة»؟

- اتصور ان عندنا التباس في الوعي في تجربتنا في «الدولة» تاريخيا، فنحن دائما نقول «الدولة»، ونتصور اننا عشنا في دولة بينما كلمة دولة في اللغة العربية تعني الشيء «الدائل».

ونحن لم نعش منذ بداية الاسلام وحتى اليوم تجربة دولة مستمرة وثابتة كالدولة الصينية مثلا التي تمتد الى ما يقرب من خمسة آلاف سنة عدا انقطاع الفترة من حرب الافيون وحتى عام ١٩٤٩.

فالعرب عاشوا تحت سلطة او سلطات ولم يعيشوا تحت دولة، وهناك فرق بين السلطة (القبيلة او رجل الدين) وبين الدولة.

وحتى التجربة مع السلطة كان فيها الكثير من الاغتراب لان المجتمع الاهلي العربي مدينيا كان او ريفيا لم يكن يفرز السلطة من داخله وانما كانت تاتيه السلطة من خارجه. ومن العناصر الرعوية المحاربة.

وهذا يفسر عبارة «ابن خلدون» المهمة: «ان اهل الحاضرة عيال على غيرهم في المدافعة والممانعة»، بمعنى ان الحاضرة لا تنتج السلطة.

وهنا لدينا مفارقة، فالحاضرة لا تنتج السلطة ولكنها تنتج الحضارة، ولدينا بادية تنتج السلطة ولا تنتج الحضارة.

ومنذ ان انتصبت «سامراء» كان هناك معسكر السلطة في جانب، ورعايا الحاضرة في جانب اخر، وهذه ثنائية بارزة في التاريخ السياسي العربي مازالت قائمة، واتخذت الان شكل القوى الريفية والعصبيات العشائرية التي تحكم بقواها الضاربة المجتمعات المدينية العربية.

فمازال اهل الحاضرة عيال على غيرهم كما قال ابن خلدون، ومازال الريف التكريتي العشائري يحكم الحاضرة «بغداد»، كما حكمتها سامراء في السابق وقس على ذلك.

● بماذا توصف المرحلة الراهنة.. هل تاسست الدولة الوطنية ام انها في طور التأسيس؟ ولم؟ .

- المرحلة التاريخية الحاضرة هي مرحلة تاسيس الدولة الوطنية في العالم العربي وليست مرحلة الدولة «القومية» الشاملة كما تصورها القوميون او الايديولوجية العروبية القومية في مرحلة الخمسينات والستينات، ولا يمكن تصور الدولة القومية الشاملة قبل اكتمال نضج الدولة الوطنية القائمة حاليا في العالم العربي.

ولا يوجد اي بديل اخر عن هذا الطريق التاريخي، لان هذه مسالة لا يمكن حرق المراحل فيها، ومن يحاول حرق المراحل التاريخية يحرق نفسه في الواقع، كما حدث في العراق مع الكويت على سبيل المثال.

الامر الثاني هو اذا اردت الثورة على الدولة، فيجب ان تبني دولة لكي تستطيع ان تثور عليها، وما كان يمكن لنابليون ان يظهر كقائد للثورة الفرنسية الا بعد لويس الرابع عشر الذي قال : «انا الدولة والدولة انا».

والان حضور الدولة في العالم العربي ضعيف جدا، فسرعان ما تتحول الثورات فيها الى سلطات دولة اشد تحكما من السلطات السابقة كما حدث في جميع البلاد العربية التي شهدت «ثورة».

اي ان الثوري العربي بمجرد ان يكون امام مسؤولية الحكم يكتشف ان عليه تنمية الدولة المرخوة التي يحكمها اكثر مما عليه تعميق الثورة التي تصور ان يقوم بها، فقد عادت الثورة الجزائرية الى اولويات تاسيس الدولة، ومازالت الجزائر في المرحلة الاولى للقيام الدولة، كما نلاحظ تغلب حالات اللادولة فيها.

- استفزاز -

قبل ان يصير الوقت متأخرا!

نصف الكلام لا يفيد
ونصفه الآخر محمل بكثير من الاحراج
اما كلّه فصعب جداً.

والكلام الموصوف هنا هو ما ينبغي ان يدور حول ما يحدث هذه الأيام من امتهان لحرية الكلمة والابداع تحت انواع مختلفة من الأسباب والمسببات والستائر والذرائع التي قد تبدأ ولكنها ابدا لن تنتهي، وقد تبدو ذات شكل حضاري يمر بها عبر قنوات الشكاوى القانونية ومنصات القضاء ودفاعات المحامين ولكنها لن تنتهي قبل ان تجرنا الى ما جرت اليه شعوب وامم اخرى مجاورة مازالت سابحة في بحار من الدم الوطني.

لن يمر وقت طويل الآن قبل ان يحدث للجميع ما حدث لليلى العثمان وعاليه شعيب، وسيجد الكتاب والشعراء والفنانون والمبدعون، انفسهم محاصرين في مساحة ضيقة تبدأ بالقلم او بالريشة وتنتهي على الورق الأبيض الممدد امامهم. وسيجد «الباحثون» في كل قصة او رواية او قصيدة او لوحة او مسرحية او فيلم او اغنية ما يمكن ان يكدر صفو الفهم السطحي لديهم. وستجد الكلمات والألوان نفسها واقفة في طابور طويل عريض يؤدي بها في النهاية الى محاكم التفتيش الجديدة، فاذا كان الذبح على الهوية هو المذهب الذي عانت منه شعوب مجاورة كثيرة، فان الذبح الجديد الذي يترصد الابداع الحر في كل مكان سيكون على النية مجرد النية وعلى الظن مجرد الظن - وستضيق المساحة الممنوحة للكلمة حتى تصير اصغر من تلك الممتدة ما بين القلم والورقة!!

واذا كان البعض يظن نفسه بمنأى عما يحدث متكئا على نوعية كتاباته وابداعاته التي قد تختلف في منطلقاتها واساليبها كثيرا او قليلا مع ما تكتبه العثمان وشعيب فان ظنه هذا سيكون اثما بلا شك، وله في حكاية الثور الأبيض والثور الاحمر والثور الأسود اسوة حسنة!!

لقد احس الثور في نهاية القصة الطريفة انه أكل بالفعل يوم أكل الثور الأبيض.. وهذه النهاية لا تصلح للقصص التي تدور احداثها في غابات الحيوانات، او الأفلام الكارتونية فقط انها تحدث الآن.. وفي عرض مستمر مازالت تتوالى حلقاته.. وسيجد الكثيرون انفسهم يلعبون الأدوار الرئيسية فيه بينما هم لاهون بالبحث عن قنوات اخرى بعيدا عن المشاكل ووجع الدماغ الازلي.

والمشكلة - هكذا ينبغي ان نفهم - ليست مشكلة قضية مرفوعة على كاتب معين بتهمة تتعلق بما يكتبه من قصص ولكنها مشكلة المجتمع الذي اصبحت حكايات وقضايا مثل هذه تقدم له نموذجا سيئا للتعاطي مع الأدب، ومع الأدباء فبدلا من ان يتعود الناس على قراءة النص بعيدا عن مؤثرات سلبية مسبقة صار هؤلاء يبحثون عن النص المقبوض عليه فقط لأنه صار تهمة!! ولأنه صار شبه ممنوع ولأن كل ممنوع مرغوب ولأن النص في هذه الحالة غير الطبيعية وغير الصحية صار مجرد سلعة تخضع في ظروف تسويقها لقاعدة العرض والطلب!!

اي ان القارئ في هذه الحالة صار مجرد مستهلك، وان القراءة كفعل حضاري صارت مجرد هواية للبحث عن فضيحة ما في مكان ما!!

وهذا امتهان للكلمة خطير، ولكنه امتهان ايضا ليس للكلمة فقط وليس للكاتب فقط بل للقارئ ايضا الذي ينبغي ان يقوم بدور ما في سبيل الحفاظ على حريته في القراءة واحترام خياراته بعيدا عن الوصايا واصحاب الوصايا قبل ان يصير الوقت متاخرا جدا على الفعل المطلوب، وقبل ان يجد حتى القارئ - وليس الكاتب فقط - نفسه منتظرا دوره الحتمي في حكاية الثيران الثلاثة وارجو الا يكون هذا قريبا.

سعدية مفرح

جنة .. وصحراء

قصة قصيرة بقلم: راشد الشيب

اشرقت الشمس على مكان قاحل . فيه الكثير من النساء والاطفال البعض منهم في خيمة بالية.. والبعض الآخر في الهواء الطلق ومن بين هذه الجموع، تجلس امرأة مع ابنها الصغير الذي يبلغ السادسة من عمره، اخذ الابن يحدث امه: امي.. اريد الطعام

قالت الام في تردد: الطعام

وزاغ بصرها قائلة سأحضر لك الطعام يا ولدي.

اجهش الطفل بالبكاء: اني اريد الطعام.

الام: سأعد لك طعاما شهيا، ثم الآن الى ان ينضج يا ولدي

مدّ الابن رجليه ووضع رأسه في حجر امه، وستر عورته بوعاء يمتلكه واخذت الام تربت على كتفه حتى نام.

دمعت عين الام وبكت في نفسها وقالت: ماذا اقول له اذا استيقظ من نومه؟؟.. لا اعرف

نظرت الى طفلها النائم وترقرقت الدموع في عينيها، تحسست جسده فوجدته باردا.. تعجبت من ذلك وقالت كيف يبرد الجسد ونحن تحت لهيب الشمس ؟!!

اتكات الام على يدها.. وغلب النعاس عليها فنامت. وبعد فترة وجيزة.. لم تر ابنها في حجرها.. صرخت ابني.. ابني. وجاءها صوت من بعيد: ماذا يا امي.. تعالي اليّ اني هنا .

نهضت الام وجرت على الرمال الحارة، وكلما وطئت قدمها في مكان تغوص شبرا.. وهي تقاوم لمحت من على بعد نورا قويا . جرت الى ناحيته والابن ينادي: تعالي يا امي. حتى وصلت الى ربوة عالية وقفت ونظرت الى اسفل الربوة، فرأت الخضرة تعم المكان. وانواعا من الطيور والحيوانات.

تعجبت من ذلك ونظرت الى خلفها فرأت، الصحراء، قاحلة لا حياة فيها.

سمعت صوت ابنها مرة اخرى يطلب منها اللحاق به نزلت من على الربوة وجرت صوب الوادي.. وكلما تقدمت ترى صوته يبتعد وبقيت على ذلك حتى تعبت ولكن الصوت مازال يناديها، وتراءى لها ابنها وهو يلعب بين الزهور والاشجار اليانعة والطيور تحفه من كل صوب وهو بينها فرح والام تريد اللحاق به لتحضنه ولكن شبح الصوت يبتعد. وقعت على ركبتها واطرقت راسها الى الارض وبللتها بالدموع

سمعت الصوت يناديها تارة اخرى.. رفعت رأسها وحدقت صوب الصوت البعيد شعرت بيد الابن البارحة ترفعها لكي تنهض من وقعتها. شعرت ببرودة تسري في تضاعيف جسدها

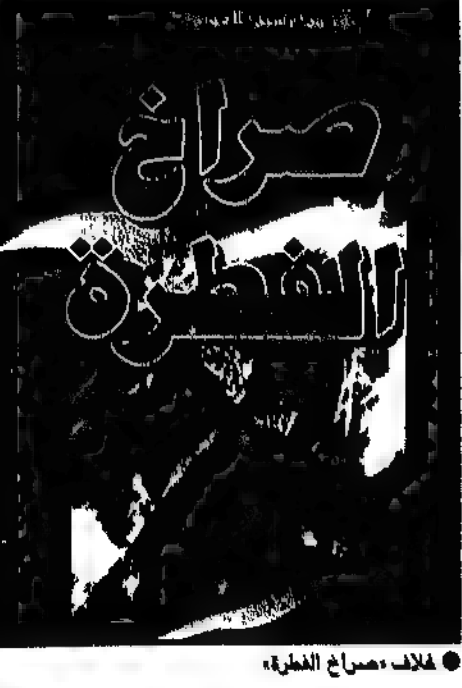
شعرت بأنها خفيفة كورقة تذروها الرياح وأرادت ان تحتضن الصوت والجسد البارد.

لكن صوت صياح الديك الرابض في الخلاء، اخترق سمعها فنهضت مذعورة من نومها. فوجدت ان يديها ترتعشان وتقبضان على عامود الخيمة..

اصدارات جديدة



● غلاف «هيا بنا نكسب»





● غلاف «صراخ الفطرة»



● غلاف «العلاقات المدنية»

هيا بنا نكسب.. وصراخ الفطرة

عن دار ابن حزم صدر لمحمد رشيد العويد كتابان الاول بعنوان «صراخ الفطرة» يتضمن عدة مقالات حول المراة وخروجها من بيتها من منظور الرفض انطلق لهذا المبدأ مشددا على ان صوت فطرتها في حب بيتها وحب البقاء فيه سيبقى هو الصوت الاعلى في ظل اصوات الدعوة الى خروج المراة من بيتها والمقالات عبارة عن رسائل يوجهها المؤلف للمراة سواء كانت متزوجة او اما او بنتا بضرورة البقاء في منزلها الى جانب مقالات اخرى حول ظواهر يرى انها سلبية مثل الموضة والدعوة الى التحرر وحكايات على لسان سيدات من المانيا وامريكا وسواها ترفض خروج المراة من منزلها وسواها كثير من المقالات الاخرى

اما الكتاب الثاني فهو بعنوان «هيا بنا نكسب» في مقدمته يقول «في الصفحات التي ضمها هذا الكتاب الصغير حاولت ان انبه المسلمين، بعد تنبيه نفسي الى ما يحيط بهم من فرص للكسب، كسب الاجور الكبيرة الكثيرة في اعمال هينة واخرى خطيرة، لكنها ازاء ما وعدهم ربهم سهلة يسيرة وتضمن الكتاب مقالات «حوار مع صديقي المقرض»، حوار مع ثري لا يؤدي زكاة ماله، الان احسست بالراحة، الثمرات الغنية.. للصداقة الخفية، هو «رابح.. مادام ينتظر» «تستمعان فتربح الاولى. وتخسر الاخرى»، لك.. وليس عليك، «الصمت الرابح»، «حياة طيبة.. في الدنيا ثم الاخرة»، «هل ترغبون في الزيادة؟»، «كيف تفرج الهموم؟»، «اكبر من كل كبير»، «اين الكنز؟»، «لتكسبوا محبة لله»، «الحمدلله باب للكسب واسع»، «المرض هل يجلب السعادة».

العلاقات المدنية العسكرية في اسرائيل

عن مكتبة مدبولي بالقاهرة، صدرت مؤخرا الترجمة العربية للكتاب «العلاقات المدنية - العسكرية في اسرائيل» تاليف يهودا بن مائير وترجمة مصطفى الرز.

يبحث الكتاب في الوجه المتغير للقوة العسكرية الاسرائيلية على مر السنوات، من قوة دفاعية مثالية الى جيش محترف. ويرى المؤلف «يهودا بن مائير» ان الاسباب المفضية الى الشقاق في السياسات الاسرائيلية تشكل تهديدا لقوة الغاية الواحدة التي ميزت في الماضي السلطة المدنية في اسرائيل، وهو يبحث ايضا في التهديدات الحالية والمستقبلية التي تشكلها الرقابة المستمرة للمدنيين على العسكريين في اسرائيل.

ويطرح الكتاب سؤالا مهما هو: كيف نجحت اسرائيل في المحافظة على رقابة المدنيين على العسكريين؟، وهل يمكنها مواصلة ذلك في المستقبل؟ كما يناقش مؤلفها الكتاب الاسباب التي تمنع اسرائيل من التحول الى دولة عسكرية، وباعتباره نائبا سابقا لوزير الخارجية، وعضوا قديما بالكنيست ومحللا للاحداث السياسية الاسرائيلية، فان يهودا بن مائير مؤلف الكتاب، مؤهل على نحو متفرد لتقديم صورة حقيقية عن العلاقات الحميمة بين الزعماء المدنيين وبين العسكريين في اسرائيل.

ويرى مصطفى الرز مترجم الكتاب، انه ليس هناك بلد في العالم تعتبر فيه مسالة الامن الوطني على هذا القدر من الحيوية، او في الواقع مسالة تتصل بالوجود مثلها هو الامر عليه بالنسبة لاسرائيل.

يقع كتاب «العلاقات المدنية العسكرية في اسرائيل» في تسعة فصول تتناول: مجال الدراسة: نموذج نظري، والرقابة المدنية، والنظام الاسرائيلي: مبادئ دستورية، الحكومة، العسكريون، الممثلون الرئيسيون، الرقابة البرلمانية، دور المحاكم، سلطة القيادة الوطنية: من يحكم جيش الدفاع الاسرائيلي؟، وانهماك المدنيين والعسكريين في الامن الوطني، وعودة لمناقشة الرقابة المدنية واخيرا استنتاجات وتوصيات.

تراث دمشق

صدر بدمشق مؤخرا كتاب بعنوان «دمشق تراثها ومعالمها التاريخية» للدكتور عبدالقادر الريحاوي تحدث في فصوله الخمسة عن تاريخ دمشق والعصور والاحداث التاريخية التي مرت بها.

كما تحدث الكاتب عن نشاة دمشق وتطورها العمراني في العهود السابقة وعن مستقبل دمشق وتراثها الفني والمعماري وخصائصه ومميزاته وتطوره عبر العصور وعن معالم العمران والعمارة وقيمها التاريخية والفنية والسياحية وعن سور المدينة واسواقها اوخاناتها وحاراتها ودورها ومياهها وحماماتها ومساجدها ومدارسها.

حكاية فيلم

ثلاثة شبان وفتاة وفاشية في منطقة الجزاء

انه عام ١٩٤٢، ابان الحرب العالمية الثانية، قبل عام من سقوط الفاشية في ايطاليا، والحياة تسير عادية في روما، لاسيما بالنسبة لمجموعة من الشبان الذين يولون اهمية اكبر لكرة القدم، لكن السياسة لا تنفصل عن الرياضة. هذا ما يريد ان يقوله الفيلم الايطالي «في منطقة الجزاء» للمخرجين برونو غاربوغليا وروبرتو ايفان اورانو. انهم ثلاثة شبان وفتاة اعضاء في فريق «فورتسا روما» يقررون التوجه الى تورينو للمشاركة في مباراة بطولة الدوري، بعد الاحتفال سرا مع عائلاتهم بعيد العمال في الاول من مايو. ويرافقهم في الرحلة صديقان هما «باجيو» الذي اراد توديع اصدقاء طفولته قبل ان يتوجه الى الحرب، وطالب الطب «روبرتو» احد مؤسسي جبهة مناهضة الفاشية التي بدات تفرض نفسها، بهدف ايصال وثيقة سرية. وفي الطريق الى تورينو التي يقصدونها برا على متن سيارة قديمة، يخوض الاصدقاء مغامرات طريفة وخطرة، يلتقون فيها بتجار الحرب الذين يخبئون الاغذية لبيعها باسعار اعلى، والناس البسطاء الذين يساعدونهم على اكمال رحلتهم التي يفقدون خلالها سيارتهم.

وثائق وتعذيب

وبعدما تتم الرحلة ويصلون الى تورينو، يقصد «روبرتو» استاذا جامعيا لتسليمه الوثيقة، في حين ينتظره «باجيو» و«ريناتو» في مطعم مجاور. الا ان الاستخبارات تدهم المنزل.

وفي حين يتمكن روبرتو من الافلات، يعتقل الصديقان ويتعرضان للتعذيب، وتبدأ المباراة بدونهما الا ان «فورتسا روما» يحقق اول فوز له، في اشارة الى السقوط المقبل للفاشية.

يقدم «في منطقة الجزاء» (ان ذي بنالتي ايريا) معالجة واقعية لفترة مشحونة من التاريخ الايطالي، بعيدة تماما عن العنف المتوقع في فيلم يتحدث عن الحرب العالمية الثانية التي لا تظهر الا من خلال صفارات الانذار.

كما يبتعد الفيلم تماما عن الشعارات الكلاسيكية للشيوعيين والمقاومة المناهضة للفاشية التي يقدمها في اطار هادئ يلامس مشاعر الناس وهمومهم المباشرة بعيدا عن النظريات الكبيرة. وهو بذلك يقدم فكرته انطلاقا من وعي الناس العاديين بمحيطهم وتفاعلهم معه، في قالب انسيابي، بعيد عن المفاجآت غير المتوقعة، وعن البطولة الفردية.

وعليه يدور القسم الاعظم من الفيلم في الطبيعة، عبرة الرحلة التي يمضيها الشبان، والتي تساهم في توطيد علاقاتهم، ويتأكد ذلك في رفض الشابين الادلاء بالكشف عن اي معلومات يمكن ان تخسر صديقهم الهارب.

أروقة الفن

آخر العظماء

● برلين - بمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على مولد الرسام الايطالي الشهير باتيستا جيوفاني تيبولو يقام حاليا معرض لاعماله في المتحف القومي بمدينة شتوتغارت الالمانية.

ولد جيوفاني تيبولو عام ١٦٩٦ وتوفي ١٧٧٠، ويعد من اشهر رسامي القرن الثامن عشر في ايطاليا والعالم، واشتهر بلوحاته الجدارية الضخمة في الكنائس القديمة والقصور الملكية في اوروبا، وقد رسم اسقف قصر الملك كارلوس ثالث ملك اسبانيا عام ١٧٦٢. وقد وصف بانه اخر العظماء من رسامي فينيسيا الذين اشتهروا باعمال الديكور وتزيين الجوائط والاسقف في القرن الثامن عشر.

نقطة تحول

● فيينا - نقطة تحول.. هو عنوان المعرض الذي يقيمه متحف فيينا للفنون لاعمال الفنان المعاصر فيليب جونسون اشهر فناني الحركة الحديثة في الفن.

يضم المعرض اهم الاعمال الفنية التي تكشف براعة جونسون الذي اسس الحركة التكعيبية في الفن التي عنيت بالجانب التحليلي لعناصر العمل الفني.

وتعبر الاعمال المعروضة عن براعة فيليب جونسون في الجانب المعماري نظرا لدراساته الطويلة في هذا المجال لتغلب الاشكال الهندسية على جانب كبير من اعماله.

معرض يوضح اسباب الحرب الاهلية

● واشنطن - يقام بمتحف البورترية القومي في مدينة واشنطن بالولايات المتحدة معرض تصوير جديد بعنوان الاسباب والتيارات التي ادت الى الحرب الاهلية.

يضم المعرض مجموعة صور قديمة ونادرة تعكس احداث الحرب الاهلية وبعض الصور الفوتوغرافية لرواد الحرب والمحركين للاحداث ومن بين اهم هذه الصور صورة جون براون احد اكثر المتشددين من البيض في الجنوب والذي كان السبب في ثورة السود. الصورة نادرة وصورت عام ١٨٤٧ بطريقة بدائية.

وقد اشترى المتحف هذه الصورة النادرة في اكتوبر الماضي من مزاد سوذبي بمبلغ ١٥٠ الف دولار وهي اقدم صورة بهذا الاسلوب، كذلك يضم المعرض حوالي ثماني صور اخرى بهذا الاسلوب لصور المزارع ومجتمع الجنوب وعددا من الشخصيات التاريخية استعارها المتحف من متحف التاريخ في الولايات المتحدة.

عرض أفلام حربية

● باريس - يعرض المركز القومي للسينما الفرنسية ثلاثة عشر فيلما سينمائيا قديما تتناول موضوعاتها الرئيسية الحروب التي دارت رحاها في الجزائر والهند الصينية، وذلك بعد ان اعيد اصلاح ٨٠ الف بوبينة للافلام و١٤ الف شريط كاسيت حماية لهذا التراث الفني، ومن بين الافلام التي تم عرضها افلام المخرج الفرنسي «بيير شوندورفر» الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاما والمخرج فيلم «الفرقة ٣١٧» في سنة ١٩٦٥ وفيلم «النقر على الطبول» في ١٩٧٧.

صوت وصورة


● جورج سيدهم ● ليلى طاهر

ضيف شرف بـ ١٧٥٠ جنيها

* جورج سيدهم شارك كضيف شرف في احدى حلقات فوازير «الحلو ما يكملش» التي يذيعها التلفزيون المصري في رمضان من بطولة جيهان نصر وليلى طاهر وحسن حسني، اخراج احمد صقر، تأليف رؤوف حلمي، ووصل اجره مقابل الظهور في هذه الحلقة الى ١٧٥٠ جنيها مصريا.

ربيع ليلى

● ليلى طاهر انتهت من تصوير دورها في السهرة التلفزيونية «عودة الربيع» مع محمد وفيق وكوثر العسال وعبدالرحمن ابو زهرة وطارق لطفي، وتلعب فيها دور «الفتاة» التي تفقد حبيبها بزواجه من اخرى ثم تلتقي به بعد سنوات طويلة في بلد اجنبي، وتعرف انه طلق زوجته، ليبدأ الحب في الاشتعال بينهما مرة اخرى.

سوالف بعد الافطار

محمد البلوشي: افكر بترك الغناء!

■ كنت مهيئا لاكون لاعب كرة قدم

كتب طارق اليوسف:

هو دفتر من الحكايا الجميلة.. قل ما فتحت صفحاته. فيه مخزون من الذكريات وعودة لايام لملمت دقائقها ومضت.. قد لا تعود الا اذا استنطقنا حروفها من جديد.. وها نحن نفعل ذلك مع ضيوفنا في هذه اللقاءات:

يعترف الفنان والملحن محمد البلوشي انه كان يتمنى ان يتفرغ لهذا الشهر الكريم بكل طقوسه. لكن الاستعداد لانجاز البومه الجديد شغله بعض الشيء، الا ان للشهر الكريم عنده حرمته وهيبته.

فيقول: شهر رمضان كله خير وبركة، وله طقوس وعادات مميزة لها ذكرى ووقع في النفس.

■ اعرف انك تحب ان تزور مكة المكرمة خلال هذا الشهر.

- قال متعجبا: ومن اعلمك بهذا!؟

ثم تابع: قرأت حديثا نبويا شريفا ان اجر العمرة في رمضان يساوي اجر حجة، والمرء في استغفار دائم كما امرنا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فهي فرصة ان اؤدي العمرة في هذا الشهر عسى الله ان يغفر لنا ويتقبل طاعتنا.

العشر الاواخر

■ وكم يوما تقضيه في مكة المكرمة؟

- تقريبا اسبوع - عادة - وفي الايام الاولى، الا انني هذا العام لم يتسن لي القيام بهذه الزيارة اول الشهر، اتمنى ان اقوم بها في العشر الاواخر.

■ وما هي عاداتك في رمضان؟

- احب قراءة القرآن، واجد متعة نفسية كبيرة، خاصة في هذا الشهر، اشعر ان روحي تقبل على القراءة بشغف كبير خاصة في اوقات النهار وقبل انطلاق مدفع الافطار.

ثم قال لي: هل افضي لك بسر، على وعد منك الا تنشره؟!

شعور ملح

■ قلت مراوغا: اخبرني بالسر اولا، ثم نتفق على النشر من عدمه!!!

- هل تصدق انه يراودني الشعور بترك الغناء




● محمد البلوشي

والتوقف، وكثيرا ما يلح هذا الشعور ويتاجج خلال هذا الشهر.

■ وكيف تواجهه؟

- اسال نفسي لماذا اترك؟ وماذا فعلت؟

فلست اغني شعرا منحلا او غناء فاحشا، لكن الشعور يظل معي.

كرة القدم

■ «قبل الافطار» اين تذهب؟

- في السابق، كنت العب كرة قدم، وانا من عشاق الكرة، وكنت مهيئا لان اكون لاعبا بدلا من الطرب، لكن هواية الفن... تغلبت!

■ ولماذا لا تلعب الكرة «الان»!؟

- مرض «الديسك» منعني من الرياضة، الا رياضة المشي التي احرك بها جسدي قليلا.

■ و«بعد الافطار» اين تذهب؟

- عند الاصحاب، ويوميا لابد ان نلتقي مع الرفاق في «ديوانية الروضان».

اما بقية الليل فاقضيها - هذه الايام - في الاستوديو، حيث استعد لالبومي الجديد الذي سأطلقه بعد عيد الفطر بايام.

■ بالمناسبة، وكم اغنية سيضم؟

- «٨» اغان، كلها من الحاني، وتتنوع فيها الشعراء ما بين الكويت والسعودية والامارات.

كثرة الاسفار

■ ولماذا كلها من الحانك؟

- لسببين اولا انه لكثرة اسفاري وحفلاتي ليس هناك وقت للالتقاء باصدقائي الملحنين، والثاني اني - بالطبع - افهم صوتي جيدا، والحمدلله نجحت بالحاني اكثر مما نجحت بالحان غيري.

ثم قال: اراك ابتعدت باسئلتك عن الشهر الكريم!؟

■ ما هي الوجبة التي تفضلها في هذا الشهر؟

- لان العمل يلاحقني، فافضل الوجبة الخفيفة حتى لا اثقل معدتي، فيؤثر على غنائي اثناء العمل وتسجيل الالبوم.

اعتذار

■ وهل تقبل دعوات على الافطار؟

- بصراحة...لا، واعتذر عنها، واجمل الافطار حين تكون مع الوالد والوالدة والاخوات على مائدة واحدة.

■ اخر سؤال: عمل مميز انجزته في هذا الشهر؟

- يبتسم: ربما عملي الذي استعد له الان اشعر انه مميز جدا، لكنني اذكر انني العام الماضي سجلت قصيدة للشاعرة الدكتورة سعاد الصباح من الحان انور عبدالله، وكانت قصيدة جميلة، وكيف لا وقد كتبتها الشاعرة د. سعاد الصباح!!

المطربة التونسية اسيا كسبت دعواها ضد منتج البوماتها

بعد اكثر من عام ونصف العام امام القضاء المصري صدر حكم بحبس ممدوح زغلول صاحب شركة كاسيت لمدة شهرين وبتعويض للفنانة التونسية اسيا.

وعن اسباب تواجد اوراقها اسيا امام ساحة القضاء المصري تقول اسيا لـ «القبس»:

عندما جئت للقاهرة عام ٩٣ التقيت بممدوح زغلول واتفقنا على عمل خمس البومات على مدار خمسة اعوام، لكن للاسف طلب مني جواز سفري فاعطيته له وانتظرت ان يرده لي فلم يحدث ذلك، ومضت الايام وانا معتقدة ان من حقه حجز جواز سفري، وبعد صدور البومي الاول مش ح استنى، وما لاقاه من نجاح وانتشار في القاهرة، حدثت حادثة جعلتني اطلب منه جواز سفري، وكانت والدتي مريضة جدا فرفض ان يعطيني اياه وقال لي بعض الاصدقاء في الوسط الفني انه ليس من حقه ان يحتجز جواز سفري فدخلنا في مشاكل، حتى جاء موعد عمل البومي الثاني «الحب مش كلام» ورغم ما بيننا من خلافات الا انني لم اتردد في التسجيل رغم المشاكل التي حدثت بيننا، كما ان هناك شرطا جزائيا في العقد قيمته ٥٠٠٠٠ جنيه، كما تمت بعمل البروفات لكن للأسف الشديد تم طرح الالبوم الثاني من البروفات، وليس من التسجيل النهائي، وهذا غير متفق عليه لكن الحمدلله لاقى نجاح الاول نفسه وربحت منه الشركة كثيرا، كل ذلك والمشكلة الاساسية لم تحل، بل ادعوا انهم لم ياخذوا جواز سفري من الاساس فاسرعت الى السفارة التونسية اطلب المساعدة فلم يلبوا طلب السفارة بالافادة، وغير ذلك فقد تقدمت بالكثير من الشكاوى والالتماسات لجهات كثيرة ولكنها كانت دون جدوى، واتصلنا بعدد من المحامين كان كل منهم ياتي ليجلس معي وياخذ الاوراق ثم لا اراه بعد ذلك حتى تعرفنا على امين علي الديب المحامي، فعرف ظروفنا وسوء حالتنا المادية فوقف بجانبنا دون اي شرط، هذا اعطاني الامل كثيرا ورفع لي قضية على صاحب الشركة بتاريخ ٢٢/٩/١٩٩٣، نظرا لتبديده جواز سفري، وتحدد نظر الجنحة في ٢٥/٣/١٩٩٥ وظللت امام القضاء حتى جاء الحكم العادل هذه الايام بالحبس والتعويض.

وفي النهاية تقول اسيا عن المستقبل بعد كل هذه المعاناة: انني مازلت ارى مصر كما كنت اراها من قبل فهي دائما الحضن الدافئ لكل الفنانين العرب الذي يحتضننا جميعا، وجمهورها صاحب الفضل في شهرتنا، ولذلك فاننا ندين له بالكثير، واعده بالاستمرار في تقديم المستوى نفسه، وسابحث عن شركة اخرى لاحقق ذلك.

القاهرة - محمد سليمان


● المطربة اسيا

كواليس

الأشرار الدراميون

منذ ان صنع الانسان الدراما الاولى على ارض اليونان القديمة وحتى اليوم، اصبح ذلك النوع الفني وكانه مرآة سحرية تعكس الجوهر الداخلي لافعال البشر، تعريها، بل تفضحها بطرق ودرجات متفاوتة الشدة، وهكذا تعلق الناس بالفنون الدرامية تعلقا شديدا، ومن ثم كان غرامهم الدائم بهذه النوعية من البشر الذين يملكون الجراة الكافية على تعرية النفس البشرية من خلال اجسادهم واصواتهم علنا، وبلا اية مواربة او خجل

وقد كان الممثلون لفترة طويلة من الهواة اي غير المتفرغين من اصحاب المهن المختلفة، بداية من كهنة المعابد وانتهاء بالباعة والمتجولين ورقيق السوق... الا انه صار الامر بمن تلاهم الى ان اصبحوا متفرغين تماما لهذه المهمة التي صارت حرفة لها اصول وقواعد وايضا لها خبايا واسرار عميقة

وقد اسهم نظام احتراف التمثيل الدرامي في خلق حياة خاصة للممثلين بكل ما تعنيه هذه الكلمة من بناء وتدعيم عادات وتقاليد خاصة تنظم وجود تلك الفئة من البشر فيما بينهم وايضا بينهم وبين من حولهم من فئات اجتماعية اخرى

وقد اثارت هذه الحياة الخاصة دوما خيال الجمهور الذي لم تستطع الاغلبية منه ان تمنع نفسها من المزج بين حياة الممثل في دور او ادوار معينة يؤديها وبين حياته الخاصة، فكلما قوي مستوى الوهم التمثيلي قويت بالضرورة درجة تصديق الناس لما يحدث امامهم على انه حقيقة واقعة وليس تمثيلا. وبالتالي قويت درجة المزج بين الشخصية او الشخوص الدرامية والشخصية الاصلية للممثل، فالاشرار الدراميون هم كذلك في الواقع يحذرهم الناس ويخشونهم حتى يحدث ما يثبت لهم العكس، وهكذا الاخيار والابطال من الرجال والنساء.. الخ. وقد غذت بعض الصحف والمجلات هذا الوهم بل وعاشت على تاكيده وتنميته بين القراء، فظهرت مطبوعات كثيرة تتناول حياة النجوم واهل الفن، ترصد اخبارهم وتحاول كشف اسرار حياتهم او صناعة اسرار لها ان لم تجد في الواقع مادة مثيرة، اعتمادا على تلك الحقيقة السيكولوجية السابقة

ومن هنا فقد ظل النقد التطبيقي، ونقد فن الممثل بالذات، على ما هو عليه لدينا من ضعف وركاكة، فبدلا من ان ينشغل الناقد بالبحث والتحليل في اصول وقواعد اللعبة التمثيلية، اكتفى معظمهم باصدار الاحكام الوصفية القيمية الخارجية من نوع (اجاد فلان او لم يوفق.. الخ)، وتركوا المجال لغيرهم من الكتبة ممن برعوا في كشف وتعرية الحياة الشخصية للفنان سعيا لارضاء فضول الجمهور، ويبدو ان الواقع المتخلف لحياتنا الاجتماعية والذي لا يسمح بنمو قيمة الفرد والفردية وما يلحق بها من قواعد للخصوصية والحرية الشخصية، والذي يسعى دوما الى ادماج كل ما هو فردي داخل الكتلة او الحشد الاجتماعي، يبدو انه هو ما يعطي الفرصة دوما لازدهار هذا النوع من النقد الشرس القريب من النميمة والغيبة، البعيد عن الموضوعية، وكاننا بصدد تلك الحكمة الغبية التي وضعها تجار الفن والقائلة بان «الجمهور عايز كده»، وهي حكمة لا تستهين فقط بقدرة الفنان والناقد على تقديم ما يراه انه هو الصحيح والمطلوب، بل انها تستهين ايضا بذوق الجمهور القابل بالضرورة للتغيير ما دام هناك الجهد الاصيل والنية الصادقة للعمل على الرقي به وتطويره للخروج به من زحام القطيع الى آفاق التفرد والحرية

د. صالح سعد

النجوم يحرصون على التوازن

اجسام رشيقة خاصة بهوليوود

■ مكفرسون زادت وزنها ونحفته حسب متطلبات الفن

واشنطن (ا.ب) - بالرغم من ان النجوم في هوليوود مثل بقية بني البشر، فهم يظهرون وكان لهم اجساما مختلفة فماذا يفعلون لتصبح اجسامهم بهذا الجمال؟

تقول كارين فويت، التي قامت بتدريب عدد من النجوم ان ذلك يحصل بالجمع بين الحاضر الشخصي وتحليل الذات.

وتضيف مدرسة الايروبكس والكاتبة ونجمة افلام الفيديو التي تتخذ من لوس انجلوس مقرا لها: «لقد بدأ كثير من الناس يتطلعون الى انفسهم وينتقدون نقاط ضعفهم الصغيرة».

وتقول فويت ان للاصرار تأثيرا، حيث ان الاسلوب الذي ينجح مع النجوم يمكن ان ينجح معنا ايضا.

وتقول ان المتمرنين الناجحين يعثرون على طريقتهم الخاصة، «وافضل شيء للعمل هو معرفة الشيء الذي تستطيع ان تقوم به وتستمتع به معظم الوقت خلال التمارين وتتخلص منه».

وتقول فويت ان القضية بالنسبة للمغنية بيت ميدلر كانت ايجاد طريقة لجعل التمرين مسليا، وفرحت ميدلر ذات يوم خلال تدربها في احد صفوف الايروبكس اثناء اعادة القفز على منصة التدريب قائلة ان ذلك يذكرها بمهنتها.

الركل قدر المستطاع

واضافت فويت ان التمرين بالنسبة للممثلة ستيفاني باورز هو الحافز لتصبح في احسن احوالها بالاضافة الى الحكمة لمعرفة ما هو افضل شيء لديها، «لقد تعلمت العمل بجسمها في اي درجة هي فيها، فاذا لم تستطع ان تركل عاليا مثل شخص اخر، تقول انها تركل عاليا بقدر ما تستطيع».

وتقول فويت ان القدرة على اختيار هدف فردي بدلا من اختيار جسم شخص اخر كممثل اعلى هو علامة المتدرب الناجح، «ومعظم الناس الناجحين حددوا وعرفوا نقاطهم الاقوى، ان النجوم يعرفون كيف يجسدون الموضع اللائق لان هذه هي الطريقة التي يقسمون فيها انفسهم في مهنتهم، ان معظم الناس لا يفكرون في شكل التمرين الذي يقومون به بصورة ممتازة، وبدلا من ذلك يقومون بالانضمام الى برنامج ما ويحاولون ادخال انفسهم فيه سواء انسجم ام لم ينسجم مع حاجاتهم، يجب ان تاتي الحاجة اولا».

وتعطي مثالا على ذلك ان الشخص النحيف يستطيع ان يمارس رياضة الايروبكس بسهولة ويعمل لزيادة العضلات بالتمرين بالاثقال، لكن شخصا اثقل وزنا قد يحتاج الى حرق سعرات حرارية عبر تمارين الايروبكس ليقوم بالتدريب بالاثقال.

زيادة وزن متعمدة

وتقول فويت ان عارضة الازياء الشهيرة ايل مكفرسون زادت وزنها ١١ كيلوغراما من اجل لعب دورها في فيلم «سايرنز» لان شخصيتها في الفيلم كان من المفترض ان تكون اكثر اثارة وقد استطاعت ان تتخلص بشكل كبير من ذلك الوزن في وقت لاحق لانها لم تشعر في يوم من الايام ان ذلك كان وزنها «والوزن الاضافي لم يكن شيئا تمتلكه».

وتضيف فويت ان الممثلة ديان كارول استطاعت ان تركز على جعل ساقيها اصلب لانها نظرت اليهما كشيء تريد تغييره.

وتقول المدربة فويت: «لم يكن شيئا ذو بال، لقد كان شيئا حسنا، وهذا جزء من جسمي وانا لست سعيدة، هل تستطيع ان تقوم بالمزيد؟»

اجسام مثالية

وهناك حد لاعتبار هوليوود اقل للاجسام المثالية، ولدى النجوم انظمة مساندة ليست موجودة لدينا، فعلى سبيل المثال، في اكثر الاحيان يتوفر للاشخاص المشهورين مساعد شخصي للتاكد من ان التمرين يجري في موعده وان المعدات جاهزة وان كل شيء يحتاج اليه في اثناء التمرين جاهز ايضا، فيما لا تتوفر مثل هذه الرفاهية للاشخاص العاديين».

وتستطرد فويت قائلة: «انه يمكن ان تكون اساليب الاضاءة الجيدة وطريقة التصوير من اسباب هذا الجمال، فهناك الكثير من التنحيف في مثل هذه الاجواء، ومن الممكن ان تكون عمليات التجميل وراء ذلك الجمال ايضا، فالاعتقاد ان سبب كل ذلك الجمال هو التمرين خرافة، ان باستطاعة الناس اجراء هكذا عمليات ليصبحوا مثل النجوم، ولكن من الافضل لهم ان يقرروا كيف يجب ان تكون اجسامهم».


● جون ترافولتا [illegible] بالرشاقة

القبس الاثنين ١٣/١/١٩٩٧ - العدد ٨٤٦٤

كلام الناس

صــورة الدولة مـصـغـرة (١)

اضطررت للذهاب الى المطار لاستقبال ابني وابنتي العائدين في اجازة راس السنة من الخارج. واجهتني مشكلة عويصة ومؤذية تتعلق بايجاد مكان خال يمكن فيه ايقاف السيارة بعد ان امتلأت المواقف بمئات منها وعلى الارصفة وفي كل مكان يتخيله عقلك، ولم يكن هناك وجود لرجل المرور لينظم كل تلك الفوضى وكانها المرة الاولى في تاريخ الكويت التي يسافر ويعود فيها الالاف من والى الكويت في هذا الوقت من كل عام. بعد نصف ساعة من وصولي الى المطار (الدولي) وبعد ان اضطررت لايقاف السيارة في مواقف «طويلة الامد» تمكنت من الوصول لمبنى المطار، في الطريق من السيارة الى المبنى ضحكت كثيرا وانا اتخيل ما ستصاب به كافة الخدمات والمرافق من انهيار كامل، في حال قيام الدولة باعلان الكويت منطقة تجارية شبه مفتوحة، واعادتها لبعض مما كانت عليه من مجد تجاري!!! ولا ادري لماذا تذكرت في تلك اللحظة مطار مدينة دبي الذي سيتم الانتهاء منه قريبا والذي ستكون طاقته الاستيعابية ١٥ مليون مسافر في السنة!!

وصلت الى البوابة وكان ابني الصغير ينتظرني ليخبرني بان تاخيرا قد طرا على موعد وصول الطائرة، وتساءل ببراءة يحسد عليها عن السبب في تكرار حدوث ذلك فقلت له: انها الكويتية يا ولدي!! ولم ازد على ذلك ولم يطالب هو بزيادة في الشرح.

وجدت تجمعا كبيرا على بوابة الدخول التي كان يحرسها من الخارج رجل امن يشرف على دخول جنة قاعة الوصول، فيسمح لمن يشاء ويمنع عنها من يشاء. وكان تركيزه منصبا على منع جنسيات معينة من الدخول، لم تكن دول الضد منها، وكان مصير ولدي المنع لانه لم يكن يلبس «دشداشة»، وبعد توسطي له «بالعقال» سمح له بالدخول. تنظر حولك فتشاهد مجموعات كبيرة من البشر بمختلف انواع الملابس يفترشون الارض بانتظار وصول من اتوا لاستقباله، ويوحي لك منظرهم وكانك في بلد اسيوي اصيب بكارثة جعلت الناس يلجاون للشارع. الطريقة التي كان يتعامل بها رجل الامن مع كل من كان يلبس شيئا على جسده بخلاف الدشداشة والعقال «المقدسين» كان مثيرا للاعصاب، وكان كافيا لضياع جهود دعاية صرفت عليها الملايين لتحسين صورة هذه البلاد وما فيها من عباد.

احمد الصراف

دون كـيـشـوت

بقلم: قيس العبود

قرات رائعة سرفانتس الخالدة «دون كيشوت» عدة مرات باعمار مختلفة. وكل مرة اعيد قراءتها تبدو لي مختلفة عن المرة السابقة، وربما ذلك بسبب تجارب الحياة التي نمر بها عبر السنين. وبين القراءات اتذكرها كلما ظهر امامي اصطلاح «دول العالم الثالث» او بالعكس.

احدى دول العالم الثالث القديرة... قامت بتاسيس هيئة او لجنة اطلقوا عليها اسم «لجنة الطاقة الذرية» او ربما لجنة طاقة الذرات، لا اتذكر بالضبط. اذ ان الشائع هذه الايام غرام دول العالم الثالث بعلم الذرات وابحاثها واعتبارها من مقومات الدولة...!

اصر قائد تلك الدولة على تعيين صديق له كان يلعب طاولة زهر معه في المقاهي قبل ان يقع حادث قضاء وقدر، اسموه وقتها ثورة او شيئا من هذا القبيل بحيث استلم الاول زمام الدولة ثم وضع صديقه على راس لجنة الذرات ووضعوا بامرته مجموعة من الفيزيائيين استكمالا لشكل اللجنة.

حدث مؤتمر في احدى الدول الاوروبية لبحث شؤون الذرة، ذهب رئيس لجنة طاقة الذرات، على راس وفد من الفيزيائيين ممثل بلده، وبين جلسات المؤتمر وفي فترة استراحة، كان رئيس اللجنة اياه واقفا وحده، فاستغل احد الصحافيين الخبثاء الفرصة ووجه له بعض الاسئلة واستهلها بالسؤال عن طبيعة جهود تلك الدولة في مجال الذرة.

اجاب رئيس اللجنة: ان جهودنا في مجال الذرات - سلمية.

قال الصحافي: ماذا تقصدون بالذرات السلمية؟!

اجاب رئيس اللجنة: تطور الزراعة.

قال الصحافي: ولكنكم حولتم كل الفلاحين الى جنود فكيف تطور الزراعة دون فلاحين؟

ولم يعر رئيس اللجنة اهتماما بتعقيب الصحافي واستمر قائلا: كما اننا سنطور الصناعة الدوائية. قال الصحافي: المعروف ان مواطنيكم يموتون من القهر والاحباط اكثر مما يموتون من الجراثيم والفيروسات.

وهنا بدا رئيس لجنة الذرات بالنظر يمينا وشمالا، كمن يبحث عن شيء، ساله الصحافي عما يبحث، فقال: ابحث عن بقية الوفد.

الجامعة.. بناء بلا بنية

بقلم: سعاد المعجل

استضاف الاعلامي محمد السنعوسي في برنامجه الاسبوعي، عددا من اساتذة الجامعة بالاضافة الى بعض طلبتها، حيث اثيرت في اللقاء قضايا جامعية مختلفة، ومشاكل طلابية عالقة. وكالعادة دائما، وفي كل مناسبة يثار فيها الحديث عن الجامعة فان المتحدثين يجدون انفسهم يغوصون وبعمق في قضية الانشاءات الجامعية بشكل خاص.

هنالك بلا شك نواح سلبية وقصور كبير في الاداء الاكاديمي والاداري والطلابي في جامعة الوطن، وهو قصور تدركه الاسرة الجامعية، وتشعر بثقله اكثر من اي جهة اخرى، لذا فقد جاء اطراء بعض الذين ضمهم اللقاء التلفزيوني لاداء الجامعة، جاء ليثير تساؤلات حول حقيقة ذلك الانجاز المتميز للجامعة، والذي اشار اليه البعض في حديثهم، حتى لقد خيل لمتابعي اللقاء بان المتحدثين لا شك قد كانوا يشيرون في حديثهم الى جامعة «هارفارد» او «لندن» او اي من الجامعات المصرية او اللبنانية المتميزة عربيا. خاصة ان ذلك الاطراء ياتي اليوم ونحن في اسوأ مراحل الاداء الاكاديمي والاداري لجامعة الوطن.

الذين تابعوا اللقاء الجامعي ضمن برنامج السنعوسي لا شك انهم ادركوا ان هنالك خلطا واضحا وخللا من الهيئة الجامعية ذاتها في ترتيب اولويات الجامعة كمؤسسة تنموية واكاديمية تربوية، وقد ظهر ذلك الخلل واضحا من خلال محاولات بعض حضور البرنامج التركيز على عملية الانشاءات القائمة حاليا في الجامعة، وتسليط الضوء عليها بكونها من الاولويات الاساسية لجامعة الوطن!

وقد لا ينكر احد حاجة الجامعة الماسة لمقار دراسية ملائمة، لمبان جيدة تليق بهيئة هامة وبمؤسسة كالجامعة.

غير ان ذلك لا يجب ان يكون في اولويات البناء والتاسيس الجامعي!! ولا يجب ان ترصد له كل تلك الاموال الفلكية، في وقت تتجمد فيه الكثير من المشاريع الاكاديمية والبحثية لاسباب تعود بشكل مباشر لقصور في التمويل المالي، وللميزانية المرصودة للجامعة.

ولعل اولئك القريبين من الجامعة، سواء كانوا من هيئة التعليم فيها، ام من طلبتها، يدركون جيدا ان هنالك اولويات كثيرة للجامعة قد تم تجاهلها او تاجيل النظر فيها الى حين الانتهاء من الاعباء المالية والادارية التي سببتها عملية الانشاءات في الجامعة. تاتي على راس تلك الاولويات، الحاجة للاستعانة بكوادر اكاديمية تعيد لجامعة الوطن بعضا من مكانتها العلمية التي استطاعت ان تحققها في سنوات عمرها الاولى، خاصة في ظل التدهور الذي اصبح عليه الجسد الاكاديمي في الجامعة، بسبب (عجزها المالي) عن استقطاب كفاءات تعليمية وخبرات اكاديمية، تساعد في تاسيس البناء الاكاديمي العلمي للجامعة بصورة صحيحة وصلبة ومتماسكة.

الانشاءات الجامعية، هي بلا شك صفقات تجارية، وفرص مقاولات، لا يجب ان يتصدى لها اساتذة واكاديميون، والدفاع الذي ابداه البعض ممن ضمهم اللقاء التلفزيوني لعملية الانشاءات يؤكد على حقيقة ذلك الخلل في اولويات الجامعة لدى هؤلاء الاكاديميين، والذين لن يستطيعوا ان ينكروا ان هنالك اخطاء جسيمة في مخطط الانشاءات الجامعية، فبخلاف العبء المالي، هنالك شكوك حول حقيقة الاستفادة من عمليات الترميم والانشاء لمبان تحتل مواقع جغرافية خطأ، وهو امر ينم عن درجة العشوائية واللاتخطيط في اعتماد مشروع الانشاءات الجامعية. فعلى سبيل المثال: من اللا تخطيط استثمار كل ذلك الجهد المالي والاداري في انشاءات مبنى الجامعة بالخالدية، والذي يتعارض وجوده في قلب منطقة سكنية، مع برامج التخطيط للدولة بشكل عام، والتي حددت المناطق السكنية، وفصلتها عن مناطق الانشاءات والمؤسسات والوزارات.

قضايا الجامعة لا شك كثيرة ومتشعبة، واللقاء التلفزيوني اثار بعضا من تلك القضايا لا كلها. واذا كانت عملية الانشاءات قد احتلت الصدارة في كل ما يوجه من نقد للجامعة مؤخرا!! فان ذلك يعود لاسباب تتعلق بحاجتنا المتزايدة، الى ترتيب جاد وصادق في اولويات الجامعة كمؤسسة تنموية اكاديمية، لا قاعات رخامية بنوافير جميلة وحسب. فحاجة الطالب لهيئة اكاديمية متميزة، هي اكثر بكثير من حاجته لكافتيريا مبنية من الرخام الانيق، والتمتع بمناخ اكاديمي وعلمي تنافسي، هو لا شك من الاولويات التي اجلتها ضجة وزحمة بناء جامعي خال من البنية الاكاديمية!!

فــي رحـــاب الأمـنـيـــات

بقلم: امينة العلي

في بداية كل عام جديد اتمنى امنيات، خاصة وعامة، امل ان تتحقق وترى النور.. والا تبقى مجرد احلام.. فكل منا يتمنى والبعض يتناسى دوره في تحقيق هذه الاماني.

اطل علينا عام جديد وكلنا امل بان تكون ايجابياته اكثر من سلبياته على كافة الصعد محليا وعربيا وعالميا.

ففي العام المنصرم واصلت الكويت بسرعة ملموسة رحلة النماء في مختلف المجالات سواء الاعلامية او الاقتصادية او الثقافية وما تخللته هذه الرحلة من نجاحات انعكست على الساحة السياسية، عربيا ودوليا، وان كنت اتمنى لو ان هذا النجاح شمل اوضاعنا الاقتصادية ايضا.

وبنظرة سريعة على مسيرتنا الديمقراطية خلال العام المنصرم نشهد ان اللعبة البرلمانية لامست الخطوط الحمراء وان بعض النواب ما زالوا في واد والتوجهات الشعبية في واد اخر، وهي التي اوصلتهم الى مجلس الامة ليخدموا الشعب ويدافعوا عن حقوقه لا ان يشغلوه بانشغالهم في مجموعة من «اللاقضايا» مثل الحفلات العامة، وهل هي حرام ام حلال ام هي بريئة ام غير بريئة!!.. لكن هذا لا يعني ان مجلس الامة قد جانب الصواب في كل شيء، لان المتتبع لنشاطاته يعرف حتما ان الاضاءات متعددة والانجازات لا يستهان بها.

واذا كان العام الجديد في بداية ايامه وكلنا امل بالمستقبل وبجهود المخلصين من ابناء الكويت وبناتها، واذا كان الهدف تهيئة الكويت للقرن الحادي والعشرين، فان قضية اسرانا ومرتهنينا في السجون العراقية تبقى همنا الاول وشغلنا الشاغل لانها ما زالت «مكانك راوح» ويجب الا نكتفي بعد الان بمطالبة المجتمع الدولي بالضغط على بغداد لحل هذه القضية لاعتبارات انسانية فقط، لانها قضية وطنية اولا واخيرا، وكل القضايا دونها هامشية.. والسؤال: لماذا لا يتم وضع استراتيجية جديدة للتحرك باستخدام اساليب مختلفة واكثر فاعلية؟!

وحين استقبل عاما جديداً.. فانني اتطلع الى يوم قريب تحصل فيه المراة الكويتية على كامل حقوقها السياسية لتستطيع المشاركة الى جانب الرجل في بناء كويت المستقبل، وهي التي اثبتت كفاءتها ومقدرتها على تحمل المسؤولية.. وشهد العالم معنا روعة المقاومة الباسلة ومواجهة الباغي، فكانت قوافل الشهيدات والدماء الزكية التي روت تراب الوطن الغالي بمثابة النار المقدسة الكفيلة بتطهير كل الحقول المتحجرة.

كما امل ايضا ان يكون عام ١٩٩٧ مختلفا عن العام المنصرم الذي ملئت صفحاته بطموحات انسانية عربية واسلامية ودولية وتتحقق خلالها امال شعوب المنطقة بان يسود هذه البقعة من العالم السلام والاستقرار والطمانينة للعمل على بناء الانسان الخليجي والعربي في جو مشبع بمزيد من الحرية والديمقراطية، ونتطلع ايضا بكثير من الامل الى حل جميع قضايانا الوطنية المعلقة.

وما دمت لا ازال في باب التمنيات فانني اتطلع الى العام الجديد لعله ياتي بحل نهائي لازمة السكن الحكومي وهي ازمة تقض مضاجع الكثيرين، وتسرق النوم من عيون عشرات الالوف من ابناء بلدي الحبيب.

فالامال كثيرة.. والاحلام كبيرة لكنني في اطار من الواقعية ارجو ان يحل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه ارجو ان يشهد العام الجديد حلولا مقبولة وعادلة للازمات المتفجرة في كثير من بلدان العالم.

وفي الختام اتضرع لرب العزة بان يجعل سنة ١٩٩٧ سنة خير وبركة على هذا الوطن العزيز وعلى هذا الشعب الكريم، وان تكون افضل من سابقتها وان يجعلها المولى عز وجل سنة فرج على اخواننا الاسرى وعلى ذويهم.. قولوا معي: «اللهم امين.. امين».

المدرسـة ودورهـا الثقـافي

بقلم: د. حسن الموسوي

غالبا ما تكون المدارس والمؤسسات التربوية في مجتمعنا موضع نقد وهجوم، ومن اهم الانتقادات التي توجه الى هذه المؤسسات التربوية انها تقتصر على تلقين واسلوب حشو عقول الطلبة بمعلومات، بعيدة كل البعد عن الحياة الواقعية ومستلزمات العصر وبناء الشخصية السوية الناضجة القادرة على تحمل المسؤوليات واداء دورها في المستقبل على احسن وجه. هذا الانطباع ليس صحيحا في كل الاحوال، لاننا في الاونة الاخيرة، ومن خلال موقعنا في احدى المؤسسات التربوية الكبرى، نلاحظ امرا جديرا بالاشارة والتسجيل، وهو اتجاه بعض المدارس الى الاستفادة من الباحثين والاساتذة وتاكيد دورهم في المجتمع من خلال اللقاءات والندوات والمحاضرات العلمية والعملية، بل ان بعض المدارس تحرص على برنامج هذه الندوات والمحاضرات بقدر حرصها على تدريس المقررات [illegible]

واليوم، نرى بعض المدارس تتسابق في تنظيم هذه اللقاءات ايمانا منها باهمية الدور الثقافي الذي تريد اكسابه لطلابها، وايمانا منها بضرورة تفاعل النشء مع مجريات الاحداث وعناصر الثقافة.

وفي هذا المقام لابد من ذكر الدور الفاعل الذي تقوم به كل من ثانوية «جمانة بنت ابي طالب» ومديرتها الفاضلة السيدة اقبال العيسى وثانوية «الجزائر» ومديرتها الفاضلة السيدة فريدة اسماعيل وثانوية «تيماء» ومديرتها الفاضلة السيدة شريفة الامير و«ثانوية كيفان» ومديرها الاستاذ الفاضل عبدالله اسماعيل، فهذه المدارس بحق تتسابق في استضافة اساتذة علم النفس والتربية. والجميل في هذه التجربة هو ما نراه من سعادة بادية في عيون الطلبة والطالبات الذين يشاركون ويتفاعلون مع المحاضرين، والدليل على ذلك هو مشاركاتهم الفعالة التي تزداد نضجا يوما بعد يوم.

نستطيع القول ان هذه المدارس عرفت طريقها، لم تعد تكتفي بالدور التعليمي التقليدي المحدد لها، بل خرجت لتمارس دورا ثقافيا ايمانا منها بدور الثقافة في التنوير والبناء. واذا كانت لنا كلمة، فهي كلمة شكر وتقدير الى المسؤولين عن هذه المدارس وغيرها المؤمنين باهمية هذه اللقاءات، والشكر كذلك لابنائنا الطلبة والطالبات على رغبتهم الاكيدة في الاستفادة من هذه اللقاءات التي ارتقت ومازالت ترتقي بالمدرسة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الثانية الفاعلة في عملية تنشئة الانسان وبنائه.

«ســوبرمــان» وزارة الصـحـة

بقلم: بدر ناصر الحميدي

التقدم الاداري والفني مطلوب دائما في هذه الفترة خاصة ونحن على مشارف القرن الحادي العشرين.

لا نزال نعيش في الكويت على امور ادارية تعشش فيها البدائية والتي يفترض انها زالت منذ الامد البعيد، ولكن المركزية متمركزة في وزارات الدولة وثابتة في تبني المركزية ولا نعرف السبب الوجيه في عدم التخلي عن هذا الاسلوب العقيم. ان المركزية في العمل الاداري والفني تسبب الارباك والاهمال لباقي الاجهزة وتقلل من الانتاجية والاداء وتساعد على التصيد!

وان كان السبب الرئيسي في تبني هذه المركزية هو انه لا يوجد اناس باستطاعتهم المشاركة في صنع القرار الا هؤلاء الذين يهيمنون على كل صغيرة وكبيرة، وتبتعد الكفاءات الاخرى وتكون النتائج عكسية على ميكانيكية العمل في وزارة الصحة مما يؤدي الى تردي الخدمات للرعاية الصحية.

ومن هذا الامر نجد ان المركزية تستفحل في وزارة الصحة في تحديد «كم هائل» من المسؤوليات الرئيسية لوكيل وزارة مساعد حديث التعيين وتنقصه الخبرة، ويكون السبب الرئيسي ليس تنظيميا اكثر منه تجميد الوكلاء آخرين عن العمل بسبب الخلافات الشخصية التي كانت ولا تزال تنبش فيما بينهم فيكون الخاسر الاكبر المواطن.

وانني لا اشك بقدرة اي مسؤول في وزارة الصحة او اخلاصهم في العمل، ولكن كيف يعقل ان يتولى جميع هذه الادارات والمسؤوليات لوزارة حساسة تحتك مباشرة بصحة كل مواطن ومقيم في هذا البلد الطيب؟

وكيف يطلب الانتاجية المتميزة والعمل المتواصل للوصول الى اعلى مستويات الرعاية الصحية وتكون جميع هذه المسؤوليات المهمة مباشرة تحت قرار ورأي هذا الوكيل المساعد؟؟

وهي:

اولا: المناطق الصحية: وتشمل جميع المستشفيات في الدولة مع جميع الاطباء.

ثانيا: الادارة المركزية للرعاية الصحية الاولية، وتشمل جميع المراكز الصحية والمستوصفات.

ثالثا: ادارة خدمات التمريض، وتشمل جميع الممرضات والممرضين وادارتهم ومعاهدهم وغيرها من امور.

رابعا: ادارة طب الاسنان: وتشمل جميع اطباء وطبيبات الاسنان وجميع العيادات والمراكز التابعة لها وجميع الفنيين والمختبرات والتركيب والاشعات وغيرها.

خامسا: ادارة خدمات المختبرات الطبية، وتشمل جميع المختبرات الطبية في جميع المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية في الكويت.

سادسا: مكاتب الكوادر الطبية المساعدة.

برايكم، هل يعقل ان يكون كل هذا الكم الهائل من المسؤوليات الضخمة، بيد شخص واحد لا يزال يمارس طب الجراحة ويجري العمليات للمرضى ويتابع حالاتهم الصحية بعد الجراحة؟؟

اين يجد هذا الوكيل الوقت ما بين تصريف امور الوزارة واجراء العمليات الجراحية؟

وهل يعقل ان تكون كل هذه المسؤوليات والتي تشكل ما يقارب ٧٥٪ من اداء وزارة الصحة بتصرف شخص واحد؟

برايي ان المركزية ساعدت على تراجع الخدمات الصحية في البلاد وقتلت باقي الكوادر التي تحاول ان تجتهد وتنتج لصالح البلد، ومع احترامي للمسؤولين، وعلى رأسهم السيد الوزير انور النوري الذي استلم الوزارة كما هي عليه ولا يتحمل اي مسؤولية تجاه هذا الترتيب الاداري والفني المتبع في الوزارة حاليا.

ولكن المطلوب منه تصحيح هذا الاسلوب وتوزيع المسؤولية الى عدة اشخاص للارتقاء بمستوى الرعاية الصحية.

وبرأيي الشخصي يجب معالجة الخلافات الشخصية فيما بين القياديين حتى لو ادى الى توقيفهم عن العمل. ولا يجب ان يتواجد في الوزارة من يحمل الحقد والكراهية للآخرين ويحاول ان ينتقم لشخصه وحبه للسيطرة الكاملة والانانية المرتبطة بهم ونبتعد عن الهدف الاول والاخير وهو خدمة الوطن والمواطن.

انني ارى ان هذه المسؤوليات اكبر بكثير من قدرة الوكيل، ولا يعتقد من حمل هذه المسؤوليات لشخص واحد باننا في «عصر السوبرمان» دون الالتفات الى غيره من اصحاب الكفاءات والخبرات العملية.

كم اتمنى ان تدرك وزارة الصحة هذا الامر الخطير ويتم اصلاحه دون مكابرة لتتطور الرعاية الصحية من اجل مصلحة الوطن والمواطن.

أكثر من كلمة

«شوف وجه العنز..»

اذا صح زعم النائب عايض علوش بان تحركا نسائيا قويا تعرضت له لجنة الداخلية والدفاع توسلت فيه رموز الحركة النسائية اقرار الحقوق السياسية للمراة، الا ان اللجنة، وبهدي من ثقافتها الانسانية والشرعية، رفضت تلك الضغوط ورفضت معها اقرار تلك الحقوق، لان، حسب فتوى الشيخ علوش مقرر اللجنة وكما هو منشور بالوطن، «فالشرع يحرم ولاية المراة وعلى الجميع ان يبقى في حدود الشرع» التي يرسمها ويحددها الشيخ علوش. اذا صدق مثل هذا الكلام .. ونحن نجزم بصحته، فاللوم كل اللوم يقع ليس على مشايخ اللجنة واحبارها بل على اولئك التقدميين الذين طرقوا ابواب اللجنة باحثين عن ومضة حق تائهة بين اكوام التخلف والظلام.

فلا يهمنا هنا مناقشة الاسس العقلية التي استندت عليها اللجنة ومقررها في رفض طلب اقرار الحقوق السياسية للمراة، حين اخرسنا المقرر علوش واغتال كل مبادرة اجتهاد فكري مسبقا .. وطوى كل الخلافات الفقهية حول حقوق المراة السياسية جانبا، عندما نصب نفسه مفتيا دينيا وقاضيا سياسيا أمرا كل الاصوات الاخرى بالسكوت مادام الشرع عند علوش هكذا .. بطريقة محكمة الفريج «.. اذا تكلم الشرع الكل ياكل تبن..».

وليس مهما ايضا ان يخلط الفكر الديني ويزاوج مع الفكر العشائري المتخلف.. او ان تغطى العادات القبلية الموغلة بالتزمت والقهر للمراة بالشعارات الدينية القاطعة وتفرض على انها قيم الدولة واعراف المجتمع .. فليس من شاننا كل هذا او ذاك الان..

ما يثير الاستغراب في هذا المقام.. هو غياب الرؤية عند هؤلاء الاصدقاء المطالبين بحق المراة السياسي، حين قدموا دعواهم لدى «قضاة» معروفة ثقافتهم وقناعاتهم ومزايداتهم مسبقا.. وكان يفترض ان يدرك الحالمون بحقوق المراة مصير قضيتهم المحتوم ومصير معظم قضايا التحديث والتقدم منذ اليوم لاعلان نتائج مجلس ٩٦، فاذا كان من الصعب عليهم ادراك المثل المصري القائل ب.. «الضرب في الميت حرام» فالاولى بهم ان يلموا قليلا بمثلنا الشعبي الذي يطالبنا بان ننظر الى «وجه العنز ونحلب لبن».. فلنحلب لاربع سنوات مقبلة كدرا وطينا..

حسن العيسى

كفى استرزاقا!

بعض الاطباء النفسانيين لا ينفكون عن التسول والارتزاق عبر الصحف والاجهزة الاعلامية المتنوعة عند حديثهم عن انفسهم وتعالمهم، وان جميع المخترعات الطبية في هذا الشان قد هضموها وان غيرهم لم يصل الى ما وصلوا اليه.

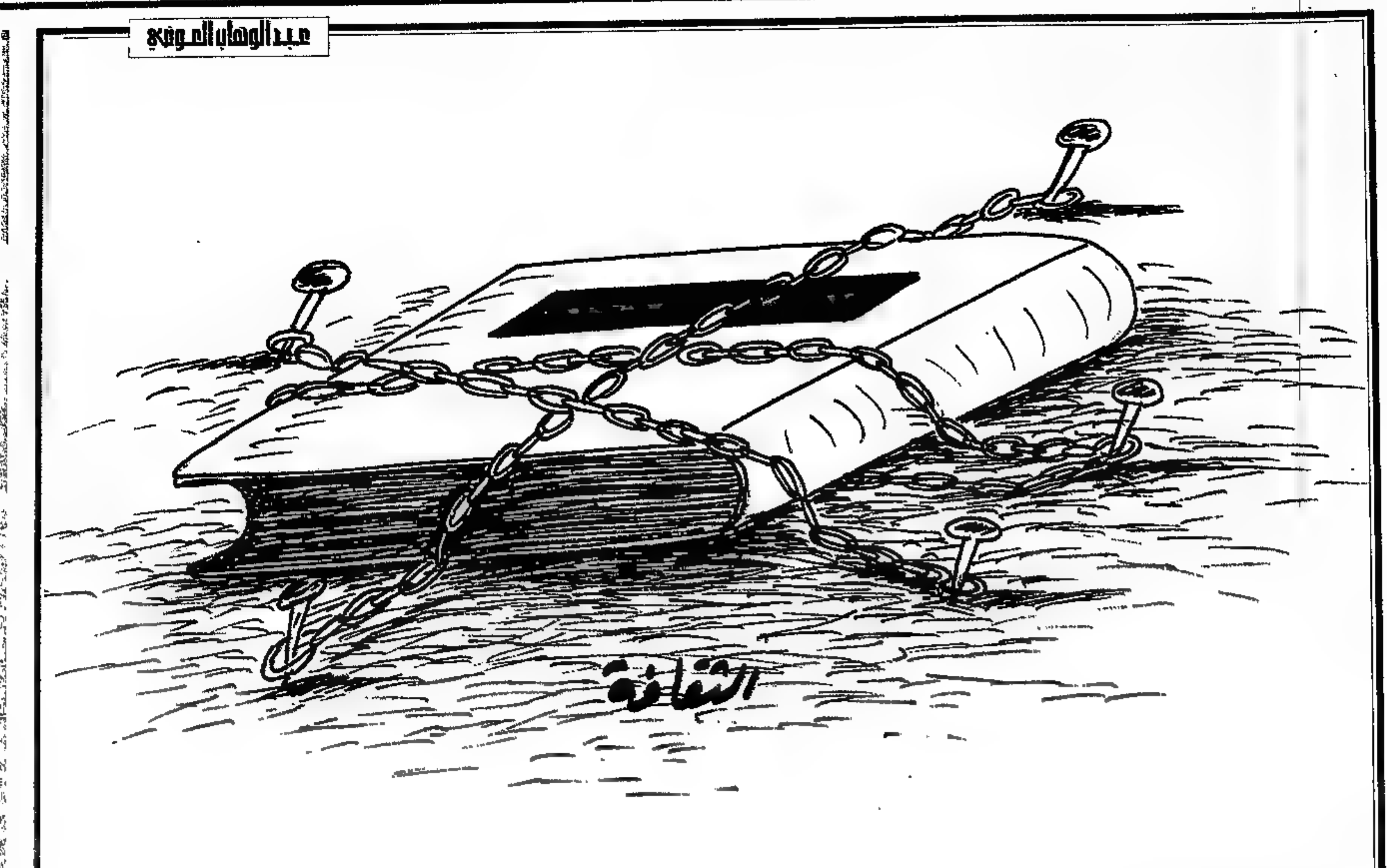
طبعا عمل دعاية لمكاتبهم وطعن في المنافس والتهامه دون التفريق في الاتهام بين شخص واخر او مجموعة واخرى، فالكل عندهم سواء في الحكم طالما يعمل عملا مخالفا لعملهم. ومن هؤلاء طبيب داب على الاكثار من تصريحاته الصحفية ينسي بعضها البعض الاخر، فمرة ينفي السحر والسحرة، واخرى يثبتهما... يتهم، دون تحديد وتقييد، المشايخ العدول ويخلطهم بالسحرة المشعوذين، وكل ذلك لان الناس قد عدلوا عن مكاتبهم بسبب القراء من المشايخ مما اضطرهم الى دفع ايجارات العيادات دون مراجعين! العملية كلها (Business).

لقد اظهر الله على ايدي الاخوة القراء خيرا كثيرا، فالحالات التي شفاها الله هي الشاهدة على ذلك. فكم من امراة اصيبت بالعمى جراء السحر واخرى بالشلل وثالثة بامراض جلدية ورابعة بامراض باطنية متنوعة، انقذها الله منها بوساطة هؤلاء المعالجين بالمجان، بل في كثير من الاحيان يعطون الزيت والماء والعسل والادوية العشبية المختلفة بالمجان نظير «جزاك الله خير الجزاء» والدعاء لهم بالبركة والتوفيق؟

للمرة العاشرة انصح هذا الصنف بالتعاون مع المعالجين لان فيه خيرا لهم، حيث ان اكثر المعالجين يرسلون المصابين بمرض نفسي لهم، اذا تبين ان المرض الذي يعانون منه نفسي وليس سحرا او عينا او مسا، مع علمهم ان كتاب الله شفاء لما في الصدور، ولكنهم تقديرا للاطباء المتخصصين في هذا الجانب فهم يرسلون المرضى لهم.

وهناك كذلك اطباء نفسانيون يرسلون مرضاهم الى المشايخ المعالجين لان الحالة التي معهم ليس لها علاج في الطبابة النفسية وانما في قراءة القران والعلاج بالادوية العربية. وهكذا ينبغي ان يكون التعاون حتى يستفيد الاثنان اجر دنيا واجر دين.. والله الموفق.

محمد بن ابراهيم الشيباني



رأي وموقف

دراسات في العقل العربي

ان الاهتمامات المعاصرة لمراكز الابحاث والدراسات السياسية الاجنبية هي البحث عن الجذور الثقافية للمجتمعات، فدراسة اي مجتمع تعتمد على خلفيته الثقافية وتكوين منهجه في التفكير والذي يتشكل عبر العصور.

ولعل المجتمعات العربية، والتي تتمتع دولها بالمواقع الاستراتيجية والثروات الطبيعية والتي كانت مطمعا للدول القوية على مدار العصور، نالت نصيبها من هذا النوع من الدراسات الاجنبية.

وكانت المكتبة العربية تفتقر الى هذا النوع من الدراسات، ومن هنا تاتي اهمية الدراسة التي قدمها د. محمد عابد الجابري والتي درس فيها اليات العقل العربي ومفاهيمه وتصوراته ورؤاه، والتي يرى الكاتب ان موضوعها كان يجب ان ينطلق القول فيه منذ مائة عام.

هذه الدراسة الفلسفية والثقافية، والتي اعيدت طباعتها ست مرات تحت عنوان «تكوين العقل العربي» والتي اثرت المكتبة العربية وقراها الكثير من المثقفين العرب والتي قد يكون لكل واحد منهم رايه الخاص فيها، الا ان الجميع يعتبرها مبادرة جريئة في هذا المجال.

وبعيدا عن الطرح التاريخي الذي لم يوفق فيه الكاتب - حسب رايي - والاستنتاجات التاريخية التي وصل اليها المؤلف نتيجة عدم قراءته لجميع الكتب التاريخية ووضوح تبنيه لراي معين منذ البداية، الا ان اهم الاستنتاجات التي توصل اليها المؤلف هي ان العقل العربي قد تبلور في عصر التدوين في الاسلام وهو عام ١٤٣ هجرية، وان اول عمل علمي مارسه العقل العربي هو جمع اللغة العربية ووضع قواعد لها، كما ان الفقه الاسلامي كان ولايزال اقرب منتجات العقل العربي في التعبير عن خصوصيته.

ان هذا الاستنتاج مهم لكل من يريد دراسة سلوك المجتمعات العربية المعاصرة وذلك لمعرفة اثر التدين والمفاهيم والمعطيات الاسلامية في تفكير وسلوك العقل العربي، وان كان البعض يرى ان عصر التدوين قد بدأ قبل ذلك.

وبعد قراءة هذه الدراسة بتمعن سوف يتفهم المرء الكثير من ردود الفعل التي يعكسها العقل العربي على الاجتهادات الشاذة التي يطرحها البعض بين الحين والآخر والتي تهاجم الاسلام الذي يعتبر من اهم الاسس التي كونت العقل العربي.

عبدالمحسن يوسف جمال

حرب الجغرافيا والتاريخ

تتطلع الدول عادة الى دعم قوتها العسكرية لتامين وجودها ضد اي خطر خارجي، والعمل داخليا بثقة لتحقيق التنمية والرخاء اللذين هما هدف اي دولة.. فليست هناك مهمة يحققها اي حكم تعادل مهمة تحقيق الرخاء لشعبه.

وفي زيارتي الوحيدة التي قمت بها لاسرائيل قبل اكثر من عام كان سؤالي لكثير من الذين التقيتهم من اليهود هو: هل فعلا انتم جادون في السلام ولماذا؟.. وقد اكد لي اكثر من واحد ان النسبة الكبرى من الاسرائيليين بالفعل جادون في التطلع الى السلام، خاصة بعد ان وقعوا مع المصريين والاردنيين.

وقال لي احد الاسرائيليين بحماس: لو انك جئت الى بيتي في اي وقت فسوف تجد قريبا من الباب «بدلتي» العسكرية معلقة وبجانبها البندقية استعدادا لاية لحظة يمكن ان استدعى فيها الى الحرب، وانا الان في سن الخامسة والاربعين فهل تعتقد انني اكون سعيدا بالحياة تحت خطر الاستدعاء للحرب في اية لحظة؟

وتعددت اسباب رغبة الاسرائيليين في السلام ولكن اهم هذه الاسباب انحصر في وصول اسرائيل الى درجة من القوة العسكرية جعلت المسؤولين في حزب العمل.. الذي كان يحكم اسرائيل في ذلك الوقت، مطمئنا الى امن اسرائيل، وبالتالي فانهم اصبحوا يراهنون على السلام كوسيلة لتحقيق الامن الاقتصادي الضروري بعد ان حققوا الامن العسكري..

ولكن من يتابع تصريحات وتصرفات نتانياهو منذ وصوله الى الحكم يستطيع ان يكتشف ان مفهومه مختلف تماما لعنصر القوة.. فاذا كان السائد ان امتلاك القوة العسكرية يعني وسيلة تامين وجود الدولة ضد اي خطر خارجي والتطلع الى تحقيق الاستقرار الداخلي لتحقيق التنمية والرخاء، فان ما تصوره نتانياهو ان مفهوم القوة يعني التعالي على الاخرين وهو ما كان يمارسه هتلر.. في المفهوم السائد تحقق القوة العسكرية للحاكم مفهوم الامان، اما في مفهوم نتانياهو فان القوة تعني الغطرسة ونقض اي اتفاق وتنفيذ ما يراه هو دون اي اكتراث بالاخرين او باية قوانين. وبالقطع فان نتانياهو يساعده على ذلك فترة الضعف التي تمر بها الامة العربية بعد ان كسر صدام حسين بفعلته ظهرها ولكن من الخطأ ان يتصور نتانياهو انه سيهزم الجغرافيا والتاريخ معا.. فاذا كانت جغرافية الاحداث تسمح له بالغطرسة التي يمارسها، الا ان التاريخ لا يمكن ان يسمح له بتحقيق الاهداف التي يتصور انه يستطيع تحقيقها.. فدولة فلسطين ستكون غصبا عنه.. والدول العربية ستبقى في مكانها وفي ارضها، اما اسرائيل فمن الصعب اذا استمرت سياسة نتانياهو ان تجد لها مكانا في التاريخ!

صلاح منتصر

تذوق

الكرسي الخالي! (١)

تحلقت الاسرة الكويتية حول مائدة الافطار. الكرسي الذي هو مقعد رب الاسرة خال كما هو دابه من الشهر الاول للاحتلال لم يجرؤ احد من اخوته على احتلاله! انه كرسي اخيهم الاسير الذي اسر في الثامن والعشرين من الشهر الاول لاحتلال الكويت! القنوط لا محل له في دار الاسير واهله. التفاؤل بعودة الاسير واقرانه يغمر القلب فتعم السكينة الوجدان الجمعي للاسرة.

بسم الله يشرع الجميع في التهام التمر واحدة تلو الاخرى. صحن الاسير خال. الصحن يرنو صوب الكرسي الخالي منتظرا ان يملاه مولاه وصاحبه.

الكرسي بدوره يحلق في الماعون الخالي. يدور بينهما حوار «بريلي» لا يحوزه سوى اصحاب البصيرة اخوتنا المكفوفين. انها لغة المكفوفين وابجديتهم التي اخترعها العالم الفرنسي السيد «بريل» جزاه الله خيرا ورحمه واسكنه فسيح جناته.

ترتج طاولة الاكل من صخب الاكلين هنيئا، الشاربين مريئا. التمر العسل ينادي الغائب: ها انذا في انتظارك تطل علينا «نواف» فسامح بمعية اخوتك في الاسر. قدرة الشوربة تمور بحزن ساخن. تلعق الجراح مع الشوربة! ها هي الهريسة الاثيرة اليك لله كم كنت مولعا بالهريسة. وكنت لا تكف عن ترديد القول الشعبي المأثور بان الهريسة بنت الفريك لا تحب الشريك! فكنت تاكلها «اللقمة» وكانك «تبوسها»! يجيبني واحد متنطع سائلا: هل بوسة الهريسة حلال ام حرام؟! فساحيله الى المفتي!. رائحة الهيل تعبق من دلة القهوة النجدية الطافحة بالهيل الشقراء كشمس شبه الجزيرة العربية! القهوة الشقرة يختم بها الطعام عادة. الرحلة في جنبات طاولة طعام رمضان عامرة باللذائذ الشهية، ينتقي ما يريد بسخريته الموروثة عن والدته المصرية طال عمرها وصبرها.

سليمان الفهد

الله بالخير

الكويت ودول الضد

في حديث صحفي دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب عبدالعزيز العدساني الى فتح صفحة جديدة في علاقات الكويت مع الدول التي اتخذت مواقف سلبية، مشيرا الى انه لا يجب ان يكون الانسان رهينة مواقف ضد مصلحة بلده.

واشار النائب العدساني ان لجنة الشؤون الخارجية ترحب بما اطلقه الوزير الزميع من ان الحكومة ستواصل تعاونها وتنسيقها في هذا الصدد مع مجلس الامة..

ويبدو من خلال تصريحات رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة ان هناك التقاء في المواقف بين لجنة الشؤون الخارجية والحكومة حول اعادة النظر في مواقف الكويت مع دول الضد.. فالكويت لا يجوز ان تكون بمعزل عن العالم وبالذات دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية..

ومن هنا، فان مصلحة الكويت تحتم عودة العلاقات الدبلوماسية مع الاردن واليمن والسودان واعادة العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول غير مرتبطة بعودة مواطني هذه الدول الى الكويت، فاقامة رعايا هذه الدول في الكويت قضية داخلية لا علاقة لها بعودة العلاقات الدبلوماسية

كما ان قضايانا الخاصة بالقرارات الدولية مثل الافراج عن الاسرى الكويتيين.. ودفع التعويضات والاعتراف باستقلال الكويت وحدودها التي رسمتها القرارات الدولية، كل هذه الامور تحتم ان تكون لنا علاقات تعاون مع جميع الدول، بما فيها دول الضد، خصوصا وقد ابدت هذه الدول استعدادها للتعاون معنا، وبالذات الاردن واليمن والسودان.

ومن هنا، فانا شخصيا مع عودة العلاقات مع هذه الدول العربية المسماة «دول الضد».

بعد ان ابدى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة والمسؤولون في وزارة الخارجية رغبتهم في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع دول الضد..

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح

النمو العقلي للطفل ضحية المضايقات

من الاكيد ان الابوين ينزعجان كثيرا ان بكى طفلهما بسبب تضايقه من طفل اخر، ويعتبران الطفل الأخر «معتديا» وقد لا يشجعان طفلهما على الرد بالمثل مراعاة لمشاعر الأخرين او ليعلما الصغير بعض القواعد الاجتماعية، ولكن قلة من الناس تعرف ان «المضايقة» او «المقاهرة» بين الصغار تشكل مرحلة من مراحل النمو العقلي والنفسي ويجب مراقبتها بحذر ويقظة شديدين.

ويبدو ان علماء النفس وخبراء تربية الطفل قد بدأوا ويتنبهون مؤخرا الى هذه الناحية، ولقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز في ملحقها التربوي الاسبوعي مؤخرا ملخص دراسة حول هذا الموضوع بقلم الدكتور لورنس كوتنر، اكد فيها وجوب الاهتمام بمراقبة هذه المرحلة من مراحل نمو الطفل، والتزام جانب الحذر في توجيه الصغار.

الطريقة التي يضايق فيها طفلا اخر وردة فعل الطفل لمضايقة يتلقاها من غيره تكشف لنا الكثير من مراحل نموه وتطوره العقلي والعاطفي كما تقول الدكتورة جين كاسلر الإخصائية بعلم نفس الطفل في جامعة وسلرن رزيرف في كليفلاند. وتضيف قائلة ان المضايقة بين الصغار، او «المقاهرة» على اعتبار ان الكلمة هذه تعبر اكثر من غيرها،

هي ظاهرة عالمية لا فريق بين طفل من اليابان او جنوب افريقيا او السويد او اميركا وغيرها.

المقاهرة - اي تعمد قهر الأخر وازعاجه - مثل المزاح، يمكن ان تخدم هدفين متناقضين في وقت واحد، ذلك انها - اي المقاهرة - تعين حدود الطفل الاجتماعية. وفي غالب الاحيان تكون عملية المقاهرة اما للتوجيه تهديديا او لاستبعاد الغريب، علما انها قد تكون علامة قبول، وكثيرا ما يزعج الطفل طفلا اخر ليدلل على ما تقبله اياه ورغبته ان يكون معه. وابرز ظواهر المقاهرة البدائية تكون بين اطفال لا يزالون في مرحلة الحبو، حين يلوح احدهم للآخر بلعبة في يده وما ان يقترب الأخر منها حتى يعود الاول فيسحب يده مبتعدا باللعبة منه. ويقول رجال التربية وعلم النفس ان هذه حركة لا تدل على الانانية كما يتبادر الى الذهن بل هي امتحان لقوة العلاقة.

الأطفال دون الخامسة يجدون في المقاهرة ازعاجا ان فرضت عليهم اعادة النظر فيما تعلموه عن عالمهم المحيط بهم. فان قلت لطفل عن طابة حمراء انها زرقاء لا بد أن يضحك لانه يجد ذلك تسلية، ولكن ان رحت تكرر ذلك فلا بد ان يشعر بالانزعاج وقد ينفجر في البكاء، لانه في تلك السن يكون قد تعلم

الالوان، ولكن كلامك يجعله يشك في ما تعلم، ويجعله من جهة ثانية يتصور انفصالا بين اللون والطابة نفسها، وهذا اكثر مما يستطيع ذهنه ان يتصور. في المرات الاولى يجد كلامك مدعاة للضحك ويعتبر انك على خطأ ولا تعرف، ولكنه يشعر بالضياع ان رحت تكرر ذلك او ما شابهه، كما يقول الدكتور ماك ديرموت - اخصائي علم نفس الطفل ورئيس دائرة علم النفس في كلية الطب التابعة لجامعة هواي في هونولولو. الطفل في تلك الحالة يواجه نزاعا داخليا حول اللون لانه لم يكتسب ما يكفي من الخبرة في التعامل مع الاشياء المجردة مثل الالوان فالطابة يمكن ان يلمسها ويلعب بها اما اللون نفسه فلا يستطيع تصوره منفصلا عن الطابة وتصور الطابة التي تعلم انها حمراء على انها زرقاء هو امر ابعد من قدرته على التصور.

اما الطفل الاكبر سنا فهو اقدر على تصور الاشياء المجردة كاللون والضوء والعتمة وقد يرد بمقاهرة اخرى لمن يقول له عن الطابة الحمراء انها زرقاء بقوله ان هذه التي بيده ليست طابة بل قرص مثلا او حذاء، او ربما يعتبر اللعبة مملة وبليدة او ان الشخص الذي يلاعبه ليس مسليا.

المقاهرة او المضايقة تبدأ في الغالب حوالي السنة الخامسة من العمر، ويميل الطفل في هذه السن الى استخدام كلمات «بذيئة» او غير مهذبة مثل استخدام التعابير العامية التي تتعلق بالحمام وما اليه وما لم يشعر الصغير ان تلك الكلمات تزعج او تثير غضب والديه او غضب زملائه فانه لا يدرك انها كلمات مزعجة وقد يردد الطفل كلمات سمعها من اطفال اكبر منه، ان في الملعب او المدرسة، وسرعان ما يتعلم الصغير ان هذه الكلمة او تلك يمكن ان يقولها لزميله وليس لمعلمته، او لامه وابيه، ذلك ان بتلك الكلمات «المزعجة» يتعلم الاشياء المجردة اولا، كما يتعلم ابعاد علاقته مع الاخرين وكيفية التعامل معهم ووسيلة الكلام التي يجب استخدامها

في حوالي العاشرة من العمر تبدأ ملاحظات الصغير او كلماته المزعجة اكثر حدة وايلاما، فيروح يسخر من زميله البدين مثلا، او من اخر يضع نظارات سميكة، ولكن الروح العدوانية تبدأ تختفي مع سن الثانية عشرة او الثالثة عشرة وهنا يمكن القول ان الطفل في هذه السن يكون قد ابتعد كثيرا عن براءة الطفولة التي لازمته من قبل

ويحل مكان الرغبة في المضايقة والمقاهرة والحط من قيمة الشخص الاخر، الرغبة لاظهار الصداقة او العلاقة او القرابة وحين يتوقف الصغير عن «المقاهرة» يكون قد بدأ عملية الاسلاخ العاطفي او الابتعاد عن الاخرين

الاب الذي يتضايق لوقوع ابنه ضحية «المقاهرة» من طفل اخر، يمكن ان تكون ردة فعله بشكل يزيد الامر سوءا وتكون عند مطالبة الطفل ان يتجاهل مضايقة زميله، لان عليه ان يتحايل ليتصرف على نحو [illegible] تحققه تلك المضايقات وقد تجاهل الصغير الزميل المزعج بعض الوقت لكنه قد واجه في وقت تال موقفا يفرض عليه الرد وربما يكون الامر سيئ للغاية لانه بتجاهله السابق يكون قد خسر المعركة واصبح هدفا اسهل لمن يريد «مقاهرته». ويجب على الابوين عدم التفاؤل من «الحادث» بل افهام الطفل ان ما قيل له ليس حقا رغم انه غير صحيح. ذلك يتيح للصغير امتلاك المزيد من احترام الذات والثقة بالنفس

علينا ان ننتبه الى النقطة التي يركز عليها الطفل ضحية المضايقات. ان كان تركيزه على الشخص مسبب المضايقة فهو يحتاج الى شخص قوي متزعم، اما اذا كان من مرحلة صديق، فهو يخاف ان يفقد تلك الصداقة وان كان تركيزه على محتوى المضايقة فهو في حاجة لمزيد من الثقة بالنفس والاحترام لنفسه.

(ملحق «نيويورك تايمز»)

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف

٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة

هاتف ٥٧٥٢٧١١

فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع

مباشر ٥٧٢٤٦٦٣ . بيجر: ٩١٧٥١٨٨

الادارة: ٥٧٥٢٥٧٧ . فاكس ٥٧١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التأمينات

٢٤٠٦١٦١

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية ٩/	٢٤١٠٠٣٥
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٩٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٩٩٩٩
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦١٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

[illegible]

المياه والكهرباء

[illegible]

شبكة المجاري

٤٨١١٣٦٨ - ٤٨١١٢٦٤

صيانة الطرق

[illegible]

الاطفاء

[illegible]

مقسم الهواتف

[illegible]

مواقيت الصلاة

- الفجر: ٥,٢٠
- الشروق: ٤٤ ٦
- الظهر: ١١,٥٧
- العصر: ٢,٥١
- المغرب: ٥,١٠
- العشاء: ٦ ٣١

الصيدليات

- العاصمة - الغانم الحديثة - الشويخ الصناعية - ش الكندادراي - مجمع واره - ٤٨١٧٥٦٠.
- حولي - ج. الدعية - جمعية الدعية التعاونية - ٢٥٧٤٧٩١.
- حولي - التركي - السالمية - قطعة ٦ - شارع ٥ - ٥٧٤٣٧٥٨.
- الاحمدي - ابن سينا - الفحيحيل - شارع السنان - ٣٩٢٨٨٦٤
- الفروانية - الفروانية - الفروانية - الشارع الرئيسي - ٤٧٦٣٥٦٦.
- الجهراء - النسور - الجهراء - شارع المطافي - ٤٥٥١٧٧٢.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩

[illegible]

المستوصفات

[illegible]

مستوصف الفروانية الجنوبي ٤٧١٩٩٢٧

مستوصف حولي الجنوبي ٢٦٥٩٢٧٠ - ٢٦٥٩٢٧٤

مستوصف الفحيحيل الجنوبي ٣٩١١٢٤٧ - ٣٩٤٣٢٧٣

الجمعيات

[illegible]

خدمات وزارة

هاتف الطوارئ

٧٧٧

استعلامات

[illegible]

التلفزيون

القناة الاولى

١٠.٠٠ الافتتاح وعرض البرامج، ١٠.٠٥ برنامج الاطفال المحلي/ عيال الديرة - وهذه الحلقة مع روضة/ الكفاح، ١١.٠٥ المسلسل الكرتوني/ اجمل حكايات العالم، ١١.٣٥ البرنامج الديني/ ومضات فكرية، ٤٥ ١١ البرنامج الديني/ امراض القلوب، ١٢.٠٠ اهم الانباء، ١٢.٠٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣٥ ١٢ المسلسل الكرتوني/ مدينة النخيل، ١.٠٥ البرنامج الثقافي/ غرائب في دنيا الحيوان، ٤٥ ١ المسلسل العربي/ مرفوع مؤقتا من الخدمة - تمثيل: سمير غانم - جيهان نصر - تهاني راشد - ناهد جبر، ٢.١٥ البرنامج المحلي/ مائدتي - تقديم: بتول تقي - اخراج: عبدالمحسن عبدالرضا، ٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٣.١٥ المسلسل التاريخي/ هارون الرشيد - تمثيل: نور الشريف - عبلة كامل - مديحة حمدي - عبير الشرقاوي، ٤.٠٠ المسلسل المحلي/ بيت تسكنه سمره - تمثيل: حياة الفهد - مريم الصالح - محمد السريع - سليمان الياسين، ٤.٤٥ البرنامج الديني/ صور وخواطر - اعداد وتقديم الشيخ: محمد العوضي - اخراج: سليمان الخراز، ٥.٢٠ المسلسل الكرتوني/ كابتن رابح، ٥.٤٥ مسلسل الاطفال المحلي/ عودة السندباد - تمثيل علي المفيدي - عبدالرحمن العقل - ابرهيم الحربي - احمد مساعد، ١٥ ٦ البرنامج المحلي/ سالفة بعد الافطار - اعداد: محمد الدريع - اخراج: سليمان الخراز، ٥٥ ٦ البرنامج المنوع المحلي/ فكر واربح - اعداد وتقديم: سعد الخلف، ١٥ ٧ البرنامج المحلي/ بيت الزكاة، ٣٥ ٧ البرنامج المحلي/ فكر واربح واستفد من القران الكريم، ٤٥ ٧ برنامج ثقافي ٠٠ ٨ البرنامج المحلي/ مساء الخير يا كويت، ٠٠ ٩ نشرة الاخبار العربية، ٠٠ ١٠ البرنامج المحلي/ مسابقات رمضان، ٣٠ ١٠ المسلسل العربي/ حكاية بلا بداية ولا نهاية، ١٥ ١١ المسلسل المحلي/ ما يبقى غير الحب - تمثيل: سعد الفرج - ابراهيم الصلال - حياة الفهد - فايزة كمال، ٠٠ ١٢ نشرة الاخبار العربية، ٠٠ ١ المسلسل العربي/ الحاوي - تمثيل: الهام شاهين - فاروق الفيشاوي - سعالي زايد، ٣٥ ١ سهرة محلية منوعة، ٠٠ ٣ اهم الانباء، ٠٥ ٣ المسلسل المحلي/ اناس اجناس - تمثيل: غانم الصالح - داود حسين - باسمة حمادة - عبدالرحمن العقل ٥٥ ٣ اعادة للمسلسل المحلي/ بيت تسكنه سمرة - تمثيل حياة الفهد - مريم الصالح - محمد السريع - سليمان الياسين ٤٠ ٤ اعادة للبرنامج المحلي/ مسابقات رمضان ٠٥ ٥ البرنامج الديني/ نجاوى ربانية، ٣٥ ٥ المسلسل المحلي/ يوميات صالم - تمثيل: عبدالله الحبيل - هيفاء عادل، ٠٠ ٦ اهم الانباء، ٠٥ ٦ الفيلم العربي، ٣٥ ٧ البرنامج الثقافي/ حيوانات البحر المتوسط ٠٥ ٨ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي/ وشاءت الاقدار - تمثيل وفيق الزعيم - هناء نصور - هاني ناظر، ٠٠ ٩ اهم الانباء، ٠٥ ٩ البرنامج الثقافي/ العالم من حولنا

القناة الثانية

٠٠ ٧ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم، ١٠ ٧ القران الكريم لغير الناطقين باللغة العربية، ٣٥ ٧ برنامج الاطفال السحرة، ٠٠ ٨ الاخبارة باللغة الانكليزية، ٣٠ ٨ برنامج المسابقات: فانس ٠٠ ٩ برنامج وثائقي، ٣٠ ٩ البرنامج الديني اكتشف الاسلام، ٠٠ ١٠ مسلسل المغامرات قصة فرسان ٣٠ ١٠ المسلسل الكوميدي بوني هانت، ٠٠ ١١ المسلسل البوليسي الشرطة المحلية، ٤٥ ١١ البرنامج المنوع سحر السينما، ١٥ ١٢ المسلسل الكوميدي مورفي براون ٠٠ ١ فيلم كلاسيكي غير معلن ٣٠ ٢ تقرير سي ان ان انترناشيونال.

• جيهان نصر في المسلسل العربي «مرفوع مؤقتا من الخدمة» على الاولى

M.B.C

٣.٠٠ القران الكريم، ٣.٠٥ دين ودنيا، ٣.١٥ كرتون، ٣.٤٥ بالهنا والشفا اطباق رمضانية، ٤.٠٠ دراما دينية/النفس الواحدة، ٥.٠٥ ابتهالات، ٥.٣٠ عالم الصحافة، ٤٥ ٥ نشرة الاخبار ٠٠ ٦ اذان المغرب، ٦.١٥ سهرة وجوائز منكم واليكم ويا عيني عليكم، ٦.٥٠ برنامج مسابقات/ حزر مين مع طارق علام، ٣٠ ٧ فوازير رمضان/ النص الحلو مع سمير غانم، ٥٠ ٧ مرايا ٩٧ مع ياسر العظمة، ٤٥ ٨ صلاة التراويح، ٣٠ ٩ نشرة الاخبار، ١٠.٠٠ الاحوال الجوية، ٠٥ ١٠ سهرة وجوائز ١٥ ١٠ عالم الرياضة، ١٠.٤٥ المسلسل الاجتماعي/ بنت الضرة، ٣٠ ١١ انس الدنيا - مع الكاميرا الخفية، ٥٠ ١١ سهرة وجوائز ٠٠ ١٢ نشرة الاخبار الرئيسية، ٣٠ ١٢ الاحوال الجوية، ٣٥ ١٢ المسلسل التاريخي/ العبابيد، ٣٠ ١ سهرة وجوائز، ٤٠ ١ جزيرة الارقاب ١٠ ٢٠ برنامج ابحار مع مفيد فوزي، ٠٠ ٣ نشرة الاخبار الاخيرة، ٢٠ ٣ الاحوال الجوية، ٣.٣٠ لقطات كوميدية مع... مش معقول، ٣.٤٥ سحور على مائدة الشعب، ٣٥ ٤ قران كريم، ٤٥ ٤ للختام.

الفضائية المصرية

٠٠ ٨ صباح الخير يا مصر، ٠٠ ١٠ عرض برامج، ١٠.١٠ اللحن المفقود، ٣٠ ١٠ احلام العصافير، ٤٠ ١٠ حوار صريح جدا، ٠٠ ١١ زوجة رجل مهم، ١٥ ١١ اثنين على الهواء، ٣٠ ١١ اكلات بكل اللغات، ١١.٤٥ اتيكيت، ٠٠ ١٢ اغنية دينية، ٠٢ ١٢ اذان الظهر، ٠٥ ١٢ ابتهال ديني، ٠٧ ١٢ اماني واغاني + سباق الاغنيات + اماني واغاني + ما يطلبه المشاهدون + اماني واغاني + سباق الاغنيات، ١٣.٠٧ استعراض البرامج، ١٣.١٥ المسلسل العربي (قليل من الحب كثير من العنف)، ٠٠ ١٤ نشرة الاخبار، ١٥ ١٤ فيلم عربي (يتخلله اذان العصر) «انت اللي قتلت بابايا» شويكار - فؤاد المهندس،

١٦.١٥ بوجي وطمطم، ١٦.٤٠ الشيخ الشعراوي، ١٧.١٠ دعاء فاتن حمامة، ١٧.١٣ اذان المغرب، ١٧.١٧ دعاء عبدالحليم حافظ ١٧.١٩ اعلانات، ١٧.٢٩ الفوازير، ١٧.٤٩ اعلانات، ١٧.٥٤ حوار صريح جدا، ١٨.١٥ السيرة الهلالية، ١٨،٣٦ اذان العشاء، ١٨.٣٩ اعلانات، ١٨.٥٠ مسلسل (اللص الذي احبه)، ١٩.٣٥ ابراج ونجوم، ١٩.٥٠ استعراض للبرامج، ٢٠.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠.١٥ مسابقة ايوه لا، ٢٠.٣٠ مسلسل عربي (جديد) الدوائر المغلقة، ٢١.٤٥ كلام من ذهب، ٢٢.٠٠ زوجة رجل مهم، ٢٢.٠٠ الجائزة الكبرى، ٢٢.١٥ ليالي رمضان، ٢٢.٣٠ ضربة حظ، ٢٣.٠٠ فيلم عربي «رد قلبي» مريم فخر الدين - شكري سرحان، ٢٤.٤٥ الجائزة الطايرة، ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ سمير صبري (وما لا)، ١.٣٠ الامير المجهول، ٢.١٥ ذاكرة الاغاني - شخصيات ضاحكة - بطل يسبح في قلبي - نغم - من اغاني الافلام - السهرة تحلى - الشريط سينما، ٣.٠٠ فيلم عربي: مسرحية «ياسمين» فيروز - انور وجدي، ٤.٣٠ اغنية دينية، ٤.٣٥ القضاء في الاسلام، ٥.٢٠ اذان الفجر وصلاة الفجر، ٦.٠٠ اسماء الله الحسنى، ٦.٣٠ اصيل في السيرك الكبير، ٦.٥٠ عرض برامج، ٧.٠٠ بوجي وطمطم (اعادة)، ٧.٢٠ شجرة الاسرار (اعادة)، ٧.٤٥ ايمن استاذنا الظريف.

L.B.C

١٠.٣٠ منوعات الفيديو كليب، ٠٠ ١١ كيف وليش، ١٢.٠٠ المسلسل الاجنبي روزي الصغيرة، ١٢.٣٠ نهاركم سعيد، ٢.٣٠ عادروب الوفا، ٣.٣٠ الاول على L.B.C الحدث، ٣٠ ٥ قلبي دليلي، ٠٠ ٧ بتخسر اذا ما بتلعب، ٨.٠٠ وتبقى الاحزان، ٠٠ ٩ ماريا مرسيدس، ٠٠ ١٠ تعرف على بلد، ٣٠ ١٠ تيلي لوتو، ٠٠ ١١ لكل حدث حديث، ٠٠ ٠٠ اوراق الزمن المر، ١.٠٠ اهلا بها الطلة، ٣.٠٠ زمن الاقوياء، ٤.٠٠ منوعات الفيديو كليب.

المستقبل

١٠.٠٠ عالم الصباح، ٢.٠٠ مسلسل عربي: صحة الم، ٠٠ ٣ المطبخ، ٣٠ ٣ مسلسل عربي: الفاتحون ٠٠ ٤.٠٠ موجز الاخبار، ٠٠ ٥ مسا الفل، ٥.٣٠ مسابقة القران الكريم، ٦.٠٠ فترة دينية، ٣٠ ٦ رسوم متحركة Gummie Bears (الدببة)، ٧.٠٠ بلا مزح، ٧.٣٠ حلونجي يا اسماعيل، ٨.٠٠ شو هي المشكلة، ٩.٠٠ الاخبار، ٩.٣٠ مسلسل عربي: شيء في صدري، ١٠.٣٠ المساكن متقاطعة: مع عيسى غندور ومايز البياع وجاكلين خوري، ٠٠ ٢ مسابقة القران الكريم، ٢.٣٠ عالم الصباح.

القناة (ف)

٠٠.٠٠ اليسانترا، ١.٣٠ استعراض صوفيا، ٢.٣٠ برنامج غنائي ٣.٠٠ صورة بعد صورة، ٤.٠٠ عودة للقديم، ٥.٠٠ صورة بعد صورة، ٦.٠٠ اقفز وابدأ، ٧.٠٠ صورة بعد صورة، ٨.٠٠ متوعات، ٩.٠٠ عودة للقديم، ١٠.٠٠ مع طلباتكم، ١١.٠٠ صورة بعد صورة، ١١.٣٠ الاستعراض الاول، ١٢.٠٠ مانغتا هاي، ١٢.٣٠ استعراض غنائي ١٣.٠٠ بلانت روبي، ١٣.٣٠ اليسانترا، ١٥.٠٠ عودة للقديم، ١٦.٠٠ مع طلباتكم، ١٧.٠٠ بلانت روبي، ١٧.٣٠ متوعات، ١٨.٠٠ ١٩.٠٠ الاستعراض الاول، ١٩.٣٠ استعراض صوفيا، ٢٠.٣٠ الانطلاق، ٢١.٠٠ فوق الحافة، ٢١.٣٠ اليسانترا، ٢٢.٠٠ مع الاغاني العربية، ٢٣.٠٠ صورة بعد صورة.

القناة الرياضية

٠٠.٣٠ بطولة الغراند سلام للتنس، ٣.٠٠ بطولة استراليا المفتوحة للتنس، ٩.٠٠ مباراة الاسبوع لكرة السلة، ١١.٠٠ بطولة استراليا المفتوحة للتنس، ١٥.٣٠ عالم الرياضة، ١٦.١٥ برنامج رياضي، ١٧.٣٠ بطولة استراليا المفتوحة للتنس ٢١.٠٠ بطولة الفولفو للفروسية، ٢٢.٠٠ عالم الرياضة، ٢٣.٠٠ بطولة الصين المفتوحة لكرة الريشة، ٣.٠٠ بطولة استراليا المفتوحة للتنس، ٩.٠٠ عالم الرياضة، ١٠.٠٠ من المونديال، ١١.٠٠ بطولة استراليا المفتوحة للتنس ١٥.٠٠ الحساب القوى، ١٦.٠٠ بطولة الفولفو للفروسية، ١٧.٣٠ بطولة استراليا المفتوحة للتنس ١٨.٣٠ الدوري الهندي لكرة القدم ٢٠.٣٠ الدوري الهندي لكرة القدم ٢٢.٣٠ الرياضة في آسيا، ٢٣.٠٠ بطولة الصين المفتوحة لكرة الريشة.

ستار بلاس

٠٠.٠٠ فيلم «هذا هو جون دو»، ٢.٠٠ المعاون ٣.٠٠ بعيد عن الوطن، ٣.٣٠ عائلة سوليفان، ٤.٠٠ الايروبكس ٤.٣٠ الاخبار، ٥.٠٠ الاخبار، ٥.٣٠ الاخبار، ٦.٠٠ الاخبار، ٦.٣٠ الايروبكس ٧.٠٠ عالم المطبخ، ٧.٣٠ عالم الازياء ٨.٠٠ الصديقتان، ٨.٣٠ اوبرا وينفري، ٩.٣٠ داينستي، ١٠.٣٠ سانتا باربرا، ٣٠ ١١ الجريء والجميلة، ١٢.٠٠ باتلبان، ١٣.٠٠ بعيد عن الوطن ١٣.٣٠ مفقود في الفضاء ١٤.٣٠ مغامرات الحصان الاسود، ١٥.٠٠ الصديقتان ١٥.٣٠ عالم المطبخ، ١٦.٠٠ الاستعراض الهندي ١٦.٣٠ الاخبار، ١٧.٠٠ المعجزة الصغيرة، ١٨.٠٠ امتحان ١٨.٣٠ الجريء والجميلة، ١٩.٠٠ نعم ايها الوزير ١٩.٣٠ حلم فيكاشو، ٢٠.٣٠ الجريء والجميلة، ٢١.٠٠ سانتا باربرا، ٢٢.٠٠ الملفات السرية، ٢٣.٠٠ ستارتريك.

بي . بي . سي

٠٠.٠٠ اخبار العالم، ٠٠.٣٠ عالم الفن، ١٠ ١ التقرير العالمي، ٠٠ ٣ اخبار العالم، ٣.١٠ برنامج عالم المال، ٤.٠٠ استديو الاخبار، ٠٠ ٧ موجز الانباء، ٧.٠٥ برنامج عالم المال، ٨.٠٠ احداث اليوم، ٠٠ ١١ موجز الانباء، ١٥ ١١ برنامج عالم المال، ١٢.٠٠ اخبار العالم، ١٢.٣٠ عالم السيارات، ٠٠ ١٣ دائرة الاخبار، ٠٠ ١٥ موجز الانباء، ١٥.٠٥ مهمة صحفية، ١٦.٠٠ اخبار العالم، ١٦.١٥ التقرير الاقتصادي، ١٦.٣٠ ساحة اخبارية، ٣٠ ١٧ فيلم «٩٧»، ١٨.٠٠ موجز الانباء، ١٨.٠٥ برنامج عالم المال، ٠٠ ١٩ اخبار العالم، ٣٠ ١٩ عالم الازياء، ٢٠.٠٠ اخبار العالم، ٣٠ ٢٠ عالم الفن، ٢١.٠٠ العالم هذا اليوم، ٢٣.٠٠ موجز الانباء، ٠٥ ٢٣ برنامج عالم المال، ٢٣.٤٥ مواقع البناء.

السينما

- السالمية: الشبح ٣٠ ٧ - المعتوه ٣٠ ٩ - المراة الخطأ ٣٠ ١١ - اللهيب ٣٠ ١
- غرناطة: احدب نوتردام ٣٠ ٧ - اللهيب ٣٠ ٩ - المتهم ٠٠ ١
- الاحمدي: الشبح ٠٠ ٩ - المتهم ١١.٠٠
- المراة الخطأ ٠٠
- السيارات: القرد المدهش ٣٠ ٧ - نفق الجحيم ٠٠ ٩ - اللهيب ٣٠ ١١
- الحمرا: المراة الخطأ ٠٠ ٩ - نفق الجحيم ٠٠ ١١ - المعتوه ٠٠ ١
- الصليبخات: القرد المدهش ٠٠ ٩ - المعتوه ٠٠ ١١
- نفق الجحيم ٠٠ ١
- الفردوس: الحلم ٩.٠٠ - الحلم ٠٠ ١٢
- الجليب: معركة الاستقلال ٣٠ ٧ - ٣٠ ١٠ الحلم
- الجهراء: المعتوه ٣٠ ٧ - الجنود المشاغبون ٣٠ ٩ - رحلة الموت ١١.٠٠

العيادات الخاصة

باطنية

[illegible]

اسنان

[illegible]

امراض دم

[illegible]

عامون

[illegible]

استشاري قلب

[illegible]

جراحة التجميل

[illegible]

جراحون

[illegible]

غدد صماء وهرمونات

[illegible]

اسنان واطفال

[illegible]

عيون

[illegible]

لثة وزراعة اسنان

[illegible]

جلدية وتناسلية

[illegible]

طب نفسي

[illegible]

جراحة ومسالك بولية

[illegible]

امراض صدرية

[illegible]

انف واذن وحنجرة

[illegible]

اطفال

[illegible]

نساء وولادة

[illegible]

طب طبيعي وروماتزم

[illegible]

حركة الطيران

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الاثنين ١٩٩٧/١/١٣

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
لوفتهانزا	٨٣٣٦	الشارقة	٠٠١٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠٠٢٥
الكويتية	٤١١	بانكوك/ مانيلا	٠٠٣٠
الاوليمبيك	٣٤٥	دبي	٠١٣٠
الكويتية	٢١٧٥	فرانكفورت	٠١٣٠
الكويتية	١٩٧	الدار البيضاء	٠١٤٠
لوفتهانزا	٦٣١	فرانكفورت	٠٢٤٥
البلغارية	٥٣٢	صوفيا	٠٣٠٥
الخطوط الهندية	٩٩٦	غوا/ كاليكوت	٠٤٠٠
دي. اتش. ال.	٣٠١	البحرين	٠٦٣٠
فالكون اكسبرس	A٠٢	البحرين	٠٧١٥
الاوليمبيك	٣٤٦	اثينا	٠٧١٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	١١١	امستردام/ شيكاغو	٠٩٠٠
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الكويتية	١٧٧	ميونخ/ باريس	١٠٤٠
اسمان	٦٨٠٨	شيراز	١٠٥٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١١٠٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ ابوظبي	١٢٢٥
الكويتية	٢١٠٥	لندن	١٢٥٠
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	١٧٨١	جدة	١٣١٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣٣٠
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٤١٥
السعودية	٥٢٥	الرياض	١٥٥٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٤٥
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الكويتية	٣٦١٣	الدوحة/ مسقط	١٨٠٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٥٥
الايطالية	٧٦٨	مومباي	٢٠٠٥
الايرانية	٦٠٠	طهران	٢٠١٥
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢١١٠
دي. اتش. ال.	٣٠٥	البحرين	٢١٣٠
فالكون اكسبرس	B٠٢	البحرين/ الدوحة/ دبي	٢٢٠٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٠٠
الكويتية	٣٠١	مومباي	٢٢٤٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٠٠
القطرية	٢٢٢	الدوحة	٢٣٣٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الاثنين ١٩٩٧/١/١٣

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الاوليمبيك	٣٤٥	اثينا	٠٠٤٠
لوفتهانزا	٦٣١	دبي	٠١٥٠
البلغارية	٥٣٢	دبي/البحرين	٠٢١٠
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد/احمد اباد	٠٢٢٥
دي. اتش. ال.	٠٣١	البحرين	٠٥٥٠
الاوليمبيك	٣٤٦	دبي	٠٦٣٠
فالكون اكسبرس	A٠٢	دبي/الدوحة/البحرين	٠٦٥٥
الكويتية	٣٨٢	دلهي	٠٧٠٠
الكويتية	٣٠٢	مومباي	٠٧٥٥
الكويتية	٦٧٠	مسقط/دبي	٠٨٠٠
الكويتية	٣٠٤	لاهور	٠٨١٥
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
اسمان	٦٨٠٧	شيراز	٠٩٤٥
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	١٠٠٠
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٣١٥
السعودية	٥٢٦	الرياض	١٤٣٥
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
الكويتية	٢١٧٦	فرانكفورت	١٦٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الكويتية	١٧٨٢	جدة	١٨٤٠
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٥٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٩٠٠
الايطالية	٧٦٨	روما	١٩٠٥
الايرانية	٦٠١	طهران	١٩١٥
الكويتية	٦١٨	ابوظبي/الدوحة	١٩٢٠
الكويتية	١٧٦	نيويورك/فرانكفورت	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	١٠٤	لندن	٢٠٢٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠٣٠
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٥٥
دي. اتش. ال.	٠٢٥	البحرين	٢١٠٠
فالكون اكسبرس	B٠٢	البحرين	٢١٣٠
القطرية	٢٢١	الدوحة	٢٢٣٠
البنغلاديشية	٠٤١	دكا/ابوظبي	٢٣٠٠
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣١٥

في حالة الاستفسار عن وصول واقلاع الطائرات يرجى الاتصال باستعلامات المطار ٤٣٣٤٤٩٩

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	[illegible]
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خط)	الخطوط الجوية السورية	[illegible]
الخطوط الجوية البريطانية	[illegible]	الخطوط الجوية السويسرية	[illegible]
الخطوط الجوية الفرنسية	[illegible]	الخطوط الجوية السعودية	[illegible]
الخطوط الجوية الهندية	[illegible]	طيران الشرق الاوسط	[illegible]
الخطوط الجوية السيلانية	[illegible]	الخطوط الجوية الالمانية	[illegible]

الهاتف الدولي

[illegible]

الامين العام التقى عددا من المسؤولين بالمغرب

الاتحاد العربي يبحث اقامة انشطة على هامش كأس النخبة

الرباط - ا . ف . ب - اجرى وفد الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الامين العام عثمان السعد سلسلة من الاجتماعات في العاصمة المغربية تناول البحث خلالها عددا من الانشطة التي سينظمها الاتحاد العربي على هامش كاس النخبة العربية الثالثة في الفترة بين ٢٧ فبراير و٣ مارس المقبلين في الدار البيضاء.

واجتمع السعد مع السفير السعودي في الرباط عبد العزيز خوجة الذي ابدى استعداده التام لتقديم كافة التسهيلات الممكنة في سبيل انجاح الاجتماع المشترك بين مسؤولي هيئات التلفزيون العربية ولجنة الاعلان والتسويق والنقل التلفزيوني في الاتحاد العربي الذي سيعقد على هامش البطولة العربية.


● عثمان السعد

واجتمع السعد ايضا مع ادريس العلوي المدغري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، الذي رحب بدوره بعقد الاجتماع المشترك وثمن مبادرة رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد لعقد مثل هذه الانشطة والفعاليات في المملكة المغربية.

وانهى السعد اجتماعاته بلقاء وزير الشبيبة والرياضة المغربي احمد امزيان وبحث معه في اوجه التعاون المشترك والتنسيق لانجاح هذه الفعاليات وابدى امزيان ترحيبه واستعداده التام لتقديم كافة التسهيلات والمساعدات الممكنة.

يذكر ان فرق الاهلي المصري والفيصلي الاردني والرجاء البيضاوي والمبيك خريبكة المغربيين ستشارك في كاس النخبة العربية الثالثة.

فوز العلوش والشويعران والمايسترو

اقبال جماهيري في اليوم الثاني لدورة الروضان



● جانب من إحدى مباريات الدورة

حظيت مباريات اليوم الثاني لدورة المرحوم عبد الله الروضان الرمضانية السابعة عشرة ضمن نطاق المجموعة (ب) باقبال جماهيري كبير واستمتعوا بمشاهدة مباريات قوية وسريعة حيث تغلب فريق العلوش على فريق القيروانية ٢/صفر سجلهما وليد البناي وعلي حبيب.

واستطاع فريق الشويعران ان يفوز على فريق الشهيد يوسف الفلاح ٢/١ بعد مباراة حماسية تخللتها بعض اللمحات الفنية العالية وسجل هدفي الشويعران حسين المياس وسجل بدر الهدهود الهدف الوحيد لفريقه.

وجاءت المباراة الثالثة من جانب واحد حيث استطاع فريق المايسترو ان يهزم فريق الحكام ٥/صفر بعد ان ادى الفريق مباراة ممتعة ونظرا للمستوى المتواضع للحكام.

وقد طالب الجمهور حكم المباراة باطلاق الصافرة النهائية رأفة بالحكام الذين كانوا دون المستوى!

مباريات اليوم

هذا وستقام عصر اليوم ثلاث مباريات قوية ضمن نطاق المجموعة (د) فالفرق المتبارية الستة تضم لاعبين ذوي خبرة وسبق لهم المشاركة في دورة الروضان، كما تاهلت اغلبها الى الادوار النهائية في البطولات السابقة، ففي المباراة الاولى يلتقي فريقا د. نشات والاسير حسن قمبر ويعقبهما اللقاء الثاني بين فريقي بن خلدون وديوانية المليح وهو من الفرق المرشحة للبطولة، كما يلتقي في المباراة الثالثة فريقا الافغاني والعوضي.

واوضح مسؤول باللجنة المنظمة ان هناك سحبا على الكوبونات التي تم سيتم توزيعها عند بوابة الدخول وستكون هناك جوائز قيمة وستوزع خلال الاسبوع الاول للدورة.

● اعداد اللجنة الاعلامية

منع لاعبي الامارات من الدورات الرمضانية

دبي - ا.ف.ب - قرر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم منع لاعبي المنتخبات من كافة الفئات السنية من المشاركة في الدورات الرمضانية خشية على اللاعبين من الاصابات علما بان الدوري مستمر خلال شهر رمضان.

وجاء في التعميم الذي وزعه الاتحاد على الاندية ان كل لاعب يكتشف بانه شارك في دورة من هذه الدورات سيعاقب وكذلك ناديه وذلك حفاظا على اللاعبين من الاصابات.

على صعيد اخر، بدا مدرب نادي الشارقة الجديد البرازيلي رينالدو، الذي خلف التونسي مراد محجوب عمله مع الفريق فعقد اجتماعا قصيرا مع اللاعبين اوضح خلاله السياسة التدريبية التي سينتهجها ثم اجرى اول تدريب للفريق مدته ساعة وهي المرة الاولى التي يعمل فيها رينالدو في الامارات.

اجتماع اللجنة الفنية للوزارات بكرة القدم

عقدت اللجنة الفنية لكرة القدم المنبثقة عن اللجنة الرياضية العليا لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية اجتماعا بمقرها الدائم بالدعية.

وقد تراس الاجتماع حسين مقصيد رئيس اللجنة وذكر بان الاجتماع بحث جملة من الموضوعات المتعلقة بدوري كرة القدم للوزارات، وقال مقصيد انه تم خلال الاجتماع النظر في الاحداث المؤسفة التي وقعت خلال لقاء فريق الدفاع والخطوط الكويتية والتي اضطر الحكم بسببها الى الغاء المباراة وانهائها بعد الشوط الاول. واوضح مقصيد بانه بعد البحث والتحري والمناقشة المستفيضة من جميع الاعضاء، رأت اللجنة ضرورة اعادة المباراة في التاسعة من مساء الاربعاء المقبل على ملعب البلدية.

كما وافقت اللجنة اثناء الاجتماع على اعادة لقاء الداخلية والهواتف المتنقلة نظرا لتعادل الفريقين في المباراة التي اقيمت بينهما مؤخرا، وذلك بغرض تحديد الفريق الذي يصعد لدوري الستة خلال المرحلة.

واضاف حسين مقصيد، بان بطولة سباعيات الشهداء والاسرى انطلقت مساء امس على ملعب الاطفاء بمشاركة ١٥ فريقا يمثلون معظم الجهات الحكومية العاملة بالوطن، والسباعيات بدأت بمباراتين الاولى بين فريق الاطفاء (ب) والداخلية، والثانية بين فريق نفط الكويت (أ) والمواصلات.

واختتم مقصيد تصريحه بقوله، بان برامج وانشطة كرة القدم للوزارات والمؤسسات الحكومية سوف تختتم لقاءاتها قبل عيد الفطر المبارك.

متفرقات عالمية

ميدلسبروه يضم فيستا الايطالي

ضم ميدلسبروه الانكليزي اللاعب الايطالي جانلوكا فيستا (٢٧ عاما) مدافع انترناسيونالي لمدة اربع سنوات مقابل ٢,٧ مليون جنيه استرليني (٤,٨ ملايين دولار) واجر سنوي ٥٦٠ الف جنيه (نحو مليون دولار) وصرح مدرب ميدلسبروه براين روبسون ان فيستا، الذي سيوقع العقد لدى التحاقه بناديه الجديد اليوم «لن يجد صعوبة في التاقلم مع كرة القدم الانكليزية انه صلب وسريع».

اكد ماريو بازلر (٢٨ عاما) لاعب وسط منتخب المانيا وفريق بايرن ميونخ انه يامل في انهاء مسيرته الاحترافية مع نادي كايزرسلوترون وقال بازلر، الذي ينتهي عقده مع بايرن ميونخ في العام ٢٠٠٠ وينوي الاستمرار في اللعب حتى بعد سن الخامسة والثلاثين، «ان احب شيء بالنسبة الي هو معاودة اللعب مع كايزرسلوترون وبامكاني اللعب تحت اشراف اوتو ريهاغل» المدرب السابق لبايرن ميونخ الذي انتقل في يوليو الماضي الى كايزرسلوترن بعدما هبط الى الدرجة الثانية.

● قبل مجلس ادارة نادي لوغرونيس الاسباني استقالة المدرب الاوروغوياني ليبر اريسبي الذي تولى المهمة في ٢٨ اكتوبر الماضي خلفا لميغيل انخل لوتينا المستقيل وكان اريسبي قدم استقالته اثر خسارة فريقه امام اوفييدو في الدور الثالث من مسابقة كاس اسبانيا الاحد الماضي وقال نائب رئيس النادي فرناندو المزو «اذا لم تدخل الكرة (في مرمى الخصم) فمن الصعب ان تستمر في دعم المدرب»، مشيرا الى ان اتصالات جرت مع المدرب الارجنتيني كارلوس ايمار الذي سبق له ان اشرف على لوغرونيس موسمي ٩٢/٩٣ و٩٣/٩٤.

● بات جنوب البرتغال الذي لم يشهد احوالا جوية سيئة مثل التي تخيم على مجمل اوروبا مرتعا للعديد من الفرق التي تريد اجراء تدريبات ومباريات ودية ضد فرق محلية، فبعد ستاندار لياج البلجيكي ينتظر وصول ثلاثة فرق المانية هي فورتونا دوسلدورف وهيرتا برلين وبايرن ميونخ اواخر الشهر الحالي الى مقاطعة الغارف الساحلية السياحية.

● عين نائب رئيس نادي ميلانو ادريانو غالياني رئيسا بالوكالة لرابطة الاندية الايطالية المحترفة بعد فشل اي من المرشحين الثلاثة انطونيو ماتاريزي رئيس الاتحاد السابق، وفرانكو كارارو رئيس اللجنة الاولمبية السابق، وفراشكارا غاتزوني رئيس نادي بولونيا في الحصول على ٣٦ صوتا في اجتماع الجمعية العمومية من اجل خلافة لوتشيانو نيتزاولا الذي اصبح رئيسا للاتحاد وستعقد الجمعية العمومية اجتماعا اخر في ٢٣ يناير الحالي لاجراء انتخاب جديد.

فوز سبورتنغ لشبونة على امادورا ١/صفر

لشبونة - ا.ف.ب - فاز سبورتنغ لشبونة على مضيفه امادورا ١/صفر، سجله سابينتو (٩٠) في مباراة مبكرة من المرحلة الخامسة عشرة للدوري البرتغالي في كرة القدم.

ورفع الفائز رصيده الى ٣٠ نقطة معززا موقعه في المركز الثالث بعد بورتو (٣٨) وبنفيكا (٣٣) اللذين لعب كل منهما مباراة اقل.

بمشاركة ٢٨٨ لاعبا مثلوا ٣٢ فريقا

الخطاف يحرز بطولة النزهة لكرة القدم


● العون يسلم الدرع للفريق الفائز

برعاية سليمان العون مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة بالانابة وبحضور عدنان القضيبي رئيس مجلس ادارة جمعية النزهة التعاونية، ويوسف القعود مدير ادارة العلاقات العامة بالهيئة، وعدد من اعضاء مجلس ادارة الجمعية والمهتمين بالشؤون الرياضية.. اختتمت مساء امس البطولة الكروية الاولى بساحة النزهة النموذجية التي نظمتها جمعية النزهة التعاونية لاهالي المنطقة بالتعاون والتنسيق مع ادارة الرياضة للجميع بالهيئة.

وصرح العون عقب لقاء الختام بقوله : ان الدورات والبطولات الرياضية التي تنظمها الهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية وهي بطولات مصغرة تهدف الى غرس روح المنافسة الشريفة بين الشباب ودعم وتفعيل النشاط الرياضي لاهالي المناطق.

واضاف انه لابد وان نسخر كل طاقاتنا وامكانياتنا نحو خدمة الشباب بغرض بناء جيل يمكن ان يحمل لواء المستقبل بخطى واثقة.

واشار جابر عباس رئيس اللجنة المنظمة الى ان البطولة شارك فيها ٣٢ فريقا وتم تقسيمها الى مجموعتين وجاء فريق ديوانية راشد ادريس بطلا للمجموعة الاولى وفريق الخطاف بطل المجموعة الثانية، كما وصل عدد اللاعبين المشاركين الى ٢٨٨ لاعبا والدورة استمرت اربعة ايام متتالية اقيمت بملاعب ساحة النزهة النموذجية.

وفي لقاء الختام خطف فريق الخطاف الفوز ودرع البطولة من فريق ديوانية راشد ادريس اثر احرازه ثلاثة اهداف نظيفة وملعوبة مقابل هدف واحد لفريق ديوانية راشد كما ان المباراة قد حملت الكثير من اللمحات الفنية الرائعة التي امتعت جمهور الحاضرين فكانت بمثابة تظاهرة شبابية رياضية تسابق فيها شباب منطقة النزهة.

وفي الختام وزع العون الكؤوس والميداليات الذهبية على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، كما حصل اللاعب فواز الخزيم على كاس اللاعب المثالي، وحكم اللقاء صالح مهدي وعاونه زايد الزايد.

شارك فيها ٨ اندية و٤ مراكز شباب

البحري يفوز ببطولة الشهداء الاولى للسباحة.. والعربي ثانيا

برعاية صالح النفيسي نائب المدير العام لشؤون الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة اختتمت مساء امس الاول بطولة الشهداء الاولى للسباحة للناشئين التي نظمها مركز شباب الدعية بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للسباحة وبمساهمة البنك الاهلي الكويتي بمشاركة ٨ اندية و٤ مراكز شباب.


● احد الفائزين يتسلم جائزته من النفيسي

وقد اسفرت النتائج النهائية للبطولة عن فوز النادي البحري بالمركز الاول محققا ١٣٧ نقطة والنادي العربي بالمركز الثاني برصيد ٩٧ نقطة والكويت بالمركز الثالث برصيد ٧٣ نقطة.

وقد اسفرت نتائج سباقات البطولة في مختلف الاعمار عن التالي :

سباق ٥٠ متر حرة ٨ سنوات، الاول : عبد الله عمر (البحري)، والثاني : عبد الرحمن البدر (البحري).

سباق ٥٠ متر صدر ٨ سنوات : الاول : مرزوق فيصل مرزوق (الكويت)، والثاني : حسين البغلي (البحري).

سباق ٥٠ متر صدر ١٠ سنوات : الاول : عبد العزيز الكندري (الكويت)، والثاني : علي بارون (العربي).

سباق ٥٠ متر حرة ١٠ سنوات : الاول : نواف علي الوزان (البحري)، والثاني : علي محمود (نادي الشعب).

سباق ٥٠ متر ظهر ١٢ سنة : الاول : عبد الله غلام (العربي)، والثاني : حسن الصحاف (البحري).

سباق ٥٠ متر فراشة ١٢ سنة : الاول : فيصل الغريللي (البحري)، والثاني : عبد العزيز الثويني (العربي).

وفي سباق التتابع ٤ * ٥٠ حرة ١٠ سنوات : فاز النادي البحري بالمركز الاول، وجاء النادي العربي في المركز الثاني.

سباق تتابع ٤ * ٥٠ متنوع ١٢ سنة: الاول النادي العربي، والثاني نادي خيطان.

وعقب انتهاء سباق البطولة قام صالح النفيسي راعي البطولة وحبيب سلمان رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة بتسليم الجوائز والميداليات على الفائزين.

في الدوري الانكليزي

تعادل ليفربول ونيوكاسل وخسارة الارسنال

لندن - ا . ف . ب - تابع ليفربول عروضه السيئة فسقط في فخ التعادل السلبي على ارضه مع وست هام السابع عشر في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم، التي شهدت خسارة الارسنال الثاني امام سندرلاند صفر-١، وتعادل استون فيلا مع نيوكاسل ٢-٢، امس الاول.

وعلى الرغم من تعادله ابتعد ليفربول في الصدارة بفارق ٣ نقاط عن الارسنال (٤٣ نقطة مقابل ٤٠).

على ملعب انفيلد في ليفربول وامام نحو ٤٠ الف متفرج، فشل ليفربول في تحقيق الفوز في مبارياته الثالثة على التوالي منذ مطلع العام الحالي بتعادله مع وست هام الذي لم يفز في مبارياته العشر الاخيرة.

وصدت العارضة كرة لروبي فاولر والقائم تسديدة لجون بارنز في الشوط الاول، وانقذ حارس ليفربول ديفيد جيمس مرماه من هدف اكيد للبرتغالي هوغو بورفيرو في نهاية المباراة.

والحق سندرلاند بالارسنال هزيمته الرابعة هذا الموسم بهدف سجله قائد الخاسر طوني ادامس خطأ في مرمى فريقه (٦٦)، وطرد الحكم مهاجم ارسنال الهولندي دينيس برغكامب لمخاشنته بول برايسويل في الدقيقة ٢٢ فاكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

وهي المرة الخامسة هذا الموسم التي يطرد فيها احد لاعبي ارسنال بعد ستيف بولد وذوني ادامز وايان رايت وجون هارتسون.

ويلتقي الفريقان مجددا يوم الاربعاء المقبل في مباراة معادة من الدور الثالث لكاس انكلترا، علما بان الاولى انتهت بتعادلهما ١-١ في لندن.

وكانت الانظار موجهة الى ملعب فيلا بارك في مدينة برمنغهام (وسط انكلترا) حيث اقيمت مباراة استون فيلا ونيوكاسل وذلك لمعرفة رد فعل لاعبي الاخير بعد استقالة مدربهم كيفن كيغان في منتصف الاسبوع.

وتمكن نيوكاسل من التقدم بهدف سجله الن شيرر (١٦) عندما افلت من ستيف ستونتون وانفرد بالحارس الاسترالي مارك بوسنتيش وسدد الكرة داخل الشباك، والهدف هو السابع عشر لشيرر هذا الموسم.

ولم تمض خمس دقائق حتى اضاف نيوكاسل هدفا ثانيا عن طريق لي كلارك الذي استغل خطا فادحا لبوسنتيش ليسقط الكرة في المرمى الخالي.

وفي الدقيقة ٣٩ رد استون فيلا بهدف سجله الترينيدادي دوايت يورك بتمريرة من الن رايت، وفي الشوط الثاني ادرك اليوغسلافي سافو ميلوسيفيتش التعادل (٥٢). وسنحت فرصة ذهبية لاستون فيلا لاحراز نقاط المباراة الثلاث لكن شاكا هيسلوب حارس نيوكاسل صد ركلة جزاء انبرى لها يورك (٦٥).

وتعادل ويمبلدون الخامس مع ضيفه دربي كاونتي ١-١، سجل للاول ماركوس غايل (٦٠)، وللثاني الهولندي رون فيلمز (٨٤). يذكر ان ويمبلدون لم يخسر سوى مرة واحدة في ٢٣ مباراة.

وقاد الويلزي المخضرم ايان راش فريقه ليدز الى فوز كبير على ليستر سيتي بتسجيله هدفين (٥٤ و٦٩) واضاف لي بوير الهدف الثالث (٤٠).

وحقق نوتنغهام فوريست فوزا ثمينا على تشيلسي بهدفين سجلهما مدربه وقائده ستيوارت بيرس (٤٠) وكريس بارت وليامس (٥٣).

وتابع شيفيلد وندزداي عروضه الجيدة فتغلب على ايفرتون ٢-١، سجل للفائز مارك بمبريدج (٢٢) وديفيد هيرست (٥٠)، وللخاسر دنكان فيرغوسون (٩٣).

وسقط ميدلسبروه على ارضه امام ساوثهامبتون بهدف سجله جيم ماجيلتون (٥٩ من ركلة جزاء) بعد ان لمس تلايتون بلاكمور الكرة بيده وطرده الحكم، وهو اول فوز لساوثهامبتون بعد ثلاث هزائم متتالية، ولم يحقق ميدلسبروه الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته الـ ١٦ الاخيرة.

وتغلب بلاكبيرن على كوفنتري ٤-صفر سجلها كيفن غالاغر (٣٠) وكريس ساتون (١٧ و٣٤) واليوناني جورج دونيس (٧٩)، وطرد الحكم مهاجم كوفنتري ديون دبلن في نهاية الشوط الاول، وهي حالة الطرد الثانية لدبلن في مدى اسبوعين.

ويملك مانشستر يونايتد فرصة احتلال المركز الثاني وتضييق الفارق الى نقطتين عن ليفربول عندما يحل ضيفا على توتنهام امس، وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة : ليفربول ٤٣ نقطة من ٢٣ مباراة، الارسنال ٤٠ من ٢٢، مانشستر يونايتد ٣٨ من ٢١، نيوكاسل ٣٨ من ٢٢، ويمبلدون ٣٨ من ٢٠.



● باتريك بيرغر يسدد على مرمى وست هام
(رويتر)

● فيني جونز في حركة «اكروبات» مع مدافع ديربي
(رويتر)

اليرموك يستضيف النصر والامل هو الفوز
الساحل مع الصليبخات على استاد الكويت




● المريفع (اليرموك) ● اديلم (النصر) ● ضميد (الساحل) ● رفاع (الصليبخات)

ضمن مباريات الاسبوع الثاني من الدوري العام لكرة القدم تقام اليوم مباراتان في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء.

الاولى بين فريقي نادي اليرموك والنصر على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك.. والثانية بين فريقي الساحل والصليبخات وذلك على استاد نادي الكويت.

اليرموك × النصر

يلعب اليرموك هذه المباراة ورصيده نقطة واحدة حصل عليها من تعادله مع فريق الجهراء بثلاثة اهداف لكل منهما، فيما يلعب النصر هذه المباراة ورصيده ثلاث نقاط حصل عليها من فوزه على الصليبخات بثلاثة اهداف للاشيء ورغم عدم جواز الحكم بصفة نهائية على مستوى اي فريق منهما، الا ان النصر من خلال ادائه اكد انه يلعب هذا الموسم لعمل شيء حتى يؤكد ان صعوده الموسم الماضي الى الدرجة الممتازة لم يكن وليد الصدفة انما كان نتيجة جهد وعرق وكفاح، وبالنسبة لليرموك فقد اتضح من ادائه امام الجهراء انه يسعى هو الاخر لاسترداد مستواه وقوته وواضح جدا انه يريد ان يقول كلمته خاصة انه سجل ثلاثة اهداف خارج ملعبه في مرمى فريق الجهراء بين جمهوره وفي عقر داره.

يمتاز النصر دائما بادائه الجدي من البداية الى النهاية فهو يلعب للفوز دائما وقد تعود كل لاعبيه على هذا الاسلوب الذي يعتمد اساسا على اللياقة البدنية العالية والدفاع والهجوم بالتحرك الجماعي حيث يضم في صفوفه عددا من اللاعبين الذين يعتمد عليهم في المساندة الهجومية والدفاعية المتمثلة في تركي الشايع، ويعتمد في هجماته الخاطفة والتسجيل على هشام خلف لاعبه المحترف، ويضم بعض العناصر الناشئة التي حجزت لها مكانا ثابتا في صفوف الفريق كفراج ناصر وعبدالله العصيمي بالاضافة الى الكفاءة العالية في ضبط ايقاع الفريق فيما لو شارك حازم عبدالمولى وخالد الشليمي، بينما يعتمد اليرموك في دفاعه على بدر المريفع وعدنان الشعيبي الذي يجيد المساندة الهجومية بدرجة جيدة وفي الوسط على سند الحملي وبسام العازمي، وفي الهجوم على خالد الداود.. ولهذا يتضح ان لكل فريق طريقته واسلوبه والعناصر التي يعتمد عليها هجوما ودفاعا.

ولكن لابد ان يكون كل من مدربي الفريقين قد وضع في طريقه لعب فريقه ما يقيد تحركات مراكز الخطورة والاستفادة من مراكز الضعف وهو ما سوف نشاهده من خلال اللقاء من جهود اللاعبين داخل الملعب وجهود المدربين من خارجه، ورغم رجاحة كفة النصر قياسا على مستواه الثابت ونسبة الى مستوى اليرموك الذي تعودنا ان نراه في كل مباراة تختلف عن سابقتها الا ان التكهن بفوز اي فريق على الاخر غير وارد حاليا لان الصورة لم تتكشف كاملة عنهما.

الساحل × الصليبخات

يلعب الساحل هذه المباراة ورصيده ثلاث نقاط حصل عليها من فوزه على الفحيحيل بثلاثة اهداف للاشيء وهي نتيجة لم يكن يتوقعها احد خاصة ان الفريقين من فرق الدوري الممتاز «افتراضا» وهذا يعني ان المستوى بينهما متقارب ولن تصل اي نتيجة بينهما الى هذا العدد من الاهداف والذي يعطي انطباعا بسيطرة الساحل وعدم وجود فاعلية للفحيحيل. بينما يلعب الصليبخات هذه المباراة ورصيده صفر لخسارته امام النصر بثلاثة اهداف للاشيء.

وواضح جدا ان الساحل شهيته مفتوحة بعد الافطار ومعنوياته مرتفعة ويلعب لرفع نقاطه الى ست على حساب الصليبخات الذي يلعب بمعنويات مهزوزة الى حد ما نتيجة الاهداف الثلاثة التي دخلت مرماه من جهة وقوة خصمه اليوم من جهة اخرى.

ونحن لا نريد ان نساهم في رفع معنويات اي فريق او هبوطها وانما الهدف هو دفع روح الحماس في جميع الفرق حتى تكون بينها جميعا ندية وقوة بحيث يكون الفوز صعبا والتعادل يعتبر عدلا والخسارة تعتبر بشرف، والامل في الا يدخل اليأس في نفوس اي من اللاعبين نتيجة اي خسارة، فالطريق ما زال طويلا وفرصة التعويض قائمة.. المهم ان تعمل جميع الفرق لهدف واحد وهو الفوز.

ذكرياتهم في رمضان



● جواد مقصيد

الذكريات في شهر رمضان الكريم كثيرة ومحببة الى النفس وتظل عالقة في الاذهان لفترات طويلة لما يتميز به هذا الشهر الفضيل من روحانيات تضفي على الاحداث رونقا خاصا.

ويحمل رمضان في جنباته ذكريات عزيزة وغالية على الرياضيين وخاصة نجوم كرة القدم الذين يعربون دائما عن اعتزازهم بما يحملونه في قلوبهم من احداث لا تنسى ابدا مهما طال عليها الزمن.

في اول ايام شهر رمضان الكريم نستضيف النجم الرياضي المعروف جواد مقصيد ليحدثنا عن ذكرياته الرياضية الكروية في شهر رمضان فيقول:

الذكريات في رمضان كثيرة وتحمل في طياتها كل معاني التضحية والوفاء واذكر منها: في موسم ٦٨/٦٩ كان العربي يستعد للقاء اليرموك في قبل نهائي كاس الامير ووقع المدرب بورهي التشكيكي في حيرة بسبب اصابة عدد من لاعبينا ومن بينهم عبدالحميد محمد وجولد عاشور وحسين الجساس وطلب ان يلعب بدلا منهم ثلاثة من الناشئين وهم عباس عبدالخضر فؤاد عاشور وعبدالعزيز مكي بشرط ان يلعبوا المباراة التي ستقام عصرا على ملعب القادسية دون صيام لكن اللاعبين رفضوا الافطار واصروا على الصيام فما كان من المدرب الا ان رضخ لذلك وبالفعل لعبنا المباراة والفريق باكمله صائم وفزنا ٢/صفر سجلت منها هدفا وسجل علي حسين الهدف الثاني ولعبنا النهائي بعد تلك مع القادسية وخسرنا ٢/١ بالوقت الاضافي.

في الدورة الاولمبية بموسكو عام ٨٠ لعبنا مباراتين في شهر رمضان الاولى امام تشيكوسلوفاكيا تعادلنا دون اهداف والاخرى امام الاتحاد السوفيتي وخسرنا ٢/١ وسجل هدف الكويت جاسم يعقوب ولعب احمد الطرابلسي مباراة العمر وذاد عن مرماه ببسالة وابدينا اداء جيدا برغم اننا جميعا كنا صائمين وكان مدربنا وقتها كارلوس ومساعده شيرول وجواد مقصيد..

لا انسى دورة نادي السالمية الرمضانية التي كانت تقام بمقره القديم بشارع سالم المبارك بمشاركة معظم نجوم الستينات.

مباريات اليوم بدوري الكرة

الفريقان	الملعب	التوقيت
اليرموك X النصر	عبدالله الخليفة	٨,٣٠م
الساحل X الصليبخات	الكويت	٨,٣٠م

مباريات اليوم بدوري السلة

الفريقان	الصالة	التوقيت
الكويت X القادسية	الكويت	٨,٣٠
كاظمة X النصر	الكويت	١٠,٠٠
الساحل X السالمية	الساحل	٨,٣٠

مقتنصا اول ثلاث نقاط له بالدوري
الكويت يحول خسارته الى فوز مستحق على التضامن ٢/١

● كرة الفرحان في طريقها لشباك التضامن (هدف الكويت الاول)

● عادل عقلة يحرز هدف الفوز للكويت

كتب معتز الشبراوي:

امتع نادي الكويت جماهيره وحول خسارته الى فوز مستحق على التضامن بهدفين مقابل هدف واحد فوق ملعبه بكيفان في ثاني اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم امس.

بهذه النتيجة جمع الابيض اول ثلاث نقاط له في المسابقة، بينما ظل التضامن على رصيده السابق وله نقطة واحدة من تعادله مع الشباب بافتتاح الدوري.

جاءت المباراة سريعة وحماسية من الجانبين، فرض خلالها التضامن كلمته على مجريات الشوط الاول بعكس شوط المباراة الثاني الذي خرج كويتاويا صرفا.

وكان التضامن هو البادئ بتسجيل اول اهداف المباراة في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول، واحرزه محمد القبندي بعد ان استغل المبدع عبدالله وبران خطأ لاعب الكويت خلف مجبل الذي اكثر من الاحتفاظ بالكرة، ليخطفها منه وبران بمكر ويتقدم بها منفردا تجاه الجهة اليسرى لمرمى الكويت قبل ان يمرر كرة عرضية متقنة لم يجد القبندي صعوبة في ايداعها المرمى.

واستمر تقدم التضامن حتى الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني وفيها احرز حمود الفرحان قلب دفاع الكويت هدف التعادل، بعد ان تقدم مساعد الزامل في الجهة اليمنى ليمرر كرة طولية للنشط عبدالعزيز السمحان الذي راوغ مدافعي التضامن قبل ان يرسل كرة عرضية لسددها الفرحان مباشرة بالمرمى.

وجاء هدف الفوز للابيض جميلا واحرزه الواعد عادل عقلة في الدقيقة ٣٧ بعد ان تقدم بيفري ناحية اليسار ليسدد احدى قذائفه التي ارتدت من حارس التضامن ناصر بدر ليتابعها عقلة مسددا الكرة من الزاوية اليمنى «المقتولة» لمرمى التضامن وهو على حافة خط المرمى، ولعب الكويت بعد الهدف بعشرة لاعبين نتيجة طرد تعرض له عقلة نفسه.

اداء متفاوت للفريقين

لم نتفاءل باداء الابيض في بداية المباراة، فبدلا من ان يهاجم الفريق فوق ارضه منذ بداية المباراة لعب الابيض بتراخ هجومي عجيب مانحا فرصة ذهبية امام خصمه للهجوم وندرت في الشوط الاول هجماته المنظمة التي اعتمدت كلها على انطلاقات صانع الالعاب وليد نصار، لكن اداء الفريق اختلف اختلافا بينا في الشوط الثاني فهاجم بضراوة وبصفوف منظمة عن طريق عقلة وبيفري وبمساندة فعالة من عبدالعزيز السمحان، ولجا الفريق للكرات العرضية امام مرمى ومنطقة التضامن وليعض الالعاب الخلفية للوسط المتقدم واكثر من التسديدات القوية من خارج المنطقة، واجرى مدرب الفريق تغييرا غريبا في منتصف الشوط باخراج السمحان النشط لاعبيه واشراك سعد عايش بدلا منه الا ان الفريق تاثر بلجوء خصمه للخشونة الواضحة بدليل احتساب الحكم اربع ركلات حرة مباشرة له خرجت اخطرها من قدم خالد الشريدة.

تاثر التضامن بلا شك بغياب محترفه المصري المخضرم حمزة الجمل كما تاثر الفريق كذلك بسوء حالة محترفه السوري رامي محمد الذي افسد للفريق عدة هجمات خطيرة بتمريراته غير المتقنة امر اسا وبران فكان في النشط حالات وسبب قلقا كبيرا لدفاعات الكويت وصنع اكثر من فرصة حقيقية لم يستغلها زملاؤه ولجأ الفريق للكرات المرتدة عوضا عن الهجوم المنظم وذلك في الشوط الثاني بعد ان تاثر بضغط مضيفه.

اخطاء تحكيمية

ادار اللقاء الحكم حميد احمد وعاونه محمود بوسكندر ومحمد خسروه.

وارتكب حميد خلال المباراة جملة اخطاء يمكننا وصفها بانها مؤثرة واستفزازية:

فلم يكن طرد حميد لعقلة خطأه الوحيد بل الابرز اذ تمت واقعة الطرد بعد ان وقع عقل واحمد القبندي لاعب التضامن ليقوم القبندي بضرب عقلة على الارض فما كان من الاخير الا الرد، ليقوم حميد بطرده دون استشارة حامل الراية الذي شهد الواقعة منذ بدايتها وكان على بعد خطوات من اللاعبين.

كما افسد حميد صفو المباراة بصافراته الاستفزازية المبالغ فيها لدى كل هفوة متناسيا او متجاهلا ظروف المباراة التي كانت حماسية وسريعة للغاية.

وانذر حميد كلا من محمد القبندي وفيصل بطيحان من التضامن.

وطرد عادل عقلة من الكويت.

المسابقة الثقافية بالعربي تبدأ الاربعاء المقبل

تنظم اللجنة الثقافية بالنادي العربي المسابقة الثقافية الرياضية سنويا للانديه الرياضية وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل وتقام المسابقة بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة وتحتوي على اسئلة رياضية ومعلومات عامة والنادي الذي يحصل على اكبر عدد من النقاط يعتبر فائزا بالمسابقة ويحصل الاول على كاس المسابقة وستة جوائز قيمة ويحصل الثاني على كاس تذكاري وست جوائز قيمة.

وتبدأ المسابقة في الساعة التاسعة مساء وسوف يلتقي يوم الاربعاء الفحيحيل مع خيطان، واليرموك مع العربي ويلتقي يوم الخميس المقبل النصر مع جمعية الصحافيين والكويت مع النادي البحري.

غداً قرعة سداسيات الجامعة الرمضانية الاولى

اعلن رئيس اللجنة المنظمة لبطولة سداسيات جامعة الكويت الرمضانية الاولى عباس النشمي عن اغلاق باب الاشتراك بعد اكتمال العدد ٦٤ فريقا، واضاف: ان القرعة ستجرى في العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤ يناير الجاري وان البطولة سوف تنطلق يوم السبت المقبل في الثامنة مساء بملاعب العديلية.

واعرب النشمي عن سعادته للاقبال الكبير على المشاركة في البطولة وقدم اعتذار الادارة للاعداد الكبيرة التي طلبت الاشتراك بعد اغلاق باب المشاركة وتمنى لكل الفرق التوفيق والنجاح.

تعادل زامبيا وجنوب افريقيا

لوساكا - (ا ف ب).

تعادلت زامبيا وجنوب افريقيا صفر - صفر - في الجولة الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ الافريقية (المجموعة الثالثة) التي اقيمت في لوساكا.

وراحت جنوب افريقيا متصدرة المجموعة الى اربع نقاط فيما حصلت زامبيا على اول نقطة.

خالص العزاء للزميل السماك

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من الزميل عبدالرضا السماك المحرر الرياضي بالزميلة «الوطن» لوفاة المرحوم والده.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.

باجيو يشكر نابولي على عرضه ويرفضه

روما - رويتر - قال نجم كرة القدم الايطالي روبرتو باجيو امس الاول انه يعتزم البقاء مع ناديه الايطالي ميلانو حتى نهاية الموسم بالرغم من انه سيقضي معظم الموسم بين اللاعبين الاحتياطيين.

واخبر باجيو (٢٩ عاما) صحيفة «كورييري ديلو سبورت» انه ممتن للدعوة المفتوحة التي وجهها له اوتافيو بيانكي المدير العام لنادي نابولي الايطالي للانتقال الى النادي ولكنه اضاف «انه لا يعتزم في الوقت الحالي ترك ميلانو».

واستطرد «بالطبع انا سعيد للغاية لعلمي ان شخصا مازال يؤمن بي على عكس العديد من الاشخاص».

واضاف «عرض نابولي انا قدمه امر يجب ان افكر فيه بهدوء ولكن بصرف النظر عن سعادتي بالعرض الا ان كل ما افكر فيه الان هو ميلانو ولا شيء آخر».

خسارة مارسيليه بكأس الرابطة الفرنسية

باريس - ا ف ب - تاهل بوردو الى دور الثمانية من كاس رابطة الاندية الفرنسية لكرة القدم بفوزه على مارسيليه ١/صفر بعد تمديد الوقت في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في بوردو امام ١٦ الف متفرج.

وسجل ميشيل باقون الهدف في الدقيقة ١٠٤ من ركلة جزاء التي عرقلة حمادي جامبي لستيفان زيباني داخل المنطقة.

وفي مباراتين اخريين تغلب مونبلييه على نيم بهدف سجله باسكال فوجييه (١٠)، ولنس على تولون بهدف المخضرم فيليب فيركرويس (٤١).

دوري المكسيك تحول الى «مقبرة» للافيال

مكسيكو (ا ف ب) باتت بطولة الدوري المكسيكي مهددة بالتحول الى «مقبرة للفيلة» مع ازدياد عدد اللاعبين الذين تتجاوز اعمارهم الثلاثين الذين استهلكوا في الانديه الاوروبية.

وتشير صحيفة «لا فيشيون» في هذا الصدد الى ان هؤلاء «النجوم القدامى» نزحوا الى المكسيك بحثا عن عقد جيد ينهون به مسيرتهم الاحترافية وفي مقدمهم المكسيكي هوغو سانشيز (٣٨ عاما) الذي وقع عقدا مع اتليتكو سيلايا الذي يضم ايضا الاسبانيين اميليو بوتراغوينو وميشيل، رفيقي دربه في ريال مدريد، اللذين تجاوز كل منهما الثالثة والثلاثين.

وفي دوري الصيف المقبل ستكون الجولة الاهم اسبانية حيث وصل مؤخرا قائد برشلونة السابق خوسيه ماري باكيرو (٣٤ عاما) والتحق بنادي تيغرس كروز مثله مثل الكولومبي اليكسيس ميندوزا (٣٦ عاما).

اما قدوم الالماني بيرنت شوستر (٣٧ عاما) فقد كان الاكثر صدى حيث وقع لاعب باير ليفركوزن (الالماني) وريال مدريد واتلتيكو مدريد (الاسبانيين) السابق عقدا مع فريق بوماس التابع للجامعة الوطنية المستقلة في مكسيكو.

ومن الوافدين الجدد هناك الارجنتيني ليو رودريغز والروماني ايلي دوميتريسكو والصربي غوران ميلوفيفيتش الذين انتقلوا الى فريق اميركا، والفرنسي عمارة سيميا (٣٥ عاما) الذي انضم الى فريق اليون.

وترى صحيفة «الفيناسيرو» انه من المفيد ماديا على المدى القصير ضم «نجوم قدامى» عوضا عن الشبان، حتى لو كانت كرة القدم المكسيكية ستعاني من هذه المسالة على المدى البعيد.

الدوري المشترك للسلة
الكويت يستضيف القادسية لحسم الصدارة

■ كاظمة والساحل يلاقيان النصر والسالمية

ضمن مسابقة الدوري المشترك لكرة السلة تقام اليوم (الاثنين) ثلاث لقاءات هامة حيث يلتقي متصدر البطولة القادسية والكويت الساعة الثامنة والنصف على صالة نادي الكويت تليها في العاشرة مساء مباراة كاظمة مع النصر بينما يقابل في المباراة الثالثة الساحل مع السالمية في الثامنة والنصف مساء وذلك على صالة نادي الساحل.

الاصفر والابيض للصدارة

يدخل الفريقان القادسية والكويت مباراة الليلة وهما يتساويان بعدد النقاط حيث يمتلك كل منهما (١٩) نقطة من فوز في ٩ مباريات وخسارة واحدة، فالقادسية خسر بالقسم الاول من الكويت ٦٩/٧٥ بينما خسر الكويت في القسم الاول ايضا من الساحل ٦٨/٧٣ لذلك القادسية يسعى للثار والكويت يحاول اثبات الجدارة والقادسية فاز في اخر لقاء له يوم امس الاول على كاظمة بصعوبة بينما فاز الكويت على السالمية بسهولة في اخر لقاء، القادسية يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين مثل فيصل بورسلي وخليل الخواري وخالد الوهيب وفهاد السبيعي والشقيقين مشعل ومبارك المغربي وحمد العثمان وعبدالله الرويح، بينما يضم الكويت اسامة الفرحان وهيثم وعلي بارون ووليد العبيد ومشاري الجريد، بينما سيتاثر الكويت بغياب نجميه خالد وحمود الهجرس اللذين تعرضا للايقاف من قبل الاتحاد (سجل لاعبو القادسية (٧٩٣) نقطة ودخل سلتهم (٥٥١) نقطة بينما سجل لاعبو الكويت (٧١٦) نقطة ودخل سلتهم (٥٣٨) نقطة.

عموما، الفريقان سيلعبان مباراة كبيرة وستكون مواجهة بين مدرب القادسية الاميركي توم كوين ومدرب نادي الكويت الوطني محمد البنر فهل يثار القسساوية من هزيمتهم بالقسم الاول ام يثبت لاعبو الكويت جدارتهم ويواصلوا صدارة مشتركة للسلة.

كاظمة والنصر لتحسين المراكز

يدخل كاظمة مباراة اليوم ورصيده (١٦) نقطة بينما يدخل النصر ورصيده (١٣) نقطة ويطمح الفريقان للفوز والدخول مع فرق الصدارة وكان كاظمة قد فاز في القسم الاول على النصر ٦٧/٥٣ ويضم كاظمة فهد الرجيبة وانور وعادل الكندري وخالد الدوسري ومجموعة من الناشئين لغياب اغلب لاعبيه الاساسيين، اما النصر فايضا تاثر بايقاف لاعبيه عدنان سعود وبلال راشد.

الساحل X السالمية

يدخل الساحل الجريح مباراة الليلة ورصيده (١٩) نقطة بعد خسارته لمباراته الاخيرة امام الجهراء ٧٤/٨٢ بينما يلعب السالمية مباراة الليلة ورصيده (١١) نقطة وترجح كفة المباراة لصالح الساحل خاصة وانه فاز في القسم الاول ٧٠/٥٢.



● لقطة من اللقاء الاول بين الكويت والقادسية

انطلاق دورة الغريب الرمضانية

انطلقت امس دورة الغريب الرمضانية في كرة القدم التي تقام كل عام خلال شهر رمضان المبارك بمنطقة بيان بنظام الدوري من مرة واحدة للسن فوق ٣٥ سنة هذا ويشرف عليها اللجنة المنظمة برئاسة مصطفى جمعة وعضوية عبدالله غريب وحسين مقصيد وحمد بو حمد وعبدالله الكندري وقد شاركت في الدورة ثماني فرق سميت باسماء الكويت القديمة وهي شرق، قبلة، المرقاب، الميدان، الدهلة، دسمان المطبه والصوابر.

وسوف يشترك في هذه الدورة بعض اعضاء مجلس الامة من الرياضيين السابقين.

مركز شباب القادسية ينظم دورة للسلة

ينظم مركز شباب القادسية بطولة عاصفة الصحراء الرمضانية المفتوحة الاولى لكرة السلة خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ رمضان وتقام البطولة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ويدير المباريات حكام من الاتحاد الكويتي لكرة السلة واخر موعد للتسجيل يوم الاحد ١٠ رمضان وتجرى القرعة يوم الاثنين ١١ رمضان وسيتم تخصيص كاس وميداليات وجوائز للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.

دورة شهداء القرين انطلقت امس الاول

انطلقت امس الاول مباريات دورة شهداء القرين الرمضانية الرابعة لكرة القدم وقد اسفرت نتائج اليوم الاول عن فوز فريق الشهيد فهد الاحمد (أ) على فريق الخازي ٣/صفر وفاز فريق ابوسعود بانسحاب فريق الجلال، وقد حضر مباراة الافتتاح جمهور كبير من المشجعين ويشارك في الدورة ١٨ فريقا تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات وتقام مبارياتها بمعدل مباراتين كل يوم، ويترأس الشيخ طلال الفهد اللجنة المنظمة العليا للبطولة التي تقام برعاية الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية على صعيد اخر رفعت اللجنة المنظمة للدورة الى سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين والشعب الكويتي اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم.

فاز على النصر ٢/صفر
الهلال ينهي القمة السعودية لصالحه




● سامي الجابر

الرياض - القبس:

تغلب فريق الهلال على ظروفه وهزم منافسه التقليدي النصر بهدفين دون مقابل سجلهما خميس العويران وسامي الجابر (ق ٤٩، ٥٦) في المباراة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية على ملعب رعاية الشباب بالملز والتي تاتي ضمن مباريات الجولة التاسعة من مسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين ولم يظهر الشوط الاول من المباراة بالمستوى المتوقع والمامول من الفريقين وقد طغى على ادائهما الحذر، وان كانت الافضلية تميل بعض الشيء في هذا الشوط للهلال الذي كثف لاعبوه من محاولاتهم الهجومية ولكنها لم تشكل خطورة، اما فريق النصر الذي ذهب ضحية الترشيحات فقد اكتفى في الشوط الاول باغلاق المنطقة الخلفية والاعتماد على الكرات المرتدة فيما قدم الهلال في الشوط الثاني مستوى كبيرا اهله عن جدارة لفرض سيطرته على مجرياته، وكان واضحا على اداء لاعبيه كسر التعادل من خلال تركيزهم ومحاولاتهم الهجومية المتلاحقة، ولم تستمر المحاولات الهلالية طويلا في البحث عن هدف السبق عندما اعلن ذلك لاعبه خميس العويران براسه بعد ان تلقى كرة ركنية نفذها خالد التيماوي، وقد اعطى هذا الهدف دافعا قويا للهلال بعكس النصر الذي تخبط اوراقه، ومن جراء الهجوم المتواصل للهلال يتمكن مهاجمه البارع سامي الجابر اضافة الهدف الثاني بعد ان استثمر كرة وصلته من زميله عبدالله الجمعان، ولم يجد الهلال امامه بعد هذا الهدف سوى التراجع والاعتماد على الكرات المرتدة مما اتاح هذا التراجع فرصة للاعبي النصر الى التقدم الى الامام بشكل افضل مما كان عليه من بداية المباراة وتكثيف محاولاتهم الهجومية ولكن دون جدوى، رغم محاولة مدربه تنشيط خط هجومه باشراك اوهين كنيدي ومحيسن الجمعان والسميح الى جانب ماجد عبدالله الذي انتقل الى التمويل من خط وسط فريقه، وقد شهدت المباراة طرد لاعب النصر فيكتور، وكانت الترشيحات قد انصبت لصالح النصر بعد اعلان الهلال عن عدم مشاركة بعض لاعبيه الاساسيين مثل: يوسف الثنيان والمغربي بصير صلاح الدين.

وبفوز الهلال يرتفع رصيده الى ١٥ نقطة ويبقى النصر على رصيده، اما نتائج باقي مباريات الجولة التاسعة، فوز الوحدة على الشباب ٢/١ والانصار على الطائي ١/صفر وتعادل الاهلي والنجمة ٢/٢.

فيليبوسيس ينسحب من دورة استراليا

ملبورن (استراليا) - ا ف ب - اعلن الاسترالي مارك فيليبوسيس امس انسحابه من بطولة استراليا الدولية المفتوحة التي تنطلق اليوم لاصابته في ذراعه اليمنى.

وكان من المقرر ان يقابل فيليبوسيس المصنف ٢٩ عالميا وامل الدولة المنظمة في البطولة البريطاني تيم هنمان الذي احرز قبل يومين لقب دورة سيدني اليوم في اخر مباريات اليوم الاول.

وقد انسحب قبله الاميركيان اندريه اغاسي (بطل اولمبياد اتلانتا) وتود مارتن والهولندي ريتشارد كرايتشيك (بطل ويمبلدون) والاسترالي جايسون ستولتنبرغ والفرنسي سيدريك بيولين والروسي يفغيني كافلنيكوف (بطل رولان غاروس).

واعتبر فيليبوسيس ان فرصة مشاركته في الدور الاول من مسابقة كاس ديفيز بين استراليا وفرنسا، حاملة اللقب، في الفترة بين ٧ و ٩ فبراير المقبل في سيدني باتت شبه معدومة.

خروج ريوس من اوكلاند

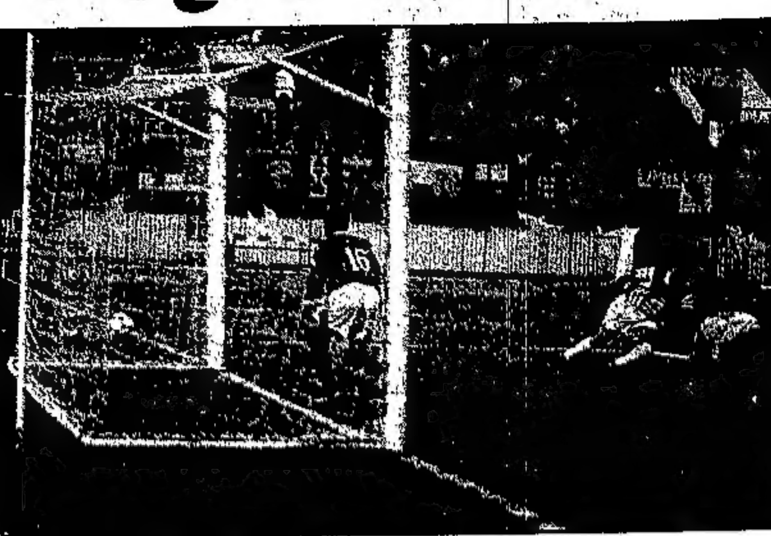
اوكلاند - ا ف ب - خرج التشيلي مارسيلو ريوس المصنف اول من ربع نهائي دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للتنس لخسارته امام الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا ٦/صفر و٦/٣ و٦/٣. وقد بدات المباراة صباح امس الاول لكنها توقفت مرتين بسبب الامطار.

وفي مباراة ثانية، فاز السويدي يوناس بيوركمان على الاميركي جان مايكل غامبيل ٦/٤ و٦/٤.

القبس الاثنين ١٩٩٧/١/١٣ - العدد ٨٤٦٤

العربي تقدم بهدف.. فاندفع للهجوم دون حذر او تنظيم:

كاظمة قلب الاوضاع وفاز على الاخضر ١/٢ رغم نقصه



● هدف سمير محمد والكرة بشباك كاظمة ويبدو البطي متابعا

● عبدالله عاشور يلتقط كرة عالية بثبات

كتب محمد الراوي:

نجح فريق كاظمة امس الاول في ان يخطف نقاط المباراة الثلاث اثر فوزه على العربي ١/٢ بعد ان كان العربي متقدما بهدف للاشيء في شوط المباراة الاول ولكن كاظمة لعب في شوط المباراة الثاني باسلوب مختلف تماما وامتلك زمام المبادرة ونجح في تحويل خسارته الى فوز رغم ضياع العديد من الفرص لكل من الفريقين. علما بان كاظمة سجل هدف التعادل له من تسلل شاهدناه حسب موقعنا بالملعب ولاعبا كاظمة متقدمان عن المدافعين وقد يكون حامل الراية غانم السهلي اغفله حيث كان الحكم سعد كميل في النصف الاخر من الملعب نظرا لان الكرة كانت سريعة ومرتدة من منطقة دفاع كاظمة طويلة الى منطقة دفاع العربي حيث كان ابراهيم الحمر الذي سجل الهدف ومعه عادل صلبوخ في موقف تسلسل لم يلحظه حامل الراية كما يبدو. افتتح سمير محمد اهداف المباراة في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول مسجلا هدف العربي الوحيد من هجمة للعربي منظمة وحيدة خطف منها بدر البطي الكرة وهرب من محمد عبدالرحمن اخر مدافعي كاظمة ليخرج الفضلي ويقفل عليه طريق المرمى ليحاوره وينحرف الى الجهة اليمنى ثم يمرر الكرة بالعرض الى الفيلكاوي الذي اعاده للخلف لسمير محمد المنطلق من الوسط ليسددها قوية ضربت في يد الفضلي ودخلت. بينما سجل كاظمة هدف التعادل في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني اثر هجمة مرتدة لصالح كاظمة خطف منها ابراهيم الحمر الكرة وعدلها لنفسه ووضعها بيسراه في مرمى العربي ثم اضاف عبدالله ابراهيم هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٣٣ من هجمة مرتدة حاور بها كل من قابله حتى خرج له عبدالله عاشور حارس العربي ليمر منه يضع الكرة في المرمى الخالي مسجلا هدف كاظمة الثاني والاخير في المباراة وبهذه النتيجة حصل كاظمة على نقاط المباراة الثلاث بينما خرج العربي بدون نقاط.

شوط اخضر

جاءت المباراة بصفة عامة سريعة وجيدة المستوى من البداية وظهرت سيطرة وسط العربي على الاداء الذي احسن الانتشار والتحرك وضغط على دفاع كاظمة الذي ظهر مفككا على غير عادته متاثرا بغياب الهندي رغم ان محمد عبدالرحمن بذل جهدا كبيرا في ملء فراغه.. كما ظهر وسط كاظمة بصورة بعيدة عن مستواه ومال الى المحاورة غير المجدية والبطء وجاءت معظم كراته غير سليمة مما احرج برانكو وعبدالله ابراهيم في الهجوم، بينما لعب خط وسط العربي دورا كبيرا في سيطرة فريقه على اداء الشوط الاول لانسجام سمير محمد وعبدالعزيز عاشور ومنصور باشا وهيثم بحرو الذي اجاد في المساندة الهجومية والدفاعية ورغم المحاولات المستمرة من الفريقين للهجوم الا ان الفريقين افتقرا الى التسديد ولم تكن هناك خطورة سوى كرة فاول لصالح العربي في الدقيقة ١٤ من حوالي ٣٠ ياردة اطلق منها عبدالعزيز عاشور صاروخ ارض جو طار له الفضلي وابعدها بصعوبة وبالمقابل استغل عبدالله ابراهيم خطا فرج نفاع ولعب كرة بطريقة خد وهات مع برانكو ثم اطلقها قوية اخطات المرمى بقليل.. واستمر الاداء لصالح العربي فنيا ونجح في تسجيل هدف ليتحرك كاظمة في الدقائق المتبقية ويهاجم بشراسة وكاد برانكو ان يسجل التعادل في الدقيقة ٤٤ اثر كرة حاور بها دفاع العربي وسددها بقوة من خارج المنطقة في اتجاه المرمى ضربت في يد عبدالله عاشور ثم الزاوية العليا اليمنى بدلا من دخولها ارتدت لداخل الملعب ليبعدها الدفاع وينتهي شوط المباراة بتقدم العربي بهدف للا شيء.

شوط كظماوي

بدأ كاظمة شوط المباراة الثاني بهجوم مكثف على دفاع العربي بعد ان بدل طريقة لعبه وحولها الى هجومية بحتة متقدما باربعة مهاجمين دفعة واحدة وخلفهم ثلاثة في الوسط وثلاثة في الدفاع ليعود معظم لاعبي وسط العربي للمساندة ويقل عدد مهاجميه ليبقى بدر البطي وحده احيانا واحيانا يتقدم معه من اليسار الفيلكاوي.. وقد اسفرت طريقة هجوم كاظمة عن تهديد مرمى العربي وضاعت فرصتان اكيدتان لكاظمة الا ان هجمات العربي المرتدة شكلت خطورة فائقة حيث اتيحت الفرصة لبدر البطي في الدقيقة السادسة ليعزز هدف فريقه اثر انفراده ولكنه تباطأ في تسديد الكرة ليخطفها دفاع كاظمة وينقذ الموقف. ثم قام فرج نفاع بهجمة عنترية فردية وتقدم ولعب مع بدر البطي خد وهات ثم سدد الكرة بالعرض حاول الفيلكاوي اللحاق بها ولكنها كانت قوية ثم اسفرت احدى هجمات العربي المرتدة عن كرة قوية سددها منصور باشا اخطات المرمى وعلت العارضة بقليل وفي المقابل كاد العسعوسي ان يسجل هدفا لفريقه في الدقيقة ٢٢ عندما استعاد من كرة لعبها فرج بالخطأ لينفرد بها ويضع الكرة بكل مكر وذكاء «لوب» من فوق عبدالله عاشور لتضرب الكرة في القائم والمرمى خال وترتد داخل الملعب.

وبقدر ما كان العربي هو الافضل لعبا وهجوما في الشوط الاول كان كاظمة هو الافضل لعبا وهجوما في الشوط الثاني ومع ذلك وقبل ان يسجل كاظمة هدف التعادل اضاع بدر البطي مرة اخرى هدفا لا يضيع اثر كرة لعبها له عبدالعزيز عاشور في الدقيقة ٢٥ من فوق اخر مدافع لكاظمة لينفرد بها البطي ويخرج له الفضلي ويضعها بدر البطي من فوقه ولكنها لم تكن بالارتفاع الذي يتجاوز طول الفضلي لينجح في مسكها وانقاذ مرماه من هدف اكيد بعده بدقيقتين نجح كاظمة في تسجيل هدف التعادل الذي اشرنا اليه.

اندفاع العربي سبب خسارته

بعد هدف التعادل لكاظمة فقد لاعبو العربي سيطرتهم على الاداء وتقدم معظمهم محاولين التعويض دون اخذ الحذر من الكرات المرتدة رغم ان هدف التعادل اساسا جاء من احداها الا ان الاندفاع والتسرع ترك الدفاع صيدا سهلا لمهاجمي كاظمة ليسجل عبدالله ابراهيم هدفا تاريخيا حيث حاور كل من قابله من دفاع العربي ثم الحارس، وكان المفروض ان يتماسك لاعبو العربي كعادتهم في جميع مبارياتهم السابقة والا يندفعوا دون تامين المنطقة الدفاعية لذلك خسروا المباراة بعد ان كانوا متقدمين بهدف ومع ذلك فقد اتيحت فرصتان سهلتان من انفراد لبدر البطي فشل في الاستفادة منهما حيث لو وفق في تسجيل واحدة لخرج العربي فائزا او متعادلا على الاقل.

لعب كاظمة بكل اوراقه

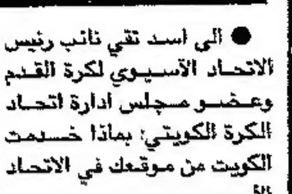
فاز كاظمة لانه لعب بكل اوراقه منذ بداية الشوط الثاني ودعم خط هجومه ووسطه ولعب بطريقة ٣ - ٣ - ٤ مع المساندة لدرجة انه هاجم احيانا بخمسة لاعبين ورغم خطورة هذه الطريقة حيث انكشف دفاعه احيانا الا انها اربكت دفاع العربي الذي انطلق للامام محاولا تعديل النتيجة ولكنه ايضا ترك دفاعه لقمة سائغة لمهاجمي كاظمة الذين ضاعت منهم اكثر من فرصة كانت سهلة للتسجيل.

عموما مبروك لكاظمة وهاردلك للعربي ولكن في جميع الاحوال خرج الجميع اخوة احباء فصافحوا بعضهم بعضا بعد ان قدما سهرة رمضانية ممتعة اعادت للاذهان حماس وصراع كرة القدم الذي تعشقه الجماهير.

الحكام

● ادار المباراة الحكم الدولي سعد كميل وساعده بدر الفرج وغانم السهلي وراضي الحداد رابعا وقد انذر الحكم كلا من ناصر العمران من كاظمة وفرج نفاع وسامي اللنقاوي من العربي، وكان الحكم متزنا في ادارة المباراة وان كنا نعتقد ان زميله غانم السهلي قد جانبه التوفيق في عدم احتساب موقف تسلل على مهاجمي كاظمة.. ولا زلنا نعتقد ان هدف كاظمة الاول مشكوك فيه.. ولكن ذلك من المدرج وليس مكان مساعد الحكم.

ـ سؤال



● الى اسد تقي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الكويتي: بماذا خدمت الكويت من موقعك في الاتحاد الآسيوي.

● اولا، دعوني انتهز هذه المناسبة لاهنئ اهل الكويت الحبيبة بحلول شهر رمضان المعظم اعاده الله علينا جميعا بالخير والبركة متمنيا من كل قلبي دوام ازدهار رياضتنا عامة وكرتنا خاصة في بلدنا الحبيب في ظل قيادة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد.

اولا: اود التاكيد على حرصي كمواطن كويتي في المقام الاول على خدمة بلادي وان اساند قضاياها بكل ما املك من قوة ومن مختلف الظروف واحمد الله ان اخواني في مجلس ادارة اتحاد الكرة على علم تام بجميع الجهود التي ابذلها من اجل الكويت. واولها تنسيقي الدائم مع الشيخ احمد الفهد على استمرار الحظر الرياضي على النظام العراقي، واستطعنا افشال جميع محاولاته السابقة لاستضافة مباريات رسمية في عاصمته، واستطعت استثناء نادي كاظمة الرياضي من ايقاع عقوبة عليه لانسحابه من بطولة الاندية الآسيوية الابطال عندما اوقعته الظروف بمواجهة الزوراء العراقي بقبل النهائي، واستطعنا ايقاف العقوبة عند حد الغرامة المالية وحدها وليس الايقاف. واعتبر ان من اهم ما حققته هو نجاحي في تقسيم الفرق الآسيوية بتصفيات كاس العالم الى ١٠ مجموعات بدلا من ٨، كما كان في السابق، وهذا يحمل في طياته فرصا اكبر امام الازرق في بلوغ الدور الثاني من التصفيات.

كما طالبت واطالب الاتحاد الآسيوي دائما بتشجيع الحكام الكويتيين واسناد الكثير من المباريات الدولية الهامة لهم حتى يتواجد التحكيم الكويتي على الساحة الآسيوية والدولية ويظهر بما يستحقه. ولعبت دورا صغيرا في اعتراف الاتحاد الدولي بدخول وائل سليمان لاعب المنتخب ونادي الجهراء الى نادي المائة باحراز اكثر من ١٠٠ هدف دولي. كما دفعت بالاتحاد الآسيوي الى تكريم وائل كذلك ضمن المكرمين في حفل شهر مارس المقبل. سيكون وائل من اوائل المتواجدين هناك ضمن المتميزين آسيويا.

كما ان من الامور العامة التي تدخل في صلب مهام منصبي هو دعم السياسات التي يتبناها اتحاد كرة القدم الكويتي والرامية لمساندة ومساعدة مواقف جميع الدول العربية (مثل مساعدة لبنان على الفوز باستضافة كاس آسيا المقبلة) وكذلك تقديم المشورة والمساعدة للاندية الكويتية.

وخلال الكاس الآسيوية الاخيرة عملت على حل المشاكل والعقبات التي واجهت المشاركة الكويتية في كاس الامم الآسيوية الحادية عشرة في الامارات وساندت موقف الكويت الرسمي جهرا وتحيزت لموقف بلدي وكلي فخر بذلك، علما ان من مهام منصبي كنائب لرئيس الاتحاد الآسيوي هو الالتزام بالحياد لكنني لم استطع منع نفسي من الدفاع عن المواقف الكويتية لانها مواقف صادقة اولا واخيرا.

وعلى كل حال ارجو ان اكون قد قدمت في هذه العجالة اغلب وليس كل ما اقوم وقمت بعمله من اجل الكويت لانني قمت بالكثير من الاعمال خلال السنوات الاخيرة، ولعلي اكون قد ذكرت اهمها هنا. واود التاكيد على ان جميع ما اقوم به من اعمال يتم التنسيق حولها بشكل مستمر مع الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد استفيد بتوجيهاته المستمرة واود التاكيد كذلك على انه لولا مساندة الشيخ احمد الفهد ولولا مساندة كذلك باقي اخواني في مجلس ادارة اتحاد الكرة لي لما كنت قد وصلت حاليا لهذا المنصب القاري.

اعذرونا

من البديهي ان تقوم كل مؤسسة اعلامية بمتابعة الاحداث والقاء الضوء عليها، والاهم من ذلك ان تقوم كل جهة اعلامية بملاحقة كل ما يتعلق بتخصصها، ولكن للاسف فان القناة الثالثة بتلفزيون الكويت قد خصصت للرياضة بهدف تغطية احداثها وكسب الشاهدين الرياضيين على حساب القنوات الاخرى، حيث ان هناك ميزانية معينة من قبل وزارة الاعلام لهذه القناة التي لم يشعر احد بوجودها او يثمن انشطتها لسبب بسيط وهي انها بعيدة كل البعد عن الرياضة المحلية، فكل اعتماد هذه المحطة على الرياضة الارشيفية العالمية ومعظم ميزانيتها تذهب لسابقات لا يعرف قوانينها الا شخصان احدهما اصم والآخر اعمى.. فاما رياضة الرغبي او كرة القدم الاميركية ولا شيء غيرهما، الا حوادث سباقات السيارات والدراجات النارية.. فاذا كانت هذه المسابقات محببة للمسؤولين عن القناة الثالثة.. فلتفتح وزارة الاعلام قناة رابعة للرياضة المحلية .. واعذرونا.

المحرر

هل يلعب خالد غلوم للفحيحيل؟

تجري حاليا مشاورات بين نادي الفحيحيل ولاعب الصليبخات المعتزل لكرة اليد خالد غلوم للانضمام الى صفوف الفريق وكان غلوم قد اعلن اعتزاله اللعب رسميا خلال الموسم الماضي، وتجدر الاشارة الى ان نادي الفحيحيل سبق ان استعان بلاعب السالمية المعتزل عيسى عبدالقدوس ولعب ضمن صفوفه في البطولة العربية للاندية الابطال التي اقيمت في تونس في شهر اكتوبر الماضي وتردد انه سيواصل اللعب مع الفريق في الدوري ولكن ذلك لم يتم حتى الآن!!

محاولات كظماوية قد تنجح..!

علمت «القبس» ان بعض اعضاء نادي كاظمة قد اجتمعوا مساء امس الاول عقب مباراة فريقهم مع العربي بدوري الكرة مع بعض اعضاء نادي القادسية وذلك للتشاور في كيفية اعادة مياه الكرة لمجاريها. وكان كاظمة قد اجتمع قبلهما بالشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الذي قال حسب معلوماتنا.. المشكلة لا تتعلق بنابل هي مشكلة القادسية.

همســات..

● .. الى مهاجمي فرق كرة القدم: هناك نقطة مشتركة اجمع عليها جميع المتابعين وهي انكم تفتقرون للتسديد.. هل تخافون منه؟.. تسديد الكرة غير تسديد الديون..!!

* * *

● .. الى بعض الفرق التي لم تحصل على النقاط.. الوقاية خير من العلاج.. ولكن طالما لم تقوا انفسكم فلابد من العلاج.. اذهبوا للصيدليات واشتروا نقطا للانف والفم والدوري.

* * *

● .. الى لاعب الوسط الواعد عادل عقلة: نعترف انك لاعب وسط مميز وامامك مستقبل.. ولكنك يجب ان تحافظ على نفسك ولا تقفل باب مستقبلك باعصابك ونرفزتك .. فريقك يحتاجك.. فاعقل بالملعب يا عقلة.. وشغل عقلتك.

* * *

● .. الى نادي التضامن: ما حكاية كثرة محترفيكم من سوريا الشقيقة؟.. هشام خلف، رامي الزعبي والان ماهر حقي.. وغدا كردغلي.. يا سلام.. ماهذا التعاطف المبالغ مع اعلان دمشق.. لم يبق الا غوار الطوشة وابو عنتر!!.

* * *

● .. الى نادي كاظمة: .. يا حلاوة.. العين عليكم باردة.. فريق الكرة نقصه معظم نجومه ومع هذا حقق فوزا مستحقا على العربي بطل كاس ولي العهد.. يقال ان وجود بعض العناصر المخضرمة ساهمت بذلك ويردد ان صلبوخ «كسر» خط العربي!.

بورتو يعزز صدارته لدوري البرتغال

لشبونة - ا.ف.ب - ابتعد بورتو ٨ نقاط في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم مؤقتا بفوزه خارج ارضه على منافسه المباشر بنفيكا في لقاء قمة ضمن المرحلة الخامسة عشرة.

وافتتح البرازيلي غارديل التسجيل لبورتو بتسديدة مباشرة لم يحرك لها ساكنا حارس بنفيكا البلجيكي ميشال بريودوم (٢٣)، وادرك قائد بنفيكا فيبرا بينتو التعادل بتسديدة راسية (٤٩)، قبل ان ينتزع بورتو النقاط الثلاث عندما فشل بريودوم في السيطرة على ركلة حرة سددها جوزيه باروسو (٥٩) ليتابعها جورج كوستا داخل الشباك.

سلتيك يقلص فارق الصدارة في اسكتلندا

غلاسكو - ا.ف.ب - فاز سلتيك على مضيفه هارتس ٢-١ في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم، امس الاول فقلص الفارق بينه وبين رينجرز المتصدر الى ٨ نقاط.

ويعود الفضل في فوز سلتيك الى نجمه البرتغالي جورج كاديتي الذي سجل هدفي فريقه، ولعب رينجرز مع ابردين امس في اختتام المرحلة.

وحقق دندي يونايتد صاحب المركز الثالث فوزا كبيرا على مضيفه دنفر عالين ٣-١، وفاز رايث على مضيفه كيلمارنوك ١-صفر، ومذرويل على هيبرنيان ٢-١، وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة: رينجرز ٥٣ نقطة من ٢١ مباراة، سلتيك ٤٥ من ٢١، دندي يونايتد ٣٦ من ٢٣، هارتس ٣٣ من ٢٣، ابردين ٣٠ من ٢٢.

فوز سوسيداد على تينيريفه بهدف

مدريد - ا.ف.ب - فاز ريال سوسييداد على ضيفه تينيريفه ١-صفر سجله موتيو (٤٩) في مباراة مبكرة من المرحلة التاسعة عشرة للدوري الاسباني في كرة القدم، امس الاول.

ورفع سوسييداد رصيده الى ٣٤ نقطة وصار خامسا قبل اتلتيكو مدريد، بطل الموسم الماضي، الذي لعب امس مع سراغوسا ضمن المرحلة ذاتها.

كلمة ورد غطاها

من الحكمة ان لا نصدق جميعا اكثر من نصف ما نسمع واقل مما نظن.

شيكاغو يحقق فوزا سهلا على هيوستن

واشنطن - ا.ف.ب - حقق شيكاغو بولز فوزا سهلا على هيوستن روكتس في لقاء قمة ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة مساء امس الاول.

وفاز اتلانتا هوكس على سان انتونيو سبيرز ٨٢/٨٧ بعد تمديد الوقت، وواشنطن بولتس على كليفلاند كافالييرز ٨٥/٩٨، وديترويت بيستونز على يوتا جاز ٧٧/٨٧، وتورونتو رابتورز على نيوجيرسي نيتس ١٠٦/١٢٣، ومينيسوتا تمبروولفز على لوس انجلوس كليبرز ٩٣/٩٥.

وفاز ايضا نيويورك نيكس على بوسطن سلتيكس ٩٩/١١٢، ودالاس مافريكس على دنفر ناغتس ٩٩/١٠٤، وسياتل سوبر سونيكس على انديانا بيسرز ٨٢/٩٢، وساكرامنتو على فانكوفر ١٠١/١٠٩.

رسالة القاهرة

الاهلي والزمالك يتصارعان في مسلسل خطف المواهب الجديدة

القاهرة - القبس:

من المنتظر ان يوقع ايمن شوقي لاعب الزمالك للمقاولون خلال الاسبوع المقبل. كانت المفاوضات بين الطرفين قد قطعت شوطا كبيرا قبل ان تتوقف على الشرط الذي وضعه احد مسؤولي المقاولون بان يتم خصم مبلغ الف وخمسمائة جنيه من اللاعب عن كل مباراة يتخلف عن الاشتراك فيها.

هل يحترف سعفان بأميركا؟

في خلال زيارته القصيرة للمحلة والتي تمتد اسبوعين فقط يعود بعدها حارس المحلة السابق زكي عبد الفتاح الى الولايات المتحدة الاميركية التي هاجر اليها منذ موسمين حيث يعمل مشرفا على فريق الكرة بنادي سلمسة في كاليفورنيا ويتولى ايضا تدريب فريق الانسان بالنادي وكذلك حراس المرمى. والتقى زكي بسعفان الصغير حارس الاسماعيلي اثناء مباراة الاسماعيلي مع بلدية المحلة بالمحلة في كاس مصر، سعفان الذي يحمل ورقة الاقامة في الولايات المتحدة (الغرين كارد) لانه متزوج من مصرية تحمل الجنسية الاميركية طلب من صديقه زكي ان يوفر له فرصة للاحتراف هناك. زكي اكد ان كل ما يجب ان يفعله سعفان الصغير هو ان يحصل على استغنائه من ناديه ويتوجه الى اميركا حيث سيساعده على الاحتراف من خلال صداقته لمدربي فرق الولايات المتحدة حيث يوجد هناك عشر فرق فقط في الدوري.

عبد الجليل ينتظر قرار المحكمة

يجلس محمد عبد الجليل لاعب الزمالك في منزله ينتظر قرار المحكمة بشأن عودة مجلس ادارة الزمالك السابق بقيادة المستشار جلال ابراهيم حتى يمكنه العودة للنادي بعد ان تم استبعاده وايقافه وحرمانه من مستحقاته بسبب ما يتعامل به المجلس الحالي مع لاعبي الاهلي السابقين بدعوى عدم ولائهم للقلعة البيضاء.

عبد الجليل قال انه لا يشعر بالقلق على الاطلاق ولا يعاني من اي مشكلة سوى الابتعاد عن الكرة التي يعشقها.. واحمد رمزي لاعب الزمالك الموقوف هو الآخر ينتظر قرار المحكمة في نهاية الشهر الحالي، لكن الواضح ان رمزي يفكر في اقامة مباراة لتكريمه تتناسب مع تاريخه مع ناديه والمنتخب ورمزي عاد مؤخرا من لندن التي طار اليها للاستجمام مع زوجته.

الاهلي والزمالك ومسلسل خطف المواهب

بدأ الاهلي والزمالك السباق السنوي لخطف المواهب التي تزخر بها فرق الاقاليم والتي تتحول في الاهلي والزمالك الى نجوم مثلما حدث مع اللاعب طارق مصطفى الذي لم يشعر به احد وهو يلعب مع اسوان ثم الشرقية للدخان قبل ان ينتقل للقلعة البيضاء. الزمالك دخل من خلال مدربه محمود سعد في مفاوضات جادة وحقيقية مع هيثم فاروق لاعب الاولمبي المحترف في فينورد الهولندي وتحدث رجال اعماله ايضا مع اللاعب ابراهيم المصري لاعب النادي المصري الذي لم يوقع عقدا مع فريقه حتى الآن.

والاهلي لايزال يسعى خلف محمد ابوجريشة لاعب الاسماعيلي وعلي ماهر لاعب الانتصار ويطارده الزمالك ايضا من اللاعبين الذين دخلوا دائرة المفاوضات لاعب المنصورة ايمن محب رغم انه وقع عقدا مع فريقه بالفعل لكن الزمالك يحاول اقناعه بالموافقة على الرحيل الى القلعة البيضاء على ان يتولى مسؤولو الزمالك انهاء اجراءات انتقاله مع رجال المنصورة.

الاهلي ايضا يسعى خلف عبدالقادر السقا لاعب المنصورة ومحمد القط لاعب المصري البورسعيدي. فرق الاقاليم تحاول ايضا الدخول في البورصة، الاسماعيلي يسعى لاستعادة لاعبه احمد العجوز من المصري، وكذلك لاعبه حمد ابراهيم الذي يلعب للمصري ايضا ولكن عقده ينتهي هذا الموسم مع المصري، والمنصورة حصل بالفعل على توقيع عبدالفتاح عبدالرازق مهاجم السويس الذي وقع مقابل مائة وخمسين الف جنيه.





● احمد الكاس

الكاس بين الزمالك والاتحاد

رغم ان عقد الكاس مع الزمالك ينتهي بنهاية الموسم الحالي الا ان الرؤية لم تتضح حول النادي الذي يمكن ان يتجه اليه اللاعب في الموسم المقبل. كان الكاس قد وقع على استمارة لنادي الاتحاد تاييدا لمرشح الرئاسة ورجل الاعمال السكندري يوسف حويلة الذي لم يحالفه الحظ في الانتخابات امام الدكتور كمال شلبي رئيس الاتحاد الحالي، لكن شلبي لن يمانع في ضم اللاعب لصفوف فريقه. بينما ينوي الكاس الرحيل من الزمالك في حالة بقاء محمود سعد مدربا للفريق حيث ان العلاقة بينه وبين اللاعب الكبير سيئة للغاية.

نقطتان للزمالك

تعادل الزمالك والسويس صفر / صفر في مباراتهما التي اقيمت امس الاول في اطار مباريات دور ٣٢ لكاس مصر في اول مباراة تقام على ملعب السويس لكن الزمالك فاز بنقطتين وحصل السويس على نقطة واحدة بعد فوز الزمالك في ركلات الجزاء الترجيحية ٤/٥ واسفرت باقي المباريات عن فوز المحلة على بني سويف ١/٣ والاولمبي على بهتيم ١/صفر والشمس على الحسينية ١/٥ والمنيا على عمال المنصورة ٣/صفر والسكة على المواصلات ١/٣ والصيد على الشرقية ١/صفر وغزل دمياط على طلمبات ١/٢.

الحكم على والد غراف ٢٤ يناير

مانهيم (المانيا) - رويتر - تتوقع لاعبة التنس الالمانية شتيفي غراف ان يصدر حكم في قضية والدها بيتر غراف المتهم بالتهرب الضريبي خلال بطولة استراليا المفتوحة للتنس هذا الشهر.

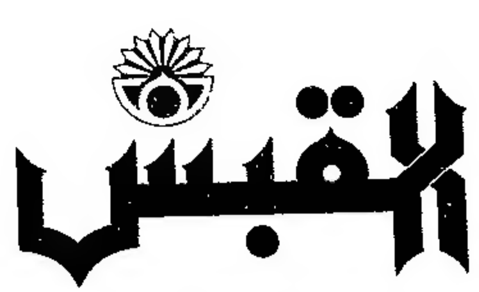
وقال القاضي الذي ينظر في قضية بيتر غراف المتهم بالتهرب من تسديد ملايين الدولارات للضرائب عن مكاسب ابنته من التنس يوم الجمعة انه يتوقع ان يصدر حكما في ٢٤ يناير.

وبطولة استراليا من البطولات الاربع الكبرى التي تتضمن ايضا بطولة ويمبلدون وبطولة فرنسا المفتوحة وبطولة اميركا المفتوحة.

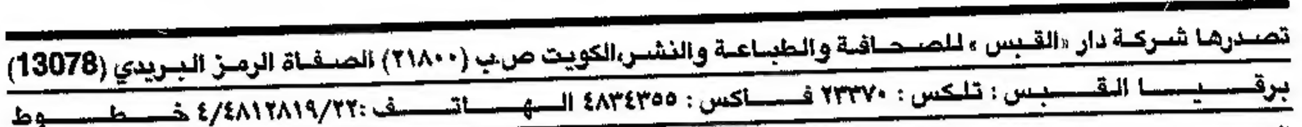
وغراف الذي يتولى شؤون شتيفي المالية منذ ان كانت مراهقة متهم مع المستشار الضريبي للعائلة خواكيم ايكاردت بالتهرب من تسديد اكثر من عشرة ملايين دولار للضرائب على ثروة ابنته في الفترة من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩٣.

فان روست تحرز لقب دورة هوبارت

هوبارت (استراليا) - ا.ف.ب - احرزت البلجيكية دومينيك فان روست لقب دورة هوبارت الاسترالية الدولية في التنس بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية ماريان وايتمار ٦-٣ و٦-٣، امس الاول.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر،الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)


برقيا القبس : تلكس : ٢٢٣٧٠ فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف : ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط

التحرير : ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات : ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨

قراءة بين السطور

من هو المخالف.. اولا؟!

البلدية تعلن عن قيامها بحملة شاملة لازالة جميع المخالفات!.. ووزارة التجارة بصدد تفعيل قانون قمع الغش من خلال احياء دور المادة الرابعة من قانون قمع الغش التجاري!.. ووزارة الداخلية تداهم عنابر السجن لمصادرة الهواتف النقالة التي غدت بحوزة المساجين بكثرة!!

اذا.. من هو المخالف اولا؟!.. الجهات الرسمية ام الناس؟!

ان مجرد اعلان البلدية عن نيتها بشن حملة على المخالفين لازالة ما ارتكبوه من مخالفات!.. يعني ان هناك مخالفات تراكمت بوجود البلدية وامام اجهزتها الرقابية وفي ظل قوانينها!!

كما ان مجرد تفعيل دور المادة الرابعة من قانون قمع الغش التجاري التي تجيز لوزير التجارة، عند ثبوت حالة الغش، ان يقرر اغلاق مقر الشركة المخالفة فورا.. يعني ان المادة المذكورة كانت مجمدة ولا تستخدم، الامر الذي اعطى فرصة لبروز شركات الغش!!

والشيء نفسه ينطبق على وزارة الداخلية في حملتها مؤخرا داخل عنابر السجن لمصادرة الهواتف النقالة، مما يعني ان اجراءات المنع لم تكن تطبق في الماضي!!

الظاهرة ايضا تنطبق على الشؤون حين تقرر شن حملة على تجار الاقامات او مكاتب استقدام العمالة المنزلية!.. ووزارة التربية وظاهرة المدرس الخصوصي!!.. وادارة المرور تشن حملة على السيارات المخالفة لانظمة السير، وتلك التي تستخدم للاجرة وترخيصها خاص!!.. وهكذا.

السؤال الآن: هل قوانين وانظمة هذه الجهات الحكومية هي قوانين موسمية؟! بمعنى انها لا تطبق الا في موسم محدد او بين كل اربع او خمس سنوات مرة، الامر الذي يجعل هذه المخالفات تتراكم، وبالتالي تحتاج الى شن هذه الحملات لازالتها!!

يا سادة، هناك شيء اسمه منطق!.. فانتشار المخالفات في ظل هذا الكم الهائل من التشريعات والقوانين والعناصر الرقابية، هو حجة عليكم وليس على الناس!.. وهو ظاهرة تعني ان القائمين على القانون، والمؤتمنين على حمايته لا يقومون بالدور المطلوب منهم!.. بل لعل هذه الجهات غدت في الآونة الاخيرة شبه غائبة تماما!!

اذا من هو المخالف اولا؟!.. اليس الذي بيده سلطة القانون وصلاحية التطبيق ولم يفعل، هو المخالف اولا؟!!!

●●●

اللهم انا نسالك بكل اسم هو لك، انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمفقودين ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه

المصريون الاكثر شراهة

القاهرة - دبا - اصيب المصريون الذين يحتفلون بثاني ايام شهر رمضان بالفزع لدى سماعهم انهم اكثر شعوب العالم شراهة.

وذكر تقرير اعده مركز الدراسات الاقتصادية بجامعة القاهرة ان الفرد المصري يستهلك سنويا مائتي كيلو غرام من القمح و ٧٨ كيلو غراما من الذرة و ٤٣ كيلو غراما من الارز.

وذكرت صحيفة «الوفد» القاهرية في صدر صفحتها الاولى نقلا عن الدراسة قولها «ان هذه الكمية تزيد كثيرا عن استهلاك الفرد من الطعام في ٩ دول اخرى في العالم».

غادرت العائلة للنزهة فانهار المنزل

الرياض - سانا - نجت اسرة سعودية مؤلفة من خمسة اشخاص من الموت المحتم بخروجها في نزهة قبل نصف ساعة من انهيار منزلها بالكامل في مدينة الطائف السعودية.

وقال المواطن السعودي عبدالله جابر صاحب المنزل انه فوجئ بعد خروجه من منزله بصحبة اسرته بانهيار اجزاء كبيرة من اسقف المنزل وجدرانه، الا انه لم يتوقع انهياره بالكامل لانه قام مؤخرا باجراء بعض الاصلاحات والترميمات عليه.

وارجع جابر سبب انهيار منزله الى تشبع جدرانه واساساته بالمياه.

عبدالكريم عبدالقادر رئيس وزراء الاردن!

عمان - القبس:

في برنامج رمضاني يبثه التلفزيون الاردني وتقدم فيه الجوائز سالت مقدمة البرنامج عن اصغر رئيس وزراء استلم الحكم في الاردن، واجابها احد الشباب: انه رئيس الوزراء الحالي: عبدالكريم عبدالقادر، واعادت المذيعة السؤال مستغربة: من رئيس الوزراء الحالي في بلادنا؟

فاجاب: عبدالكريم عبدالقادر.

حروف

الديمقراطية .. مشوار طويل

ما ان جف حبر قرار المحكمة الدستورية بصحة انتخاب الرئيس أحمد السعدون، حتى صدر الحكم الجديد بالغاء نتيجة انتخابات الدائرة الحادية والعشرين وقبول الطعن الذي تقدم به النائب سعدون العتيبي.

هذان الحدثان المهمان في تاريخ الديمقراطية الكويتية لا يشكلان هزيمة لاحد او انتصارا لاحد، بل هما تاكيد على ان الديمقراطية الكويتية تسير في الطريق الصحيح، واننا بحاجة الى وقت طويل لنتعلم كيف نمارس الديمقراطية، وكيف نقبل نتائجها، وكيف نضع اطرها وقواعدها المبنية على تقاليد قانونية ودستورية.

صمت السعدون طيلة فترة الطعن بالرئاسة كان رسالة بليغة، وبيان الخرافي الذي يؤكد فيه انه سيكون عونا للرئيس السعدون لا يقل بلاغة.

الديمقراطيات العريقة مرت بكل ما نمر به الآن واكثر، ولم تتأكد وتتجذر العملية الديمقراطية باصولها وبتقاليدها الا بعد خلافات واجتهادات ومحاكم كانت بمثابة المدرسة التي تتعلم منها الامة، كيف تختلف وكيف تقبل بنتائج الديمقراطية وكيف تتداول الكراسي والمواقع السياسية.

حكم المحكمة هو تاكيد لاهمية الفصل بين السلطات، وتاكيد على ان الديمقراطية تحفظ حقوق الجميع لانه لا احد يمتلك القرار بمفرده، ولا احد يستطيع فرض قناعته على الاخرين.

حكما المحكمة الدستورية لم يهزم فيهما منهزم، ولم ينتصر فيهما منتصر، ولكنهما نصر لتجربة ديمقراطية وليدة تحتاج الى الكثير من اجل النضج والوصول الى سن الرشد الديمقراطي.

والذين راحوا يحرقون البخور لمن حكمت المحكمة لصالحهم، او يمارسون الشماتة ضد من حكمت المحكمة ضدهم هم مخطئون، يفسرون الديمقراطية بالاشخاص، ويضعون الفرد فوق الامة، فالانتصار كان لكل من يؤمن بالديمقراطية ويريد لها ان تتجذر وتنضج على نار هادئة بعيدا عن التأزمات والاختناقات.

المشوار طويل، فلا يعتقد احدنا ان باستطاعته ان ياكل الثمرة قبل ان يزرع الشجرة ويرعاها، او ياكل الثمرة ناضجة قبل موسمها، فالديمقراطية سلسلة من الانتصارات والهزائم الشخصية، ولكنه طريق ثابت بالانتصارات للامم التي قررت انه لا حل لمشاكل الديمقراطية الا بمزيد من الديمقراطية.

د. احمد الربعي

عبد السلام مقبول

جرة قلم

خصخصات وزارة المواصلات!!!

الاخ الفاضل جاسم العون وزير المواصلات اوضح في رده على اللجنة المالية في مجلس الامة عن نية الوزارة المضي قدما في تنفيذ المرسوم «١٣١٠» لسنة ٩٢ بتأسيس شركة الاتصالات الكويتية. والمرسوم المذكور صدر اثناء فترة انقطاع الحياة النيابية وقبل انتخابات اكتوبر ٩٢ بفترة بسيطة!! ويشير فحواه الى تحويل كل الخدمات التي تؤديها وزارة المواصلات الى القطاع الخاص ما عدا قطاعي البريد والنقل.

وقد تم عرضه مع توأمه (سيئ الذكر) المرسوم بقانون بشأن استملاكات تقدر قيمتها بـ (٣٠٠٠) مليون دينار كويتي، تم عرضهما على مجلس ٩٢ مرارا وتكرارا ولم يبت فيهما للشكوك التي تحيط بهما من كل جانب.

فقانون الاستملاكات ذو (المليارى) دينار وضع الوزراء المختصون كل ثقلهم في سبيل اقراره ولم يفلحوا بذلك، وكيف يفلحون والميزانية تعاني من عجز سنوي يجاوز الـ (١٥٠٠) مليون دينار سنويا قبل عام ١٩٩٢؟! فمن سيقتنع بان الدولة التي تصفي موجوداتها القيمة في سبيل دفع مرتبات موظفيها شهريا، تقوم باستملاك عقارات عائدة حتما لمتنفذين بآلاف الملايين من الدنانير؟!

اما مرسوم المواصلات، الذي نحن بصدد القاء الضوء عليه، فهو مرسوم يصيب الانسان العادي اذا اطلع عليه كثير من المرارة والاسى.

فهو يقيم موجودات وزارة المواصلات التي ستحال للقطاع الخاص من مقسمات وورش فنية ومعدات وعقارات... الخ بـ (١٨٥ مليون دينار لا غير) وهي قيمة متدنية ومثيرة للضحك والاستفزاز والجدل.

سيترتب على عرض هذه الموجودات للبيع على القطاع الخاص على الارجح استحواذ بعض الافراد، على شاكلة اولئك الذين يديرون قطاعات الاتصالات التي تخلت عنها وزارة المواصلات طواعية لهم مثل: الاتصالات المتنقلة وخدمات الكمبيوتر، سيدخل هؤلاء في شراكة او كوكلاء عن شركات الاتصالات العالمية العملاقة مثل (M.C.I) او (AT&T) او (Sprint) وغيرها والذين بدورهم سيعتبرون قيمة قطاع الاتصالات الكويتية المربح والمقدرة بـ (١٨٥) مليون دينار قيمة تافهة (Peanuts)... وسيتولى الشركاء الاجانب ادارة الشركة من الناحية الفنية، اما الشركاء الكويتيون فسيتولون الامور من الناحية المالية ليقوموا بادئ ذي بدء بالتخلص من العمالة الكويتية التي قدرها الوزير بـ (٥٣٢١) موظفا كويتيا باجبارهم بطريقة او باخرى على التقاعد او تحويلهم الى وزارات اخرى ليتم استبدالهم بالعمالة الاسيوية الرخيصة.

ثم يقوم اولئك الشركاء المحليون، الذين نعرفهم جيدا من خلال احتكاكنا بهم في خدمات الاتصالات المتنقلة والكمبيوتر، بالتفرغ «لتفريغ» جيوب المواطنين من اموالهم، حيث انهم سيحتكرون خدمات الهواتف المنزلية والمكتبية والفاكس والتلكس، الخ ليودع بعدها المواطن المسكين المكالمات المجانية وليترحم على الايام الخوالي لوزارة المواصلات..

نناشد الاخ الفاضل الوزير العون، وكلنا ثقة باخلاصه وغيرته على المال العام، بالتأني في السير قدما بهذا المرسوم المشبوه، كما ان لنا ثقة بالدكتور ناصر الصانع واعضاء ومستشاري اللجنة المالية لتمحيص وتفنيد هذا المشروع الخطير، في ظل غياب القوانين الحامية للعمالة المحلية وقوانين منع الاحتكار (Anti Tsust Laws)، وعلى ضوء تجاربنا المريرة السابقة مع خصخصات وزارة المواصلات!!

علي احمد البغلي

الوفيات

● حمزة عباس حسين السماك (٧١ عاما) - مسجد النقي، الدسمة - ت: ٢٦١١١٦٤

● امين عبدالله احمد العوضي (٦٢ عاما) - النساء: الرميثية ق ٣ ش ٢٣ م٧ - ت: ٥٦٤٢٨١٠ للرجال: السرة ق٤ ش٤ م٣٦ - ت: ٥٣١١٢٣٢

● مبارك دغش البعيص (٧٥ عاما) - للرجال: الفردوس ق٥ ش ١ ج٤ م٣٤ - ت: ٤٨٠١٤٩٠ للنساء: الفردوس ق٦ ش ١ ج١ م٣٣ - ت: ٤٨٨٨٧٠٦

● عبدالله جويعد خليل الشمري (٧٥ عاما) - الجهراء - النسيم - ق١ ش١٣ م٥٤٣ - ت: ٤٥٧٨٩١٨

الاوامر التغييرية

اسلوب الاوامر التغييرية الذي تتبعه الكثير من الجهات الحكومية في مشاريعها الهندسية.. آن الاوان لمراجعته ومن اعلى الجهات.

فالاوامر التغييرية يفترض ان تكون لحالات استثنائية، الا ان المتتبع للعقود الحكومية يجد ان الاستثناء اصبح قاعدة، وان هناك الكثير ممن «استفادوا» وممن حصلوا على عقود من خلال تقديم اسعار متدنية اعتمادا على الاوامر التغييرية والتي تجعل التكلفة الفعلية اكبر بكثير من منافسيه، وفي ذلك هدر للمال العام واخلال بمبدأ دستوري اساسي وهو تكافؤ الفرص.

ولعل ما اثاره تقرير رئيس مهندسي التخطيط في الاشغال من ان «بعض العقود يتم استصدار اوامر تغييرية لها في المدة الزمنية الاخيرة من العقد، مما قد يؤدي الى آثار سلبية، سواء بتعديل المدة الزمنية للعقد، او بتغييرات اخرى، اضافة الى ان بعض العقود يتم تحديد مدتها الزمنية بنسبة قد تزيد عن ٥٠٪ من المدة الزمنية، مما قد يؤدي بالتالي الى آثار سلبية من ناحية التكاليف، وان معدل الانجاز الشهري لكثير من العقود متدن للغاية، مما قد يعطي مؤشرا بتعذر انجاز العمل في موعده المقرر».

وهنا لابد من الاشارة الى ان الاوامر التغييرية تعني سوء التخطيط وعدم شمولية دراسة المشروع قبل التنفيذ، الامر الذي استدعى اجراء تغييرات عليه.

هذا الموضوع، في غاية الاهمية، فالى جانب هدر المال العام، يتسبب بتعطيل المشاريع، ولعل من المهم هنا اثارة الموضوع برلمانيا وذلك من خلال اسئلة نيابية - ليست لمشاريع وزارة الاشغال فقط وانما لجميع الوزارات - لمعرفة العقود التي دخلت عليها الاوامر التغييرية، والاسباب التي دعت الى ذلك، ونسبة تكلفة التغيير الى تكلفة المشروع والاجراءات التي اتخذت لعدم تكرار هذه الاوامر، ولاشك ان هذه الاسئلة ستؤدي الى مناقشة مهمة ومدهشة!

خالد الراشد

ليالي رمضان في خيام بيروت



● احد المطربين الشعبيين اللبنانيين يؤدي وصلة غنائية احياء لاحدى سهرات بيروت (الصورة) في خيمة نصبت خصيصا لمناسبة شهر رمضان المبارك بالقرب من البحر، وتقدم في هذا النوع من الخيام التي تعتبر تقليدا مصريا وجبة السحور، كما يقضي فيها العديد من الناس فترة الليل في تناول الطعام وشرب الشاي وتدخين النارجيلة ولعب طاولة الزهر (ا ف ب).

استبدلوا العروس باختها ليلة الدخلة

الرياض - ا ف ب - فوجئ عريس سعودي في ليلة الدخلة بان الفتاة التي معه في القفص الذهبي ليست عروسه بل اختها الكبرى، وان اهل العروس ابدلوها باختها الكبرى لانهم يريدون تزويجها قبل الصغرى، فما كان منه الا ان اعادها الى اهلها حاملة ورقة الطلاق.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية التي نشرت النبأ ان ام العريس كانت قد اعجبت بفتاة في احدى المناسبات فخطبتها لابنها من دون ان يراها.

وفي حفل الزواج فوجئت الام برؤية عروس ابنها منشغلة بتقديم الحلوى والمشروبات للمدعوات في حين ان فتاة اخرى كانت مع ابنها العريس، فهرعت الى غرفته لتجد ابنها يندب حظه مع الاخت الكبرى للعروس الحقيقية التي كانت قد خطبتها له.

وبعد انتهاء حفل الزفاف طلب العريس من عروسه المزيفة العودة الى منزل اهلها وارفقها بورقة الطلاق.

الله ينور عليك يا الحبيني!!

في سؤال برلماني للنائب مرزوق الحبيني فحواه: ما هي التكلفة السابقة التي تتحملها الوزارة عن عقود الحراسة والامن قبل اسنادها للشركات وما هي التكلفة الحالية؟

فاتى جواب وزير الصحة ليضعنا امام معلومات محيرة..!!

فهل لك ان تتصور او تتخيل ان لدى وزارة الصحة (٢٩٧) حارسا كويتيا؟ وهل لك ان تتخيل ان هؤلاء الحراس يكلفون خزانة الدولة «مليونين وستمائة الف دينار سنويا» اي معدل الراتب لكل حارس منهم «تسعمائة دينار»؟

كم منهم من يعرف القراءة؟

وكم منهم يعرف الكتابة؟

وكم منهم مدرب على اي نوع من انواع المحافظة على الامن والحراسة؟ وهناك بلا شك البعض منهم ممن لا يستطيع حتى استعمال الهواتف الحديثة للتبليغ عن اي حادث !!.

هذه الفئة هم «المهم» و«الواجب» الرئيس و«الاولوية» التي يجب ان تحظى باهتمامات مجلس (١٩٩٦)..!!

هكذا بدا سؤال النائب المحترم واتى رد وزارة الصحة على سؤال النائب الحبيني الذي غلف سؤاله الاساسي باستفسارات اخرى .. ليكشف لنا مدى اهمية هؤلاء الحراس لاولوية جدول اعمال المجلس..!.

يمثل هذا الجواب لدى وزير الصحة فرصة سانحة لاحالة هؤلاء للتقاعد، فمعظمهم بلا عمل ومعظمهم لا يلتزم بدوام واكثرهم لا حاجة للوزارة لهم ولا نفع، رغم اننا في الكويت اصبحنا نستسهل كلمة المليون، الا ان استعمال الوفر في التكلفة لجلب مهن فنية راقية تفتقر اليها الخدمات الصحية في الكويت افضل بكثير...!!

* * *

● ملاحظة : مقابلة سمو الامير، حفظه الله، مع رئيس تحرير الزميلة «الرأي العام» التي كانت محور مقالة يوم السبت الماضي كانت بتاريخ ١٩٩٧/١/٨ وليس كما ورد، نعتذر لذلك الخطأ غير المقصود.

د. ناجي سعود الزيد

البحر

■ أعلى مد:

١.٤٥ ليلا - ٢.٤٥ بعد الظهر

■ ادنى جزر:

٨.٣٠ صباحا - ٨.٣٠ مساء

■ حالة البحر:

خفيف الموج (١ - ٢ قدم).

الطقس

● طقس بارد مع رياح متقلبة الاتجاه الى شمالية غربية خفيفة السرعة (٨ - ١٨ كلم/ساعة)، تتراوح درجة الحرارة بين ١١ (الصغرى) و٢٣ (العظمى)، ونسبة الرطوبة ٩٥٪.